بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة و أصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : مهدي عبد الله قاري محمد صديق كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب و السنة
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : القراءات
عنوان الأطروحة : ((تحقيق و دراسة كتاب " الجواهر البراعية في رسم المصاحف العثمانية " لمحمد بن أحمد العوفي نزيل القسطنطينية المتوفى سنة ١٠٥٠هـ)) .

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين و على آله و صحبه أجمعين و بعد :

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه – و التي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٢/١٠/١٥هـ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، و حيث قد تم عمل اللازم ، فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

و الله الموفق ...

أعضاء اللجنة

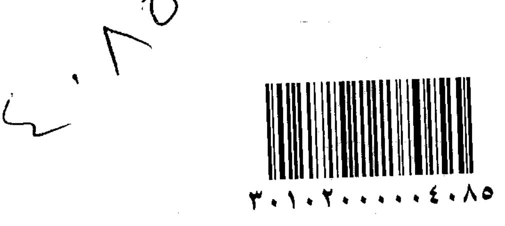
المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
د. حلمي بن عبد الرؤوف بن عبد القوي	د.محمد بن عمر بازمول	د . شعبان بن محمد إسماعيل
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

يعتمد
رئيس قسم الكتاب و السنة
د . مطر الزهراني

التوقيع :

يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
فرع الكتاب والسنة





الجواهر البراعية في رسم المصاحف العثمانية

تأليف

محمد بن أحمد العوفي ت : ١٠٥٠ هـ

نزيل القسطنطينية

تحقيق ودراسة

الطالب / مهدي بن عبد الله قارئ

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

بإشراف

فضيلة الشيخ الدكتور : حلمي بن عبد الرؤوف بن عبد القوي

المجلد الثاني

١٤٢٢هـ

فصل في حذف واو العطف و فائه، و تناوبهما، و إثباتهما، و واو الجمع، و لام الفعل المرفوع

[ل٦٩/أ] كتبوا في البقرة [١] ﴿ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُۥ ﴾[٢] وفي الأعراف[٣] ﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ﴾[٤] من قصة صالح وفيها [٥] ﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ ﴾[٦] بغير واو قبل القاف والميم في المصحف الشامي و بها في البواقي [٧].

وكتبوا﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ﴾ في المائدة[٨] بغير واو[٩] في الشامي والحجازي، و بها في العراقي[١٠].

وكتبوا ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ﴾[١١] في التوبة بغير الواو[١٢] في الشامي، والمدني[١٣] ،وضم أبو البرهسم المكي [١٤] فدل على الخلاف.

---

(١)[البقرة:١١٦]

(٢)قرأ ابن عامر بغير واو والباقون بها،انظر التيسير ٧٦،النشر٢/٢٢٠، الإتحاف١٤٦.

(٣)[الأعراف:٧٥]

(٤)قرأ ابن عامر بغير الواو والباقون بها،انظر التيسير ١١٠،النشر٢/٢٦٩، الإتحاف٢٢٤.

(٥)[الأعراف:٤٣]

(٦)قرأ ابن عامر بالواو والباقون بدونها،انظر التيسير ١١١، النشر/٢٧٠، الإتحاف٢٢٦.

(٧) انظر المقنع١٠٣-١٠٤، الدليل ٤٤٦-٤٤٧ ،السمير١٠١-١٠٢.

(٨)[المائدة:٥٣]

(٩)قرأ نافع وابن كثير وابن عامر و أبو جعفر بدون الواو،والباقون بها انظر التيسير ٩٩،النشر٢/٢٥٤،الإتحاف٢٠١.

(١٠) انظر المقنع١٠٣، الدليل ٤٤٤، السمير١٠٢.

(١١)[التوبة:١٠٧]

(١٢)قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر بدون واو والباقون بها،انظر التيسير ١١٩، النشر٢/٢٨١، الإتحاف٢٤٤.

(١٣) انظر المقنع١٠٤، الدليل ٤٤٨، السمير١٠٢

(١٤) انظر الوسيلة٢٤٠.

وكتبوا ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ ﴾ في القصص [1]بغير واو[2]في المكي خاصة و بها في الباقي [3].

وكتبوا ﴿ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [4] في الشعراء بواو العطف [5] في المكي و البصري والكوفي،و بفائه في الشامي،و المدني. [6]

وكتبوا ﴿ فَبِمَا كَسَبَتۡ ﴾ في الشورى [7]بفاء قبل الباء[8] في المكي و البصري و الكوفي،و بحذفها الشامي،و المدني [9]،و ضم أبو البرهسم المكي [10]،فدل على الخلاف.

وكتبوا ﴿ وَلَا يَخَافُ عُقۡبَٰهَا ﴾ في والشمس [11] بالفاء [12] في الشامي والمدني [13]،وضم أبو البرهسم المكي إلى المدني [14] وبالواو في الباقي،وكل على ما في مصحفه.

---

(١)[القصص:٣٧]

(٢)قرأ ابن كثير بدون واو،و الباقون بها،انظر التيسير١٧١، النشر٢/٣٤١، الإتحاف١٤١.

(٣) انظر المقنع١٠٦، الدليل ٤٥٣، السمير١٠٤.

(٤)[الشعراء:٢١٧]

(٥)قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر بالفاء،و الباقون بالواو،انظر التيسير ١٦٧، النشر٢/٣٣٦، الإتحاف٣٣٤.

(٦) انظر المقنع١٠٦، الدليل ٤٥٣، السمير١٠٤

(٧)[الشورى:٣٠]

(٨)قرأ نافع وابن عامر و أبو جعفر بدون فاء،و الباقون بها،انظر التيسير ١٩٥، الإتحاف٣٨٣، النشر٢/٣٦٧.

(٩) انظر المقنع١٠٦،الدليل ٤٥٥، السمير١٠٤.

(١٠) انظر الوسيلة ٢٨٩.

(١١)[الشمس:١٥]

(١٢)قرأ نافع وابن عامر و أبو جعفر بالفاء والباقون بالواو،انظر التيسير ٢٢٣، النشر٢/٤٠١، الإتحاف٤٤٠.
و لم أقف على هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر .

(١٣) انظر المقنع١٠٩، الدليل ٤٥٩، السمير١٠٦.

(١٤)الوسيلة٣٠٧.

وأجمعوا على إثبات واو العطف قبل ضاد ﴿ ضِيَآءً ﴾ بالأنبياء [١]رسماً،وقـــراءة إلا قراءة ابن عباس ومولاه عكرمة،و أبو نهيك،وأبو المتوكل،وأبو البرهسم،والضحاك بـــن مزاحم،و عمر بن ذر،بغير واو على ما في مصحفه [٢] .

وفيها ﴿ فَهُمُ ٱلْخَـٰلِدُونَ ﴾ [٣] ثابت الألف قبل الفاء لفظاً،و خطاً [٤] إلا مـــا قـــرأ قتادة،و ابن أبي ليلى،بإسقاطها على ما في مصحفه [٥].

---

(١)[الأنبياء:٤٨]

(٢)عن ابن عباس وعكرمة والضحاك في البحر ٦٤/٢، ٣١٧/٦.

(٣)[الأنبياء:٣٤]

(٤) لم أقف على خلاف فيها رسما أو قراءة بغير ألف الاستفهام،فلعله وقف على ما لم نقف عليه،أو لعله وهم منه رحمه الله.

(٥) و لم أقف على هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

[ل٦٩/ب] فصل في الواو المتطرفة

منها الواو المتصلة بالفعل علامة للجمع،نحو ﴿وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾(١)،و﴿نَسُوا۟ ٱلله﴾(٢)،و نحو﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾(٣)،و نحو﴿أَسَٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾(٤)،ونحو﴿أَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَىٰ﴾(٥)﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ﴾(٦)و﴿وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾(٧)، و ﴿يَقُولُوا۟ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾(٨) ﴿وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ﴾(٩) و ﴿لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ﴾(١٠)،و ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ﴾(١١) و ما كان مثله،فالواو فيه ثابتة في الرسم(١٢)، و الوقف عليه بالواو،وإن حذفت وصلاً لساكن لقيها،وكذلك التي تتصل باسم الفاعل علامة للجمع،نحو ﴿إِنَّا كَاشِفُوا۟ ٱلْعَذَابِ﴾(١٣)،و ﴿إِنَّا مُرْسِلُوا۟ ٱلنَّاقَةِ﴾(١٤).

---

(١)[الأنعام:١٠٢]

(٢)[التوبة:٦٢]

(٣)[الحشر:٩]

(٤)[الروم:١٠]

(٥) [طه:٥٢]

(٦)[الأنعام:٩١]

(٧)[البينة:٥]

(٨)[الإسراء:٥٣]

(٩)[الأعراف:١٨٠]

(١٠)[الفرقان:١٤]

(١١)[آل عمران:٩٢]

(١٢) انظر المقنع ٢٧،الدليل ٢٤٨،السمير٧٤.

(١٣)[الدخان:١٥]

(١٤)[القمر:٢٧]

و نحو ﴿ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ ﴾ [1] هي فيه ثابتة [2]، و كذلك الوقف عليها،إلا حرفاً واحداً في التحريم[3]﴿ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ فإنه رسم بغير واو في جميع المصاحف[4]،وكذلك الوقف عليه،إلا ما تفرد به يعقوب،فإنه يقف بالواو[5]،على أنه فرد يدل على جمع،رسم على لفظ الوصل،أو على لغة من يكتفي بالضمة،و قد جاء في التفسير أن المعنى به الأنبياء،أو خيار المؤمنين،وقيل المعنى به عمر،وقيل أبو بكر،و قيل علي[6]،فعلى هذا يكون فرداً.

[ل ٧٠/أ]فصل

و أما التي هي لام الفعل،أو اتصلت بفعل،أو باسم،نحو﴿ يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴾ في الرعد[7] ﴿ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ ﴾ [8] ﴿ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ﴾ [9]،وما كان مثله،فإنها ثابتة في الرسم والوقف دون الوصل،إلا أربعة أحرف فإن الواو التي هي لام الفعل المرفوع منهن محذوفة في جميع المصاحف. أولها في سبحان [10]﴿ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾،الثاني في

---

(١)[المطففين:١٦]

(٢) انظر المقنع ٢٨،الدليل ٢٤٨، السمير ٧٤.

(٣) [التحريم:٤]

(٤) انظر المقنع٣٥،الدليل ٢٠٢، السمير٦٧.

(٥)قال ابن الجزري : وأما ﴿ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ فليس حذف واوه من هذا الباب،إذ هو مفرد،فاتفق اللفظ والرسم والأصل على حذفه،النشر٢/١٤١.

(٦) انظر الطبري ٢٨/١٦٢-١٦٣،زاد المسير لابن الجوزي٨/٣١٠-٣١١.

(٧)[الرعد:٣٩]

(٨)[الأحزاب:١٦]

(٩)[الزمر:٩]

(١٠)[الإسراء:١١]

الشورى [1] ﴿ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ ﴾،الثالث في القمر[2]﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ ﴾،الرابع في العلق [3]﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴾،و الوقف عليهن بغير واو إتباعاً للرسم [4].

إلا ما تفرد يعقوب [5]،و محمد بن موسى العباسي [6] ،عن أبي ربيعة [7]،عن قنبل،و هو وهم من العباسي [8]، و ذلك اكتفاء بالضمة عن الواو،بناء على لفظ الوصل،فمن العرب من يقول: أقبل يضربه لا يأل،يريد لا يألوا،فاكتفى بالضمة،و حكى بعضهم أن حرف الشورى،إنما حذفت منه للجزم بالعطف على جواب الجزاء في قوله ﴿ فَإِن يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ﴾ [9] و فيه نظر [10]،و زعم أبو حاتم سهل بن محمد [11] أن الوقف عليهن بغير واو غير جائز،إذ الواو [ل٧٠ /ب]علامة لرفعها،و ما قاله ساقط من وجوه ثلاث : اتفاق الرسم،و مخالفة الجمهور- الذين مخالفتهم بدعة اجتمع على تضليل

---

(١)[الشورى:٢٤]

(٢)[القمر:٦]

(٣)[العلق:١٨]

(٤) انظر المقنع٣٥، الدليل ٢٠١، السمير٦٧.

(٥) انظر النشر ١٤١،الإتحاف١٠٥.

(٦)محمد بن موسى أبو بكر الزينبي الهاشمي البغدادي،أخذ القراءة عن أبي ربيعة و سعدان بن كثير،روى القراءة عنه أحمد بن عبد العزيز و الشذائي و الشنبوذي .ت:٣١٨ معرفة القراء ٥٦٤/٢ غاية النهاية ٢٦٧/٢.

(٧)محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين،أبو ربيعة الربعي المكي،مؤذن المسجد الحرام،مقري جليل ضابط ،أخذ القراءة عرضاً عن البزي و قنبل،وهو من كبار أصحابهما،وأقرأ الناس في حياتهما،روى القراءة عنه محمد بن الصباح ومحمد بن موسى العباسي والنقاش و الداجوني،مات سنة٢٩٤ معرفة القراء ٤٥٤/١، غاية النهاية ٩٩/٢.

(٨)و لم أقف على رواية العباسي فيما بين يدي من مصادر.

(٩)[الشورى:٢٤]

(١٠)لأن في تعليقه على المشيئة إيهاماً ؛ إذ قد أخبر الله أنه شاء محو الباطل في قوله تعالى(ليحق الحق ويبطل الباطل) انظر الدليل ٢٠١.

(١١) تقدمت ترجمته ص ٥٨.

مستحلها أهل الإسلام -، و الثالث : استعمال العرب ذلك نظماً و نثراً،و قد أسقطوا واو الجمع التي الحاجة إليها أكثر من الحاجة إلى لام الفعل،إذ المعنى قد يزول بزوالها.

إذا ما شاءُ ضرُّوا مَنْ أَرادُوا   ولا يَأْلُوا لَهُمْ أحدٌ ضِرارا [١]

حذف الواو من يشاءوا اكتفاء بالضمة

شَبُّوا على المجدِ وشَابُوا واكْتَهَلْ   لَوْ أَن قَوْمِي حِينَ أَدْعُوهمُ حَمَلْ

عَلى الجِبالِ الصُّمِ لارْفَضَّ الجَبَلْ[٢]

يريد اكتهلوا،و حملوا حذفها اكتفاء بالضمة،و سكن اللام للقافية،و مثل ذلك كثير، والإجماع في حرف العلق،على أن السنينة بين السين،و الدال صورة نون مفتوحة،و على ضم العين غير مشبع،و الوقف على العين ساكنة أو بالإشارة مذهب الجمهور كما تقدم،إلا ما تفرد ابن أبي عبلة بتاء التأنيث مضمومة،و فتح العين،و الوقف بالألف [٣] [ل ٧١/أ] وعنه ذلك مع ياء التذكير [٤]،و مما يلحق بذلك في الشورى ﴿ أَوۡ يُوبِقۡهُنَّ بِمَا كَسَبُو وَيَعۡفُ عَن ﴾ [٥]،فإنها ساقطة منه،بالعطف على جواب الشرط،دون ما جاء من لفظها،وكذلك كل فعل معتل من ذوات الواو دخل عليه جازم،فعلامة جزمه حذف الواو من آخره،نحو﴿ وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ ﴾[٦]و﴿ وَلَا تَدۡعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾[٧]،ساقطة بالنهي،ونحو﴿ وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ ﴾[٨]،

---

(١) لم أقف على قائله ،وهو في الإنصاف ٣٨٦/١،و الخزانة ٢٣١/٥،و مغني اللبيب٥٥٢/٢،و البحر ٢٥٦/٤ والدر المصون ٢٢٨/٥.

(٢) لم أقف على قائله،وهو في و البحر ٢٥٦/٤ والدر المصون ٢٢٨/٥.

(٣)وهي غير منسوبة في مفاتيح الغيب للرازي ٢٥/٣٢.

(٤) انظر ،الكشاف ٢٧٢/٤ ، البحر ٤٩٥/٨.

(٥)[الشورى:٣٤]

(٦)[القصص:٨٥]

(٧)[يونس:١٠٦]

(٨)[الإسراء:٢٨]

و﴿ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ ﴾[1]، و نحو﴿ فَلۡيَدۡعُ نَادِيَهُۥ ﴾[2] ساقطة للام الأمر،و كذلك﴿ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ ﴾[3] و﴿ ٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ ﴾[4]،ساقطة للأمر،و كذا ﴿ وَٱعۡفُ عَنَّا ﴾[5]،و﴿ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ ﴾[6]وكذا ﴿ قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ ﴾[7] و﴿ فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ ﴾[8]،و﴿ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ ﴾[9]ساقطة لجواب الأمر،وكذلك﴿ وَمَن يَعۡشُ عَن ذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ﴾[10]،و﴿ وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ ﴾[11]،و﴿ وَإِن تَدۡعُ مُثۡقَلَةٌ ﴾[12]ساقطة بالشرط،وشبه ذلك ساقط الواو لفظاً ورسماً إجماعاً،إلا ما ورد عن ابن مسعود،[ل ٧١/ب]أنه أثبت واوا مفتوحة وصلاً،مسكنة وقفاً،على ما في مصحفه [13]،وأثبتها زيد بن علي،من حرف الزخرف[14]،و عن ابن عباس فتح شينه [15].

---

(١)[الكهف:٢٨]

(٢)[العلق:١٧]

(٣)[البقرة:٦٨]

(٤)[المائدة:٢٧]

(٥)[البقرة:٢٨٦]

(٦)[آل عمران:١٥٩]

(٧)[الأنعام:١٥١]

(٨)[آل عمران:٦١]

(٩)[يوسف:٩]

(١٠)[الزخرف:٣٦]

(١١)[المؤمنون:١٠٥]

(١٢)[فاطر:١٨]

(١٣)انظر ،الكشاف٤/٢٧٢البحر٨/٤٩٥.

(١٤) انظر الكشاف٣/٤٨٨البحر٨/١٦،.

(١٥) انظر ،الطبري٢٥/٤٢،الكشاف٣/٤٨٧البحر٨/ ١٦.

فصل

وأجمعوا على حذف الواو بين الكاف و النون من حرف المنافقين [1] ،و الجمهور على ضم الكاف غير مشبع و سكون النون،و قرأه ابن محيصن،و الحسن،و أبو عمرو - إلا هارون،و أبو زيد كلاهما عنه [2] - بإشباع الضم و فتح النون [3]،و بعضهم روى حذف الواو من ﴿ نَسُواْ ٱللَّهَ ﴾ [4] بالنون،و هو سهو [5].

فصل فيما زيد فيه الواو

اتفقت المصاحف على زيادة واو بعد الهمزة في الخط،دون اللفظ في ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ ﴾[6]و﴿ أُوْلَـٰٓئِكُمْ ﴾ [7]،و ﴿ أُوْلِى ﴾ [8] حيث وقعن،و ذلك فرقاً بينها و بين إليك،و إليكم،و إلى [9]،ثم اطرد الحكم،فزادوها في ﴿ أُوْلُوا ﴾ [10] ،و أولات،تقوية للضمة،وذلك على الاصطلاح الأول [11].

---

(١)في قوله تعالى ﴿ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴾ [المنافقون:٥] انظر المقنع ٣٥.

(٢)والقراءة بدون واو لأبي عمرو انفراده،لا يقرؤ له بها،انظر بستان الهداة ٨١٦.

(٣) انظر التيسير ٢١١،النشر٢/٣٨٨،الإتحاف٤١٧.

(٤)[التوبة:٦٧]

(٥)قال أبو عمرو : و لا يعلم أن ذلك في شيء من مصاحف أهل الأمصار،والذي حكي عن الفراء غلط من الناقل،. انظر المقنع٣٥

(٦)[البقرة:٥]

(٧)[النساء:٩١]

(٨)[النساء:٥٢]

(٩)وخص أولئك،و أولى بزيادة الواو ؛ لكون همزتهما مضمومة،فتناسبها الواو بخلاف إليك،و إلى فإن همزتهما مكسورة،الدليل ٢٦٠.

(١٠)[البقرة:٢٦٩]

(١١)،انظر المقنع ٥٣،الدليل ٢٥٩، السمير٧٦.

كذلك زيدت في ﴿ سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ [1] في أكثر المصاحف [2].

و كذلك زيدت في ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ ﴾ في طه [3]،و الشعراء [4] في بعض المصاحف،و حذفت من البعض [5] ،[ل ٧٢/أ]كما في الشامي [6].

و هذه الواو فيهن صورة حركة الهمزة،أو بياناً للهمزة،أو إشارة الإشباع،و التمكين،أو صورة الهمزة،لأنها صارت كالمتوسطة بما أتصل بها،و دخل عليها،و تكون الألف على هذا التقدير زائدة،كما زادت في ﴿ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥ ﴾ [7].

فصل

و أجمعوا على حذف إحدى الواوين،إذا تلاصقا بكلمة [8]،و سواء كانت إحداهما زائدة للبناء،نحو ﴿ مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا ﴾ [9]، ﴿ دَاوُۥدُ ﴾ [10] .

---

(١)[الأعراف:١٤٥]

(٢)وخص الداني زيادتها في سأوريكم في المكية،و أكثر العراقية،و اختار أبو داود تركها في (لأصلبنكم) موافقة للفظ،ولحرف الأعراف،و للمدينة،و عليه العمل،انظر المقنع٥٣، الدليل ٢٥٩، السمير ٧٦.

(٣)[طه:٧١]

(٤) [الشعراء:٤٩]

(٥) المقنع ص٥٣.

(٦) انظر الوسيلة ٤٠٠.

(٧)[النمل:٢١]

(٨)احتزاء بإحداهما إذا كانت الثانية علامة للجمع،أو دخلت للبناء،انظر المقنع ٣٦، الدليل ٢٠٢-٢٠٤.

(٩)[الأعراف:٢٠]

(١٠)[البقرة:٢٥١]

كتبوا ﴿ ٱلْمَوْءُۥدَةُ ﴾ [1] بواحدة ﴿ يَـُٔوسًا ﴾ [2]،أو كانت صورة للهمزة،نحو ﴿ ٱلرُّءْيَا ﴾[3] ﴿ رُءْيَاكَ ﴾ [4]، ﴿ رُءْيَـٰىَ ﴾ [5]،و ذلك أن الراء قريبة الشكل من الواو في الخط القديم،نحو ﴿ تُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ ﴾ [6]،﴿ تُـْٔوِيهِ ﴾ [7].

وكذلك في الجمع السالم،نحو﴿ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ ﴾[8]، و ﴿ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾[9]،و﴿ لَّا يَسْتَوُۥنَ ﴾[10]، ﴿ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ ﴾ [11].

[ل٧٢ /ب]وكذلك كتبوا ﴿ وَإِن تَلْوُۥٓا۟ ﴾ [12] بواحدة [13]،و عليه قراءة ابن عامر،و الأعمش،و حمزة،و أبو عبيد [14]،على أنه مضارع المفروق،أو المقرون،فعلى الأول،توليوا مثل تفعلوا،حذفت الواو الأولى ؛ لوقوعها بين فتح وكسر،ثم تقلب ضمة الياء إلى اللام،وحذفت للساكنين،فصارت بوزن تفوا و على الثاني أصله تلويوا،تقلب ضمة الياء

---

(١)[التكوير:٨]

(٢)[الإسراء:٨٣]

(٣)[الإسراء:٦٠]

(٤)[يوسف:٥]

(٥)[يوسف:١٠٠]

(٦)[الأحزاب:٥١]

(٧)[المعارج:١٣]

(٨)[آل عمران:١٥٣]

(٩)[الشعراء:٢٠٧]

(١٠)[السجدة:١٨]

(١١)[الكهف:١٦]

(١٢)[النساء:١٣٥]

(١٣) السمير٩٨

(١٤)قرأ ابن عامر وحمزة(تلوا) بضم اللام وواو ساكنة،على وزن تفوا،والباقون بإسكان اللام وإثبات الواو المضمومة قبل الساكنة،انظر التيسير ٩٧البحر/٣٧١.، النشر٢/٢٥٢، الإتحاف١٩٥.

إلى الواو تخفيفاً،ثم حذفت للساكنين،ثم تقلب ضمة الواو إلى اللام،و حذفت لهما،أو همزت كـــ وقتت.

[ل٧٣ /أ]ثم تقلب،و الأول أرجح،لأنها الإقبال،و اقتصر الزمخشري [١] عليـــــه،و علـــى الرسم، و أما على قراءة سكون اللام ،و ضم الواو التي هي لام الفعل،و أجري ســـاكن ضمير الجمع،فأصله من المقرون تلويوا،بقلب ضمة الياء إلى الواو،وحذفت للساكنين.

وكذلك حذفوها من نحو ﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ [٢]، و عليه قـــراءة أبي جعفـــر،و حمزة،و الأعمش [٣] و [غيرهم] [٤].

وكذلك ﴿ مُتَّكِئُونَ ﴾ [٥]، و ﴿ فَمَالِئُونَ ﴾ [٦] ﴿ وَيَسْتَنبِئُونَكَ ﴾ [٧].

[ل ٧٣/ب]وكذلك ﴿ لِيَسُوءُواْ وُجُوهَكُمْ ﴾ [٨]،و عليه قراءة النون،و قـــراءة التوحيد [٩].

---

(١) الكشاف ١/٥٧٠.

(٢)[البقرة:١٤]

(٣) قرأ بحذف الهمزة و ضم الزاي وصلا وو قفا أبو جعفر،و يوقف عليه لحمزة و الأعمش في أحـــــد وجهيـــه بالتسهيل بين الهمزة و الواو،و بالإبدال ياء،وبالحذف مع ضم ما قبل الواو كأبي جعفر،انظر التيسير ٤٠، النشـــر ١/٤٣٨، الإتحاف ١٢٩.

(٤) في الأصل (غيرهما) و هو خطأ.

(٥)[يس:٥٦]

(٦)[الواقعة:٥٣]

(٧)[يونس:٥٣]

(٨)[الإسراء:٧]

(٩) قرأ الكسائي بنون العظمة و فتح الهمزة،و قرأ ابن عامر و شعبة و حمزة و خلف بالياء و فتـــح الهمـــزة،و الباقون بالياء و ضم الهمزة بعدها واو ضمير الجمع،انظر التيسير ١٣٩، النشر ٢/٣٠٦، الإتحاف ٢٨٢.

و﴿ يَدۡرَءُونَ ﴾[1]، ﴿ فَٱدۡرَءُواْ ﴾[2]،﴿ ٱلۡمُنشِـُٔونَ ﴾[3]﴿ أَمۡ تُنَبِّـُٔونَهُۥ ﴾[4]، ﴿ لِيُطۡفِـُٔواْ ﴾[5]،﴿ أَنۢبِـُٔونِي ﴾[6]،﴿ نَبِّـُٔونِي﴾[7]، ﴿ قُلِ ٱسۡتَهۡزِءُوٓاْ ﴾[8] ﴿ ٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾[9]،و شبه ذلك مما هو مضموم بعد كسر،و بعد الهمزة فيه واو.

كذلك ما انضمت فيه الهمزة بعد فتح،و بعدها واو،نحو ﴿ رَءُوفُۢ ﴾[10]، ﴿ لَيَـُٔوسٞ ﴾[11] ﴿ ويَدۡرَءُون ﴾[12] ﴿يَقۡرَءُنَ ﴾[13]،﴿ يَطَـُٔونَ ﴾[14]، ﴿ لَّمۡ تَطَـُٔوهَاۚ ﴾[15]﴿ تَطَـُٔوهُمۡ ﴾[16]،﴿ مبَرَّءُونَ ﴾[17]،﴿ يَـُٔودُ ﴾[18]،

---

(1)[القصص:54]

(2)[آل عمران:168]

(3)[الواقعة:51]

(4)[الرعد:29]

(5)[الصف:8]

(6)[البقرة:31]

(7)[الأنعام:143]

(8)[التوبة:64]

(9)[المائدة:65]

(10)[البقرة:207]

(11)[هود:9]

(12)[الرعد:22]

(13)[يونس:94]

(14)[التوبة:120]

(15)[الأحزاب:23]

(16)[الفتح:25]

(17)[النور:26]

(18)[البقرة:255]

﴿ كَمَا تَبَرَّءُواْ ﴾[1]﴿ فَادْرَءُواْ ﴾ [2] ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو ﴾ [3]في الحشـــــــر ﴿ كَانَ يَئُوسًا ﴾ [4]،ولكن كتبوا حرف الحشر بألف بين الواوين،هي صورة الهمزة [5] و لم يكتبوا فيه ألفاً بعد واو الجمع،كما تقدم[6].

وكذلك﴿ جَآءُو ﴾[7]﴿ بَآءُو ﴾[8][ل٧٤/أ]﴿ فَآءُو ﴾[9]﴿ جَــآءُوكُمْ ﴾[10] ﴿ يُرَآءُونَ ﴾ [11]، ﴿ أَسَــٰٓـُٔواْ ﴾ [12].

وكذلك ما وقعت الهمزة فيه مضمومة بعد ضـــم،نحـــو ﴿ بِرُءُوسِكُمْ ﴾ [13]، و﴿ رُءُوسِهِم ﴾ [14] ﴿ كَأَنَّــهُۥ رُءُوسُ ﴾[15]،و أجمعوا على رسـم﴿ إِنِ ٱمْرُؤٌاْ ﴾ [16]

---

(١)[البقرة:١٦٧]

(٢)[آل عمران:١٦٨]

(٣)[الحشر:٤]

(٤)[الإسراء:٨٣]

(٥) كتبت بواوين من غير ألف بينهما،و هي باتفاق المصاحف،انظر المقنع ٩٠، الدليل ٢٤٩.

(٦) انظرالمقنع ٢٧،الوسيلة ٣٦٢.

(٧)[آل عمران:١٨٤]

(٨)[البقرة:٦١]

(٩)[البقرة:٢٢٦]

(١٠)[النساء:٩٠]

(١١)[النساء:١٤٢]

(١٢)[الروم:١٠]

(١٣)[المائدة:٦]

(١٤)[إبراهيم:٤٣]

(١٥)[الصافات:٥٢]

(١٦)[النساء:١٧٦]

آخر النساء بواو،و ألف بعد الواو [1] ،و كذلك ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ﴾ [2] في الزخرف،و ﴿لُؤْلُؤٌ﴾ [3] في الطور [4] ،و يأتي بقية الكلام في باب أحكام الهمزة.

وأجمعوا على حذف واو الصلة من ميم الجمع،و لم يكتبوها على مذهب من أثبتها لفظاً حالة الوصل [5] ؛ لأنه إنما أثبتها حالة الوصل تنبيهاً على الأصل،و لأنهم رأوا للمؤنث علامتين في قولهم عليهن،فجعلوا للمذكر علامتين،و هما الميم والواو،فالميم بإزاء النون الساكنة من عليهن،[ل٧٤/ب]و الواو بإزاء النون المتحركة من عليهن أيضاً،و يقوي ذلك إجماعهم على إثبات الواو خطاً،و لفظاً مع المضمر[6]مؤنثاً ومذكراً نحو ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾[7] ﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾ [8] ﴿فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ﴾ [9] ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ﴾ [10] ﴿فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ [11].

قالوا : و التي بين الهاء والميم هي التي تزاد على ميم الجمع،و ليس إلى انفصالها سبيل،فالوقف على الميم بالسكون ليس إلا،و لم يجز فيه إشمام و لا روم [12] ؛ لأن هذه

---

(١) انظر المقنع ٤٣، الدليل ٢٤٩، السمير ٧٣.

(٢)[الرحمن:٢٢]

(٣)[الطور:٢٤]

(٤) و قد تقدم الكلام مفصلا على الألف الواقعة بعد الواو الثانية.

(٥) قرأ ابن كثير و أبو جعفر و قالون بخلف عنه بضم ميم الجمع،حال الوصل مع وصلها بواو لفظا،و قرأ ورش بصلة ميم الجمع إن أتى بعدها همزة قطع،انظر التيسير ١٩، النشر ٢٧٣/١، الإتحاف ١٢٤.

(٦) انظر شرح الهداية ٢٣/١.

(٧)[الزخرف:٧٢]

(٨)[هود:٢٨]

(٩)[آل عمران:١٤٣]

(١٠)[المائدة:٢٣]

(١١)[الحجرات:١٢]

(١٢) انظر التيسير ٥٩، النشر ١٢٣/٢، الإتحاف ١٠١-١٠٢.

الميم إنما ضمها من ضمها، ليتوصل بذلك إلى الإتيان بواو الصلة بعدها،إذ لم يكن بد من ذلك،و لكي تزاد في الجمع،كما زيدت الألف في التثنية [1]،[ل ٧٥ /أ]ليكون الجمع،و التثنية على باب واحد في الزيادة،فلما كانت تلك الواو لا تثبت في حال الوقف تخفيفاً،لكثرة دورها،و عدم اللبس بإجماع إلا مع المضمر،كما تقدم،إذ هي زيادة،وجب بذلك أن تذهب الحركة التي قبلها المولدة لها رأساً،و أن لا تثبت هناك،إذ بسبب الواو جيء بها في حال الوصل،و إذا زال عنها تقلب ساكنة لا غير،و الساكن لا يأتي فيه إشمام،و لا روم وأما من ضم الميم والهاء قبلها عند لقاء الساكن[2]،نحو﴿ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ ﴾[3]و ﴿ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾ [4] فإنه حرك الميم بما هو أصلها،وضم [ل ٧٥/ب]الهاء اتباعاً لها [5]،و من كسرهما[6]،فإنه حرك الميم على أصل التقاء الساكنين،و الهاء مكسورة من أجل الياء الساكنة،أو الكسرة قبلها،وكره أن يخرج من كسر إلى ضم استثقالاً [7]،أو أن الأصل في الميم هو الكسر،كما هو مذهب الحسن،و يعقوب [8].

و من ضم الميم وكسر الهاء [9]،فإنه رد الميم إلى أصلها،و ترك الهاء على كسرها

---

(١) انظر الكشف ٣٩/١.

(٢) و هم حمزة و الكسائي و خلف،انظر التيسير ١٩، النشر ٢٧٤/١، الإتحاف ١٢٤.

(٣)[البقرة:٦١]

(٤)[البقرة:١٦٦]

(٥) انظر الكشف ٣٧/١،شرح الهداية ٢١/١-٢٢.

(٦) و هو أبو عمر البصري،انظر التيسير ١٩، النشر ٢٧٤/١، الإتحاف ١٢٤.

(٧) انظر الكشف ٣٧/١-٣٨،شرح الهداية ٢٢/١.

(٨) اتبع يعقوب الميم الهاء على أصله،فضمها حيث ضم الهاء،و كسرها حيث كسرها،انظر النشر ٢٧٤/١، الإتحاف ١٢٤.

(٩) و هم نافع و ابن كثير و ابن عامر و عاصم و أبو جعفر،انظر التيسير ١٩، النشر ٢٧٤/١، الإتحاف ١٢٤.

و لم يستثقل ما استثقله غيره من الخروج من كسر إلى ضم [1].

وفوق الرواية،فالحركة في جميع التقديرات عارضة،[ل٧٦ /أ]ليست حركة إعراب،فإذا وقف على الميم زال الموجب لها،و بقيت الميم ساكنة لا غير.

وأجمعوا على تحريكها بالضم،إذا انضم ما قبلها،أو كان الساكن قبل الهاء غير ياء نحو﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ ﴾[2]،و﴿ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ ﴾[3]،و﴿ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ ﴾[4]،و ﴿ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ ﴾ [5]،و يتقدمها من الحروف أحد أحرف هكت،لا غير [6]،و أجمعوا على حذف ياء الصلة،و واوه من هاء الكناية [7] مطلقاً،و لم يكتبوا على مذهب من أثبتها لفظاً بعد الساكن [8] حالة الوصل،أو تحرك [ل٧٦ /ب]ما قبلها إجماعاً،إلا انهم اختلفوا في إتيان الإشارة عند الوقف و في تركها ،فالأكثرون على الترك [9]،و أما تاء التأنيث،فالإجماع على ترك الإشارة منها [10]؛

---

(١) انظر شرح الهداية ١/٢٤-٢٥.

(٢)[التوبة:٦١]

(٣)[الإسراء:٢٨]

(٤)[آل عمران:١٣٩]

(٥)[البقرة:١٨٣]

(٦) انظر النشر ١/٢٧٤.

(٧) و هي عبارة عن هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب. انظر النشر ١/٣٠٤.

(٨) و هي قراءة ابن كثير و وافقه حفص في ﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ [الفرقان:٦٩]، انظر التيسير ٢٩-٣٠، النشر ١/٣٠٤-٣٠٥، الإتحاف ٣٤.

(٩) ذهب كثير من أهل الأداء إلى الإشارة فيها مطلقا،و ذهب آخرون إلى منع الإشارة مطلقا،و ذهب جماعة من المحققين إلى التفصيل،فمنعوا الإشارة بالروم و الإشمام فيها إذا كان قبلها ضم أو واو ساكنة أو كسرة أو ياء ساكنة طلبا للخفة،و أجازوا الإشارة إذا لم يكن قبلها ذلك،و هو أعدل المذاهب،اهـ بتصرف،من كلام ابن الجزري في،النشر ١/١٢٤.

(١٠) انظر النشر ٢/١٢٢.

لأن السكون لهاء التأنيث لازم في الوقف،إذ لا يوجد إلا فيه،فهي بمترلة ألف التـــأنيث في نحو﴿ سُكَـٰرَىٰ ﴾[1]،فلما امتنعت من الحركة،امتنعت الإشارة إليها،كما أن الإشـــارة ممتنعة في عارض الحركة للســـاكنين[2]،نحــو﴿ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ ﴾[3]،و ﴿ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ ﴾[4]،و﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَـٰنُ ﴾[5]،و﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ ﴾[6]، و ﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ ﴾[7]،[ل٧٧/أ]و﴿ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَـٰلَةَ ﴾[8]،و﴿ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ ﴾[9]،مما حرك للساكنين،وكذلـــك نحـــو ﴿ فَلْيَكْفُرْ إِنَّآ ﴾[10]،و ﴿ وَٱنْحَرْ ۝ إِنَّ شَانِئَكَ ﴾[11]،و ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا ﴾[12]،و ﴿ وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ ﴾[13]،و ما كان مثله مما حرك بنقل حركة الهمزة،في مذهب من يراه ؛ لأن هذه الحروف و شـــبهها أصلها السكون في الوصل،و إنما حركت فيه لعلة تزول عنها عند الوقف،فلم يجز لذلـــك الإشارة إليها كونها سواكن،و إنما يشار إلى المتحرك في الوصل،ليدل على حركة إعرابـه،أو بيانه.

---

(١)[النساء:٤٣]

(٢) انظر النشر ١٢٢/٢.

(٣)[الأنعام:٣٩]

(٤)[الشورى:٢٤]

(٥)[الطارق:٥]

(٦)[البينة:١]

(٧) [الأنعام:١٢٥]

(٨)[البقرة:١٦]

(٩)[النساء:٤٢]

(١٠)[الكهف:٢٩]

(١١)[الكوثر:٢-٣]

(١٢)[البقرة:٨٧]

(١٣)[الأعراف:٣٩]

فصل في النون

كتبوا في الإمام،و سائر الرسوم﴿ فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ ﴾في يوسف[1]،[ل٧٧ /ب]و ﴿ نُـجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾بالأنبياء[2]،بنون واحدة[3]،و ذلك إما على قراءة الواحدة[4] و إما تخفيفاً للمطابقة،و التنبيه على الإدغام في الثانية.

وكتبوا في النمل﴿ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى ﴾[5]بواحدة في غير المكـي،و بنونـين فيه[6]، و عليهما في المشهور[7].

وكتبوا في الفرقان ﴿ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴾[8] بنونين في المكي[9]،و في غيره بواحدة[10] .

---

(١)[يوسف:١١٠]

(٢)[الأنبياء:٨٨]

(٣) انظر المصاحف ١٢٠-١٢٢،،انظر المقنع ٨٦-٨٧، ٩١،الوسيلة ٢٤٥، السمير ٦٨.

(٤) قرأ ابن عامر و شعبة بنون واحدة،و تشديد الجيم،و الباقون بضم النون الأولى و إسكان الثانية،انظر التيسير ١٥٥، النشر ٣٢٤/٢، الإتحاف ٣١١.

(٥)[النمل:٢١]

(٦) انظر المقنع ١٠٦،١١٠، الوسيلة ٢٧٠، الدليل ٤٥٢، السمير ١٠٤.

(٧) قرأ ابن كثير بنونين مفتوحة مشددة فمكسورة،و قرأ الباقون بنون واحدة مشددة،انظر التيسير ١٦٧، النشر ٣٣٧/٢، الإتحاف ٣٣٥.

(٨)[الفرقان:٢٥]

(٩) انظر المقنع ١٠٦،الوسيلة ٢٦٩، الدليل ٤٥٢، السمير ١٠٤.

(١٠) قرأ ابن كثير بنونين مضمومة فمفتوحة،و قرأ الباقون بواحدة مضمومة،انظر التيسير ١٦٤، النشر ٣٣٤/٢، الإتحاف ٣٢٨.

وكتبوا في النمل ﴿ أَءِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ [١] بحرفين في جميع المصاحف،فـــهي صورة النون في الشامي [٢]،و في غيره هي ياء صورة الهمزة المكسورة [٣].

وكتبوا ﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾ [٤] أيضا في النمل بنونين [٥]،و أدغمهما حمـــزة،و الأعمش،و يعقوب [٦] ،و تقدم حذف الياء.

وكتبوا في الزمر ﴿ تَأْمُرُوٓنِّىٓ ﴾ [٧] بنونين في الشامي،و في غيره بواحدة [٨]،و كـــل على صريحه [٩].

[ل٧٨ /أ]وكتبوا﴿ لَيَحْزُنُنِىٓ ﴾في سورة يوســـف[١٠]،و ﴿ نُنَجِّيكَ ﴾[١١]،

---

(١)[النمل:٦٧]

(٢) قرأ ابن عامر و الكسائي بنونين على الإخبار،و قرأ الباقون بالاستفهام على أن السنينة الأولى صورة الهمـــزة المكسورة انظر التيسير ١٣١-١٣٣، النشر ٢ ٣٧٢/٢ -٣٧٤، الإتحاف ٣٣٩.

(٣) انظر المقنع ٥١، ٨٨،الوسيلة ٢٧١.

(٤)[النمل:٣٦]

(٥) انظر المقنع ٩١.

(٦) قرأ حمزة و يعقوب بإدغام النون الأولى في الثانية،و الباقون بنونين مفتوحة فمكسورة،انظر التيســـير ١٧٠، النشر ٣٤٠/٢، الإتحاف ٣٣٧.

(٧)[الزمر:٦٤]

(٨) انظر المقنع ١٠٦، الدليل ٤٥٤، السمير ١٠٤، النشر ٣٦٢/٢.

(٩) قرأ نافع و أبو جعفر بنون واحدة مكسورة مخففة،وشددها ابن كثير،و الكوفيون و أبو عمرو و يعقوب،و قرأ ابن عامر بنونين مفتوحة فمكسورة مخففتين،انظر التيسير ١٩٠، النشر ٣٦٣/٢، الإتحاف ٣٧٦.

(١٠)[يوسف:١٣]

(١١)[يونس:٩٢]

و ﴿ نُنَجِّي رُسُلَنَا ﴾ [1] و ﴿ نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [2] في يونس بنونين [3]،و في مريم ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ﴾ [4] و في العنكبوت ﴿ لَنُنَجِّيَنَّهُ ﴾ [5] نونين .

وكتبوا في جميعها ﴿ مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا ﴾ [6] في يوسف بنون واحدة [7]،و تفرد المطوعي عن الأعمش بفك الإدغام،فقرأه بنون مضمومة،و بعدها نون مفتوحة خفيفتان،و تفرد أبو جعفر بالإدغام المحض،فقرأ بواحدة مفتوحة مشددة،و اتفق الباقون على الإشارة ،مع اختلافهم في اللفظ بها [8]،[ل٧٨ /ب]فمنهم من يجعلها إشماماً يشير إلى الحركة بعد الإدغام،و منهم من يجعلها روماً،فلا يصح معه الإدغام التام،لأنه الإتيان ببعض الحركة،فيكون إخفاء،فهو مذهب ثالث بين الإدغام،و الإظهار.

و قال أبو[حفص][9]الخزاز في يونس [10]﴿ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾ بنون

(١)[يونس:١٠٣]

(٢)[يونس:٩٨]

(٣)،انظر المقنع ٩١.

(٤)[مريم:٧٢]

(٥)[العنكبوت:٣٢]

(٦)[يوسف:١١]

(٧) لم أقف على ذكر له في،انظر المقنع،و في كتاب النقط ص١٣٣ : رسم في بعض المصاحف بنون واحدة على لفظ الإدغام الصحيح،و أجمع القراء على الإشارة فيه.

(٨) انظر التيسير ١٢٧، النشر ٣٠٤/١، الإتحاف ٢٦٢.

(٩) هكذا في الأصل،المقنع ص٩٠،و لم أقف على ترجمة له أو شخص بهذه الكنية،و يذكره في المقنع أحيانا فيقول : أبو جعفر الخزاز،انظر مثلا ص ٥٨.

فالذي يظهر – و الله أعلم – أنه أبو جعفر الخزاز،و قد تصحفت إلى أبي حفص و هو : أحمد بن علي بن الفضل أبو جعفر الخزاز،بغدادي،مقرئ ماهر ثقة،قرأ على هبيرة صاحب حفص،و سمع الحروف من القطعي،و أبي هاشم الرفاعي،و عرض على القصبي،أخذ القراءة عنه ابن مجاهد و ابن شنبوذ و محمد بن يعقوب المعدل،انظر تاريخ بغداد ٣٠٣/٤،معرفة القراء ٥١٢/٢،غاية النهاية ٨٦/١.

(١٠)[يونس:١٤]

واحدة،و قال يحي بن الحارث[1]وجدهما في المصحف الشامي كذلك بواحدة [2]،و عن أبي حاتم سهل عن أيوب بن المتوكل [3]،أنه رأى في مصاحف المدينة ﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا ﴾ في غافر [4]بنون واحدة [5].

قلت : والمحذوفة تنبيهاً على أنها مخفاة،حملاً على الإدغام.

و قال محمد بن عيسى: هما في الجدد،و العتق بنونين [6].

قلت : الأولى صورة المضارعة،و الثانية صورة الفاء،و هو الأرجح،و لا يبطل الأول و لم يتكرر لفظهما،و إن تعدد النوع.

فصل في باء الجر

كتبوا في آل عمران في المصحف الشامي﴿ ٱلزُّبُرِ ﴾[7] بزيادة باء الجر [8]،وعليه قراءتهم [9]،و اختلف عنه [10] في ﴿ وَٱلْكِتَٰبِ ﴾ [11] فروى إثباتها أبو الدرداء،و أم

(١) تقدمت ترجمته ص ٥٤.

(٢) الصحيح أنه وجدها في الإمام بنون واحدة،و ليس الشامي،قال الداني : و لم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف،انظر المقنع ٩٠.

(٣) أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري،إمام ثقة ضابط،له اختيار تبع فيه الأثر،قرأ على سلام،و الكسائي،و الجعفي،و يعقوب الحضرمي .

(٤)[غافر:٥١]

(٥) قال الداني : و لم نجد ذلك كذلك في شئ من المصاحف، انظر المقنع ٩٩.

(٦) انظر المقنع ٩٠.

(٧)[آل عمران:١٨٤]

(٨) انظر المقنع ١١٠.

(٩) قرأ هشام بزيادة الباء قبل الكلمتين (بالزبر و بالكتاب)،وافقه ابن ذكوان في الأول فقط،و الباقون بحذفها فيهما،انظر التيسير ٩٢، النشر ٢/٢٤٥، الإتحاف ١٨٣.

(١٠) أي عن الشامي.

(١١)[آل عمران:١٨٤]

الدرداء،و حكاه أبو حاتم [1] عن الحمصي،و هو فرع الشامي،و روى حذفها الأخفش،وكذلك الكسائي عن أبي حيوة شريح [2] .

فصل

[ل ٧٩/أ] وكتبوا في جميع المصاحف ﴿ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ ﴾ [3] بفك الإدغام،وعليه الإجماع.

وكذلك كتبوا في المائدة﴿ من يَرْتَدَّ مِنكُمْ ﴾[4] بدالين على الأصل في الإمام،و المدني العام،والشامي [5] و عليه مدني شامي،و هو لغة الحجاز،و كتب في المكي و العراقي بواحدة على لفظ الإدغام،و عليه الباقين ،و هو لغة تميم [6].

و كتبوا في الأنفال ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ﴾ [7] على فكه إجماعا،و عليه الإجماع.

وكتبوا حرف الحشر ﴿ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ ﴾ [8] على لفظ الإدغام،و عليه الإجماع إلا ما تفرد طلحة [9]،و ذلك مناسبة للمقامين من الإطناب،و الإيجاز،فطول سورة البقرة و الأنفال يقتضيه الإطناب،و الألف محذوفة من الأول،و في الأقل من الثاني من

---

(١) انظر المقنع ١٠٢.

(٢) انظر المقنع ١٠٢-١٠٣.

(٣)[البقرة:٢١٦]

(٤)[المائدة:٥٤]

(٥) انظر المقنع ١٠٣،١١١، الدليل ٤٤٤، السمير ١٠٢.

(٦) قرأ نافع و أبو جعفر،و ابن عامر بدالين،و الباقون بواحدة مشددة،انظر التيسير ٩٩، النشر ٢/٢٥٥ الإتحاف ٢٠١.

(٧)[الأنفال:١٣]

(٨)[الحشر:٤]

(٩) هو ابن مصرف،انظر ،الجامع لإحكام القرءان ١٠/١٨البحر ٨/٢٤٤.

الأنفال يقتضيه الإطناب،و الألف محذوفة من الأول،و في الأقل من الثاني من أجل التشديد [1].

فصل في ذكر ألفات حذفت اختصاراً

أجمعت الرسوم على حذف ألف فاعل من الجمع السالم الصحيح المذكر،و المؤنث ما لم تلي الألف همزة،أو حرف مثقل،فإنه مختلف في مصاحف العراق،و ثابتة في غيرها [2]

و أجمعت على إثبات الألف من ﴿ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ [3] في يوسف [4] .

و أجمعت على حذف الألفين من المؤنث وغيره،وذلك نحو﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [5] ﴿ ٱلْعَٰلِمُونَ ﴾[6]﴿ صَٰدِقِينَ ﴾[7]﴿ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾[8]﴿ خَٰلِدِينَ ﴾[9] ﴿ خَٰلِدُونَ ﴾ [10] [ل٧٩/ب]﴿ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ [11] ﴿ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ [12]

---

(١) ثابتة الألف على القياس في الاثنين و لَا أقف على خلاف في رسمها.

(٢) قال الداني : على أني تتبعت مصاحف أهل المدينة و أهل العراق العتق القديمة،فوجدت فيها مواضع كثيرة مما بعد الألف فيه همزة قد حذفت الألف منها،و أكثر ما وجدته في جمع المؤنث لثقله،و الإثبات في جمع المذكر أكثر. اهـ انظر المقنع ٢٣.

(٣)[يوسف:٧]

(٤) ليس لهذه الكلمة خاصية على غيرها من مثلها من المهموز،و سيذكر بقية الأمثلة،وسيأتي عليه الكلام في موضعه قريبا.

(٥)[الفاتحة:٢]

(٦)[العنكبوت:٤٣]

(٧)[البقرة:٢٣]

(٨)[آل عمران:١٧]

(٩)[البقرة:١٦٢]

(١٠)[البقرة:٢٥]

(١١)[البقرة:٢٦]

(١٢)[البقرة:٩٩]

﴿ فَٰسِقِينَ ﴾[1]﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[2]﴿ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾[3]﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[4]

﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾[5]﴿ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾[6]﴿ رَٰجِعُونَ ﴾[7]﴿ فَٰكِهِينَ ﴾[8]

﴿ فَٰكِهُونَ ﴾[9]﴿ نَّٰصِرِينَ ﴾[10]﴿ خَٰشِعِينَ ﴾[11]﴿ عَٰبِدِينَ

﴾[12]﴿ شَٰكِرِينَ ﴾[13]﴿ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾[14]﴿ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾[15]﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ

﴾[16] ﴿ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾[17](اللاعنـــــــــــــــــــــــــــــين)[18]

---

(١)[التوبة:٥٣]

(٢)[البقرة:٣٤]

(٣)[البقرة:٢٥٤]

(٤)[البقرة:٣٥]

(٥)[البقرة:٢٢٩]

(٦)[البقرة:١٠٢]،ذكر هذا المثال تبعا للداني في قاعدة حذف اللف من جمع المذكر السالم،و فيه نظر،إذ هو من جمع التكسير،فلعله سهو منه رحمه الله،و العمل فيه على الحذف،انظر المقنع ٢٢، الدليل ٧٣، السمير ٦٢.

(٧)[البقرة:٤٦]

(٨)[الدخان:٢٧]

(٩)[يس:٥٥]،هذه الكلمة و التي بعدها حيث جاءت بالحذف عن الشيخين بخلف عن الداني،و العمل على الحذف،انظر المقنع ١٣،٩٧،الدليل ٥٥، السمير٥٥.

(١٠)[آل عمران:٢٢]

(١١)[آل عمران:١٩٩]

(١٢)[الأنبياء:٥٣]

(١٣)[الأعراف:١٧]

(١٤)[الأعراف:١١]

(١٥)[البقرة:٤٣]

(١٦)[البقرة:١٥٣]

(١٧)[البقرة:١٣٠]

(١٨) هكذا في الأصل وليس في كتاب الله.

﴿ ٱللَّٰعِنُونَ ﴾[1]﴿ ٱلْقَٰنِتِينَ ﴾[2]﴿ ٱللَّٰعِبِينَ ﴾[3]﴿ٱلزَّٰهِدِينَ﴾[4]

﴿ ظَٰهِرِينَ ﴾ [5] ﴿ خَٰمِدُونَ ﴾ [6] ﴿ لِلنَّٰظِرِينَ ﴾ [7] ﴿ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ [8]

﴿ فَٰعِلِينَ ﴾ [9]﴿ قَٰدِرِينَ ﴾ [10] ﴿ قَٰدِرُونَ ﴾ [11]﴿ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴾ [12]

﴿ ٱلْمُجَٰهِدِينَ ﴾ [13]﴿ خَٰسِئِينَ ﴾ [14] ﴿ ٱلْعَٰكِفِينَ ﴾ [15]

﴿ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾[16]﴿ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾[17]﴿ سَاهُونَ ﴾ [18] ﴿ سَٰفِلِينَ ﴾ [19]

---

(١)[البقرة:١٥٩]

(٢)[آل عمران:١٧]

(٣)[الأنبياء:٥٥]

(٤)[يوسف:٢٠]

(٥)[غافر:٢٩]

(٦)[يس:٢٩]

(٧)[الأعراف:١٠٨]

(٨)[آل عمران:٥٣]

(٩)[يوسف:١٠]

(١٠)[القلم:٢٥]

(١١)[يونس:٢٤]

(١٢)[المدثر:٤٨]

(١٣)[النساء:٩٥]

(١٤)[البقرة:٦٥]

(١٥)[البقرة:١٢٥]

(١٦)[البقرة:٦٤]

(١٧)[البقرة:٢٧]

(١٨)[الذاريات:١١]،من ألفاظ المنقوص التي سكت عنها أبو داود،و هي بالإثبات،مثلها مثل الناهون،القالين،العالين،انظر الدليل ٦٠ ،جامع البيان في رسم القرءان ٥٨.

(١٩)[التين:٥]

﴿ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴾ [1] ﴿ لِلطَّٰغِينَ ﴾ [2] ﴿ لَّٰبِثِينَ ﴾ [3] ﴿ لَجَٰعِلُونَ ﴾ [4]

﴿ جَٰثِمِينَ ﴾[5] ﴿ ٱلنَّٰصِرِينَ ﴾ [6] ﴿ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴾ [7] ﴿ كَٰرِهِينَ ﴾ [8]

﴿ كَٰرِهُونَ ﴾ [9]﴿ قَٰهِرُونَ ﴾ [10] ﴿ ٱلۡغَٰفِلُونَ ﴾ [11]

﴿ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾[12]﴿ ٱلۡغَٰفِرِينَ ﴾[13]﴿ ٱلۡغَاوِينَ ﴾[14]﴿ صَٰمِتُونَ ﴾ [15]

﴿ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴾[16]

---

(١)[الأعراف:٨٢]

(٢)[ص:٥٥]

(٣)[النبأ:١]

(٤)[الكهف:٨]

(٥)[الأعراف:٧٨]

(٦)[الأعراف:٢١]

(٧)[الأعراف:٨٣]

(٨)[الأعراف:٨٨]

(٩)[التوبة:٤٨]

(١٠)[الأعراف:١٢٧]

(١١)[الأعراف:١٧٩]

(١٢)[الأعراف:١٥١]

(١٣)[الأعراف:١٥٥]

(١٤)[الأعراف:١٧٥] من الألفاظ التي سكت عنها أبو داود،و هي بالإثبات،و هو من أمثلة المنقوص و هو : ما آخر مفرده ياء لازمة قبلها كسرة،و جاء فيه الحذف عن أبي داود في كلمتي ﴿ ٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ [البقرة:٦٢]،و [الحج:١٧] و ﴿ ٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾ في [المائدة:٦٩] و في ﴿ طَٰغِينَ ﴾ [الصافات:٣٠]،و [ص:٥٥] و [القلم:٣١] و في ﴿ غَٰوِينَ ﴾ في [الصافات:٣٢] لا غير و ﴿ رَٰعُونَ ﴾ [المؤمنون:٨] حيث وقعت،و جاء عن الشيخين حذف الألف في ﴿ ٱلنَّصَٰرَىٰ ﴾،و جاء عنهما الإثبات في ﴿ طَاغُون ﴾ [الذاريات:٥٣] و [الطور:٣٢]،و ما سكت عنه أبو داود فبالإثبات. انظر الدليل ٥٩-٦٠،السمير ٣٤،جامع البيان في رسم القرءان ٥٨.

(١٥)[الأعراف:١٩٣]

(١٦)[البقرة:٦٧]

﴿ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾[1]﴿ لَكَٰذِبُونَ ﴾[2]﴿ قَٰنِتُونَ ﴾[3]﴿ قَٰنِتِينَ ﴾[4]

﴿ ٱلْخَٰلِفِينَ ﴾[5]﴿ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴾[6]﴿ قَٰعِدُونَ ﴾[7]﴿ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴾[8]

﴿ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴾[9] ﴿ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾[10] ﴿ حَٰفِظِينَ ﴾[11]﴿ حَٰفِظُونَ ﴾[12]

﴿ ٱلذَّٰكِرِينَ ﴾[13]﴿ ٱلْفَٰصِلِينَ ﴾[14] ﴿ ٱلْحَٰسِبِينَ ﴾[15]

﴿ عَٰلِمِينَ ﴾[16]﴿ عَٰبِدُونَ ﴾[17]﴿ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴾[18] ﴿ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴾[19]

---

(١)[الأعراف:١٣]

(٢)[آل عمران:٦١]

(٣)[البقرة:١١٦]

(٤)[البقرة:٢٣٨]

(٥)[التوبة:٨٣]

(٦)[آل عمران:٥٤]

(٧)[المائدة:٢٤]

(٨)[النساء:٩٥]

(٩)[المائدة:٣١]

(١٠)[المائدة:١١٤]

(١١)[يوسف:٨١]

(١٢)[المؤمنون:٥]

(١٣)[الأحزاب:٣٥]

(١٤)[الأنعام:٥٧]

(١٥)[الأنعام:٦٢]

(١٦)[الأنبياء:٥١]

(١٧)[البقرة:١٣٨]

(١٨)[الأنبياء:٨٢]

(١٩)[الحجر:٢٣]

﴿ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴾ [1] ﴿ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴾ [2] ﴿ كَٰتِبِينَ ﴾ [3] ﴿ كَٰتِبُونَ ﴾ [4]
﴿ وَٰرِدُونَ ﴾[5] ﴿ كَٰلِحُونَ ﴾ [6] ﴿ عَٰكِفِينَ ﴾[7] ﴿ سَٰبِقُونَ ﴾ [8]
(الســــابقين)[9] ﴿ ٱلسَّٰحِرِين ﴾[10]﴿ ٱلۡعَادُونَ ﴾[11][ل ٨٠ /أ] ﴿ خَٰشِعُونَ
﴾[12] ﴿ لِّلۡعَٰلِمِينَ ﴾ [13] ﴿ لِلۡغَاوِينَ ﴾ [14] ﴿ ءَاوُنَ?ٱلۡع ﴾ [15] ﴿ ٱلۡبَاقِينَ ﴾ [16]
﴿ ٱلۡمَسَٰكِينِ ﴾ [17] و تقدم الكـــلام علـى ﴿ مَسَٰكِينَ ﴾ [18] في البقـــرة [19]،

---

(١)[الأعراف:١١٣]

(٢)[المائدة:٥٦]

(٣)[الانفطار:١] وقد اختلفت فيها المصاحف و أكثرها على الحذف،و عليه العمل،انظر المقنع ٢٣،الدليـل ٥٦، السمير ٣٣

(٤)[الأنبياء:٩٤]

(٥)[الأنبياء:٩٨]

(٦)[المؤمنون:١٠٤]

(٧)[طه:٩١]

(٨)[المؤمنون:٦١]

(٩) هكذا في الأصل وليس في كتاب الله.

(١٠)[الزمر:٥٦]

(١١)[المؤمنون:٧]،من المنقوص المسكوت عنه و هو بالإثبات،و قد ذكر قريبا.

(١٢)[المؤمنون:٢]

(١٣)[الروم:٢٢]

(١٤)[الشعراء:٩١]

(١٥)[الشعراء:٩٤]،من المنقوص المسكوت عنه و هو بالإثبات،و قد ذكر قريبا.

(١٦)[الشعراء:١٢٠]،من المنقوص المسكوت عنه و هو بالإثبات،و قد ذكر قريبا.

(١٧)[البقرة:٨٣]

(١٨) [البقرة:١٨٤]

(١٩)انظر ص.

و ﴿ حَـٰذِرُونَ ﴾ [1] في الشعراء [2]،و ﴿ فَـٰرِهِينَ ﴾ [3]،و غيره مما في لفظه خـلاف في مواضعه .

و نحـو[4]﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾[5]﴿ ٱلصَّآفُّونَ ﴾ [6] ﴿ ٱلْعَادُّونَ ﴾ [7] ﴿ حَآفِّينَ ﴾ [8]

ونحـــــــــو[9]﴿ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾[10]﴿ قَآئِلُونَ ﴾[11]﴿ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾[12]

﴿ قَآئِمُونَ ﴾ [13]﴿ خَآئِفِينَ ﴾ [14] ﴿ لَغَآئِظُونَ ﴾ [15]

---

(١)[الشعراء:٥٦]

(٢) انظر ص.

(٣)[الشعراء:١٤٩]

(٤)ذكر المصنف هنا أمثلة المشدد من جمع المذكر السالم،و ألفه ثابتة عند الشيخين و عليه العمل،انظر المقنع ٢٢، الدليل ٤٨، السمير٣٥.

(٥)[الفاتحة:٧]

(٦)[الصافات:١٦٥]

(٧)[المؤمنون:١١٣]

(٨)[الزمر:٧٥]

(٩) ذكر هنا أمثلة المهموز من جمع المذكر،و قد جاء فيه الحذف عن بعض المدنية و العراقية،و في سائر المصاحف بالإثبات.

و العمل على إثبات الألف في مهموز العين المذكر،ما عدا ﴿ ٱلتَّـٰئِبُونَ ﴾ [التوبـــة:١١٢] ﴿ ٱلسَّـٰئِحُونَ ﴾ [التوبة:١١٢] ﴿ ٱلصَّـٰئِمِينَ ﴾ [الأحزاب:٣٥] فبالحذف على ما اختاره أبو داود،حملا على ما جاورها انظـــر المقنع ٢٢-٢٣،الدليل ٤٩،السمير ٣٤.

(١٠)[يوسف:٧]

(١١)[الأعراف:٤]

(١٢)[التوبة:١٤]

(١٣) [المعارج:٣٣]

(١٤)[البقرة:١١٤]

(١٥)[الشعراء:٥٥]

﴿ غَآبِينَ ﴾ [1] ﴿ ٱلْخَآئِنِينَ ﴾ [2] ﴿ خَآئِبِينَ ﴾ [3] ﴿ ٱلصَّـٰٓئِمِينَ ﴾ [4].

فأجمعت على إثباها من حرف يوسف كما تقدم،و فيهن جميعا في مصاحف أهل الحجاز،و حذف منها مواضع كثيرة بالعراقية،فدل ذلك على الجواز [5].

و نحو [6] ﴿ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ ﴾ [7] ﴿ ٱلْغَـٰفِلَـٰتِ ﴾ [8] ﴿ ٱلْحَـٰفِظَـٰتِ ﴾ [9] ﴿ ٱلْقَـٰنِتَـٰتِ ﴾ [10] ﴿ ٱلذَّٰرِيَـٰتِ ﴾ [11] ﴿ ٱلصَّـٰٓفَّـٰتِ ﴾ [12] ﴿ ٱلنَّـٰشِرَٰتِ ﴾ [13] ﴿ فَٱلْفَـٰرِقَـٰتِ ﴾ [14] ﴿ غَيَـٰبَتِ ﴾ [15] ﴿ ٱلْعَـٰدِيَـٰتِ ﴾ [16]

---

(١)[الأعراف:٧]

(٢)[الأنفال:٥٨]

(٣)[آل عمران:١٢٧]

(٤)[الأحزاب:٣٥]، حذفت منه الألف حملا على ما جاورها،انظر الصفحة السابقة.

(٥) انظر المقنع ٢٢-٢٣،الوسيلة ٣٤٧.

(٦) ذكر أمثلة ما حذفت الألفان منه من جمع المؤنث السالم المتكرر في القرءان،و هو محذوف الألفين،و أثبت بعض كتاب المصاحف الألف الأولى،و لكن الحذف هو الكثير المعمول به،و قد نقل عن أبي داود إثبات الألف الأولى من ﴿ يَابِسَـٰتٍ ﴾ [يوسف:٤٣،٤٦]و ﴿ رِسَالَـٰتِهِۥ ﴾ [المائدة:٦٧]،و نقل عنه الخلاف في الألف الأولى من ﴿ رَّاسِيَـٰتٍ ﴾ [سبأ:١٣]،و الأولى من ﴿ بَاسِقَـٰتٍ ﴾ [ق:١٠] و الأرجح عنده الإثبات و عليه العمل. انظر الدليل ٥٣، السمير٢٦.

(٧)[البقرة:٢٥]

(٨)[النور:٢٣]

(٩)[الأحزاب:٣٥]

(١٠)[الأحزاب:٣٥]

(١١)[الذاريات:١]

(١٢)[الصافات:١]

(١٣)[المرسلات:٣]

(١٤)[المرسلات:٤]

(١٥)[يوسف:١٠]

(١٦)[العاديات:١]

﴿ ٱلنَّٰزِعَٰتِ ﴾ [1] ﴿ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ ﴾ [2] ﴿ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ ﴾ [3] ﴿ عَٰبِدَٰتٍ ﴾ [4] و شبه ذلك،فإن أتى في ذلك بعد ألف فاعل همـــزة،أو مضعـــف نحـــو ﴿ ٱلصَّٰٓئِمَٰتِ ﴾ [5] (القائمات) [6] ﴿ سَٰٓئِحَٰتٍ ﴾ [7] ﴿ ٱلصَّٰٓفَّٰتِ ﴾ [8] ففي بعـــض الحجازيـــة و العراقية بإثبات ألف فاعل،و حذفها في الشامي و أكثر العراقية [9].

و حذفا من﴿ سَمَٰوَٰتٍ ﴾ [10] ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ [11]،وفي جميع القـــرءان إلا في موضـــع واحد منـــها مختلـــف فيـــه،و هـــو ﴿ سَبۡعَ [ل٨٠ /ب]سَمَٰوَاتٍ فِي يَوۡمَيۡنِ ﴾ في فصلت [12]،فإنه ثابت الألف بعد الواو في بعض المصاحف العتق،محذوفهما في الشـــامي،و بعض العتق كسائر المواضع،فدل على الجواز [13].

---

(١)[النازعات:١]

(٢)[النازعات:٤]

(٣)[الإخلاص:١]

(٤)[التحريم:٥]

(٥)[الأحزاب:٣٥]

(٦) هكذا في الأصل وليس في كتاب الله.

(٧)[التحريم:٥]

(٨)[الصافات:١]

(٩) و قد جاء فيه عن بعض المدنية و العراقية ثلاثة أقوال : إثبات الأولى،و حذف الثانية،و عكسه،و إثباتهمـــا و أكثر المصاحف على الحذف و عليه العمل،، انظر المقنع ٢٣، الدليل٥٣،السمير ٣٦.

(١٠)[البقرة:٢٩]

(١١)[البقرة:٣٣]

(١٢)[فصلت:١٢]

(١٣)والعمل على إثبات الألف بعد الواو في فصلت دون غيره،انظرالمقنع ١٩،الوسيلة٢٨٨،الدليل٥٧،السمير٣٦

وكذلك حذفت من الجمع السالم المؤنث[1] نحو﴿ مُّؤۡمِنَٰتٌ ﴾[2] ﴿ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ﴾[3] ﴿ ٱلۡمُسۡلِمَٰتِ ﴾[4] ﴿ ٱلۡمُتَصَدِّقَٰتِ ﴾[5] ﴿ ٱلۡمُحۡصَنَٰتُ ﴾[6] ﴿ ثَيِّبَٰتٍ ﴾[7] ﴿ ٱلۡخَبِيثَٰتُ ﴾[8] ﴿ ٱلطَّيِّبَٰتُ ﴾[9] ﴿ ٱلظُّلُمَٰتِ ﴾[10] ﴿ ظُلُمَٰتٍ ﴾[11] ﴿ ٱلۡمُرۡسَلَٰتِ ﴾[12] ﴿ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ﴾[13] ﴿ فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ ﴾[14] ﴿ ٱلۡعَٰدِيَٰتِ ﴾[15] ﴿ فَٱلۡمُورِيَٰتِ ﴾[16] ﴿ ٱلۡمُعۡصِرَٰتِ ﴾[17].

---

(١) و ما ألحق به مثل ﴿ عَرَفَٰتٍ ﴾ [البقرة:١٩٨]،و ﴿أُوْلَٰتُ ﴾ [الطلاق:٤]، و جاء عن أبي داود الإثبات في ﴿ نَّحِسَاتٍ ﴾ [فصلت:١٦]،و ﴿ بَنَاتُ ﴾ [النساء:٢٣] إلا في [الأنعام:١٠٠]،و[النحل:٥٧]،و [الطور:٣٩]،و أجروا ﴿ ثُبَاتٍ ﴾ [النساء:٧١] مجرى بَنَات الثابت الألف،و جاء عنه الخلاف في ﴿ سَوۡءَٰتِ ﴾ حيث جاءت و العمل فيه على الحذف،و جاء الخلاف عن الشيخين في ﴿ رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِ ﴾ [الشورى:٢٢] و العمل على الإثبات،و اتفقوا على الإثبات في ﴿ ٱلسَّيِّئَاتِ ﴾ انظر المقنع ٢٣،الدليل ٥٥-٥٦،السمير ٣٦.

(٢)[الفتح:٢٥]

(٣)[النساء:٢٥]

(٤)[الأحزاب:٣٥]

(٥)[الأحزاب:٣٥]

(٦)[النساء:٢٤]

(٧)[التحريم:٥]

(٨)[النور:٢٦]

(٩)[النور:٢٦]

(١٠)[البقرة:٢٥٧]

(١١)[البقرة:١٧]

(١٢)[المرسلات:١]

(١٣)[المرسلات:٥]

(١٤)[النازعات:٥]

(١٥)[البينة:٨]،و هو داخل في محذوف الألفين من جمع المؤنث السالم المتقدم قريبا.

(١٦)[العاديات:٢]

(١٧)[النبأ:١٤]

و تقدم ﴿ ءَايَـٰتٌ ﴾ ﴿ بَيِّنَـٰتٍ ﴾ [1]﴿ كَلِمَـٰتٍ ﴾ في آل عمران [2]و في فصلت [3]

﴿ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ ﴾ تحقيقا للموحد،و احتمالا للجامع [4].

و وحد﴿ وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَـٰتِ رَبِّهَا ﴾ بالتحريم[5] أبي بن كعب،و الجحدري.

وحذفت بعد ضمير الفاعلين،إذا وقعت حشوا أين حلت[6]نحو﴿ رَزَقْنَـٰكُمْ ﴾[7]

﴿ رَزَقْنَـٰهُمْ ﴾ [8] ﴿ رَّزَقْنَـٰهُ ﴾ [9] ﴿ ءَاتَيْنَـٰكُم ﴾ [10]﴿ نَجَّيْنَـٰهُمَا ﴾ [11]

﴿ فَأَنجَيْنَـٰهُ ﴾[12] ﴿ فَأَحْيَيْنَـٰهُ ﴾ [13]﴿ بَيَّنَّـٰهُ ﴾ [14] ﴿ جَعَلْنَـٰكُمْ ﴾ [15]

---

(١)انظر ص ١٠١ من هذا البحث.

(٢)انظر ص ١٠١-١٠٢ من هذا البحث.

(٣)[فصلت:٤٧]

(٤) قرأ أبو جعفر و نافع و ابن عامر و حفص بالجمع،و غيرهم بالإفراد،و من قرأ بالجمع وقف بالتاء،و أما من قرأ بالإفراد فوقف ابن كثير و أبو عمرو و الكسائي بالهاء،و وقف بالتاء شعبة و حمزة و خلف،انظر التيسير،النشر،الإتحاف

(٥)[التحريم:١٢]

(٦) انظر المقنع ١٧، الدليل ٧٤، السمير ٣٦-٣٧.

(٧)[البقرة:٥٧]

(٨)[البقرة:٣]

(٩)[النحل:٧٥]

(١٠)[الأعراف:١٣٨]

(١١)[الصافات:١١٥]

(١٢)[الأعراف:٦٤]

(١٣)[الأنعام:١٢٢]

(١٤)[البقرة:١٥٩]

(١٥)[البقرة:١٤٣]

﴿ جَعَلْنَـٰهُ ﴾ [1] ﴿ خَلَقْنَـٰكُمْ ﴾ [2] ﴿ خَلَقْنَـٰهُم ﴾ [3] ﴿ خَلَقْنَـٰهُ ﴾ [4]

﴿ ءَاتَيْنَـٰكُم ﴾ [5] ﴿ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ﴾ [6] ﴿ ءَاتَيْنَـٰكَ ﴾ [7] ﴿ ءَاتَيْنَـٰه ﴾ [8]

﴿ أَرْسَلْنَـٰكَ ﴾ [9] ﴿ أَرْسَلْنَـٰهُ ﴾ [10] (أرســــــلناهما) [11] ﴿ أَنشَأْنَـٰهُنَّ ﴾ [12]

﴿ مكَّنَّـٰكُمْ ﴾ [13] ﴿ مَكَّنَّـٰهُمْ ﴾ [14] ﴿ أَهْلَكْنَـٰهَا ﴾ [15]

﴿ أَهْلَكْنَـٰهُمْ ﴾ [16] ﴿ فَجَعَلْنَـٰهَا ﴾ [17] ﴿ جَعَلْنَـٰهُ ﴾ [18] ﴿ فَأَخْرَجْنَـٰهُم ﴾ [19]

---

(١)[الأنعام:٩]

(٢)[الأنعام:٩٤]

(٣)[الصافات:١١]

(٤)[الحجر:٢٧]

(٥)[البقرة:٦٣]

(٦)[البقرة:١٢١]

(٧)[الحجر:٨٧]

(٨)[المائدة:٤٦]

(٩)[البقرة:١١٩]

(١٠)[الصافات:١٤٧]

(١١) هكذا في الأصل،وليس في كتاب الله

(١٢)[الواقعة:٣٥]

(١٣)[الأعراف:١٠]

(١٤)[الأحقاف:٢١]

(١٥)[الأعراف:٤]

(١٦)[الكهف:٥٩]

(١٧)[البقرة:٦٦]

(١٨)[الأنعام:٩]

(١٩)[الشعراء:٤٠]

﴿ عَلَّمْنَـٰهُ ﴾[1]﴿ ءَاتَيْنَـٰهُ ﴾[2]﴿ زِدْنَـٰهُمْ ﴾[3][ل٨١/أ]﴿ وَلَأُدْخِلَنَّـٰهُمْ ﴾[4]

﴿ أَدْخَلْنَـٰهُ ﴾[5](فتنـــــــــــــاهم)[6] ﴿ فَـتَنَّـٰه ﴾ [7] ﴿ أَغْـوَيْـنَـٰهُمْ ﴾ [8]

﴿ فَرَشْنَـٰهَا ﴾ [9] (ظنناهم) [10] ﴿ بَنَيْنَـٰهَا ﴾ [11] و شبه ذلك [12]،فخـــرج نحـــو

﴿ إِنَّا لَقَـٰدِرُونَ ﴾ [13]﴿ ءَاتَيْنَـا عِيسَى ﴾ [14]﴿أَوْرَثْنَـا ٱلْكِتَـٰبَ ﴾ [15].

و حذفت بعـــد ذال ﴿ ذَٰلِكَ ﴾ [16] ﴿ ذَٰلِكُم ﴾ [17] ﴿ فَذَٰلِكُمْ ﴾ [18]

---

(١)[يوسف:٦٨]

(٢)[الأعراف:١٧٥]

(٣)[النحل:٨٨]

(٤)[المائدة:٦٥]

(٥)[الأنبياء:٧٥]

(٦)هكذا في الأصل،وليس في كتاب الله.

(٧)[ص:١٧]

(٨)[القصص:٦٣]

(٩)[الذاريات:٤٨]

(١٠) هكذا في الأصل،وليس في كتاب الله.

(١١)[ق:٦]

(١٢) فيدخل نحو ﴿ أَنجَيْنَـٰكُم...... وَوَٰعَدْنَـٰكُمْ﴾ [طه:٨٠] ﴿ مَا رَزَقْنَـٰكُمْ ﴾ [طه:٨١]،عند مـــن قرأهـــن بالنون،انظر السمير ٣٧.

(١٣)[المعارج:٤٠]

(١٤)[البقرة:٨٧]

(١٥)[فاطر:٣٢] وهذه الأمثلة وقعت الألف فيها متطرفة،فهي ثابتة الألف.

(١٦)[البقرة:٢]

(١٧)[البقرة:٤٩]

(١٨)[يوسف:٣٢]

﴿ فَذَٰلِكَ ﴾ [١] ﴿ فَذَٰنِكَ ﴾ [٢].

و كذلك حذفت من هاء هَٰذَ وذاله نحو﴿ هَٰذَا ﴾[٣]﴿ هَٰذَٰنِ ﴾[٤] ﴿ هَٰتَيْنِ ﴾[٥]﴿ أَهَٰكَذَا ﴾[٦]﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾[٧]﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾[٨]﴿ هَٰذِهِ ﴾[٩] (هذي) [١٠] من هاء التنبيه حيث حلت [١١].

وكتبوا الهمزة المضمومة من ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾[١٢] بالواو[١٣]،لما جعلت كالمتوسطة،بدخول هاء التنبيه عليها،فاعتبر ما آلت إليه،وحذفت من المتطرفة، و يأتي بيانه في أحكام الهمزة .

و أما﴿ هَآؤُمُ ﴾ [١٤] فالألف فيه ثابتة [١٥]،و الهمزة صورت واوا.

---

(١)[المزمل:٢٠]

(٢)[القصص:٣٢]

(٣)[البقرة:٢٥]

(٤)[طه:٦٣]

(٥)[القصص:٢٧]

(٦)[النمل:٤٢]

(٧)[البقرة:٣١]

(٨)[آل عمران:٦٦]

(٩)[البقرة:٣٥]

(١٠) هكذا في الأصل،وليس في كتاب الله .

(١١) في غير المتطرفة،فهي ثابتة،انظر المقنع ١٦، الدليل ١١٢-١١٣، السمير ٦١.

(١٢)[البقرة:٣١]

(١٣) انظر المقنع ٢٥.

(١٤)[الحاقة:١٩]

(١٥) لأنها ليست للتنبيه،قال صاحب المورد :و ليس هاؤم و هاتو منها لعدم التنبيه فاعلم من ها اهـ. انظر الدليل ١١٢.

و حذفت من ﴿ الرَّحْمَـٰنِ ﴾[1] إذا كان معرفا تخفيفا،لما دخلت الألف والـلام[2]، و كل ما في القرءان من محلى بها،أما إذا ذهبت كما في قولهم (رحمن الدنيا و الآخـــرة) فالأحسن فيه عودها [3].

و حذفت قبل الهاء من لفظ الجلالة،و من إله كيف تصرف[4] نحـــو﴿ لِلَّهِ ﴾ [5] ﴿ ٱللَّهِ ﴾ [6]﴿ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ ﴾ [7] ﴿ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا ﴾ [8] ﴿ وَإِلَـٰهُنَا وَإِلَـٰهُكُمْ ﴾ [9] ﴿ ءَالِهَةً ۖ ﴾ [10].

و حذفت بعد باء بـــارك كيـــف أتـــى[11]،نحـــو ﴿ بَـٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ ﴾ [12] ﴿ بَـٰرَكْنَا فِيهَا ۖ ﴾ [13] ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى ﴾ [14] [ل٨١ /ب] ﴿ مُبَارَكٌ ﴾ [15]

---

(١)[الفاتحة:١]

(٢) انظر المقنع ١٦، الدليل ٤٦، السمير ٥٩.

(٣) و لم تقع في القرءان بدون الألف و اللام،و انظر أدب الكاتب لابن قتيبة ص١٩٢.

(٤) انظر المقنع ١٧، الدليل ٤٧، السمير ٥٧.

(٥)[الفاتحة:٢]

(٦)[الفاتحة:١]

(٧)[البقرة:١٦٣]

(٨)[البقرة:١٦٣]

(٩)[العنكبوت:٤٦]

(١٠)[الأنعام:٧٤]

(١١) انظر المقنع ١٨، الدليل ١١٩، السمير٤١.

(١٢)[الإسراء:١]

(١٣)[الأعراف:١٣٧]

(١٤)[الفرقان:١]

(١٥)[الأنعام:٩٢]

﴿ مُبَٰرَكًا ﴾ [1] ﴿ مُّبَٰرَكَةٍ ﴾[2]﴿ ٱلۡمُبَٰرَكَةِ ﴾[3]إلا موضعا واحدا،و هو ﴿ وَبَٰرَكَ فِيهَا ﴾العاري عن الضمير بفصلت [4].

و حذفت ألف فاعل من﴿ عَٰلِمُ ﴾[5]حيث أتى،و تقدم حرف سبأ [6]بوزن فاعل أو فعال.

وحذفت من ألف فعال﴿ خَٰلِقُ ﴾[7]﴿ ٱلۡخَلَّٰقُ ﴾[8]،و مما وازنهما،نحو ﴿ فَاطِرِ ﴾[9]﴿ جَاعِلٌ ﴾[10] (شارب) [11]﴿ عَاكِفًا ﴾[12] ﴿ نَاصِرًا ﴾ [13] ﴿ سَٰمِرًا ﴾ [14]﴿ قَادِرٌ ﴾ [15] ﴿ سَابِقُ ﴾ [16] ﴿ شَاعِرٌ ﴾ [17] ﴿ ضَامِرٍ ﴾ [18]

---

(١)[آل عمران:٩٦]

(٢)[النور:٣٥]

(٣)[القصص:٣٠]

(٤)[فصلت:١٠]عن أبي داود ، و العمل على الحذف في جميع ألفاظ البركة،انظرالدليل١٢٠،السمير ٤١.

(٥)[الأنعام:٧٣]

(٦)[سبأ:٣]

(٧)[الأنعام:١٠٢]

(٨)[الحجر:٨٦]

(٩)[الأنعام:١٤]

(١٠)[البقرة:٣٠]

(١١) هكذا في الأصل،وليس في كتاب الله بهذا اللفظ،و إنما جاء بصيغة جمع المذكر السالم ﴿ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾.

(١٢)[طه:٩٧]

(١٣)[الجن:٢٤]

(١٤)[المؤمنون:٦٧]

(١٥)[الأنعام:٣٧]

(١٦)[يس:٤٠]

(١٧)[الأنبياء:٥]

(١٨)[الحج:٢٧]

و حذفت بعد لام﴿ مُّلَٰقُواْ ﴾[1]﴿ مُّلَٰقُوهُ ﴾[2]﴿ فَمُلَٰقِيهِ ﴾ [3] (ملاقي) [4]
﴿ مُلَٰقٍ ﴾ [5] حيث وقع [6].

و من لام غلام حيث وقع [7]،نحو ﴿ هَٰذَا غُلَٰمٌ ﴾ [8] ﴿ لِغُلَٰمَيْنِ ﴾ [9] ﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ ﴾ [10].

و من لام ﴿ خَلَٰقٍ ﴾ [11] المخففة،نحو ﴿ مَا لَهُ فِي ٱلْأَخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴾ [12]حيث أتى،و من لام ﴿ بَلَٰغٌ ﴾ [13]و﴿ ٱلْبَلَٰغُ ﴾ [14] كيف أتى [15]،و من لام ﴿ وَٱلَّٰتِي ﴾ [16] ﴿ ٱلَّٰٓـِٔي ﴾ [17] حيث وقعا [18].

---

(١)[البقرة:٤٦]

(٢)[البقرة:٢٢٣]

(٣)[الانشقاق:٦]

(٤) هكذا في الأصل،وليس في كتاب الله.

(٥)[الحاقة:٢٠]

(٦) انظر المقنع ١٨.

(٧) انظر المقنع ١٧.

(٨)[يوسف:١٩]

(٩)[الكهف:٨٢]

(١٠)[مريم:٨]

(١١)[البقرة:١٠٢]

(١٢)[البقرة:١٠٢]

(١٣)[إبراهيم:٥٢]

(١٤)[التغابن:١٢]

(١٥) انظر المقنع ١٧.

(١٦)[النساء:١٥]

(١٧)[الأحزاب:٤]

(١٨) انظر المقنع ١٨.

و كل ألف بين لامين كيف تصرف [1] ،نحو: ﴿ ٱلضَّلَٰلَةَ ﴾[2] ﴿ ٱلضَّلَٰلُ ﴾ [3]
﴿ ظِلَٰلٍ ﴾ [4]﴿ ٱلْجَلَٰلِ ﴾ [5] ﴿ ٱلْأَغْلَٰلَ ﴾ [6] ﴿ خِلَٰلَكُمْ ﴾ [7] ﴿ خِلَٰلِهِۦ ﴾ [8]
﴿ خِلَٰلَكُمْ ﴾ [9] ﴿ كَلَٰلَةً ﴾ [10] ﴿ ٱلْكَلَٰلَةِ ﴾ [11] ﴿ سُلَٰلَةٍ ﴾ [12]
﴿ خِلَٰلَهُمَا ﴾ [13].

ومن حرف النداء مطلقا،نحو﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾[14]﴿ يَٰٓـَٔادَمُ ﴾[15]﴿ يَٰمُوسَىٰ ﴾[16]
﴿ يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴾ [17] ﴿ يَٰعِيسَىٰٓ ﴾ [18] ﴿ يَٰنُوحُ ﴾ [19] .

---

(١) انظر المقنع ١٨.
(٢)[البقرة:١٦]
(٣)[يونس:٣٢]
(٤)[يس:٥٦]
(٥)[الرحمن:٢٧]
(٦)[الأعراف:١٥٧]
(٧)[التوبة:٤٧]
(٨)[النور:٤٣]
(٩)[التوبة:٤٧]
(١٠)[النساء:١٢]
(١١)[النساء:١٧٦]
(١٢)[المؤمنون:١٢]
(١٣)[الكهف:٣٣]
(١٤)[البقرة:٢١]
(١٥)[البقرة:٣٣]
(١٦)[البقرة:٥٥]
(١٧)[هود:٧٦]
(١٨)[آل عمران:٥٥]
(١٩)[هود:٣٢]

[ل ٨٢/أ]فاتصلت بهمزة الابتداء أو غيرها [٢].

و حذفت ألف الاثنين حيث وقعت[٣]حشوا[٤]،نحو﴿ رَجُلَانِ ﴾[٥]﴿ فَتَيَانِ ﴾[٦] ﴿ وَٱمْرَأَتَـــانِ ﴾[٧]﴿ سِحْرَانِ ﴾[٨]﴿ أَضَلَّانَـا ﴾[٩]﴿ ٱلْجَمْعَانِ ﴾[١٠]﴿ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَـٰنِهَا ﴾[١١] ﴿ خَصْمَانِ ﴾[١٢] ﴿ فَخَانَتَاهُمَا ﴾[١٣] ﴿ يُعَلِّمَانِ ﴾[١٤] ﴿ أَوْ كِلَاهُمَا ﴾[١٥].

و كل ألف دلت على الاثنين إعرابا و علامة،إلا ما جاء في الرفرف [١٦] من قولــه:

---

(١)[هود:٣٢]

(٢) انظر، المقنع ١٦.

(٣) اختلفت فيها المصاحف و اختار أبو داود الإثبات و اختار الداني الحذف،و العمل على مـــا لأبي داود مـــن الإثبات في ألف التثنية الواقعة حشوا.انظر، المقنع ١٧، الدليل ، السمير ٣٧.

(٤) أما المتطرفة فهي ثابتة باتفاق،انظر،السمير ٣٦.

(٥)[المائدة:٢٣]

(٦)[يوسف:٣٦]

(٧)[البقرة:٢٨٢]

(٨)[القصص:٤٨]

(٩)[فصلت:٢٩]

(١٠)[آل عمران:١٥٥]

(١١)[النساء:١٦] اختار ابن عاشر حذفها هنا و ﴿ فَذَٰنِكَ ﴾ [القصص:٣٢] ﴿ هَـٰذَٰنِ لَسَـٰحِرَٰنِ ﴾ [طه:٦٣]،و عليه العمل،انظر تكملة المورد لابن عاشر،و،السمير ٣٧.

(١٢)[الحج:١٩]

(١٣)[التحريم:١٠]

(١٤)[البقرة:١٠٢]

(١٥)[الإسراء:٢٣] نفس المصادر السابقة،الشيخان على كتابته بالألف في بعض المصاحف،و في بعضها بتركه و اختار أبو داود الإثبات،و عليه العمل،انظر المقنع ٩٤، الدليل ١١١، السمير ٥٨.

(١٦)[الرحمن:١٣]

﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ فإنه بالألف في بعض المصاحف [١]،و حذفت مـــن لام ملائكـــة حيث أتى [٢]،و تفرد فيه المطوعي عن صاحبه [٣] من طريق كتابي روضـــة العرفـــان [٤] بالقصر على أن الياء هي صورة الألف و لا همزة [٥]،وحذفت مـــن لام﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ ﴾ [٦] ﴿ أُوْلَـٰٓئِكُمْ ﴾ [٧] كيف أتى [٨].

وحذفت من لام﴿ ٱلسَّلَٰسِلُ ﴾[٩]وطاء ﴿ شَيَٰطِينِ ﴾[١٠]ومن﴿ سُلْطَٰنٍ ﴾[١١] و حذفت أولى ﴿ نَصَٰرَىٰ ﴾[١٢]و أولى﴿ ٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾[١٣]و﴿ تَعَٰلَىٰ ﴾ [١٤] ومن ﴿ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ [١٥] حيث وقع [١٦].

---

(١) وهو بالألف في غير الشامي،انظر المقنع ٩٨،الوسيلة ٢٩٦.

(٢) انظر المقنع ١٧.

(٣) وهو الأعمش.

(٤) و لم أقف على الكتاب،مع ذكره له في أكثر من كتاب،انظر مثلا الجواهر المكللة ق٧٥/أ.

(٥) لم أقف على هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦)[البقرة:٥]

(٧)[النساء:٩١]

(٨) انظر المقنع١٦-١٧.

(٩)[غافر:٧١]

(١٠)[الحجر:١٧]

(١١)[الأعراف:٧١]،انظر المقنع ١٨،الدليل ١١٨،السمير٥٢.

(١٢)[البقرة:١١١]

(١٣)[البقرة:٨٣]

(١٤)[الأنعام:١٠٠]

(١٥)[البقرة:٨٥]

(١٦) انظر المقنع ١٨،الدليل ٦٩،٧٣،١٣١،السمير٤٢،٥٠،٥٣،٦٢.

و حذفت ألف العدد [1] نحو ﴿ ثَلَـٰثَ ﴾ [2] ﴿ ثَلَـٰثَةِ ﴾ [3] ﴿ ثَلَـٰثِينَ ﴾ [4] ﴿ وَرُبَـٰعَ ﴾ [5].

و حذفت من لام ﴿ لِإِيلَـٰفِ ﴾ [6] ﴿ إِۦلَـٰفِهِمْ ﴾ [7] وألف ﴿ ٱلْمِيعَـٰدِ ﴾ بالأنفال [8].

و حذفت من حاء ﴿ سُبْحَـٰنَ ﴾ [9] ﴿ سُبْحَـٰنَهُۥ ﴾ [10] [ل٨٢ /ب] ﴿ سُبْحَـٰنَكَ ﴾ [11] حيث وقع،إلا حرف سبحان ﴿ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّى ﴾ [12].

و حذفت من كل جمع كثر دوره،نحو ﴿ أَبْصَـٰرُ ﴾ [13] ﴿ ٱلْأَبْصَـٰرِ ﴾ [14]

---

(١) انظر المقنع ١٨.

(٢)[الكهف:٢٥]

(٣)[الكهف:٢٥]

(٤)[الأعراف:١٤٢]

(٥)[النساء:٣]

(٦)[قريش:١]

(٧)[قريش:٢] انظر المقنع ٩٠.

(٨)[الأنفال:٤٢] و في سائر المواضع بالألف انظر المقنع ١٩، الدليل ١٤٥، السمير ٥٣.

(٩)[يوسف:١٠٨]

(١٠)[البقرة:١١٦]

(١١)[البقرة:٣٢]

(١٢)[الإسراء:٩٣] اختلفت فيها المصاحف،و رسم بالألف في مصاحف أهل العراق خاصة،و العمل عليه،انظر المقنع ١٧، الدليل ١١٤، السمير ٤٣.

(١٣)[الأنبياء:٩٧]

(١٤)[آل عمران:١٣]

﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ [1] ﴿ أَنْهَٰرٌ ﴾ [2] ﴿ وَأَنْهَٰرًا ﴾ [3] ﴿ بِٱلْأَسْحَارِ ﴾ [4].

و حذفت ألف راء ﴿ تُرَٰبٌ ﴾في الرعد [5] ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا ﴾ و بالنمل [6] ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ ﴾ و في النبأ [7] ﴿ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا ﴾ هذه الثلاثة دون غيرهن[8] نحو﴿ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ﴾[9] ﴿ أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِ ﴾ [10]

قال الشارح [11]رأيت في المصحف الشامي ترابا بالمؤمنين [12]،و موضعي الذبح [13]،و في ق [14] مختصرا.

و حذفت من هاء أيها بالنور [15] و الزخرف [16] و الرفرف [17] كما تقدم [18].

---

(١)[البقرة:٢٥]

(٢)[محمد:١٥]

(٣)[الرعد:٣]

(٤)[آل عمران:١٧]

(٥) [الرعد:٥]

(٦) [النمل:٦٧]

(٧) النبأ:٤٠]

(٨) انظر المقنع ١٩،الوسيلة ٣٣٦.

(٩)[آل عمران:٥٩]

(١٠)[النحل:٥٩].

(١١) الوسيلة ٣٣٧.

(١٢) [المؤمنون:٨٢]

(١٣) [الصافات:١٦، ٥٣]

(١٤)[ق:٣]

(١٥) [النور:٣١]

(١٦) [الزخرف: ٤٩]

(١٧) [الرحمن: ٣١]

(١٨) انظر ص ٢٠٣ من هذا البحث..

وحذفت من لام لكن كيف وقع[1]،نحـــو﴿ وَلَـٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴾[2]﴿ لَـٰكِنَّ ٱلنَّاسَ ﴾[3]﴿ وَلَـٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ ﴾[4]﴿ وَلَـٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ ﴾[5]﴿ وَلَـٰكِنَّكُمۡ ﴾[6]
﴿ وَلَـٰكِنِّي ﴾[7].

وهو حرف استدراك،ينصب الاسم،و يرفع الخبر ؛ لمشابهته بالفعل،فـــإذا خفـــف بطـــل عمله،لعدم المشابهة،فيرتفع ما بعده بالابتداء،بخلاف إن للأصالة،والتخفيف فيه لغة.

وحذفت باتفاق المتوســـطة في الاســـم الأعجمـــي العلـــم [ل٨٣ /أ]الدائـــر في القرءان،الزائد على ثلاثة أحرف حيث جـــاء[8]،نحـــو﴿ إِبۡرَٰهِـۧمَ ﴾[9]﴿ وَإِسۡمَـٰعِيلَ ﴾[10]﴿ وَإِسۡحَـٰقَ ﴾[11]﴿ وَءَالُ هَـٰرُونَ ﴾[12]﴿ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ ﴾[13]﴿ لُقۡمَـٰنَ ﴾[14]﴿ وَمِيكَـٰلَ ﴾[15].

---

(1) انظر المقنع ١٧.
(٢)[البقرة:١٣]
(٣)[يونس:٤٤]
(٤)[البقرة:١٧٧]
(٥)[الأعراف:١٧٦]
(٦)[الروم:٥٦]
(٧)[الأعراف:٦١]
(٨) انظر هذه الشروط في،انظر المقنع ٢١-٢٢، الدليل ٧٥،جميلة أرباب المراصد ق١٠١-ق١٠٤.
(٩)[البقرة:١٢٤]
(١٠)[البقرة:١٢٥]
(١١)[آل عمران:٨٤]
(١٢)[البقرة:٢٤٨]
(١٣)[آل عمران:٣٣]
(١٤)[لقمان:١٢]
(١٥)[البقرة:٩٨]

وأجمعوا على إثبات الألف من ﴿ طَالُوتَ مَلِكًا ﴾[2] ﴿ فَصَلَ طَالُوتُ ﴾[3] و من ﴿ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ﴾[4] و ﴿ جَالُوتَ وَءَاتَـٰهُ ﴾[5].

و على إثبات ألف ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾[6] لقلة الدور و الاستعمال[7].

و أثبتوا ألف ﴿ دَاوُۥدُ ﴾[8] ؛ لأنهم حذفوا منه واوا[9].

و اختلفوا في ألف ﴿ هَـٰرُوتَ وَمَـٰرُوتَ ﴾[10] و في ﴿ قَـٰرُونَ ﴾[11] و في ﴿ هَـٰمَـٰنَ ﴾[12] و في ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾[13] حيث جاءت،فالإثبات في الأكثر،و الحذف في الأقل[14]،و صح عن الشامي[15].

---

(١)[البقرة:٩٨]

(٢)[البقرة:٢٤٧]

(٣)[البقرة:٢٤٩]

(٤)[البقرة:٢٥٠]

(٥)[البقرة:٢٥١]

(٦)[الكهف:٩٤]

(٧) انظرالمقنع ٢١، الدليل ٧٦-٧٧، السمير٣٨.

(٨)[البقرة:٢٥١]

(٩) فكرهوا توالي حذفان انظر المقنع ٢١، الدليل ٧٦.

(١٠)[البقرة:١٠٢]

(١١)[القصص:٧١]

(١٢)[القصص:٦] لا خلاف في حذف الألف بعد الميم،أما التي بعد الهاء فحذفها مختار عند أبي داود،و قليل عند الداني و العمل على الحذف،انظر المقنع ٢٢، الدليل ٧٨، السمير ٣٨.

(١٣)[البقرة:٤٠]

(١٤) اختار أبو داود الحذف،و شهر الداني الإثبات،و العمل على الحذف،انظر المقنع ٢١-٢٢، الدليل ٧٧-٧٨، السمير ٨٣.

(١٥) انظر الوسيلة ٣٤٥،و ليس فيها ذكر إسرائيل.

فإن لم يزد الاسم الأعجمي على ثلاثة أحرف،فالألف ثابتة ،وهو ﴿ عَادٍ ﴾[1] وكذلك ما ليس علم،و هو ﴿ نَمَارِقُ ﴾[2] و المستعمل،و هو ما علقته العرب لأشخاصها،و الكثير الدور،هو ما كثر تسميتهم به،و أجمعوا على حذفها من الاسم العربي العلم،و إن لم يكثر دوره،نحو : سليمان[3] ــ و هو تصغير سلمان ــ و صالح ،و خالد،و ليس في التنزيل.

فخرج من العلمية﴿ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا ﴾[4]﴿ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[5] ﴿ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ ﴾[6]وخرج ﴿ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ ﴾[7] ﴿ كَمَنْ هُوَ خَٰلِدٌ ﴾[8] ليس علما،فهو ثابت،لكن أجمعوا على حذفها من آل عمران خطا لا لفظا[9].

و حذفت من الحارث،و أثبتوها من عامر للبس،و فيما قل دوره مثل جابر،و حاتم،و سالم،و الكتاب يرون الوجهان فيما كان بوزن فعلان بالشرط مثل عمران،وسفيان و مروان.

[ل ٨٣/ب]وكتبوا ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا ﴾[10] في الزخرف بواحدة[11]مع قراءته

---

(١)[الأعراف:٦٥]

(٢)[الغاشية:١٥]

(٣) و قد نص ابن قتيبة على أعجميته،انظر أدب الكاتب ١٦١.

(٤)[الأعراف:١٩٠]

(٥)[التحريم:٤]

(٦)[الزخرف:٧٧] و هو هنا علم لخازن النار،فهو محذوف الألف،و قد جاءت أحاديث في تسميته،انظر مثلا البخاري،كتاب الجنائز،باب ٩٣،حديث ١٣٨٦.

(٧)[آل عمران:٢٦]

(٨)[محمد:١٥]

(٩) انظر المقنع ٨٣، الدليل ٧٩، السمير ٥٩.

(١٠)[الزخرف:٣٨]

(١١) انظر المقنع ٢٤.

بالإفراد،و التثنية [1] فالرسم يحتملهما،فإن الأصل فيه جيأ بالياء،فقلبت ألفـــا،لانفتاحـــها لتحركها بعد فتح و الهمزة بعدها لام الفعل،فعلى قراءة الإفراد احتمل أن الثابتة هي عـــين الكلمة،رسمت على لفظ الفتح،و حذفت صورة الهمزة،و يحتمل أن تكون صورة الهمـــزة،و هو الأرجح لأن الدأب الرسم بها،و لما أضيف إلى ذلك التثنية،و لم تكن الهمزة بالحـــاجز القوي،و ذلك لخفائها،و لأنها لا صورة،فالتقى ألفان في الحكم،فوجب حذف إحداهمـــا،و الأولى أولى بالحذف في القياس ؛ لأن الثانية هنا دلت على التثنية،و يحتمل الأمرين قبلـــها،و أن تحذف كما هو الدأب المذكور،و يأتي بقية الكلام في ذكر أحكام رسم الهمزة.

(١) قرأ أبو جعفر و نافع و ابن كثير و ابن عامر و شعبة بألف بعد الهمزة على التثنية ،و الباقون بغير ألف انظـــر التيسير ١٩٦، النشر ٣٦٩/٢، الإتحاف ٣٨٦.

باب ما زيدت فيه الألف

أجمعوا على زيادة ألف بعد واو ﴿ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ [1] في يونس،و على زيادتها بعد واو ضمير الجمع المذكر المتصل بالفعل الماضي،أو المضارع،أو الأمر،و بعد واو الجمع،و الرفع في السالم المذكر المرفوع،إذا تطرفت بعد ضم،أو فتح،أو سكنت وصلا،أو انضمت،أوحذفت[ل٨٤ /أ]الساكن[2]وذلك نحو:﴿ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ ﴾[3] ﴿ خَلَوۡاْ إِلَىٰ ﴾ [4]﴿ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ ﴾ [5] ﴿ لَوَّوۡاْ رُءُوسَهُمۡ ﴾ [6] ﴿ عَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾[7]﴿ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾ [8] ﴿ مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ ﴾ [9] و نحو : ﴿ وَأۡتَمِرُواْ ﴾ [10] ﴿ وَأَحۡسِنُوٓاْۚ ﴾ [11] ﴿ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ ﴾ [12] ﴿ فَلَا تَهِنُواْ وَتَدۡعُوٓاْ ﴾ [13]

---

(١)[يونس:٩٠] انظر المقنع ٢٨،الوسيلة ٣٦٠،و ليس في القرءان كلمة بنوا غيرها.

(٢) انظر المقنع ٢٧-٢٧.

(٣)[الأنفال:٧٢]

(٤)[البقرة:١٤]

(٥)[الأنفال:٧٤]

(٦)[المنافقون:٥]

(٧)[البقرة:٢٥]

(٨)[البقرة:١٨٩]

(٩)[البقرة:٢٤٩]

(١٠)[الطلاق:٦]

(١١)[البقرة:١٩٥]

(١٢)[البقرة:٢٤]

(١٣)[محمد:٣٥]

﴿ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلْفَضْلَ ﴾[1]﴿ كَاشِفُواْ ٱلْعَذَابِ ﴾[2]﴿ مُرْسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ ﴾[3] ﴿ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ ﴾[4] ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ ﴾[5] .

وكذلك بعد الواو التي هي لام في المضارع المفرد،إذا وقع مرفوعا أو منصوبا،فالمنصوب نحو﴿ أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى ﴾[6]والمرفوع ﴿ يَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾[7] و ذلك لتطرفها،فإن اتصلت الواو بضمير لم ترسم الألف نحو: ﴿ قَـٰتَلُوكُمْ ﴾ ﴿ فَٱقْتُلُوهُمْ ﴾[8] ﴿ وَقِفُوهُمْ ﴾[9] ﴿ يَدْعُوهُمْ ﴾[10] و يتفرع عليه ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ ﴾[11] إن كان تأكيدا رسمت بينهما ألفا لانفصاله،و إن كان مفعولا لم ترسم[12] للاتصال و التوسط،و المعنيان يحتملان لصلاحية عود الضمير إلى الناس،و إلى المطففين[13].

---

(١)[البقرة:٢٣٧]

(٢)[الدخان:١٥]

(٣)[القمر:٢٧]

(٤) [هود:١١٦]

(٥)[آل عمران:١٨]

(٦)[البقرة:٢٣٧]

(٧)[الحج:١٢]

(٨)[البقرة:١٩١]

(٩)[الصافات:٢٤]

(١٠)[لقمان:٢١]

(١١)[المطففين:٣]

(١٢) و قد حكى صاحب التتريل إجماع المصاحف على الوصل انظر الدليل ٢٠٤.

(١٣) روي عن عيسى بن عمر وحمزة أنهما كانا يقفان عند الواوين،يبينان بها ما أرادوا،أي يجعلان الضميرين للمطففين.=

و لم ترسم بعد واو الإعراب[ل٨٤ /ب] في الاسم الواحد [1]،نحو :﴿ لَذُو فَضْلٍ ﴾ [2] ﴿ ذُو ٱلْعَصْفِ ﴾ [3] ﴿ ذُو ٱلْجَلَٰلِ ﴾ [4].

فإن حذفت الواو من الرسم حذفت معها الألف﴿ وَيَدْعُ ﴾[5]﴿ سَنَدْعُ ﴾ [6] ﴿ وَيَعْفُ ﴾[7]،وقد مر ذكرهن ،و أما زيادة هذه الألف فللدلالة على تمام الكلمة،و للنص على ضميرها عند احتمال لبس المنفصلة بالعاطفة،و ذلك نحو : ﴿ نَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ [8]،و تسمى الفارقة.

و أجمعت المصاحف على حذف هذه الألف بعد الواو على الأصل،تنبيها على أنها إنما زيدت للفصل و للدلالة على ما فيها من المد في أصلين مطردين،و في أربع كلمات،فأما الأصلين،فهما ﴿ جَآءُو ﴾ [9]﴿ وَبَآءُو ﴾ [10] حيث وقعا،و

=قلت : عدم ثبوتها في خط المصحف دليل على صحة المذهب الآخر،و هو عود الضميرين على الناس،و المعنى : إذا أخذوا من الناس استوفوا،و إذا أعطوهم أخسروا.

و إن جعلت الضميرين للمطففين،كان المعنى : إذا أخذوا من الناس استوفوا،و إذا تولوا الكيل أو الوزن هم على الخصوص أخسروا،و هو كلام متنافر. انظر الكشاف ٤/٢٣٠-٢٣١،ابن كثير ٤/٥١٦،التحرير و التنوير ٣٠/١٩١.

(١) باتفاق المصاحف انظر المقنع ٢٨، الدليل ٢٥١.

(٢)[البقرة:٢٤٣]

(٣)[الرحمن:١٢]

(٤)[الرحمن:٢٧]

(٥)[الإسراء:١١]

(٦)[العلق:١٨]

(٧)[الشورى:٣٤]

(٨)[الأنفال:٧٤]

(٩)[آل عمران:١٨٤]

(١٠)[البقرة:٦١]

الكلمات،الأولى : ﴿ فَإِن فَآءُو ﴾ [1] ليس غيره بالباب ﴿ وَعَتَوْاْ ﴾ [2] الثانية :في الفرقان خاصة دون﴿ فَلَمَّا عَتَوْاْ ﴾ [3] الثالث:﴿ سَعَوْاْ ﴾[4]في سبأ خاصة دون ﴿ وَٱلَّذِينَ سَعَوْاْ ﴾[5]في الحج و﴿ فَٱسْعَوْاْ ﴾[6]الرابع:﴿وَٱلَّذِين تَبَوَّءُو ﴾[7]خاصة.

وحذفت بعد الواو الأصلية لام الفعل في موضع واحد﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ﴾بالنساء خاصة[8] دون غيره من لفظه نحو﴿ أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ﴾[9] ﴿ وَيَعْفُواْ عَن ﴾[ل٨٥ /أ]بالشورى[10] ﴿ وَأَدْعُواْ رَبِّى ﴾[11]و﴿ تَرْجُوٓاْ أَن ﴾[12] و﴿ لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ ﴾[13]﴿ وَنَبْلُوَاْ أَخْبَارَكُمْ ﴾[14]بالقتال فكله بالألف.

---

(١)[البقرة:٢٢٦]

(٢)[الأعراف:٧٧]

(٣)[الأعراف:١٦٦]

(٤)[الحج:٥١]

(٥)[الحج:٥١]

(٦)[الجمعة:٩]

(٧)[الحشر:٩] انظر المقنع ٢٦-٢٧، الدليل ٢٤٩.

(٨)[النساء:٩٩] قال السخاوي:وفي استثناء أن يعفو عنهم في النساء نظر،فإني كشفت ذلك في المصاحف العتيقة العراقية فوجدته بالألف كأخواته،وكذلك رأيته في المصحف الشامي بألف بعد الواو،الوسيلة ٣٦٣.

قلت : العمل على حذفها انظر الدليل ٢٥١، السمير ٧٤.

(٩)[البقرة:٢٣٧]

(١٠)[الشورى:٣٠]

(١١)[مريم:٣٩]

(١٢)[القصص:٨٦]

(١٣)[الكهف:١٤]

(١٤)[محمد:٣١]

باب من الزيادة

أجمعوا على زيادة ألف بين الشين و اليـــاء مـــن ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىءٍ ﴾[1] بالكهف خاصة دون غيره،فإنه بغير ألف في العثمانية[2]،خلافا لمصحف ابن مسعود،وليـس متبع،وعلى زيادة ألف بين الميم و الياء في ﴿ مِأْئَةَ ﴾ [3]،و ما جاء من ذلك[4]فرقا بينـها و بين منه،و لم يزيدوها في فئة فرقا بين فيه.

و اثبتوا ألف ابن كيف وقع وصفا،أوخبرا،أو مخبرا عنه [5] نحـو : ﴿ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾[6]﴿ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ﴾[7]﴿ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ﴾[8]﴿ ٱبْنَتَ عِمْرَانَ ﴾[9]﴿ إِنَّ ٱبْنِي مِنْ أَهْلِي ﴾[10]﴿ إن ٱبْنَكَ ﴾[11]﴿ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ ﴾[12] ﴿ ٱبْنَيْ ءَادَمَ ﴾[13]﴿ ٱبْنَ أُمَّ ﴾[1]وذلك خلافا لمذهب الكتاب،إلا أن يقع ابتداء من السطر [2].

---

(١)[الكهف:٢٣]

(٢) قال الداني : و لم أجد شيئا من ذلك في مصاحف أهل العراق و غيرها بألف،انظر المقنع ٤٢.

(٣)[البقرة:٢٥٩]

(٤) انظر المقنع ٤٢، الدليل ٢٤٠، السمير ٧٢-٧٣.

(٥) انظر المقنع ٣٠، الوسيلة ٣٦٥-٣٦٧، ،الدليل ٢٤٣، السمير ٧٣.

(٦)[البقرة:٨٧]

(٧)[المائدة:١٧]

(٨)[التوبة:٣٠]

(٩)[التحريم:١٢]

(١٠)[هود:٤٥]

(١١)[يوسف:٨١]

(١٢)[القصص:٢٧]

(١٣)[المائدة:٢٧]

وكذلك كتبوا ﴿ يَـبْنَـؤُمَّ ﴾ [٣] في طه كلمة واحدة،فحذفت ألف النداء على الأصل المطرد،و حذفوا ألف ابن منه خاصة في جميع الرسوم [٤] فأجروه مجرى الكلمة الواحدة رسما،إلا في المصحف الشامي [٥]،فإنه [ل٨٥ /ب]بألف بين الياء و الباء،و لا شك أنها ألف ابن،أما ألف النداء محذوفة البتة.

و أجمعوا على نون التوكيد الخفيفة ألفا على مراد الوقف [٦]،لأنها تشبه التنوين،فإن كلا منهما نون ساكنة،و ذلك ﴿ لَنَسْفَعًا ﴾ [٧]﴿ لَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّـٰغِرِينَ ﴾ [٨]

وكذلك كتبوا نون إذا عاملة،و مهملة رسمت ألفا،حيث جاءت[٩]﴿ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ﴾[١٠] فأصلها إذ أن عند الخليل [١١]،فكان حقها النون،لكن لشبهها بالتنوين رسمت ألفا،إذ كلاهما ساكن بعد فتح.

و أجمعوا على إثبات ألف العوض من النون الساكنة في التنوين حالة النصب،و على حذفها في الرفع،و الخفض،إلا في كلمة واحدة،فإنهم رسموا التنوين نونا،و هي

---

(١)[الأعراف:١٥٠]

(٢) أي على مذهب الكتاب و إلا فهي ثابتة،كما ذكر المصنف رحمه الله.

(٣)[طه:٩٤]

(٤) انظر الدليل ٣٠٤.

(٥) قال السخاوي : و رأيته في المصحف الشامي (يابنئوم) موصولا،إلا أنه أثبت فيه الألف التي بعد الياء،انظر الوسيلة ٤٠٧.

(٦) انظر المقنع ٤٣.

(٧)[العلق:١٥]

(٨)[يوسف:٣٢]

(٩) انظر المقنع ٤٣، الدليل ٢٤٦، السمير٨٩-٩٠ .

(١٠)[النساء:٥٣]

(١١) تقدمت ترجمته ص ٧٢.

﴿ كَأَيِّن ﴾ [1] حيث وقعت،و هي [سبعة] [2]مواضع ،فإنها كـــاف التشـــبيه دخلت على أي،فهو من باب الإثبات،فيندرج فيه وجوهها وقفا،و وصلا [3].

وأجمعوا على إثبات الألـــف في﴿ ٱلْعَذَابِ ﴾[4]﴿ ٱلْعِقَابِ ﴾[5]﴿ ٱلْحِسَابِ ﴾[6] ﴿ ٱلْبَيَانَ ﴾[7]﴿ ٱلْغَفَّٰرُ ﴾[8]﴿ ٱلْجَبَّارُ ﴾[9]﴿ ٱلسَّاعَةُ ﴾[10]﴿ ٱلنَّهَارِ ﴾[11]

وكذلك أثبتوا الألـــف فيمـــا[ل٨٦ /أ] كـــان علـــى وزن فعـــال بـــالفتح،و الكسر،وفاعل،و فعال،و فعلان،و مفعال،مما ألفه زائدة للبناء،أو منقلبة عـــن يـــاء،أو واو حيث وقع[12]،إلا ما تعين من ذلك فيما تقدم،فغيره باق على الأصل،و هو الإثبات،نحـــو

---

(١)[آل عمران:١٤٦]

(٢) جاء في الأصل (عشرة) و هو خطأ،و السبعة مواضع هي : موضـــع آل عمـــران،يوســـف ١٠٥،الحـــج ٤٥،٤٨،و العنكبوت ٦٠،و محمد ١٣،و الطلاق ٨،لا غير.

(٣) قرأ ابن كثير و أبو جعفر بألف ممدودة بعد الكاف،و بعدها همزة مكسورة،و كل على أصله في المد،و الباقون بمزة مفتوحة مكان الألف بعدها ياء مكسورة مشددة،و وقف أبو عمرو و يعقوب على الياء،و الباقون بـــالنون اتباعا للرسم،انظر التيسير ٩٠، النشر ٢/٢٤٢، الإتحاف ١٧٩.

(٤)[البقرة:٤٩]

(٥)[البقرة:١٩٦]

(٦)[البقرة:٢٠٢]

(٧)[الرحمن:٤]

(٨)[ص:٦٦] ألفه محذوفة كما جاء عن أبي داود،و عليه العمل،انظر السمير ٥٤.

(٩)[الحشر:٢٣]

(١٠)[الأنعام:٣١]

(١١)[البقرة:١٦٤] و يضاف إليها كلمتان و هما الأنصار و النار،و قد نظمها بعضهم بقوله :

و ألف الساعة و العقاب　　و ألف العذاب و الحساب

و ألف النهار و الجبـــار　　و ألف البيـــان و الفجار

و ألف النار مع الأنصار　　ثبت في الخط لدى الأخيار. اهـــ،انظر الدليل ٦٦.

(١٢) انظر المقنع ٤٤، الدليل ١٨١-١٨٢،جامع البيان للهنداوي ١٠٩-١١٢.

﴿ ظَالِمٌ ﴾ [1]،و﴿ كَاتِبٌ ﴾[2]،و﴿ شَاهِدٌ ﴾[3]،و ﴿ مَّارِدٍ ﴾ [4]،و(شـــــارب) [5]
﴿ بِطَارِدِ ﴾[6]﴿ ٱلطَّارِقِ ﴾[7]﴿ خَوَّانٍ ﴾[8]﴿ خَتَّارٍ ﴾[9]﴿ صَبَّارٍ ﴾[10]﴿ كَفَّارٍ
﴾[11]﴿ بُنۡيَٰنَ ﴾[12]﴿ طَعۡنًا ﴾[13]﴿ كُفۡرَانَ ﴾[14]﴿ بِقُرۡبَانٍ ﴾[15]
﴿ ٱلۡخُسۡرَانُ ﴾[16]﴿ عُدۡوَٰنَ ﴾ [17] ﴿ صِنۡوَانٌ ﴾ [18] ﴿ قِنۡوَانٌ ﴾ [19] وشبهه،ممـــا
ألفه زائدة للبنـــاء -كمــا قدمنــا-و أثبتوهــا مـــن ســـت كلمـــات بالفرقـــان [20]

---

(1)[الصافات:113]
(2)[البقرة:282]
(3)[هود:17]
(4)[الصافات:7]
(5) هكذا في الأصل،وليس في كتاب الله
(6)[هود:29]
(7)[الطارق:1]
(8)[الحج:38]
(9)[لقمان:32]
(10)[إبراهيم:5]
(11)[البقرة:276]
(12)[الممتحنة:12]
(13)[المائدة:64]
(14)[الأنبياء:94]
(15)[آل عمران:183]
(16)[الحج:11]
(17)[البقرة:193]
(18)[الرعد:4]
(19)[الأنعام:99]
(20)[الفرقان:68] بخلف عن الداني،و سكت عنه أبو داود،و العمل على إثبات الألف،انظر السمير 42.

﴿ قَوۡمٌ طَاغُونَ ﴾ بالذاريات[1] والطـــور[2]﴿ رَوۡضَـاتِ ٱلۡجَنَّاتِ ﴾ بالشـــورى [3]

﴿ وَلَا كِذَّابًا ﴾ [4] بالنبأ [5].

و أجمعوا على رسم ﴿ لۡـَٔيۡكَةِ ﴾ بالشعراء [6] و ص [7] بحذف الألفين المكتنفـين

باللام،مثل ليلة،وعلى إثباتها بـــالحجر[8]و ق[9]قبـــل الـــلام وبعدهـــا[10]،وعليـــهما في

المشهور[11].

(١)[الذاريات:٥٣]

(٢) [الطور:٣٢]

(٣)[الشورى:٢٢]

(٤)[النبأ:٣٥]

(٥) انظر المقنع ٢٣،وهو مروي عن كتاب هجاء المصاحف لمحمد بن عيسى.

(٦)[الشعراء:١٧٦]

(٧)[ص:١٣]

(٨) [الحجر:٧٨]

(٩) [ق:١٤]

(١٠) انظر المقنع ٢١ ، الدليل ١٦٨.

(١١) قرأ أبو جعفر و نافع و ابن كثير و ابن عامر بلام مفتوحة،من غير همز قبلها و لا بعدها و نصب التـــاء،و الباقون بإسكان اللام و همزة وصل قبلها و همزة قطع مفتوحة بعدها و جر التاء،انظـــر التيســـير ١٦٦، النشـــر ٢/٣٣٦، الإتحاف ٣٣٣.

باب حذف الياء و ثبوتها

أجمعت المصاحف على حذف الياء الواحدة المتطرفة بعد كسرة،سواء كانت لاما أو ضمير المتكلم،فاضلة أو غيرها،في الفعل[ل٨٦ /ب] الماضي،و المضارع،و الأمر،و الاسم العاري من التنوين و النداء،و المنقوص المنون المرفوع و المجرور،و المنادى المضاف إلى ياء المتكلم [١].

فالأول منه في البقرة سبعة:﴿ فَٱرْهَبُونِ ﴾[٢]﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾[٣] ﴿ وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾[٤] ﴿ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾[٥]﴿ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ﴾[٦] ويلحق بها ﴿ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾ [٧] في مذهب يعقوب [٨].

و في آل عمران ثلاث:﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ﴾ [٩]﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾[١٠]﴿ وَخَافُونِ إِن كُنتُم ﴾[١١] وفي النساء واحدة ﴿ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا ﴾ [١٢] .

---

(١) انظر المقنع ٣٠، الدليل ١٨٢.

(٢)[البقرة:٤٠]

(٣)[البقرة:٤١]

(٤)[البقرة:١٥٢]

(٥)[البقرة:١٨٦]

(٦)[البقرة:١٩٧]

(٧)[البقرة:٢٦٩]

(٨) قرأ يعقوب بكسر التاء،و إذا وقف وقف بالياء،و الباقون بفتح التاء،و يقفون بالتاء الساكنة،انظر النشر ٢٣٥/٢، الإتحاف ١٦٤.

(٩)[آل عمران:٢٠]

(١٠)[آل عمران:٥٠]

(١١)[آل عمران:١٧٥]

(١٢)[النساء:١٤٦]

و في المائدة ثنتــان ﴿ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُواْ ﴾ [1] ﴿ وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ ﴾ [2] وفي الأنعام حرفان ﴿ وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴾ [3] و يلحق بـــه ﴿ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ﴾ [4] في أحـــد المذهبين [5] و في الأعراف اثنتان ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴾ [6] و في يونـــس حرفان ﴿ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾ [7] و ﴿ نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [8] وفي هود أربــع ﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِ ﴾ [9] ﴿ ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴾ [10] ﴿ وَلَا تُخْزُونِ فِي ﴾ [11] ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ ﴾ [12] وفي يوسف أربـع ﴿ فَأَرْسِلُونِ ﴾ [13] ﴿ وَلَا تَقْرَبُونِ ﴾ [14] و ﴿ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا ﴾ [15] و ﴿ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴾ [16].

---

(١)[المائدة:٤٤]

(٢)[المائدة:٣]

(٣)[الأنعام:٨٠]

(٤)[الأنعام:٥٧]

(٥) قرأ نافع و ابن كثير و أبو جعفر بالصاد المهملة المشددة المرفوعة،و الباقون بقاف ساكنة و ضـــاد معجمـــة مكسورة،و وقف عليه يعقوب بالياء ،انظر التيسير ١٠٣، النشر ٢٥٨/٢، الإتحاف ٢٠٩.

(٦)[الأعراف:١٩٥]

(٧)[يونس:٧١]

(٨)[يونس:١٠٣]

(٩)[هود:٤٦]

(١٠)[هود:٥٥]

(١١)[هود:٧٨]

(١٢)[هود:١٠٥]

(١٣)[يوسف:٤٥]

(١٤)[يوسف:٦٠]

(١٥)[يوسف:٦٦]

(١٦)[يوسف:٩٤]

وفي الرعد أربع ﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾[1] ﴿وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾[2] ﴿وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ﴾[3] ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾[4] وفي إبراهيم ثلاث ﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾[5] ﴿بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ﴾[6] ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ۝ رَبَّنَا﴾[7] وفي الحجر ثلاث [ل٨٧/أ] ﴿فَلَا تَفْضَحُونِ﴾[8] ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾[9] ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونِ﴾[10].

وفي النحل ثنتان ﴿فَٱتَّقُونِ﴾[11] ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾[12] ويلحق بهما ﴿تُشَٰٓقُّونَ﴾[13] عند من كسر[14].

وفي الأقصى ثنتان ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾[15] ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾[16]

---

(١)[الرعد:٩]

(٢)[الرعد:٣٠]

(٣)[الرعد:٣٦]

(٤)[الرعد:٣٢]

(٥)[إبراهيم:١٤]

(٦)[إبراهيم:٢٢]

(٧)[إبراهيم:٤٠-٤١]

(٨)[الحجر:٥٢]

(٩)[الحجر:٦٩]

(١٠)[الحجر:٥٤]

(١١)[النحل:٢]

(١٢)[النحل:٥١]

(١٣)[النحل:٢٧]

(١٤) قرأ نافع بكسر النون مخففة و الباقون بفتحها مخففة أيضا. انظر التيسير ١٣٧، النشر ٣٠٣/٢، الإتحاف ٢٧٨.

(١٥)[الإسراء:٦٢]

(١٦)[الإسراء:٩٧]

وفي الكهف ستة ﴿ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ﴾ (١) ﴿ أَن يَهْدِيَنِ ﴾ (٢) ﴿ إِن تَرَنِ أَنَا۠ ﴾ (٣) و ﴿ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا ﴾ (٤) ﴿ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ ﴾ (٥) ﴿ مَا كُنَّا نَبْغِ ﴾ (٦) وفي طه ثنتان ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ﴾ (٧) و﴿ بِٱلْوَادِ ﴾ (٨) وفي الأنبياء ثلاث ﴿ فَٱعْبُدُونِ ﴾ (٩) ﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ (١٠) ﴿ فَٱعْبُدُونِ ﴾ (١١) وفي الحج ثلاثة ﴿ ٱلْبَادِ ﴾ (١٢) ﴿ كَانَ نَكِيرِ ﴾ (١٣) ﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ﴾ (١٤) ويلحق بها ﴿ صَوَآفَّ ﴾ (١٥) في مذهب الحسن (١٦).

---

(١)[الكهف:١٧]

(٢)[الكهف:٢٤]

(٣)[الكهف:٣٩]

(٤)[الكهف:٤٠]

(٥)[الكهف:٦٦]

(٦)[الكهف:٦٤]

(٧)[طه:٩٣]

(٨)[طه:١٢]

(٩)[الأنبياء:٢٥]

(١٠)[الأنبياء:٣٧]

(١١)[الأنبياء:٩٢]

(١٢)[الحج:٢٥]

(١٣)[الحج:٤٤]

(١٤)[الحج:٥٤]

(١٥)[الحج:٣٦]

(١٦) قرأ الحسن بكسر الفاء مخففة و بعدها ياء مفتوحة،و الجمهور بفتح الفاء و تشديدها و مد الألف قبلها من غير ياء مع نصب الكلمة على الحال ،انظر الإتحاف ٣١٥،المحتسب ٢/٨١.

وفي الفلاح ستة ﴿بِمَا كَذَّبُونِ فَأَوۡحَيۡنَآ﴾ [1] ﴿بِمَا كَذَّبُونِ﴾ [2] ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [3] ﴿أَن يَحۡضُرُونِ﴾ [4] ﴿قَالَ رَبِّ ٱرۡجِعُونِ﴾ [5] ﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [6] وفي الشعراء عشر ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ [7] ﴿أَن يَقۡتُلُونِ﴾ [8] ﴿فَهُوَ يَهۡدِينِ﴾ [9] ﴿وَيَسۡقِينِ﴾ [10] ﴿فَهُوَ يَشۡفِينِ﴾ [11] ﴿ثُمَّ يُحۡيِينِ﴾ [12] ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [13] ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [14] ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [15] ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [16] ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [17] ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [18] ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [19]

---

(١)[المؤمنون:٢٦-٢٧]

(٢)[المؤمنون:٣٩]

(٣)[المؤمنون:٥٢]

(٤)[المؤمنون:٩٨]

(٥)[المؤمنون:٩٩]

(٦)[المؤمنون:١٠٨]

(٧)[الشعراء:١٢]

(٨)[الشعراء:١٤]

(٩)[الشعراء:٧٨]

(١٠)[الشعراء:٧٩]

(١١)[الشعراء:٨٠]

(١٢)[الشعراء:٨١]

(١٣)[الشعراء:١٠٨]

(١٤)[الشعراء:١١٠]

(١٥)[الشعراء:١٢٦]

(١٦)[الشعراء:١٣١]

(١٧)[الشعراء:١٤٤]

(١٨)[الشعراء:١٥٠]

(١٩)[الشعراء:١٦٣]

﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾[1]﴿ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴾[2]﴿ سَيَهْدِينِ ﴾[3]وفي النمل أربع ﴿ وَادِ ٱلنَّمْلِ ﴾[4]﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾[5]﴿ حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴾[6] وفي القصص ثلاث﴿ أَن يَقْتُلُونِ ﴾[7]﴿ أَن يُكَذِّبُونِ ﴾[8]﴿ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ ﴾[9]وفي العنكبوت واحدة﴿ فَٱعْبُدُونِ ﴾[10]وفي الروم[ل٨٧/ب]واحدة﴿ بِهَٰدِ ٱلْعُمْيِ ﴾[11]وفي سبأ ثنتان﴿ كَٱلْجَوَابِ ﴾[12] ﴿ نَكِيرِ ﴾[13]وفي فاطر واحدة ﴿ نَكِيرِ ﴾[14]وفي يس ثلاث﴿ يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾[15] ﴿ وَلَا يُنقِذُونِ ﴾[16] ﴿ فَٱسْمَعُونِ ﴾[17].

---

(١)[الشعراء:١٧٩]

(٢)[الشعراء:١١٧]

(٣)[الشعراء:٦٢]

(٤)[النمل:١٨]

(٥)[النمل:٣٦]

(٦)[النمل:٣٢]

(٧)[القصص:٣٣]

(٨)[القصص:٣٤]

(٩)[القصص:٣٠]

(١٠)[العنكبوت:٥٦]

(١١)[الروم:٥٣]

(١٢)[سبأ:١٣]

(١٣)[سبأ:٤٥]

(١٤)[فاطر:٢٦]

(١٥)[يس:٢٣]

(١٦)[يس:٢٣]

(١٧)[يس:٢٥]

وفي الذبح ثلاث ﴿ سَيَهۡدِينِ ﴾ [1] ﴿ لَتُرۡدِينِ ﴾ [2] ﴿ صَالِ ٱلۡجَحِيمِ ﴾ [3] وفي ص ثنتان ﴿ بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ﴾ [4] ﴿ فَحَقَّ عِقَابِ ﴾ [5].

وفي الزمر أربع ﴿ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴾[6] ﴿ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ۝١٧ ٱلَّذِينَ ﴾[7] ﴿ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾[8] وفي المؤمن أربع ﴿ عِقَابِ ﴾ [9] ﴿ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ ﴾[10] ﴿ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ ﴾[11] ﴿ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ ﴾[12] وفي الشورى واحدة ﴿ ٱلۡجَوَارِ ﴾[13] وفي الزخرف ثلاث ﴿ سَيَهۡدِينِ ﴾[14] ﴿ وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا ﴾[15] ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ [16] وفي الدخان ثنتان ﴿ أَن تَرۡجُمُونِ ﴾ [17] ﴿ فَٱعۡتَزِلُونِ ﴾ [18]

---

(١)[الصافات:٩٩]

(٢)[الصافات:٥٦]

(٣)[الصافات:١٦٣]

(٤)[ص:٨]

(٥)[ص:١٤]

(٦)[الزمر:١٦]

(٧)[الزمر:١٧-١٨]

(٨)[الزمر:١٠]

(٩)[غافر:٥]

(١٠)[غافر:١٥]

(١١)[غافر:٣٢]

(١٢)[غافر:٣٨]

(١٣)[الشورى:٣٢]

(١٤)[الزخرف:٢٧]

(١٥)[الزخرف:٦١]

(١٦)[الزخرف:٦٣]

(١٧)[الدخان:٢٠]

(١٨)[الدخان:٢١]

وفي ق أربـــــع ﴿ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴾[1] ﴿ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ ﴾[2] ﴿ وَعِيدِ ﴾[3] وفي الذاريات ثـــلاث ﴿ لِيَعْبُدُونِ ﴾[4] ﴿ يُطْعِمُونِ ﴾[5] ﴿ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ ﴾[6] وفي القمـــر تســـع ﴿ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ﴾[7] ﴿ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ ﴾[8] ﴿ إِلَى ٱلدَّاعِ ﴾[9] ﴿ وَنُذُرِ ﴾[10] ﴿ وَنُذُرِ ﴾[11] ﴿ وَنُذُرِ ﴾[12] ﴿ نُذُرِ?و ﴾[13] ﴿ وَنُذُرِ ﴾[14] ﴿ وَنُذُرِ ﴾[15] وفي الملك ثنتـــان ﴿ نَذِيرِ ﴾[16] ﴿ نَكِيرِ ﴾[17] وفي نـــــــــــوح واحـــــــــــــدة ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾[18] ،

---

(١)[ق:١٤]

(٢)[ق:٤١]

(٣)[ق:٤٥]

(٤)[الذاريات:٥٦]

(٥)[الذاريات:٥٧]

(٦)[الذاريات:٥٩]

(٧)[القمر:٥]

(٨)[القمر:٦]

(٩)[القمر:٨]

(١٠)[القمر:١٦]

(١١)[القمر:١٨]

(١٢)[القمر:٢١]

(١٣)[القمر:٣٠]

(١٤)[القمر:٣٧]

(١٥)[القمر:٣٩]

(١٦)[الملك:١٧]

(١٧)[الملك:١٧]

(١٨)[نوح:٣]

وفي المرسلات واحدة﴿ فَكِيدُونِ ﴾[1]وفي النازعات واحدة ﴿ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ ﴾[2]
وفي كورت واحدة ﴿ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴾[3] وفي الفجر أربعة ﴿ إِذَا يَسْرِ ﴾[4]
﴿ بِٱلْوَادِ ﴾[5]﴿ أَكْرَمَنِ ﴾[6]﴿ أَهَـٰنَنِ ﴾[7] وفي الكافرون واحدة ﴿ دِينِ ﴾[8]
جملتها مائة و خمسون حرفا.

[ل ٨٨/أ]و الضرب الثاني : ما حذفت منه الياء للتنوين،و هو ثلاثون حرفا،وقعت في سبع و أربعين موضعا ،منها في البقرة أربعة ﴿ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾[9] ﴿ مِن مُّوصٍ ﴾[10] ﴿ عَن تَرَاضٍ ﴾[11]،و في النساء واحد ﴿ عَن تَرَاضٍ ﴾[12]،و في المائدة واحد ﴿ وَلَا حَامٍ ﴾[13]،و في الأنعام ثلاثة ﴿ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾[14] ﴿ لَأَاتٍ ﴾[15] ،

(١)[المرسلات:٣٩]
(٢)[النازعات:١٦]
(٣)[التكوير:١٦]
(٤)[الفجر:٤]
(٥)[الفجر:٩]
(٦)[الفجر:١٥]
(٧)[الفجر:١٦]
(٨)[الكافرون:٦]
(٩)[البقرة:١٧٣]
(١٠)[البقرة:١٨٢]
(١١)[البقرة:٢٣٣]
(١٢)[النساء:٢٩]
(١٣)[المائدة:١٠٣]
(١٤)[الأنعام:١٤٥]
(١٥)[الأنعام:١٣٤]

و في الأعراف موضعان ﴿ غَواشٍ ﴾ [١]﴿ أَيْدٍ ﴾ [٢]،و في التوبة ﴿ هَارٍ ﴾ [٣] و في يونس﴿ لَعَالٍ ﴾[٤]وفي يوسف موضع﴿ أَنَّهُ نَاجٍ ﴾[٥]وفي الرعد ستة﴿ هَادٍ ﴾ [٦] ﴿ هَادٍ ﴾ [٧] ﴿ وَاقٍ ﴾ [٨] ﴿ وَالٍ ﴾ [٩] ﴿ مُسْتَخْفٍ ﴾ [١٠] ﴿ وَاقٍ ﴾ [١١]،و في إبراهيم حرف﴿ بِوَادٍ ﴾[١٢]وفي النحل أربع ﴿ بَاقٍ ﴾[١٣]﴿ مُفْتَرٍ ﴾[١٤]﴿ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾[١٥]،و في مريم ﴿ لَيَالٍ ﴾[١٦]،و في طه﴿ قَاضٍ ﴾[١٧]،وفي النور﴿ زَانٍ ﴾ [١٨]،

(١)[الأعراف:٤١]

(٢)[الأعراف:١٩٥]

(٣)[التوبة:١٠٩]

(٤)[يونس:٨٣]

(٥)[يوسف:٤٢]

(٦)[الرعد:٧]

(٧)[الرعد:٣٣]

(٨)[الرعد:٣٤]

(٩)[الرعد:١١]

(١٠)[الرعد:١٠]

(١١)[الرعد:٣٧]

(١٢)[إبراهيم:٣٧]

(١٣)[النحل:٩٦]

(١٤)[النحل:١٠١]

(١٥)[النحل:١١٥]

(١٦)[مريم:١٠]

(١٧)[طه:٧٢]

(١٨)[النور:٣]

وفي العنكبوت ﴿لَأَاتٍ﴾[1]،و في الشعراء ﴿كُلِّ وَادٍ﴾[2]،وفي لقمان﴿جَازٍ﴾[3] و في الزمر ﴿بِكَافٍ﴾[4] ﴿هَادٍ﴾[5] ﴿هَادٍ﴾[6]،و في المؤمن ﴿هَادٍ﴾[7]،و في الرفوف ﴿ءَانٍ﴾[8] ﴿دَانٍ﴾[9] ﴿فَانٍ﴾[10]،و في الحديد ﴿مُّهتَدٍ﴾[11]،و في نون ﴿مُعْتَدٍ﴾[12]،و في الحاقة ﴿مُلَـٰقٍ﴾[13] ﴿لَيَالٍ﴾[14]،و في القيامة ﴿رَاقٍ﴾[15]،و في المطففين ﴿مُعْتَدٍ﴾[16]،و في ق ﴿مُعْتَدٍ﴾[17]،و في الفجر ﴿لَيَالٍ﴾[18]،و ذلك أن المرفوع الأصل فيه ضم الياء،و المخفوض الأصل فيه كسرها،فاستثقلوهما على الياء،فأسقطوهما عنها تخفيفا،فبقيت ساكنة،و التنوين بعدها

(١)[العنكبوت:٥]
(٢)[الشعراء:٢٠٧]
(٣)[لقمان:٣٣]
(٤)[الزمر:٣٦]
(٥)[الزمر:٢٣]
(٦)[الزمر:٣٦]
(٧)[غافر:٣٣]
(٨)[الرحمن:٤٤]
(٩)[الرحمن:٥٤]
(١٠)[الرحمن:٢٦]
(١١)[الحديد:٢٦]
(١٢)[القلم:١٢]
(١٣)[الحاقة:٢٠]
(١٤)[الحاقة:٧]
(١٥)[القيامة:٢٧]
(١٦)[المطففين:١٢]
(١٧)[ق:٢٥]
(١٨)[الفجر:٢]

ساكن،و هو كافل لمعنى غيره،فحذفت الياء لالتقاء الساكنين،و بني الوقف،و الرسم على ذلك،وهو مذهب القراء جميعا،إلا ما تفرد به ابن كثير في أربعة أحرف من ذلك،وهي : ﴿ هَادٍ ﴾ و ﴿ وَالٍ ﴾ و ﴿ وَاقٍ ﴾ و ﴿ بَاقٍ ﴾ [1]

و الضرب الثالث : المنادى المضاف[ل٨٨ /ب] لياء المتكلم[2] وهو﴿ يَـٰقَوْمِ ﴾ و جملته ٤٧،﴿ يَـٰرَبِّ إِنَّ ﴾ [3] ﴿ رَبِّ ٱجْعَلْ ﴾ [4] (٦٧) [5].

و أجمعوا على حذفها استغناء بالكسرة عنها،و لم يثبتها أحد منهم في القراءة،إلا ما ورد في بعض الشاذة [6]، و لم يثبتوا من هذا النوع سوى حرفين بغير خلاف،و هما ﴿ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾[7]في العنكبوت و﴿ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ ﴾ [8] آخر الزمر،و موضع بخلاف،وهو﴿ يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ﴾ [9] في الزخرف [10].

---

(١) قرأ ابن كثير بالتنوين في الوصل،فإذا وقف وقف بالياء في هذه الأربعة الأحرف،حيث وقعت لاغير،و الباقون يصلون بالتنوين و يقفون بغير ياء. انظر التيسير ١٣٣، النشر ١٣٧/٢، الإتحاف ٢٧٠.

(٢) انظر المقنع ٣٣-٣٤.

(٣)[الفرقان:٣٠] و [الزخرف:٨٨] لا غير.

(٤)[البقرة:١٢٦]

(٥) كتب هذا الرقم فوق كلمة (رب اجعل)،و إنما قصد المؤلف المثال بأول موضع على كلمة (رَبِّ) المشددة المكسورة،وهي في خمسة وستين موضعا،و موضعان في يا ربِّ إن فيكون المجموع سبعة وستون موضعا ،و الله أعلم،و انظر المعجم المفهرس ٣٦٤.

(٦) لم أقف على هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧)[العنكبوت:٥٦]

(٨)[الزمر:٥٣]

(٩)[الزخرف:٦٨]

(١٠) فهو في مصاحف أهل المدينة بياء،و في مصاحف أهل العراق بغير ياء،و العمل عليه،انظر المقنع ٣٤، السمير ٦٦،لطائف البيان ١٠/٢.

وأجمعوا على إثبات الياء الزائدة للإضافة،نحو:﴿ أَبِى ﴾[1]،و ﴿ نِعْمَتِىَ ﴾[2]،و ﴿ رَحْمَتِى ﴾[3]وفي كلم حذفت من نظائرها،منها في البقرة:﴿ وَٱخْشَوْنِى وَلِأُتِمَّ ﴾[4]،و ﴿ يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ ﴾[5]،و ﴿ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ ﴾[6].

و في آل عمران ﴿ فَٱتَّبِعُونِى ﴾[7]،و ﴿ لَن تُغْنِىَ ﴾[8]،و في الأنعام ﴿ يَهْدِنِى رَبِّى ﴾[9]،و﴿ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى ﴾[10]،و ﴿ يَوْمَ يَأْتِى ﴾[11]،و ﴿ إِنَّنِى هَدَىٰنِى رَبِّىٓ ﴾[12]،و في الأعراف ﴿ يَوْمَ يَأْتِى ﴾[13]،و ﴿ تَرَىٰنِى ﴾[14]، و ﴿ تَرَىٰنِى ﴾[15]،و ﴿ ٱسْتَضْعَفُونِى و... يَقْتُلُونَنِى ﴾[16]،

(1)[يوسف:٩٣]
(2)[البقرة:٤٠]
(3)[الأعراف:١٥٦]
(4)[البقرة:١٥٠]
(5)[البقرة:٢٦٩]
(6)[البقرة:٢٥٨]
(7)[آل عمران:٣١]
(8)[آل عمران:١٠]
(9)[الأنعام:٧٧]
(10)[الأنعام:٨٠]
(11)[الأنعام:١٥٨]
(12)[الأنعام:١٦١]
(13)[الأعراف:٥٣]
(14)[الأعراف:١٤٣]
(15)[الأعراف:١٤٣]
(16)[الأعراف:١٥٠]

و﴿ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى ﴾[1]،و في يونس ﴿ مِّن دِينِى ﴾ [2]،و﴿ نُنَجِّى رُسُلَنَا ﴾ [3] و في هود ﴿ فَكِيدُونِى ﴾ [4] خاصة دون غيرها،و في يوسف ﴿ مَا نَبْغِى ﴾ [5] و ﴿ فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ ﴾ [6] ،و ﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ﴾ [7]،و في إبراهيم ﴿ فَمَن تَبِعَنِى ﴾ [8]،و في الحجر[ل٨٩ /أ] ﴿ أَبَشَّرْتُمُونِى ﴾ [9]،و ﴿ مِنَ ٱلْمَثَانِى ﴾ [10]،و ﴿ عَذَابِى ﴾[11]،و في النحل﴿ يَوْمَ تَأْتِى ﴾[12]،و في الإسراء ﴿ قُل لِّعِبَادِى ﴾ [13] و في الكهف ﴿ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن ﴾ [14]،و في مريم ﴿ فَٱتَّبِعْنِىٓ ﴾ [15]، و في طه ﴿ بِعِبَادِى ﴾ [16] ﴿ فَٱتَّبِعُونِى ﴾ [17]،

---

(١)[الأعراف:١٧٨]

(٢)[يونس:١٠٤]

(٣)[يونس:١٠٣]

(٤)[هود:٥٥]

(٥)[يوسف:٦٥]

(٦)[يوسف:١١٠]

(٧)[يوسف:١٠٨]

(٨)[إبراهيم:٣٦]

(٩)[الحجر:٥٤]

(١٠)[الحجر:٨٧]

(١١)[الحجر:٥٠]

(١٢)[النحل:١١١]

(١٣)[الإسراء:٥٣]

(١٤)[الكهف:٧٠]

(١٥)[مريم:٤٣]

(١٦)[طه:٧٧]

(١٧)[طه:٩٠]

و في الأنبيـــــاء ﴿ نُـجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[1]،و في النـــــور ﴿ ٱلزَّانِى ﴾[2]،و ﴿ يَعْبُدُونَنِى ﴾[3]وفي القصص﴿ أَن يَهْدِيَنِى ﴾[4]،و في يس ﴿ أَنِ ٱعْبُدُونِى ﴾[5]،و ﴿ أَنِ ٱعْبُدُونِى هَٰذَا ﴾[6]،و في ص﴿ أُوْلِى ٱلْأَيْدِى ﴾[7]،و في الزمـــر ﴿ أَفَمَن يَتَّقِى ﴾[8]،و ﴿ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى ﴾[9]،و ﴿ لَّهُۥ دِينِى ﴾[10]،وفي الدخـــان﴿ بِعِبَادِى ﴾[11]وفي الرفرف﴿ بِٱلنَّوَٰصِى ﴾[12]و في الصــف﴿ لِمَ تُؤْذُونَنِى ﴾[13]،و ﴿ بِرَسُولٍ يَأْتِى ﴾[14]،و في المنـــافقين ﴿ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ ﴾[15] ،و في نــــوح ﴿ دُعَآءِىٓ ﴾[16] و في الفجر ﴿ فِى عِبَٰدِى ﴾[17] ،و ﴿ جَنَّتِى ﴾[18] .

(1)[الأنبياء:88]
(2)[النور:3]
(3)[النور:55]
(4)[القصص:22]
(5)[يس:61]
(6)[يس:61]
(7)[ص:45]
(8)[الزمر:24]
(9)[الزمر:57]
(10)[الزمر:14]
(11)[الدخان:23]
(12)[الرحمن:41]
(13)[الصف:5]
(14)[الصف:6]
(15)[المنافقون:10]
(16)[نوح:6]
(17)[الفجر:29]
(18)[الفجر:30]

و أجمعوا على إثبات الياء الساقطة من اللفظ،لساكن لقيها من كلمة أخرى،نحـــو: ﴿ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ﴾[1]﴿ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ ﴾[2]و﴿ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ﴾ معـــا [3]﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [4]، و ﴿ أُوفِى ٱلْكَيْلَ ﴾ [5]، و ﴿ ٱدْخُلِى ٱلصَّرْحَ ﴾[6]،و﴿ إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾[7]،و﴿ أُوْلِى ٱلْأَيْدِى ﴾[8] و﴿ ٱلْمُقِيمِى ٱلصَّلَوٰةِ ﴾[9]،و﴿ يَٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾[10]و﴿ مُحِلِّى ٱلصَّيْدِ ﴾ [11] و﴿ مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰٓ ﴾[12]،و﴿ وَمَا تُغْنِى ٱلْأَيَٰتُ ﴾[13]و﴿ نَأْتِى ٱلْأَرْضَ ﴾[14] و﴿ لَا نَبْتَغِى ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾[15]و﴿ أَيْدِى ٱلنَّاسِ ﴾[16]و﴿ يُلْقِى ٱلرُّوحَ ﴾[17]،

(1)[البقرة:196]
(2)[المائدة:54]
(3) [التوبة:2-3]
(4)[التوبة: 3]
(5)[يوسف:59]
(6)[النمل:44]
(7)[مريم:93]
(8)[ص:45]
(9)[الحج:35]
(10)[البقرة:179]
(11)[المائدة:1]
(12)[القصص:59]
(13)[يونس:101]
(14)[الرعد:41]
(15)[القصص:55]
(16)[الروم:41]
(17)[غافر:15]

و﴿ مِّنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾[1]و﴿ أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ ﴾[2]و﴿ بِهَٰدِي ٱلْعُمْيِ ﴾[3] [ل٨٩ /ب]إلا تسعة عشر موضعا،فإنها حذفت منها اكتفاء بالكسرة،﴿ وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ ﴾[4] و ﴿ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[5]،و ﴿ نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[6]،و ﴿ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ ﴾[7]،و﴿ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ ﴾[8]،و ﴿ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾[9]، و﴿ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ ﴾[10]،و ﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾[11]،و ﴿ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ ﴾[12] و﴿ بِهَٰدِ ٱلْعُمْيِ ﴾ بالروم[13]،خلافا لحرف النمل،و﴿ يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾[14]،و﴿ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴾[15]و﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ ﴾[16]و﴿ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ ﴾[17]

---

(١)[سبأ:١٣]

(٢)[سبأ:٢٧]

(٣)[النمل:٨١]

(٤)[المائدة:٣]

(٥)[النساء:١٤٦]

(٦)[يونس:١٠٣]

(٧)[طه:١٢]

(٨)[النازعات:١٦]

(٩)[الحج:٥٤]

(١٠)[النمل:١٨]

(١١)[النمل:٣٦]

(١٢)[القصص:٣٠]

(١٣)[الروم:٥٣]

(١٤)[يس:٢٣]

(١٥)[الصافات:١٦٣]

(١٦)[الزمر:١٧-١٨]

(١٧)[ق:٤١]

و ﴿ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ﴾ [1]،و﴿ مَا تُغْنِى ٱلْأَيَٰتُ ﴾ [2]،و ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ معا [3]
و كذلك حذفت من ﴿ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾ [4] في قراءة يعقوب [5] ،و ﴿ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ﴾ [6] في قراءة أبي عمرو [7].

و أجمعت المصاحف على رسم ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾ [8] بياء بين اللامين،من غير ألف قبل الياء،و على حذفها قبل الفاء.

و على رسم ﴿ إِۦلَٰفِهِمْ ﴾ [9] بغير ياء بين الألف و اللام [10]،و حذف الألف بين اللام و الفاء [11].

و للقراء فيهما اختلافات لفظا و تقديرا و قفا و وصلا،فقرأ الجماعة بهمزة مكسورة و ياء ساكنة و فتح اللام مشبعا فيهما [12]،و عليهما فإن اللام لشدة الاتصال

---

(١)[القمر:٥]

(٢)[يونس:١٠١]

(٣)[الرحمن:٢٤]،[التكوير:١٦]،و قد كتب بخط صغير فوق كلمة الجوار (رحمن،تكوير) لإخراج ﴿ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ ﴾ [الشورى:٣٢] مع تحرك ما قبله.

(٤)[البقرة:٢٦٩]

(٥) قرأ يعقوب بكسر التاء،ووقف بالياء،و الباقون بالفتح،و يقفون بالتاء ساكنة،انظر النشر ٢/٢٣٥، الإتحاف ١٦٤.

(٦)[الأنعام:٥٧]

(٧) قرأ نافع و ابن كثير و عاصم و أبو جعفر بالصاد مشددة مرفوعة،و الباقون بالقاف ساكنة،و الضاد مكسورة،انظر التيسير ١٠٣، النشر ٢/٢٥٨، الإتحاف ٢٠٩.

(٨)[قريش:١]

(٩)[قريش:٢]

(١٠) انظر المقنع ٩٠، الدليل ١٩٤، السمير ٦٦.

(١١)على الأصل المطرد في حذف الألف بعد اللام،انظر الدليل ١٠٩.

(١٢) انظر التيسير ٢٢٥، النشر ٢/٤٠٣-٤٠٤، الإتحاف ٤٤٤.

نزلت منزلة الأصلية،فحق أن ترسم ياء،فحذف أحدهما،و صح التسهيل،كما هو مذهب أبو الفتح فارس بن أحمد [1] شيخ الداني [2]،أو حذف صورتها [ل ٩٠ /أ]اختصارا،كما حذفت التي بعدها،فهي في حكم المبتدأة،كما هو مذهب أبو الحسن طاهر بن غلبون [3] شيخ أبي عمرو،أو أن الياء هي صورة الهمزة،و حذفت صورة الياء،و على هذا التقدير صح إبدالها ياء مكسورة،فينطق بمكسورة فساكنة،أو ينطق بياء ساكنة من غير همز،على تقدير حذف صورتها كما تقدم،وكلا الوجهين مذهب ابن جبارة [4]،و تفرد ابن عامر،فقرأ الألف بهمزة مكسورة من غير ياء،مثل لعلاف مصدر ألف ثلاثيا،يقال ألف الرجل إلفا و إلافا [5]،فهي صورتها لا غير على قراءته،و قرأ أبو جعفر بياء ساكنة من غير

---

(١) فارس بن أحمد بن موسى بن عمران،أبو الفتح الحمصي الضرير نزيل مصر،الأستاذ الكبير الضابط الثقة،قرأ على عبد الباقي بن الحصن،و عبد الله بن الحسين،و أبي طاهر الأنطاكي،و أبي الفرج الشنبوذي،قرأ عليه ابنه عبد الباقي،و أبو عمرو الداني،و قال : لم ألق مثله في حفظه و ضبطه،كان حافظا،ضابطا حسن التأديه،فهما بعلم صناعته،و اتساع روايته،مع ظهور نسكه و فضله،و صدق لهجته،ت : ٤٠١ هـ،انظر معرفة القراء ٧١٧/٢،غاية النهاية ٦/٢،شذرات الذهب١٦٤/٣.

(٢) تقدمت ترجمته ص ٥٥.

(٣) طاهر بن الإمام أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون،الأستاذ أبو الحسن الحلبي،ثم المصري المقرئ،أحد الحذاق المحققين،أخذالقراءات عن والده،و برع في الفن،قرأ على محمد بن الحسن الحرتكي،و علي بن محمد بن خشنام،و علي بن موسى الهاشمي،و كان من كبار المقرئين في عصره بالديار المصرية،قرأ عليه القراءات أبو عمرو الداني،فقال : لم نر في وقت أبي الحسن مثله في فهمه فو علمه مع فضله،و صدق لهجته،كتبنا عنه كثيرا،و قرأ عليه أحمد بن بابشاذ الجوهري،و محمد بن أحمد القزويني،ت : ٣٩٩هـ،انظر معرفة القراء ٦٩٨/٢،،تذكرة الحفاظ١٠٢٩/٣ ، غاية النهاية ٣٣٩/١.

(٤) أحمد بن محمد بن عبد الولي بن جبارة،الإمام أبو العباس المقدسي الحنبلي،ولد سنة ثمان و أربعين و ستمائة، نزيل القدس الشريف،و شارح الشاطبية و الرائية، قرأ على الشيخ حسن الراشدي،قرأ عليه الشريف أحمد بن القرمي،و عبدالله بن سليمان المراكشي،و غيرهم، ت : ٧٢٨،معرفة القراء ١٤٨٢/٣،غاية النهاية ١٢٢/١،شذرات الذهب ٨٧/٦.

(٥)انظر التيسير ٢٢٥، النشر ٤٠٣/٢-٤٠٤، الإتحاف ٤٤٤.

همز،و يحتمل أن الأصل عنده ثلاثي،مثل قراءة ابن عامر،فسكن ثم خفف على أصلــه [1] و يحتمل أن يكون الأصل عنده بهمزتين الثانية ساكنة،فأبدلها ياء،و حذف الأولى على غـــير قياس،ويؤيد هذا التقدير ما روى حماد بن أحمد[2]عن الشموني[3] عن شعبة مثل لعلاف[4].

و روى الشيزري عن أبي جعفر مثل الجماعة [5]،و قرأ ابن أبي عبلة مثل أبي جعفر إلا أنــه سكن الياء [6].

و قرأ الجماعة ﴿ إِۦلَٰفِهِمۡ ﴾ [7] بإشباع الكسر والفتح،وكسر الهاء ،كما تقدم،و قـــرأ أبو جعفر،و عكرمة،و شيبة،[ل٩٠ /ب]و ابن عيينة [8]،و ابن عامر [9]،و التغلبي،عن ابـــن ذكوان عنه،و ابن فليح عن ابن كثير،و الشموني عن شعبة عن عاصم،كلهم عن أبي بكـــر الصديق،بهمزة مكسورة من غير ياء،و فتح اللام،و إثبات الألف [10]،و كذا قرأ أبي بـــن

(١)انظر النشر ٢/٤٠٣-٤٠٤، الإتحاف ٤٤٤.

(٢) حماد بن أحمد بن حماد،أبو الحسن الكوفي الضرير،قرأ على القاسم بن أحمد الخياط و محمـــد بـــن الحســـين الكوفي،قرأ عليه محمد الجعفي وزيد ين علي و الشذائي،غاية النهاية ٢٠٧/١.

(٣) تقدمت ترجمته ص ١٥١.

(٤) انظر السبعة ٦٩٨،بستان الهداة ٨٥٣،البحر ٥١٤/٨.

(٥) لم أقف على هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) لم أقف على هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧)[قريش:٢]

(٨) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون،أبو محمد الهلالي الكوفي،ثم المكي الأعور،الإمام المشهور،عرض القرءان على حميد بن قيس الأعرج،و عبد الله بن كثير،روى القراءة عنه سلام بن سليمان،قال الكسائي ما رأيت أحـــدا يروي الحروف إلا و هو يخطئ فيها إلا ابن عيينة،ت : ١٩٨ هــ،انظر الجـــرح و التعديـــل٣٢/١-٥٤السـير ٤٥٤/٨، غاية النهاية ٣٠٨/١.

(٩)انظر النشر ٤٠٣/٢، الإتحاف ٤٤٤.

(١٠) وهي انفرادة عن ابن كثير،وعاصم لا يقرأ لهما بها،انظر ،المستنير ٨٥٩،بستان الهداة ٨٥٣البحر ٥١٤/٨.

كعب،و ابن مسعود،و الحسن،و أبو حيوة،إلا أنهم فتحوا الفاء و ضموا الهاء [1]،و عن الشموني [2] عن شعبة،بهمزتين مكسورتين و ياء ساكنة.

و روى عن حماد،و ذلك من غير ياء ،و روى الخزاعي عن ابن فليح عن ابن كثير وأبو حيوة في وجه بحذف الياء،وسكون اللام مثل علفهم[3]،وتفرد بذلك العمري[4] عن أبي جعفر [5]،و روى الأهوازي [6] في إقناعه عن الشيزري عن أبي جعفر،و تبعه الحافظ أبو العلاء [7] حذف الياء، و فتح اللام مع حذف الألف،و هو وجه شاذ،و أظنه سهو من الأهوازي [8]،و الله أعلم،و عن أبي حيوة حذف الياء،و سكون اللام مع فتح الفاء،و ضم الهاء [9]،و كل هذه الوجوه موافقة للرسم،فافهم،و هذا الذي لا يصح في هذه المسألة غيره فاعلم.

---

(١) انظر الكشاف ٢٨٨/٤.

(٢) تقدمت ترجمته ص ١٥١.

(٣) انظر ، في هذه الانفرادات ، بستان الهداة ٨٥٣.

(٤) الزبير بن محمد بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب،أبو عبدالله و أبو عبدالرحمن ،روى قراءة أبي جعفر عنة قالون،و هو ثقة،تلقى الناس قراءته عن أبي جعفر بالقبول،مع ما فيها من غرائب التسهيل،قرأ عليه جعفر بن محمد بن كوفي بن مطيار،و محمد بن أحمد بن شنبوذ، ت : بعد السبعين و مائتين،معرفة القراء ٤٣٩/١،غاية النهاية ٢٩٣/١.

(٥) و لم أقف على رواية أبي جعفر المذكورة فيما بين يدي من مصادر،و انظر بستان الهداة ٨٥٣،البحر ٤/٨ (٦) تقدمت ترجمته ص ٢٩٧.

(٧) تقدمت ترجمته ص ٥٧.

(٨) تقدمت ترجمته ص ٢٩٧.

(٩) وهي المتقدمة عن أبي بن كعب و ابن مسعود،انظر الكشاف ٢٨٨/٤.

أما حرفي النمل و الروم المتقدم ذكرهما،فإنما يثبت في حرف النمل على مراد الوقف،فالإجماع [ل٩١ /أ]الوقف بها [١]،و رسم حرف الروم على مراد الوصل،فاختلف في الوقف عليه.

فأثبتها وقفا حمزة و الكسائي و يعقوب على الأصل،و اتبع غيرهم الرسم [٢].

و يحتمل أن تكون رسمت لاحتمال ما روى المطوعي عن الأعمش،و السلمي عن الأخفش عن ابن ذكوان عن ابن عامر،و عبد الجبار بن محمد [٣] عن شعبة عن عاصم، بتنوين الدال منهما وصلا،و نصب ﴿ ٱلْعُمْىَ ﴾ [٤]،و قرأهما حمزة و الشطوي عن الأعمش بتاء الخطاب مفتوحة،و إسكان الهاء من غير ألف،و هو صريح الرسم،فعلا مضارعا للمخاطب،و نصب ما بعده [٥] الباقون بياء الجر،و فتح الهاء،و إثبات الألف لفظا على لفظ الاصطلاح،اسم فاعل مجرور بالياء الموطدة للنفي،و حذف تنوينه لإضافته إلى أعمى المجرور بها إضافة لفظية،نحو ﴿ بَـٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ ﴾[٦]﴿ ٱلْعُمْىِ ﴾ [٧] بالخفض فيهما،و روى التنوين في حرف الحج [٨]،أبو حيوة ،و أبو البرهسم .

---

(١) أي بالياء لجميع القراء اتباعا للرسم.

(٢) وقف حمزة و الكسائي و يعقوب بالياء،و الباقون بحذفها،انظر التيسير ١٦٩، النشر ١٣٨/٢، الإتحاف ٣٣٩.

(٣) عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب العطاردي،و يقال الدارمي الكوفي، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش،روى عنه الحروف أحمد و زيد ابنا عثمان بن حكيم،و نعيم بن حذيفة،انظر غاية النهاية ٣٥٨/١.

(٤) بستان الهداة ٨٣٢،و رواية عبد الجبار لم أقف عليها.

(٥) انظر التيسير ١٦٩، النشر ١٤٠/٢، الإتحاف ٣٣٩

(٦)[المائدة:٩٥]

(٧)[النمل:٨١]

(٨) في قوله تعالى ﴿ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ [الحج:٥٤]،انظر الإملاء للعكبري ٧٩/٢،البحر ٣٨٣/٦، لم أقف على رواية أبي البرهسم فيما بين يدي من مصادر.

و أما ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ حيث وقعت،إما على لفظ الوصل،أو على مذهب من حذف وصلا،أو وقفا على مذهب من ضم الراء وصلا ،وهو الحسن (1) و عبدالوارث عن أبي عمرو (2).

و أما ﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾ (3) ،[ل٩١ /ب] تقدم إثبات حرفين،و إدغام مكي (4)،و يعقوب،و سليمان،و حمزة ،و تقدم حذف الياء رسما،و أثبتها وصلا لا وقفا مدني،و أبو عمرو،و الحسن،و في الحالين ابن كثير،و ابن محيصن،و يعقوب،و الأعمش،و حمزة (5)،و تقدم ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾(6) .

و أثبتها وصلا [بياء] (7) مفتوحة مدني و أبو عمرو،و حفص،و رويس،وقفا من غير خلاف يعقوب،و اختلف عن أبي عمرو،و قالون،و حفص،و ابن شنبوذ عن قنبل،و حذفها الباقون في الحالين (8)،فتأمل ذلك و اعرفه و حققه حين الجمع.

و أما حرف الكهف (9) تقدم إثباتها رسما،و الإجماع على إثباتها و قفا ووصلا،إلا ما تفرد به ابن ذكوان وقفا،و وصلا أحدهما،و كلاهما أربعة أوجه صحت عنه (10).

---

(1)انظر الإتحاف ٤٠٦

(2) و هي انفرادة لا يقرأ له بها انظر المستنير ٨١٠،بستان الهداة ٨٠٥.

(3)[النمل:٣٦]

(٤) هكذا في الأصل،و هو مروي عن ابن محيصن فقط دون ابن كثير،بستان الهداة ١٠١، الإتحاف ٣٣٧.

(5) انظر التيسير ١٧٠، النشر ٣٤٠/٢، الإتحاف ٣٣٧.

(6)[النمل:٣٦]

(7) غير واضحة بالأصل،و لعل الصواب ما أثبته.

(8)انظرالتيسير ١٧٠، النشر ٣٤٠/٢، الإتحاف ٣٣٧.

(9) و هو قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ ﴾ [الكهف:٧٠]

(10) قال ابن الجزري : و الحذف و افثبات كلاهما صحيح عن ابن ذكوان نصا و أداءً. النشر ٣١٣/٢.

و قرأه مدني شامي بفتح اللام،و تشديد النون،فيأتي على الأوجه الأربعة [1]،و قرأه الباقون بإسكان اللام،و تخفيف النون،و كلهم أثبت الهمزة،إلا ما روى كردم [2] عن نافع و الداجوني [3] عن صاحبيه،بنقل حركتها إلى السين،و حذفها وتشديد النون [4]،فيجري له عن ابن ذكوان الأوجه،و أجمعوا على حذف إحدى اليائين،إذا اجتمعتا بكلمة،و كانت إحداهما صورة للهمزة،نحو : ﴿ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴾ [5]،في مريم،و لا نعلم همزة ساكنة من [ل٩٢ /أ]المتوسطة قبلها كسرة و حذفت من الرسم إلا هذه [6]،و نحو : ﴿ خَٰطِـِٔينَ ﴾ [7] ﴿ مُّتَّكِـِٔينَ ﴾ [8] ﴿ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾ [9].

و كذلك كل ياءين متوسطتين لا بضمير،أو تطرفت الثانية عارية عن الضمير خفيفتين،أو أحدهما،أصليتين،أو زائدتين،أو إحداهما [10]،نحو﴿ ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ ﴾ [11]

(١) الحذف في الوصل و الوقف،و الإثبات في الوصل و الوقف.

(٢) تقدمت ترجمته ص ٦٦.

(٣) تقدمت ترجمته ص ١٧٧.

(٤) و لم أقف على رواية كردم،و رواية الداجوني عن صاحبيه بالهمز،كما في المستنير ٦٤٦،و بستان الهداة ٦٠٨،و أما ترك الهمز فهو مروي عن أبي جعفر،انظر البحر ١٤٨/٦.

(٥)[مريم:٧٤]

(٦) و ذلك لكراهة اجتماع ياءين في الخط،انظر المقنع ٤٩.

(٧)[يوسف:٩٧]

(٨)[الكهف:٣١]

(٩)[الحجر:٩٥]

(١٠) انظر المقنع ٤٩، الدليل ١٩٧، السمير ٦٦.

(١١)[المائدة:١١١]

﴿ ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ ﴾ [1] ﴿ رَبَّـٰنِيِّـۧنَ ﴾ [2] ﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ [3] ﴿ ٱلصَّـٰبِـِٔينَ ﴾ [4] ﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ [5] ﴿ سَيِّـَٔاتِنَا ﴾ [6] ﴿ سَيِّـَٔاتِكُمۡۗ ﴾ [7]،فإنها رسمت بياء واحدة وألف،و قد تحذف الألف على القاعدة [8].

و نحو ﴿ مَنۡ حَيَّ عَنۢ ﴾[9] ﴿ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ ﴾[10] ﴿ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن ﴾[11] ﴿ أَنتَ وَلِيِّۦ ﴾ [12] ،و المحذوفة هي الساكنة،فهي أصل مطرد،و لم يخرج منه إلا ﴿ وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا ﴾ [13] ﴿ يُهَيِّئۡ لَكُم ﴾ [14] ﴿ عِلِّيِّينَ ﴾ [15]،فإنهن كتبن بحرفين على الأصل في جميع المصاحف [16].

---

(١)[آل عمران:٢٠]

(٢)[آل عمران:٧٩]

(٣)[البقرة:١٧٧]

(٤)[البقرة:٦٢]

(٥)[النساء:١٨]

(٦)[آل عمران:١٩٣]

(٧)[البقرة:٢٧١]

(٨) في حذف الألف من الجمع السالم المذكر و المؤنث.

(٩)[الأنفال:٤٢]

(١٠)[البقرة:٢٥٨]

(١١)[البقرة:٢٦]

(١٢)[يوسف:١٠١]

(١٣)[الكهف:١٠]

(١٤)[الكهف:١٦]

(١٥)[المطففين:١٨]

(١٦) انظر المقنع ٤٩-٥١.

و خرج أيضا في الشامي خاصة ﴿ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰ ﴾[1]،فإنها كتبت بياءين.

أما إذا اتصل بها ضمير بين الحرفين على الأصل،نحـو﴿ يُحۡيِيكُمۡ ﴾[2]﴿ يُحۡيِيهَا ﴾[3] ﴿ يُحۡيِينِ ﴾[4]﴿ أَفَعَيِينَا ﴾[5]﴿ حُيِّيتُم ﴾[6]﴿ سَيِّئَـةً ﴾[7]﴿ ٱلسَّيِّئَةِ ﴾[8]المفـــردة خلافـا لـــ﴿ سَيِّـَٔاتُ ﴾[9]الجمـع،وكذلـــك﴿ سَيِّئًا ﴾[10] بحرفــــين[11].

وكتبـوا في المصحــف الشـــامي﴿ هَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا ﴾[12]﴿ يُهَيِّئۡ لَكُم ﴾[13] ﴿ مَكۡرَ ٱلسَّيِّيِۚ ..و ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ ﴾[14]بياء بعدها ألف هـــي[ل٩٢ /ب]صـــورة الهمزة و في غيره بياءين.

(١)[القيامة:٤٠]فإنها كتبت بياءين،و قد جاء في الأصل (يحي ويميت) وهو سهو،و التصحيح من الوسيلة ٣٨٨.

(٢)[البقرة:٢٨]

(٣)[يس:٧٩]

(٤)[الشعراء:٨١]

(٥)[ق:١٥]

(٦)[النساء:٨٦]

(٧)[البقرة:٨١]

(٨)[الأعراف:٩٥]

(٩)[النحل:٣٤]

(١٠)[التوبة:١٠٢]

(١١) انظر المقنع ٥٠.

(١٢)[الكهف:١٠]

(١٣)[الكهف:١٦]

(١٤)[فاطر:٤٣]

وكتبوا في الشامي و أكثر العراقيـة[1]﴿ بِـَٔايَـةٍ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ [2] ﴿ بِـَٔايَـٰتِ ﴾ [3] ﴿ بِـَٔايَـٰتِنَآ بَيِّنَـٰتٍ ﴾ [4]،و نحوه إذا كان بحـرف الجـر نحـو ﴿ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا ﴾ [5] ﴿ عَنْ ءَايَـٰتِنَا ﴾ [6] ﴿ عَلَيْهِ ءَايَـٰتٌ ﴾ [7]،بياءين بعد الألف،و حذفت الألف بعـد الياء الثانية على الأصل المطرد،و زيادة هذه الياء على مراد جواز الإمالة صورت الألـف الممالة ياء،إلا أن ذلك ليس مشهور،و العمل على ما في مصاحف أهـل الحجـاز بيـاء واحدة،و حذف الألف [8].

وكتبوا في مصاحف العراق﴿ ٱلْمُنشَـَٔاتُ ﴾[9]،في الرفرف بياء بين الشين،والتاء من غير ألف،وكذلك في الشامي [10]،و هو القياس في قراءة كسر الشين [11].

ورسمت في بعض الحجازية بألف من غير ياء،و في بعضها بغير ياء و لا ألـف [12] وذلك على قراءة الفتح،و تقدير الألف،كما في كل جمع مؤنث.

---

(١) مشى المصنف على ما ذكره السخاوي ،و أما الداني فذكر أكثر العراقية بواحدة،و العمل على ما ذكره، انظر المقنع ٥٠الوسيلة ٣٩٠

(٢)[طه:١٣٣]

(٣)[البقرة:٦١]

(٤)[القصص:٣٦]

(٥)[الأنعام:٦٨]

(٦)[الأنعام:١٥٧]

(٧)[العنكبوت:٥٠]

(٨) و هو اختيار صاحب العقيلة،و عليه العمل،انظر الوسيلة ٣٩٠-٣٩١.

(٩)[الرحمن:٢٤]

(١٠) انظر المقنع ٥٠ ، الوسيلة ٣٩١.

(١١) قرأ حمزة،و شعبة بخلف عنه بكسر الشين،والباقون بفتحها،انظر التيسير٢٠٦،النشر ٣٨١/٢،الإتحاف ٤٠٦.

(١٢) انظر الجميلة ٦٢٢.

باب ما زيدت فيه الياء

أجمعت المصاحف على رسم ياء طرفا بعد ألـف﴿ مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ بالأنعام [1] و ﴿ مِن تِلْقَآيِ نَفْسِيٓ ﴾[2] في يونـس ﴿ وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ [3] بالنحل ،ثم حذفت الألف منهما بعد القاف و التاء،فاتصلت التاء [ل٩٣ /أ]بما قبلـها في المصحف الشامي خاصة،و أثبتوها في غيره [4].

و ﴿ مِنْ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ ﴾ [5]في طه و ﴿ مِن وَرَآيِ حِجَابٍ ﴾ [6]بالشـورى،دون حرف الأحزاب [7]، وكذلك زيدت الياء في كل ما جاء من لفظ ملأ إذا كـان مجـرورا مضافا إلى ضمير،نحـو: ﴿ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ ﴾ [8] ﴿ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ ﴾ [9] فإنه مرسوم بالألف و الياء.

وكتبوا ﴿ أَفَإِيْن مَّاتَ ﴾ [10]بآل عمران ﴿ أَفَإِيْن مِّتَّ ﴾ [11]بالأنبياء،بزيادة ياء بين الألف،و النون تقوية للهمزة،أو بيانا لها،أو صورتها،و أجمعوا على رسم حرفين بـين

---

(١)[الأنعام:٣٤]

(٢)[يونس:١٥]

(٣)[النحل:٩٠]

(٤) انظر المقنع ٥٠الوسيلة ٣٩٥، الدليل ٢٥٣، السمير ٧٥-٧٦.

(٥)[طه:١٣٠]

(٦)[الشورى:٥١]

(٧) ﴿ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ﴾ [الأحزاب:٥٣] انظر الوسيلة ٣٩٥.

(٨)[يونس:٧٥]

(٩)[يونس:٨٣]

(١٠)[آل عمران:١٤٤]

(١١)[الأنبياء:٣٤]

الألف و الدال في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيْدٍ ﴾ [1] في الذاريات،و ذلك فرقا بين أيد القوة،و القدرة [2]،و داله لام الفعل،و بين الأيد التي هي جمع يد،و دالها عين الفعل،نحو: ﴿ أَيْدِى ٱلنَّاسِ ﴾ [3] ﴿ بِأَيْدِى سَفَرَةٍ ﴾ [4]،و خص الذي بمعنى القوة بالزيادة دون الذي بمعنى الصنع لخفته،و سلامته من الاعتلال.

وكتبوا ﴿ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾ [5] في ن بحرفين بين الألف و الكاف.

وكتبوا ﴿ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمْ ﴾ [6] ﴿ وَلِقَآيِٕ ٱلْأَخِرَةِ ﴾ [7]،و كلاهما بالروم بزيادة الياء بعد الألف فيهما [8].

و قال الشارح : رأيت في الشامي الأول بغير ياء ،و الثاني بالياء،و يحتمل على الدور [9].

وكتبوا ﴿ ٱلَّٰٓـِٔى ﴾ [10] حيث وقعت بغير ألف بعد اللام،و بلام واحدة،و ياء واحدة [11] فبقي ثلاثة على صورة إلى الجارة،و حذفت الياء مما ماثلهن لفظا [12].

---

(١)[الذاريات:٤٧]

(٢) (بأييد) : أي بقوة،و هو قول ابن عباس و قتادة و مجاهد و الثوري،و غير واحد من أهل العلم،انظر ابن جرير ٢٧-٢٨،ابن كثير ٤/٢٥٤،أضواء البيان ٧/٦٦٩،التحرير والتنوير ٢٧/١٦.

(٣)[الروم:٤١]

(٤)[عبس:١٥]

(٥)[القلم:٦]

(٦)[الروم:٨]

(٧)[الروم:١٦]

(٨) و هي من زيادات الغازي بن قيس،و عليه جرى العمل،انظر المقنع ٤٧، الدليل ٢٥٦، السمير ٧٦.

(٩) قال السخاوي : زيادة الياء في هذا مثل زيادتها في قوله ﴿ مِن وَرَآيِٕ ﴾ و بابه،انظر الوسيلة ٣٩٥-٣٩٦.

(١٠)[الأحزاب:٤]

(١١) و عليه العمل،انظر المقنع ٤٩، الدليل ٢٥٦، السمير ٧٦.

(١٢) و تنقسم الكلمات المذكورة في هذا الفصل إلى ثلاثة أقسام :

فصل

[ل٩٣ /ب]كل ما سقطت لجازم دخل على الفعل المستقبل الذي هو آخره،إما للشرط،أو جوابه أو للأمر،أو جوابه،أو بلم،و أخواتها،أو للنهي،أو للعطف عليه،فإن الياء ساقطة وصلا ووقفا،سواء لقيها ساكن أم غيره ؛ لاتصال الجازم بالحركة التي هي آخرها،وكذلك سقط من الرسم مما لقيها فيه ساكن،فنحو﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ ﴾[1] ﴿ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ ﴾[2]،﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ ﴾[3] ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ ﴾ [4] ﴿ وَمَن تَقِ السَّيِّئَاتِ ﴾[5]﴿ إِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ ﴾[6]﴿ مَن يَهْدِ اللَّهُ ﴾[7] ﴿ لَا تَبْغِ الْفَسَادَ ﴾[8]﴿ وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ ﴾[9]﴿ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ ﴾ [10]

---

١ – قسم وقعت فيه همزة مكسورة،و لم يتقدم عليها ألف،و هي من نبأي المرسلين و أفإن مات،و ملأ المخفوض المضاف إلى ضمير،و موضع رسم الياء بعد الهمزة.

٢ – قسم وقعت فيه همزة مكسورة،و تقدم عليها ألف،و هي من تلقاء و إيتاء و أو من وراء،و من آناء و لقائ معا بالروم و اللائي،و موضع رسم الياء بعد الهمزة.

٣ – قسم لم تقع فيه همزة مكسورة،وهما بأييكم وبأييد،وترسم ياءين بعد الهمزة،اهـ بتصرف من الدليل ٢٥٧

(١)[البقرة:٢٠٦]

(٢)[البقرة:٢٨٢]

(٣)[الأحزاب:١]

(٤)[الطلاق:٢]

(٥)[غافر:٩]

(٦)[النساء:١٣٠]

(٧)[الأعراف:١٧٨]

(٨)[القصص:٧٧]

(٩)[الأحزاب:٢٠]

(١٠)[النساء:١٤]

و ما لم يلقها فيه ساكن نحــو ﴿ ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا ﴾[1]﴿ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ ﴾[2] ﴿ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ﴾[3] ﴿ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى ﴾[4] ﴿ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾[5] ﴿ لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴾[6]﴿ لَّا تُغْنِ عَنِّى ﴾[7] ﴿ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ﴾[8] ﴿ يَأْتِ بَصِيرًا ﴾[9] ﴿ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ ﴾[10] ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾[11]﴿ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ﴾[12] ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ ﴾[13] ﴿ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ﴾[14]﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ﴾[15] ﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ ﴾[16]،[ل٩٤ /أ]و شبه ذلك كله بغير يـــاء رسمـــا و لفظا في الحالين لما ذكرناه.

---

(١)[النساء:١١٢]

(٢)[التوبة:٢٥]

(٣)[الأعراف:١١٧]

(٤)[طه:٧٧]

(٥)[الزخرف:٧٧]

(٦)[عبس:٢٣]

(٧)[يس:٢٣]

(٨)[التغابن:١١]

(٩)[يوسف:٩٣]

(١٠)[يوسف:٨٨]

(١١)[الحديد:١٦]

(١٢)[الأحزاب:٦٠]

(١٣)[الكوثر:٢]

(١٤)[طه:٧٢]

(١٥)[السجدة:٢٦]

(١٦)[طه:١٢٨]

[ل٩٤/ ب] باب أقسام الهمزة و أحكامها رسما و أداء

اعلم أن الهمزة ليس لها صورة تميزها عن غيرها في الخط كسائر الحروف،كما ميزها صفاتها في اللفظ ،و إنما تصور تارة ألفا،و تارة ياء،و تارة بالواو،و تارة تحذف من الخط،و إذا صورت أو حذفت أشير إليها على الحرف،أو موضعه بالحرف الذي سهل على الطباع إبدال الهمزة منه،و إبداله منها ،وقد أشار إلى ذلك إمام النحو ابن معطي[1] بقوله :

وكتبوا الهمزَ على التخفيفِ   وأولاً بالألفِ المعروفِ [2]

وهي لا تخلو من أن تكون مبتدأة،أو متوسطة،أو متطرفة،وكل ينقسم إلى ساكن و متحرك،فالمتحرك يكون إثر حركة و إثر سكون،فالمبتدأة في الكلام ست : همزة وصل،و همزة أصل،و همزة قطع،و همزة استفهام،و همزة متكلم،و همزة ما لم يسم فاعله،فاختصت الأفعال بهمزتي المتكلم،و ما لم يسم فاعله،و اشتركت مع الأسماء في الأربعة،و زاحم الحرف في همزة الوصل،و اختصت الأسماء بالكسر،و الأفعال بالضم،و الحرف بالفتح .
ثم الأسماء منها ما هو مصدر،و ما ليس بمصدر،و قد وجدت هذه الست تتنوع في كتاب الله تعالى إلى نحو من مائة نوع،و ذلك باعتبار الرسم،و دخول حروف المعاني،و ما رسم على القياس،و ما يخرج عنه .

---

(١) زين الدين أبو الحسين يحيى بن عبدالمعطي بن عبدالنور الزواوي المغربي النحوي،سكن دمشق،و تصدر بجامع عمرو لإقراء علوم العربية ،ت : ٦٢٨هـ . انظر السير ٣٢٤/٢٢،بغية الوعاة ٣٤٤/٢ .

(٢) البيت المذكور في ألفيته المسماة (الدرة الألفية في علوم العربية) ص ٧٩،و هو في لطائف الإشارات للقسطلاني ص ٣٠٤ .

[ل٩٥/ أ] باب ذكر الهمزات المبتدءات في أوائل الأسماء

وهي همزة وصل،وهمزة أصل،و همزة قطع،و همزة استفهام .

فهمزة الوصل تدخل على كل اسم ليس بمصدز،أو هو مكسور فيهما .

فصل : في ذكر ما ليس بمصدر

وجدناه في الكتاب سبعة :

الأول : اسم وما جاء منه نحـــو: ﴿ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ﴾ (١) و ﴿ سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ﴾ (٢) و ﴿ ٱذۡكُرِ ٱسۡمَ ﴾ (٣) و ﴿ ذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ ﴾ (٤) و ﴿ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ ﴾ (٥)و﴿ مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ ﴾ (٦) و ﴿ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ﴾ (٧) و ﴿ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ﴾ (٨) .

الثاني : ابن،و ما جاء منه نحـــو : ﴿ عِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ ﴾ (٩) و ﴿ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ﴾ (١٠) و ﴿ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ﴾ (١١)و﴿ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ ﴾ (١٢)

---

١ - [العلق:١]

٢ - [الأعلى:١]

٣ - [الإنسان:٢٥]

٤ - [الأعلى:١٥]

(٥) [مريم:٧]

٦ - [الصف:٦]

٧ - [آل عمران:٤٥]

(٨)[الحجرات:١١]

٩ - [الأحزاب:٧]

١٠ - [التوبة:٣٠]

١١ - [التوبة:٣٠]

١٢ - [هود:٤٢]

و ﴿ لُقْمَـٰنُ لِٱبْنِهِۦ ﴾ [1] و ﴿ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى ﴾ [2] ﴿ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ ﴾ [3]

و ﴿ قَالَ يَبْنَؤُمَّ ﴾ [4]

الثالث : ابنت ﴿ مَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ﴾ في التحريم [5] و ﴿ إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ ﴾ في القصص [6] لاغير .

الرابع : اثنان،وما جاء منه نحو ﴿ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ [7] و ﴿ إِلَـٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ ﴾ [8] و ﴿ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ [9] و ﴿ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴾ [10] .

الخامس : اثنتان نحو ﴿ فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ ﴾ [11] و ﴿ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ [12] و ﴿ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا ﴾ [13].

---

١ - [لقمان:١٣]

٢ - [هود:٤٥]

٣ - [الأعراف:١٥٠]

٤ - [طه:٩٤]

٥ - [التحريم:١٢]

٦ - [القصص:٢٧]

٧ - [المائدة:١٠٦]

٨ - [النحل:٥١]

٩ - [التوبة:٣٦]

١٠ - [المائدة:١٢]

١١ - [النساء:١١]

١٢ - [البقرة:٦٠]

١٣ - [الأعراف:١٦٠]

السادس : امرؤ نحو﴿ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ ﴾[1]و﴿ لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُم ﴾[2] ﴿ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ ﴾ [3] .

السابع : امرأة نحو ﴿ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ ﴾ [4] و ﴿ وإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ ﴾ [5] و ﴿ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ ﴾ [6] و ﴿ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ ﴾ [7] .

فحكم هذه الهمزات أن تكون ثابتة في الرسم،سواء اتصل هن حرف،تقديرا،أو تحقيقا،أو اتصلن بما قبلهن [لفظا] [8]،فحذفن في الدرج لفظا،إلا إذا دخلت باء الجر على همزة اسم، و اتصلت بالله فإنها حذفت رسما،كما حذفت لفظا [9] . و هو في النمل [10]،و الفواتح [11]،و قيده بعضهم بالرحمن الرحيم [12] والأصح إدخال حرف هود [13] .

---

١ - [النساء:١٧٦]

٢ - [النور:١١]

٣ - [مريم:٢٨]

٤ - [آل عمران:٣٥]

٥ - [النساء:١٢٨]

(٦)[البقرة:٢٨٢]

(٧)[القصص:٢٣]

(٨) لعلها خطأ،

(٩) انظر معاني القرءان للفراء ٢/١،المقنع ٢٩، الدليل ٩٩، السمير ٧٧ .

(١٠) أي عند قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [النمل:٣٠] و اغفله الداني،و العمل على رسمه كباقي المواضع،انظر المقنع ٢٩، الدليل ٩٩، السمير ٧٧.

(١١) على رأي من قال بأنها آية منفردة،في أول كل سورة .

(١٢) أي عند مجيئها في ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ أي في فواتح السور،و لم أقف على من ذكر هذا القول فيما بين يدي من مصادر

(١٣) و هي في قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ﴾ [هود:٤١]

[ل٩٥/ ب] و يستدل على أنها همزة وصل زائدة،بأنها تسقط في التصغير،إذا قلت سمي،بني،بنية،مرية،مري،ثنيان،ثنيتان،لأنك استغنيت عنها بتحريك أوائلهن،و تبدأهن بالكسر،و إنما اختصت باسم الله لكثرة دورها،و معرفة محلها دون غيرها، فبقي على الأصل ﴿ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ﴾ [١] و﴿ سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ﴾[٢]و﴿ وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ ﴾ [٣] و نحو على اسم،و لاسم،و في اسم الله،و قد حمل بعضهم معرفة الناس (بسم الله الرحمن الرحيم) على سحب السين ،كما فعل كاتب[٤]عمر بن عبدالعزيز فضربه بالدِّرَّة [٥]ضربة واحدة،وقال له: طول السنينات [٦] جمع سنينة،لا كما وهم بعضهم،أنه جمع سينات فتكلف،و الدرة- بكسر الدال- ما يضرب به الجاني .

وإنما كسرت هذه الأسماء عند الكوفيين،بمترلة الأمر الذي فيه ألف الوصل من الأفعال،فإن ابن أصله أمر من بنيت،فكان مثل اقضي،ثم عرف بتعريف الأسماء،و رفع،و خفض،و نصب،و نون،ثم اتبع الذكر الأنثى،لأنها مبنية على الذكر،و اثنين،و اثنتين،أصله أمر من ثنيت،و كان اثن (....) [٧] على وزن اقض،ثم عرف بتعريف الأسماء،فدخلت ألف التثنية،و اتبع الذكر [ل٩٦/ أ] الأنثى،كما فعل في ابن،و اسم أصله أمر من سميت،فكان

---

١ - [العلق:١]

٢ - [الأعلى:١]

٣ - [الطارق:١]

(٤) هو ليث بن أبي رقية السلمي الثقفي،مولى أم الحكم بنت أبي سفيان،و يقال مولى ابنها عبد الرحمن،روى عن عمر بن عبد العزيز ،وكان كاتبه،و عنه محمد بن راشد المكحول،و مجاهد بن جبر،و منصور بن المعتمر و غيرهم . انظر التهذيب ٤٥٩/٨ .

(٥)السوط يضرب به السلطان،فيقال علاه بالدرة،انظر اللسان مادة (درر) فقه اللغة ٢٣١،المعجم الوسيط ٢٧٩.

(٦) لم أقف على هذا الأثر فيما بيت يدي من مصادر،و قريبا منه عند الرازي في مفاتيح الغيب ٩٣/١ .

(٧) في الأصل (يأرض) غير معروفة لدي .

اسم مثل ابن،ثم عرف بتعريف الأسماء،و زعم أحمد بن يحيى [1] أنه يقال في الابتداء اسـم بالضم،و الكسر،فمن ضم قال : هو من سما،يسمو،اسم بضم الهمزة مثل غزا،يغزو ،اغز،و دعا،يدعو،ادع،و من كسر قال : هو من سما،يسمو،اسم،مثل رضي،يرضى،ارض .

و حكى أبو زيد [2] : أنه يقال سم بكسر السين،و ضمها،من غير همز،فسكنت السـين استثقالا،لا جتما ع كسرتين،أو كسرة،و ضمة،كما فعل في اتل،و ابل،و عليه قول محمـد بن عكرمة الضبي [3] :

بسمِ الّذي فِي كُلِّ سُورَةٍ سِمُهْ وَ هْوَ بها يَنْحُو طَرِيقاَ يَعْلَمُهْ [4]

ويروى بهما .

وقول الفراء :

و عامُنا أَعْجَبنا مُقدَّمُه (يُدْعَى) [5] أَبَا السَّمْحِ وَ قِرْضَابٌ سِمُهْ [6]

---

(١) هو احمد بن يحيى بن يسار الشيباني مولاهم البغدادي،أبو العباس ثعلب،إمام الكوفيين في اللغة و النحو،حفـظ كتب الفراء،فلم يشذ منها حرف،و عني بالنحو أكثر من غيره،روى القراءة عن سلمة بن عاصم عن أبي الحارث،و عن الكسائي عن الفراء،و له كتاب حسن فيه،روى القراءة عنه ابن مجاهد،و ابن الأنباري و غيرهما،انظر غايـة النهاية ١٤٨/١،بغية الوعاة ٣٩٨/١ .

(٢) سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن ثابت بن قيس،أبو زيد الأنصاري النحوي،روى القراءة عن المفضل عـن عاصم،و عن أبي عمرو بن العلاء،و أبي السمال،روى القراءة عنه خلف،و القطعي و أبو حاتم و غيرهم مات سـنة ٢١٥هـ،الجرح و التعديل ٤/٤،السير ٤٩٤/٩،غاية النهاية ٣٠٥/١ .

(٣) لم أقف على من ذكره فيما بين يدي من مصادر .

(٤) البيت لرجل من كلب،انظر النوادر ١٦٦،الإنصاف ١٦،و اللسان سما،الدر المصون ٢٠/١،معاني القـرءان للزجاج ٣٩/١،و قد جاء عند المصنف (قد وردت على طريق يعلمه)،و لم أقف عليها .

(٥) في الأصل (يكنى)،و لم أقف عليها .

(٦) لم أهتد لقائله،و هو في الإنصاف ١٦،أمالي الشجري ٦٦/٢،و ابن يعيش ٢٤/١،و اللسان لحم .
و قرضب الرجل : إذا أكل شيئا يابسا .

فإن دخلت آلة التعريف على شيء منها،فالألف ثابتة في الخط،و حركت اللام بالكسر لالتقاء الساكنين،و حذفت الهمزة لفظا،و الواقع منه في الكتاب حرف واحد،كماتقدم[1].

و أما امرؤ و امرأة،فإنما كسرت فيهما حملا على أخواتها،و تشبيها بها لثاني الأسماء التي في [ل٩٦/ ب] أولها ألف وصل طريقة واحدة،و ذلك أولى من أن يخالف بها عنها .

و أيضا،أنهم اختلفوا في وجه تسمية الاسم اسما،فحكى البصريون في ذلك وجهين :

أحدهما : أنه سما أي ارتفع،و علا على مسماه،و على ما تحته من معناه .

و الثاني : أنه لما كانت أقسام الكلمة ثلاث لا رابع لها،و كان لها [أمران] [2]،فكان الاسم يخبر به،و يخبر عنه،نحو : زيد قائم،و الفعل يخبر به،و لا يخبر عنه،نحو : قام زيد،و الحرف عار عنهما،نحو هل زيد و بل زيد،فلما كان الاسم جاريا بطرفيه سما على قسميه.

قالوا : فالأصل فيه سمو،مثل قنو و عضو،حذفت لامه،و هي الواو،و عوضوا عنها ألف الوصل،استجلابا للنطق،فصار اسما،و ذلك على عادتهم إذا حذفوا حرفا من آخر الكلمة،عوضوا عنه في أولها،و بالعكس .

و ذهب الكوفيون إلا أنه سمي،لأنه سمة أي علامة على المسمى بها،و الأصل فيه واسم حذفوا منه فاء الكلمة،و هي الواو،و عوضوا بالهمزة،فصار اسما،و تقدم ابن،و إخوانه،وحكي عن البصريين أن الألف إنما دخلت لأنه وسم ،[ل٩٧/ أ] حذف من أوله،فبقي ساكنا كما كان في الفعل،فجيء بألف للتوصل،و كسرت عندهم للساكنين،إذ فعلوا ذلك بامريء و امرأة ؛ لكون أحدهما همزة،و الهمزة قد تغير فشابهت ما تحذف منه .

فإن قيل : الثالث من امرؤ مضموم،فالجواب : أنها ليست لازمة لانتقالها،فلم يعتد بها في بناء الألف عليها،و إتباعها إياها،ألا ترى أنها مرة تكسر،نحو:﴿ لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُم ﴾ [3]

---

(١) و هو قوله تعالى ﴿ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ﴾ [الحجرات:١١]

(٢) في الأصل (مران) بدون همز في أوله،و لعل الصحيح ما أثبته إن شاء الله .

٣ - [النور:١١]

ومرة تفتح،نحـــو:﴿ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ ﴾[1]ومــرة تضــم،مثــل:﴿ إِنِ ٱمْرُؤٌاْ هَلَكَ ﴾[2].

فهي تابعة لحركة الهمزة التي تقع للإعراب عليها،منتقلة بانتقالهـــا،و تلــك لغــة القرءان،وكسرت الألف لذلك .

فإن قيل : لم أتبعت الراء الهمزة،و أعربت هذه الكلمة من مكانين،و مـــن العـــادة الاكتفاء بالواحد ؟ قيل : لأن آخر هذه الكلمة همزة،قد تترك في كثير من الكلام،و لذلــك ألزمت الراء الهمزة،و أعربته بإعرابها،ليكون ذلك دليلا على إعراب الكلمـــة إذا تركــت همزتها،فإن قيل لم كســرت في ﴿ ٱبْنُ ٱللَّهِ ﴾[3] و﴿ ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾[4] و ﴿ ٱسْمُهُۥ ﴾[5] مع ضم الثالث ؟ قيل :لأنها عارضة،ضمة [ل٩٧/ ب] إعراب فلم يعتد بها،و لم تبن الألف عليها،لأنها تنتقل،و تتغير باختلاف العوامل،فلذلك كسرت الألف في أول ذلك بناء علـــى الأصل ،و ترك الاعتداد بالعارض .

و أما الهمزة الداخلة على ما هو اسم مصدر،فكل ما زاد ماضيـــه علـــى أربعـــة أحـــرف،و هـــو مصـــدر افتعـــل و اســـــتفعل،نحــــو: ﴿ ٱفْتِرَآءً ﴾[6]و﴿ ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ﴾[7]و ﴿ ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ ﴾ [8] و﴿ ٱنتِقَامٍ ﴾[9]و﴿ ٱسْتِكْبَارًا ﴾ [10]

---

١ - [مريم:٢٨]

٢ - [النساء:١٧٦]

(٣)[التوبة:٣٠]

(٤)[المائدة:٧٢]

(٥)[البقرة:١١٤]

(٦)[الأنعام:١٣٨]

(٧)[النساء:١٥٧]

(٨)[النساء:١٠٤]

(٩)[آل عمران:٤]

(١٠)[فاطر:٤٣]

و ﴿ ٱسْتِعْجَالَهُم ﴾ [1]و﴿ ٱخْتِلَٰفِ ﴾[2]،وكذلــــك مـــا جـــاء مـــن ﴿ ٱسْتَوْقَدَ ﴾ [3] ونحوه،كما سيأتي في الأفعال .

و أما همزة الوصل الداخلة على الحرف،و تأتي مفتوحة لا غير،و هي المصاحبة للام التعريف،ليس غيرها،نحـــو ﴿ ٱلرِّجَالُ ﴾ [4]و ﴿ ٱلْجِبَالَ ﴾ [5] و ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ [6] و ﴿ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ [7]،و ﴿ ٱلْأُخْدُودِ ﴾ [8] فإنها همزة وصل،حكمها أن تثبت في الرســم،و تبتدأ بالفتح،و يستغنى عنها بحركة ما قبلها في الوصل .

و إن كان ساكنا حرك،نحو: ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [9]،و ﴿ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ [10] و ﴿ مِّنَ ٱلْأَرْضِ ﴾[11]و﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾[12] ويستدل على ذلك بأنها تسقط مع اللام من الاسم،ولا تخل به،نحو أرض،و رجل،وخصت بالفتح دون ألفات الوصل لأوجه :

أحدها : التمييز بين ما دخل على الأسماء المخصوصة بالكسر،و ما دخل علـــى الأفعـــال المختصة بالضم،و ما دخل على الحرف المتفرد بالفتح .

---

١ - [يونس:١١]

٢ - [البقرة:١٦٤]

٣ - [البقرة:١٧]

٤ - [النساء:٣٤]

٥ - [الأعراف:٧٤]

٦ - [البقرة:١١]

٧ - [النساء:٢٨]

٨ - [البروج:٤]

٩ - [الفاتحة:١]

١٠ - [القيامة:١٤]

١١ - [البقرة:٢٦٧]

١٢ - [البقرة:٢١]

الثاني : لما كان الحرف أثقل،اختاروا له [ل٩٨/ أ] الفتح الأخف للتعادل .

الثالث : لكثرة الدور،اختاروا لها الأخف .

الرابع : أن ما بعد اللام يأتي مضموما و مكسورا،فلو ضمت أو كسرت لتوالى ما استثقل،إذ الساكن بينهما،ليس حاجز حصين .

و زعم أبو [الحسن] (١) ابن كيسان (٢) ،أنها همزة قطع،وأن الألف و اللام بمنزلة حرف واحد،مثل قد،و هل،و بل،و استدل بما أنشد الفراء وأنه قطعها :

ولا يُبادِرُ في الشِّتاءِ وَلِيدُنا   أَلْقِدْرَ يُنْزِلُها بغير جِعالِ (٣)

و قال آخر :

حَتَّى أَتَيْتُ فَتىً تَأَبَّطَ خَايفاً   أَلسَّيف فهو أخو لقاء أوزع (٤) .

وأنشد إسماعيل بن القاسم (٥) :

فَصِرتُ مِن حُبِّ ليلى حينَ أَذْكُرُها   أَلقلبُ مُرْهَنٌ والعَقْلُ مَدخولُ (١) .

---

(١) في الأصل الحسين بالتصغير،و هو سهو .

(٢) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان أبو الحسن النحوي،يحفظ المذهب البصري و الكوفي في النحو،له تصانيف كثيرة في القراءات و اللغة،منها الهجاء و الخط،و المهذب في النحو،و غلط أدب الكاتب،و معاني القرءان و غيرها، ت : ٣٢٠هـ انظر تاريخ بغداد ١/٣٣٥،بغية الوعاة ١/١٩ .

(٣) ينسب البيت للبيد،و ليس في ديوانه،انظر شرح شواهد الشافية ١٨٧، الكتاب ٤/١٥٠،اللسان جعل ١١٨ .
و الجِعال : ما تنزل به القدر من خرقة وغيرها،و إنزال القدر بغير جعال كناية عن الشره إلى الطعام و العجلة إليه

(٤) لم اهتد إلى قائله .

(٥)إسماعيل بن القاسم بن هارون بن عيذون،مولى الخليفة عبدالملك بن مروان،أبو علي البغدادي،المعروف بالقالي،نسبة إلى قالي قلى بلد من أعمال أرمينية،قال الزبيدي : كان أعلم الناس بنحو البصريين،وأحفظ أهل زمانه للغة،و أرواهم للشعر الجاهلي و أحفظهم له،ولد ٢٨٨ هـ،قرأ النحو و العربية على ابن درستويه، و الزجاج و الأخفش الصغير،و نفطويه و ابن دريد و ابن السراج،و ابن الأنباري،و ابن أبي الأزهر،و غيرهم و سمع الحديث من ابن أبي داود،و ابن مجاهد،و أبي يعلى و غيرهم،صنف الأمالي و النوادر و المقصور و الممدود،شرح المعلقات و غيرها، ت : ٣٥٦ هـ،انظر السير ١٦/٤٥،بغية الوعاة ١/٤٥٣ .

فقطعوها حال الوصل قال [٢] ،و إنما تركت في غير الشعر في حال الوصل،لكثرة الاستعمال،يعني كل اسم منكور لا يمتنع أن يعرف .

قلت : الحق في غير ما قاله،و الشاعر إنما قطعها لأن الكلمة التي في أولها ابتداء القسم الثاني،فالقطع قبلها مقدر،و الابتداء بها [ل٩٨/ ب] منوي،فلا حجة في ذلك، و إن قطعهما الشاعر في الحشو فلضرورة إقامة الوزن،كما قال :

من لم يمتْ عبطةً يَمُتْ هَرَما   الموتُ كأسٌ والمَرءُ ذَائِقُها [٣] .

و الضرورة لا تكون أصلا،و قد اختلف النحويون في الألف،هل هي زائدة على اللام أم ملازمة ؟ فقال الخليل و من تابعه : هي ملازمة،فدخلتا معا بحدثان معنى التعريف،و قالوا : ال بمترلة هل و قد،و كل حرف أحدث معنى،و استدلوا على ذلك بأن الشاعر قد يقطعهما عما بعدهما .

روى الفراء قال : أنشد بعض العرب :

قلت لطاهينا المطوي في العمل   عجِّل لنا هذا وأَلْحِقنا بِذَ الْ

شَحْمِ إنَّا قد مَلِلْناهُ بَجَل [٤]

و من العرب من يقول : جاءني ال،ثم يقول حارث،فيقف على اللام،كما يقف على قد،و هل، و منهم من يقول : جاءني ال بكسر اللام ،[ل٩٩/ أ] كما يقول : قدي،ثم يقول : حارث،و هذه الكسرة عندهم للتذكير،كأنهم يراعون ما بعد اللام،فإن أدغمت اللام،فقالوا ال إلاه،ثم خففوا،و أدغموا فقالوا : الله .

قلت : وبعد هذا القول،ما فعلوا في أناس،أدخلوا عليه الألف و اللام،فقالوا : ال أناس،ثم خففوا الهمزة،فقالوا : الناس . وعلى الأصل قول الشاعر :

---

(١) لم أهتد لقائله .

(٢) لعله الفراء .

(٣) البيت لأمية بن الصلت،و هو في ديوانه ٤٢،و الخزانة٣/٤٧،و ابن يعيش ٢/٢١،و اللسان(عبط) .

(٤) ينسب لذي الرمة غيلان بن عقبة و ليس في ديوانه،انظر الكتاب ٣/٣٢٥،الخصائص ١/٢٩١،اللسان(طرا) .

إنَّ المَنَايا يَطَّلِعْـــ ـــنَ عَلى الأُنَاسِ الآمِنِيْنَا [1]

ويؤيده الكتاب المبين،في قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴾ [2]،و قوله تعالى:﴿ وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴾ [3] ،فدل على صحة ما قاله،فعلى هذا المذهب الألف و اللام عوض عن الهمزة المحذوفة،فصارتا بذلك كأحد حروف الاسم،لا يفارقانه،و لا يجوز حذفهما منه،إذ اسمه تعالى مباين لسائر الأسماء،و هو منفرد به،وحده لا شريك له .

فإن قلت : الألف و اللام لا يفارقان كلمة اللذي و اللذين،اللذان،التي،اللات،و ما جاء من ذلك،بل هما معه كشيء واحد .

فالجواب : كلمة الذي لا تشبه اسم الله تعالى،إذ الذي نعت جارعلى كل حال منعوت، تقول : رأيت الرجل الذي رأيته،و لبست الثوب الذي [ل٩٩/ ب] لبسته،فلا يلزم موضعا واحدا،و كان الأصل فيه،لذ على وزن عم،ثم دخلت ألف ولام عليه،فصاراللذي،و فارق اسم الله تعالى لدخوله على كل شيء. فإن قلت : الألف و اللام في النجم الدبران لا يفارقانهما .

فالجواب يقال : هذا النجم الدبران،بالألف و اللام،و يقال أصله دبران السوق بغير ألف،و ليس كل من دبر شيئا يقال دبران،فقد تحذف الألف و اللام منه،و أما النجم بالألف و اللام،فإنما يراد به الثريا لا غير،و بدونهما نجم من النجوم .

فقولنا :الله تعالى مباين لكل ما تقدم،لأنه لا يتبع شيئا على وجه الصفة،و لا يقع على غيره تعالى،و لا تحذف منه الألف و اللام،و إن تكلم به في موضع بغير ألف ولام فهو معروف غير ملتبس،ألاترى أن العرب قد خصت هذا الاسم بأشياء لا تكون في غيره،منها : قولهم في اليمين بالله،فيدخلون الباء و الواو على كل محلوف به،و على اسمه

(١) البيت لذي جدن الحميري و هو في مجالس العلماء ٧٠،و الخصائص ١٥١/٣،و أمالي الشجري ١٢٤/١،و ابن يعيش ٩/٢ و شواهد الشافية ٢٩٦،و خزانة الأدب ٣٥١/١،و الدر المصون ١١٩/١ .

٢ - [الأعراف:٨٢]

٣ - [الفرقان:٤٩]

تعالى،و لا يجعلون [ل١٠٠/ أ] التاء إلا في [اسمه] [1] عز وجل،كما قال تعالى:﴿ قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ ﴾ [2] والتاء لا توجد في غير هذا الاسم،و الشيء إذا انفرد في كلامهم،كان له نحو ليس لغيره .

فإن قلت : لم قالت العرب يالله اغفر لنا ؟ فأدخلوا حرف النداء على حرف التعريف،و ليس من عادقم أن يقولوا : يا الغلام ؛ لأن يا تعرف تعريف الإشارة،و ال تعرفان الاسم فلم يدخل تعريف على تعريف ؟ .

فالجواب : لما كانت الألف و اللام لا تفارقانه،و صارتا كأهما عوض محذوف صارتا كأهما من بناء الاسم،إذ لم توجد محذوفتين،فدخلت يا عليهما كما تدخل على سائر الأسماء .

فإن قلت : فقد أدخل يا على التي الشاعر في قوله :

مِنَ اجْلِك يا التي تَيَّمْتِ قلبي وأَنتِ بَخِيلةٌ بالبَذْلِ عَنِّي [3] .

فالجواب : إنما أدخلها على التي حملا على ما قلناه،و تشبيها به،لما رأى الألف،و اللام لازمتان .

فصل

و قد اختلفوا أيضا في هل هو مشتق [ل١٠٠/ ب] أم لا ؟

فقال : جماعة من علماء الأصول : ليس بمشتق،و نقل عن الإمام المعظم محمد بن إدريس الشافعي،و محمد بن الحسن الشيباني [4]،و الخليل،و سيبويه،و اختاره الإمام فخر

---

(١) غير موجودة في الأصل والسياق يقتضيها .

٢ - [يوسف:٨٥]

(٣) لم اهتد لقائله و هو في : الإنصاف٢٠٩،و الكتاب ١٩٧/١،و ابن يعيش ٨/٢،و الهمع ١٧٤/١،و الخزانة١/٢٥٨ .

(٤) محمد بن الحسن بن فرقد،العلامة فقيه العراق،أبو عبدالله الشيباني،الكوفي صاحب أبي حنيفة،و لد بواسط و نشأ بالكوفة،أخذ عن أبي حنيفة بعض الفقه،و تممه على أبي يوسف،روى عن أبي حنيفة و مسعر و الأوزاعي،و=

الدين الرازي [1] و احتج له بثلاثة أوجه،أحدها : لو كان مشتقا لكان كلاما لا يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه،و لو كان لكان لا إله إلا الله لا يفيد التوحيد،و هو يفيده بالإجماع،و أجيب بمنع الملازمة،و إنما يلزم ذلك أن لو تسما به غيره،و قد قال تعالى: ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴾ [2]

والوجه الثاني : أنه يوصف،و لا يوصف به .

الوجه الثالث : قوله تعالى: ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴾ [3] وليس المراد الصفة،و إلا لكذب [4]،و أجيب عنهما،بأن النزاع في كونه مشتقا،لا في كونه صفة .

فإن قيل : لو كان مشتقا لوقع صفة عاد المنع .

ثم اختلف القائلون بالاشتقاق،فعن ابن عباس رضي الله عنهما،أنه من أله يأله،إذا فزع[5].

قال الشاعر :

ألهت أليكم من بلايا تنوبني فألفيتكم منها كريما ممجدا [6].

[ل١٠١/ أ] وعن أبي عمرو بن العلاء أنه من أله إذا سكن،قال الشاعر :

=مالك بن أنس،أخذ عن الشافعي فأكثر جدا،و أبو عبيد،و هشام بن عبد الله و غيرهم،ت:١٨٩هـ،انظر الجرح و التعديل ٢٢٧/٧، تاريخ بغداد ١٧٢/٢،السير ١٣٤/٩ .

(١) فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين القرشي البكري الطبرستاني،الأصولي المفسر،اشتغل على أبيه،و انتشرت تواليفه في البلاد شرقا و غربا،و قد بدت منه في تواليفه بلايا عظام و سحر و انحرافات عن السنة،و الله يعفو عنه،فقد توفي على طريقة حميدة،و الله يتولى السرائر،توفي سنة٦٠٦هـ،انظر السير٥٠٠/٢١،وفيات الأعيان ٢٤٨/٤،و البداية والنهاية لابن كثير٥٥/١٣ .

٢ - [مريم:٦٥]

٣ - [مريم:٦٥]

(٤) انظر مفاتيح الغيب للفخر الرازي ١٣٣/١-١٣٧ .

(٥) لم أقف على هذا الأثر المروي عن ابن عباس فيما بين يدي من مصادر.

(٦) لم أهتد إلى قائله .

أَلِهْنا بدارٍ لاتَبِينُ رسومُها كأنَّ بَقَايَاها وشامٌ عَلى اليدِ [1] .

وقيل من أله إذا عبد،و عليه القراءة الشاذة (ويذرك وإلاهتك) [2]

وقيل : من وله،إذا طرب،فأبدلت الواو همزة و قيل : لاه،يليه،إذا ارتفع،و لذلك سميت الشمس لاهة [3]،و قيل : من لاه إذا احتجب،قال الشاعر :

لاهت فما عرفت يوما بخارجة ياليتها خرجت حتى رأيناها [4] .

وقيل : من لاه،بمعنى استنار،و قيل : من أله الفصيل،إذا ولع بأمه [5]،و الإجماع على كتابته بألف ولامين و ها،ليس بين الهاء و اللام ألف في الخط،تخفيفا [6]، وللفرق بينها و بين اللات،و لغة القرءان هو إثباتها،و يجوز حذفها في بعض اللغة ولم تقع في القرءان مع حرف النداء،و المشهور معه القطع [7]،و الحذف مع غيره، وحكي الوصل معه،وحكي القطع مطلقا،و يؤيده مذهب الخليل من أنها همزة قطع،و إنما سقطت للتخفيف،و أن كلاهما آلة التعريف .

---

(١) لم أهتد لقائله،و هو في تاج العروس(أله) .

(٢) كتبت في الأصل بدون الألف بعد اللام،و لم أقف عليها،و القراءة الشاذة هي كما أثبتها،بكسر الهمزة و فتح اللام ،و بعدها ألف مصدر بمعنى عبادتك،مروية عن ابن عباس و الحسن،و ابن محيصن،انظر ابن جرير ٨٢/١،المحتسب ٢٥٦/١، الإتحاف ٢٢٩ .

(٣) انظر القاموس المحيط ١١٢٨،اللسان(لوه) .

(٤) لم أهتد إلى قائله .

(٥) انظر في معاني الكلمة اللسان (أله)،مفاتيح الغيب للرازي ١٣١/١-١٣٧ .

(٦) بلا خلاف بين كتاب المصاحف،انظر الدليل ٤٧ .

(٧) لأنه ينوى فيه الوقف على حرف النداء تفخيما للاسم،انظر لسان العرب (لوه).

فصل

إذا دخلت همزة الاستفهام على أل لم تذهب [ل١٠١/ ب] ألف التعريف في الوصل،كما تذهب في سائر الكلام،و لم تخفف،و لكن تبدل مدة،أو تسهل بين بين،و إنما لم تخفف مع همزة الاستفهام ؛ لأنها همزة وصل،حكمها الحذف عند الاتصال،كما تقدم،و إنما لم تحذف مع همزة الاستفهام خاصة فرقا بين الاستفهام و الخبر إذا كانت مفتوحة فيهما،و الواقع منه في الكتاب ستة باتفاق،وحرف مختلف و هي :

﴿ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ [١] معا ﴿ قُلْ ءَآللَّهُ ﴾ [٢] معا﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ ﴾ [٣]

والمختلف ﴿ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ﴾ [٤]،وأجمعت الرسوم على رسمها بألف واحدة محتملة،و لم يحققها أحد من القراء [٥]،و لا فصل بينهما بألف لضعفها،إذ كان بابها الحذف كما تقدم .

قال الفراء [٦] :

أَألحقَّ أنْ دارُ الرَّبابِ تَباعَدتْ أوِ انبتَّ حَبْلٌ إنَّ قَلبكَ طائرُ [٧]

---

١ - [الأنعام:١٤٣،١٤٤]

٢ - [يونس:٥٩، النمل:٦٠]

٣ - [يونس:٥١،٩١]

(٤)[يونس:٨١]

(٥) قرأ أبو عمرو و أبو جعفر بهمزة قطع للاستفهام،و بعدها ألف بدل همزة الوصل الداخلة على لام التعريف،فيجوز لكل منهما الوجهان من البدل مع إشباع المد و التسهيل بلا فصل بألف،انظر التيسير ١٢٣، النشر ٣٧٨/١، الإتحاف ٢٥٣ .

(٦) لم أقف على قول الفراء في معاني القرءان .

(٧) البيت لعمر بن أبي ربيعة،و هو في ديوانه ١٠١،و التصريح ٣٦٦/٢،و الكتاب ١٣٦/٣ وانبت : انقطع

وأنشد قطرب [1] :

فقلت لها جودي فقالت مجيبة أألجد هذا منك أم أنت هازل [2]

وأما إذا اتصلت لام التعريف بما قبلها،و استقبلها همزة بأي حركة كانت،فإن كـلن المتصل بها نون،أو لام ساكنتان،[ل١٠٢/أ] نحو ﴿ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ﴾ [3] و ﴿ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ﴾ [4] و ﴿ بَلِ ٱلْإِنسَـٰنُ ﴾ [5]جاز في ذلك تحريك النون بالكســـر،و كذا لام بل،و تحذف ألف على [6]،و ألف ال،وتخفف الهمزة بعـــد ال مـــع الســـكت،و تركه،و يجوز نقل حركة الهمزة إلى اللام و حذفها،و يبتدأ في هذا الوجه بإثبات الهمـــزة،و تحريك اللام من غير همزة،ومنهم من أطلق السكت والنقل وصلا ووقفا،ومنهم من قيـد [7] و يجوز إدغام النون واللام في لام التعريف،بعد أن حركـــها بحركـــة مـــا بعدهـــا مـــن الهمز،علنفال،علنسان،علهلة،بلنسان،علرائك،و لم يتغير الرسم مع شيء من ذلك .

(١) محمد بن المستنير أبو علي المعروف بقطرب النحوي اللغوي،أحد العلماء بالنحو و اللغة،أخذ عن سيبويه و عن جماعة من العلماء البصريين،و يقال أن سيبويه لقبه قطربا،لمباركته له في الأسحار،و روى عنه محمد بن الجهم السمري،و كان موثقا فيما يمليه،مات في سنة ٢٠٦هـــ،انظر تاريخ بغداد ٢٩٨/٣،بغية الوعاة ٢٤٢/١،إنباه الرواة ٢١٩/٣ .

(٢) لم أهتد إلى قائله .

٣ – [الأنفال:١]

٤ – [البقرة:١٨٩]

٥ – [القيامة:١٤]

(٦) و هو عند قوله تعالى : ﴿ عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ ﴾ [الإسراء:٨٣]

(٧) انظر الإتحاف ٦١-٦٣ .

فصل في ألف الأصل في الاسماء

و تعرف بشيئين،بأن تكون فاء من الكلمة، و ثبوتها في التصغير،و تأتي بالحركات الثلاث،فالمضمومة،نحو : ﴿ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ ﴾ [1] و ﴿ فِىٓ أُذُنَيْهِ ﴾ [2] و ﴿ أُمَّهَٰتُكُمْ ﴾ [3] و ﴿ أُمَّهَٰتُ ﴾ [4] و ﴿ أُمَّهُۥ ﴾ [5] ﴿ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ ﴾ [6] و ﴿ أُخْتٌ ﴾ [7] و ﴿ أُكُلُهَا ﴾ [8] و ﴿ فِى ٱلْأُكُلِ ﴾ [9] و ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ [10] و ﴿ ٱلْأُنثَىٰ ﴾ [11] و ﴿ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴾ [12] وما أشبهه .

و المكسورة،نحو : ﴿ إِصْرًا ﴾ [13] و ﴿ إِصْرَهُمْ ﴾ [14] و ﴿ إِصْرِى ﴾ [15]

---

١ - [التوبة:٦١]
٢ - [لقمان:٧]
٣ - [النساء:٢٣]
٤ - [النساء:٢٣]
٥ - [المائدة:١٧]
٦ - [هود:٨]
٧ - [النساء:١٧٦]
٨ - [الرعد:٣٥]
٩ - [الرعد:١]
١٠ - [طه:٢١]
١١ - [البقرة:١٧٨]
١٢ - [الزمر:٤٢]
١٣ - [البقرة:٢٨٦]
١٤ - [الأعراف:١٥٧]
١٥ - [آل عمران:٨١]

و ﴿ اِفْكًا ﴾ [1] و ﴿ اِمْرًا ﴾ [2] و ﴿ اِذًا ﴾ [3] و ﴿ اِفْكِهِمْ ﴾ [4] و ﴿ اِخْوَةُ ﴾ [5]
[ل١٠٢/ ب] و ﴿ اِخْوَانَكُمْ ﴾ [6] و ﴿ اِمَامٍ ﴾ [7] و ﴿ اِلَٰهَ ﴾ [8] و ما أشبه ذلك .
و المفتوحة ﴿ أَمَرَ ٱللَّهُ ﴾ [9] و ﴿ أَبَآ أَحَدٍ ﴾ [10] و ﴿ أَبُوكِ ﴾ [11] و ﴿ أَخٌ ﴾ [12]
و ﴿ أَخَوَٰتُكُمْ ﴾ [13] و ﴿ أَجَلٌ ﴾ [14] و ﴿ أَجَلُهُمْ ﴾ [15] و ﴿ أَهْلِ ﴾ [16] و
﴿ أَهْلِيكُمْ ﴾ [17] و ﴿ ءَالِهَتِنَا ﴾ [18] و ﴿ أَهْلَهُۥ ﴾ [19] و ﴿ أَهْلِهِمْ ﴾ [20]

---

١ - [العنكبوت:١٧]
٢ - [الكهف:٧١]
(٣) [الإسراء:٧٦]
٤ - [الصافات:١٥١]
٥ - [يوسف:٥٨]
٦ - [التوبة:٢٣]
٧ - [يس:١٢]
٨ - [البقرة:١٣٣]
٩ - [البقرة:٢٧]
١٠ - [الأحزاب:٤٠]
١١ - [مريم:٢٨]
١٢ - [النساء:١٢]
١٣ - [النساء:٢٣] و في الأصل (أخوات)،وليس في التتريل .
١٤ - [الأعراف:٣٤]
١٥ - [الأعراف:٣٤]
١٦ - [البقرة:١٠٥]
١٧ - [المائدة:٨٩]
١٨ - [هود:٥٤]
١٩ - [البقرة:١٢٦]
٢٠ - [يوسف:٦٢]

و ﴿ أَبًّا ﴾ [1] و ﴿ أُذُنَ ﴾ [2] و ﴿ بِأَيْيْدٍ ﴾ [3] و ﴿ بِأَلْفٍ ﴾ [4] و ﴿ أَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ ﴾ [5] و ﴿ ءَاسِنٍ ﴾ [6] و ﴿ ءَانِفًا ﴾ [7] و ﴿ ءَامِنًا ﴾ [8] و ﴿ أَمَنَةً ﴾ [9] و ﴿ ءَايَةٍ ﴾ [10] و ﴿ أَثُمَّ ﴾ [11] و ﴿ ءَاتِى ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ [12] و ما أشبه ذلك .

ألا ترى أذن،و نظائرها فعل بضم الفاء،و وزن أحد،و شبهه فعل،و وزن إمام فعال و وزن إخوة فعلة،و وزن إخوان فعلان بكسر الفاء،و وزن أجل فعل،و وزن آسن و آنف فاعل بفتح الفاء،و وزن آية فعالة،و الأصل عند سيبويه أيية،فانقلبت الياء الأولى ألفا لتحركها،و انفتاح ما قبلها . و قال الكسائي : أيية على وزن فاعلة،فانقلبت الياء أيضا ألفا،وقال غيره : أيية،بتشديد الياء الأولى،فقلبت الياء الأولى ألفا،كراهة للتشديد،فالهمزة في ذلك كله فاء من الكلمة،و نقول في التصغير أذينة،و أخية،و أمية،و أصير،و أسير،و أجيل،و أهيل،و نحوه،فتجد الألف في ذلك كله ثابتة أصلية والله الموفق .

١ - [عبس:٣١]
٢ - [يونس:٥٩]
٣ - [الذاريات:٤٧]
٤ - [الأنفال:٩]
٥ - [التوبة:٣]
٦ - [محمد:١٥]
٧ - [محمد:١٦]
٨ - [فصلت:٤٠]
٩ - [آل عمران:١٥٤]
١٠ - [البقرة:١٠٦]
١١ - [يونس:٥١]
١٢ - [مريم:٩٣]

[ل١٠٣/ أ] فصل في ذكر ألف القطع

و تعرف في الاسم المفرد،بزيادهّا على فاء الكلمة،و عينه،و لامه،و بثبوهّا في التصغير أيضا،و ذلك نحو:﴿ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾[1]و﴿ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ ﴾[2] و ﴿ أَسْوَأَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ ﴾[3]و ﴿ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ ﴾[4] و ﴿ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ﴾[5] و ﴿ أَدْنَىٰ ﴾[6]،و ﴿ أَزْكَىٰ ﴾[7]و﴿ أَعْظَمُ ﴾[8]و﴿ أَجْدَرُ ﴾[9]و ﴿ أَغْنَىٰ ﴾[10]و ﴿ ٱلْأَصَمِّ ﴾[11]و ﴿ ٱلْأَعْمَىٰ ﴾[12]،و نحوه،وكذلك﴿ ءَادَمَ ﴾[13]و﴿ ءَازَرَ ﴾[14] وشبهه،فإن وزن ذلك أفعل،فألفه زائدة،نقول في تصغيره :أحيسن،و أويدم،و شبهه،فتجدها ثابتة فيه .

---

١ - [المؤمنون:١٤]

٢ - [النساء:٨٦]

٣ - [الزمر:٣٥]

٤ - [البقرة:٩٦]

٥ - [الزخرف:٤٨]

٦ - [البقرة:٦١]

٧ - [البقرة:٢٣٢]

٨ - [التوبة:٢٠]

٩ - [التوبة:٩٧]

١٠ - [الأعراف:٤٨]

١١ - [هود:٢٤]

١٢ - [الأنعام:٥٠]

١٣ - [البقرة:٣١]

١٤ - [الأنعام:٧٤]

و تعرف في الاسم المجموع بزيادهما أيضا،و يحسن دخول الألف و اللام عليـــــها،و ذلـــك نحـــو قولـــــه : ﴿ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ ﴾ [1]و ﴿ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجًا ﴾ [2] و ﴿ أَنۡعَـٰمٌ ﴾ [3]و ﴿ أَصۡحَـٰبُ ﴾ [4] و ﴿ لِإِيلَـٰفِ ﴾ [5]و ﴿ ءَالَـٰفٍ ﴾ [6] و ﴿ ءَاذَانٌ ﴾ [7]و ﴿ ءَاذَانِنَا ﴾ [8]و ﴿ ءَاذَانِهِم ﴾ [9]و ﴿ بِأَلۡسِنَةٍ ﴾ [10] و ﴿ أَفۡـِٔدَةٌ ﴾ [11]و ﴿ أَفۡـِٔدَتَهُمۡ ﴾ [12]و ﴿ ءَالَآءَ ﴾ [13]و﴿ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ ﴾ [14] و ﴿ مِنۡ أَوۡزَارِ ﴾ [15] و ﴿ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ ﴾ [16] و ﴿ أَخۡوَٰلِكُمۡ ﴾ [17]

---

١ - [النحل:٦٩]

٢ - [النحل:٧٢]

٣ - [الأنعام:١٣٨]

٤ - [البقرة:٣٩]

٥ - [قريش:١]

٦ - [آل عمران:١٢٤]

٧ - [الأعراف:١٧٩]

٨ - [فصلت:٥]

٩ - [البقرة:١٩]

١٠ - [الأحزاب:١٩]

١١ - [الأنعام:١١٣]

١٢ - [الأنعام:١١٠]

(١٣)[الأعراف:٦٩] و في الأصل (ألاه)،و هو خطأ .

١٤ - [آل عمران:١١٣]

١٥ - [النحل:٢٥]

١٦ - [النساء:١١]

١٧ - [النور:٦١]

و ﴿ أَعْمَـٰمِكُمْ ﴾ [1]و ﴿ ءَالِهَةً ﴾ [2] و ﴿ أَيِمَّةَ ﴾ [3] وما كان مثله،فذلك على وزن أفعال،و أفعل،و أفعلة،فالألف زائدة،و أنه يقال الألوان،و الأنفس،و الأنعام،و الأزواج،و الآباء،و الأبناء،و الأئمة،و الآناء،و شبهه ،[ل١٠٣/ ب]،فيحسن دخول الألف واللام على ذلك .

فصل

كل مصدر،كان الماضي من فعله على ثلاثة أحرف،فاء الفعل همزة،فألفه ألف أصل و هي تكون،مفتوحة،و مكسورة،و مضمومة نحو قوله : ﴿ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴾ [4] ﴿ فَأَخَذْنَـٰهُ أَخْذًا ﴾ [5] ﴿ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا ﴾ [6] ﴿ وَأَمْنًا ﴾ [7] ﴿ إِثْمًا ﴾ [8] ونحوه،فإن كان المصدر،ماضيه على أكثر من ثلاثة أحرف،فألفه ألف قطع،و هي تكون مكسورة لا غير،نحو﴿ إِرْصَادًا ﴾[9]و(إكراما)[10]و﴿ إِسْرَارًا ﴾[11]و﴿ إِخْرَاجُ ﴾[12]

---

١ - [النور:٦١]

٢ - [الأنعام:١٩]

٣ - [التوبة:١٢]

(٤)[الطلاق:١]

(٥)[المزمل:١٦]

(٦)[الفجر:١٩]

(٧)[البقرة:١٢٥]

(٨)[البقرة:١٨٢]

(٩)[التوبة:١٠٧]

(١٠) هكذا في الأصل،وليس في كتاب الله .

(١١)[نوح:٩]

(١٢)[البقرة:٢١٧]

و ﴿ إِمۡلَٰقٖۖ ﴾ (1) و ﴿ إِكۡرَاهَ ﴾ (2) و ﴿ إِدۡبَٰرَ ﴾ (3) و شبهه كما تقدم،و إن كان المصدر ماضيه على أكثر من أربعة أحرف،فألفه ألف وصل،و هي تكون مكسورة أبدا،و ذلك نحو قوله :﴿ ٱفۡتِرَآءً عَلَيۡهِۚ ﴾(4)و﴿ ٱفۡتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِۚ ﴾(5)و ﴿ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّۚ ﴾ (6) و ﴿ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ ﴾ (7) و ﴿ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا ﴾ (8) و ﴿ فِي ٱبۡتِغَآءِ ٱلۡقَوۡمِۖ ﴾ (9)و﴿ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾ (10) و ﴿ ٱسۡتِكۡبَارٗا ﴾ (11) و ﴿ ٱسۡتَوۡقَدَ ﴾ (12) و-﴿ ٱسۡتِعۡجَالَهُم ﴾ (13) و ﴿ إِلَّا ٱخۡتِلَٰقٌ ﴾ (14) و ذلك أن المصدر جار على فعله،فكيف كانت ألف الفعل كذلك يكون ألف المصدر،إن كانت زائدة،فهي زائدة،و إن كانت أصلية،فهي أصلية[ل١٠٤/ أ] وإن كانت موصولة،أو مقطوعة،فهي كذلك .

---

(١)[الأنعام:١٥١]

(٢)[البقرة:٢٥٦]

(٣)[الطور:٤٩]

(٤)[الأنعام:١٣٨]

(٥)[الأنعام:١٤٠]

(٦)[النساء:١٥٧]

(٧)[البقرة:٢٧٢]

(٨)[النساء:٨٢]

(٩)[النساء:١٠٤]

(١٠)[آل عمران:٤]

(١١)[فاطر:٤٣]

(١٢)[البقرة:١٧]

(١٣)[يونس:١١]

(١٤)[ص:٧]

فصل

الألف في ﴿ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾ [1] و ﴿ إِسْمَـٰعِيلَ ﴾ [2] و ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [3] و ﴿ إِسْحَـٰقَ ﴾ [4] و﴿ إِدْرِيسَ ﴾ [5] و﴿ أَيُّوبَ ﴾ [6] و﴿ إِرَمَ ﴾ [7] مختلف فيها، فقال الكوفيون : هي ألف [وصل] [8]، لأن هذه الأسماء أعجمية، فهي مجهولة الاشتقاق، فلم تقطع لذلك [ألفاتها على الأصل] [9]، وقال البصريون: الألف في ذلك أصلية ؛ للزومها و امتناع سقوطها، فأما الألف في أحمد فهي ألف قطع ؛ لأنها زائدة، وكذلك الألف، في ﴿ إِبْلِيسَ ﴾ [10]، لأنه مشتق من أبلسه الله، أي آيسه من رحمته، و كذلك الألف، في ﴿ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ [11]، و هو اسم أعجمي أخذته العرب من العجم، و أجرته و منعت إبراهيم، و إسحاق، الإجراء للتعريف في العجمة، و منعت أحمد أيضا من ذلك في المعرفة، لأنه على مثال الفعل .

---

(١)[البقرة:١٢٤]

(٢)[البقرة:١٢٥]

(٣)[البقرة:٤٠]

(٤)[البقرة:١٣٣]

(٥)[مريم:٥٦]

(٦)[النساء:١٦٣]

(٧)[الفجر:٧]

(٨) في الأصل (قطع)، وهو خطأ .

(٩) في الأصل (على ألفاتها بالأصل)، و لا معنى له، و الصحيح ما أثبته إن شاء الله .

(١٠)[البقرة:٣٤]

(١١)[الكهف:٣١]

فصل ذكر ألف الاستفهام

وتعرف في الاسماء بما تعرف به في الأفعال،من مجئ أم بعدها،و حسن هل في موضعهاكما سيأتي،فأما مجيء أم بعدها،فنحو: ﴿ ءآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ ﴾[1] و ﴿ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴾[2] ،و شبهه [ل١٠٤/ ب] مما يدخل فيه على ألف الوصل التي مع اللام،وتفرق بين الاستفهام والخبر،وكذلك ﴿ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُم ﴾[3]و﴿ أَفَسِحْرٌ هَٰذَآ أَمْ أَنتُمْ ﴾[4] و ﴿ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ ﴾[5] ،وكذلك ﴿ أَلِرَبِّكَ ٱلْبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلْبَنُونَ ۝١٤٩ أَمْ خَلَقْنَا ﴾[6] و ﴿ أَفِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرْتَابُوٓاْ ﴾[7] وما كان مثله،و أما حسن هل في موضعها،فنحو : ﴿ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴾[8] و ﴿ أَسِحْرٌ هَٰذَا ﴾[9] ،و ما كان مثله حيث وقع .

(١)[الأنعام:١٤٣]

(٢)[يونس:٥٩]

٣ - [القمر:٤٣]

٤ - [الطور:١٥]

٥ - [الأنبياء:١٠٩]

٦ - [الصافات:١٤٩ــ ١٥٠]

٧ - [النور:٥٠]

(٨)[مريم:٤٦]

(٩)[يونس:٧٧]

باب ذكر الألفات المبتدأ بهن في أوائل الأفعال

وهي ست،ألف وصل،و ألف أصل،و ألف قطع،و ألف ما لم يسم فاعله،و ألف المتكلم،و ألف الاستفهام .

فصل في ذكر ألف الوصل،من أوائل الأفعال

و تعرف بشيئين :

أحدهما : سقوطها في الدرج إذا وصلت بما قبلها،و الثاني : انفتاح أول مستقبلها،و ترد في ثلاثة أبنية الأول : أن يكون الماضي على ثلاثة أحرف،و لا يوجد من هذا البناء،إلا في الأمر،و الطلب لا غير و ذلك نحو : ﴿ نَسْتَعِينُ ۝ ٱهْدِنَا ﴾[1] و ﴿ قُلْنَا ٱهْبِطُواْ ﴾[2]و﴿ أَنِ ٱضْرِب ﴾[3]و﴿ فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ ﴾[4]و﴿ أَلَّا تَعْدِلُواْ ٱعْدِلُواْ ﴾[5]و﴿ رَبَّنَا ٱفْتَحْ ﴾[6][ل١٠٥/ أ]و ﴿ رَبَّنَا ٱطْمِسْ ﴾[7] و﴿ رَّبَّنَا ٱكْشِفْ ﴾[8]و﴿ رَبَّنَا ٱصْرِفْ ﴾[9]و﴿ قَالَ ٱذْهَبْ ﴾[10]

---

(١)[الفاتحة:٥-٦]

(٢)[البقرة:٣٦]

(٣)[الأعراف:١٦٠]

(٤)[البقرة:٧٣]

(٥)[المائدة:٨]

(٦)[الأعراف:٨٩]

(٧)[يونس:٨٨]

(٨)[الدخان:١٢]

(٩)[الفرقان:٥٦]

(١٠)[الإسراء:٦٣]

و﴿ لَّهُمُ ٱبۡعَثۡ ﴾[1]و﴿ رَبِّ ٱغۡفِرۡلِي ﴾[2]و﴿ رَبِّ ٱرۡجِعُونِ ﴾[3]و﴿ رَبِّ ٱحۡكُم ﴾[4] و﴿ قَالَ ٱنفُخُواْۖ ﴾[5]و﴿ رَبِّ ٱنصُرۡنِي ﴾[6]و﴿ يَٰمُوسَى ٱجۡعَل ﴾[7]و﴿ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ ﴾[8]﴿ إِلَى ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَاۗ ﴾[9]و﴿ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي ﴾[10]و(اسئلوا)[11] و﴿ حَكِيمٌ ۝٤٠ ٱنفِرُواْ ﴾[12]و﴿ قُلِ ٱنظُرُواْ ﴾[13] و ﴿ فَٰسِقُونَ ۝١٦ ٱعۡلَمُوٓاْ ﴾[14]و(اسأل)[15] و ﴿ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ ﴾ [16]و ﴿ ٱلۡأٓمِنِينَ ۝٣١ ٱسۡلُكۡ ﴾[17] و﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ ﴾[18] و ﴿ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ ﴾ [19]

---

(١)[البقرة:٢٤٦]

(٢)[الأعراف:١٥١]

(٣)[المؤمنون:٩٩]

(٤)[الأنبياء:١١٢]

(٥)[الكهف:٩٦]

(٦)[المؤمنون:٢٦]

(٧)[الأعراف:١٣٨]

(٨)[يونس:١٥]

(٩)[الأنعام:٧١]

(١٠)[هود:٤٤]

(١١) هكذا في الأصل،وليس في كتاب الله

(١٢)[التوبة:٤٠-٤١]

(١٣)[يونس:١٠١]

(١٤)[الحديد:١٧]

(١٥) هكذا في الأصل،وليس في كتاب الله

(١٦)[آل عمران:٦٤]

(١٧)[القصص:٣٢]

(١٨)[البقرة:٢١]

(١٩)[المجادلة:٧]

و ﴿ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ ﴾ [1] و﴿ هَٰرُونَ ٱخْلُفْنِى ﴾[2] و﴿ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ ٱنظُرْ ﴾ [3]

و ﴿ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ ٱقْتُلُوا۟ ﴾ [4] و ﴿ قَالَتِ ٱخْرُجْ ﴾[5] و ﴿ أَخِى ﴿٣٠﴾ ٱشْدُدْ ﴾ [6]

و﴿ ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟ ﴾[7] و﴿ ثُمَّ ٱئْتُوا۟ ﴾[8] و﴿ قَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ ﴾[9] و﴿ أَنِ ٱمْشُوا ﴾ [10]

و ما كان مثله حيث وقع .

البناء الثاني : أن يكون الماضي على خمسة أحرف في الهجاء و المعنى،و وجد هـــذا البناء في الماضي و الأمر،فالماضي نحو:﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ ﴾ [11] و ﴿ مَّنِ ٱهْتَدَىٰ ﴾ [12] و﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ﴾[13] و﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ ﴾[14] و﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ ﴾ [15]

---

(١)[الحشر:١٦]

(٢)[الأعراف:١٤٢]

(٣)[النساء: ٤٩-٥٠]

(٤)[يوسف:٨-٩]

(٥)[يوسف:٣١]

(٦)[طه:٣٠-٣١]

(٧)[يونس:٧١]

(٨)[طه:٦٤]

(٩)[الصافات:٧٧]

(١٠)[ص:٦]

(١١)[البقرة:١٢٤]

(١٢)[الإسراء:١٥]

(١٣)[آل عمران:٣٣]

(١٤)[آل عمران:٤٢]

(١٥)[البقرة:٢٤٧]

و﴿ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ ﴾[1] و﴿ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ ﴾[2] و ﴿ ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ ﴾ [3] و ﴿ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ ﴾ [4] و ﴿ وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ ﴾ [5] و ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱجۡتَنَبُواْ ﴾ [6] و﴿ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ ﴾[7][ل١٠٥/ ب]و﴿ إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ ﴾ [8]و﴿ ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ ﴾[9]و﴿ لَقَدِ ٱبۡتَغَوُاْ ﴾[10]و﴿ وَلَٰكِنِ ٱخۡتَلَفُواْ ﴾[11]و﴿ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ ﴾[12]و﴿ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ ﴾[13]و﴿ وَلَوِ ٱجۡتَمَعُواْ لَهُۥ ﴾[14] و﴿ قَدِ ٱقۡتَرَبَ ﴾[15]و﴿ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ ﴾[16]و﴿ إِذِ ٱنۢبَعَثَ ﴾[17]و﴿ لَّئِنِ ٱجۡتَمَعَتِ ﴾[18] و

---

(١)[الأعراف:١٤٤]

(٢)[الشورى:٤١]

(٣)[الأنبياء:١]

(٤)[البقرة:١٩٤]

(٥)[آل عمران:٩١]

(٦)[الزمر:١٧]

(٧)[البقرة:١٦٦]

(٨)[الجن:٢٧]

(٩)[طه:٨٢]

(١٠)[التوبة:٤٨]

(١١)[البقرة:٢٥٣]

(١٢)[الجن:١]

(١٣)[المطففين:٣١]

(١٤)[الحج:٧٣]

(١٥)[الأعراف:١٨٥]

(١٦)[الكهف:١٨]

(١٧)[الشمس:١٢]

(١٨)[الإسراء:٨٨]

﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ ﴾ [1] و﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ ﴾[2]و﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ ﴾[3] و﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ ﴾[4]و﴿ ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ ﴾[5]و﴿ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ ﴾[6]و﴿ لَكَٰذِبُونَ ۝١ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ ﴾ [7]﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾ [8] و ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴾ [9]وما كان مثله،من افتعل و كذلك﴿ ٱثَّاقَلْتُمْ ﴾[10]و ﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ ﴾ [11]و﴿ قَالُواْ ٱطَّيَّرْنَا ﴾[12]وشبهه،والأصل في ذلك تثاقلتم،و تدارك،و تطيرنا،فأدغم و اجتلبت ألف الوصل للتوصيل،و أصل اهتزت اهتززت بزايين،و أصل انشقت انشققت بقافين،فأدغم تخفيفا،وأصل اتخذ بتائين مصل افتعل،الأولى تاء الفعل،و الأخرى تاء البناء،فأدغم،و كذلك القول في سائر ما يرد من نحوه و الأمر نحو : ﴿ قُلِ ٱنتَظِرُوٓاْ ﴾ [13] و﴿ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ﴾ [14] و ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ ﴾ [15]

---

(١)[البقرة:٢٩]

(٢)[آل عمران:١٠٦]

(٣)[آل عمران:١٠٧]

(٤)[التوبة:١٠٧]

(٥)[فصلت:٣٩]

(٦)[المزمل:١٩]

(٧)[المنافقون:١-٢]

(٨)[الانشقاق:١]

(٩)[الانفطار:١]

(١٠)[التوبة:٣٨]

(١١)[النمل:٦٦]

(١٢)[النمل:٤٧]

(١٣)[الأنعام:١٥٨]

(١٤)[الأنعام:٩٠]

(١٥)[النساء:١]

و﴿ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝٢ ٱتَّبِعُواْ ﴾[1]و﴿ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى ﴾[2] و ﴿ يَعْلَمُونَ ۝١٠٥ ٱتَّبِعْ ﴾[3][ل١٠٦/ أ]،و ما كان مثله .

البناء الثالث : أن يكون الماضي على ستة أحرف،و يوجد هذا البناء في المـــاضي و الأمر أيضا،فالمـــاضي نحـــو : ﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ ﴾[4] و ﴿ أَلِيمٌ ۝٧٩ ٱسْتَغْفِرْ ﴾[5] و ﴿ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ ﴾[6] و ﴿ لَوِ ٱسْتَطَعْنَا ﴾[7] و ﴿ مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ ﴾[8] و ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ ﴾[9] و ﴿ مَنِ ٱسْتَطَاعَ ﴾[10] و﴿ فَمَا ٱسْتَطَٰعُواْ ﴾[11] و ﴿ ٱسْتَحْوَذَ ﴾[12] وما كان مثله.

و الأمر نحو﴿ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُواْ ﴾[13]و ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ ﴾[14] و ﴿ قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓاْ ﴾[15] و الأصل في استعينوا استعونوا،فتقلب حركة الواو إلى النون

(١) [الأعراف:٢-٣]

(٢)[المائدة:١١٦]

(٣)[الأنعام:١٠٥-١٠٦]

(٤)[البقرة:٦٠]

(٥)[التوبة:٧٩-٨٠]

(٦)[الجن:١٦]

(٧)[التوبة:٤٢]

(٨)[طه:٦٤]

(٩)[الأعراف:٧٥]

(١٠)[آل عمران:٩٧]

(١١)[الذاريات:٤٥]

(١٢)[المجادلة:١٩]

(١٣)[الأعراف:١٢٨]

(١٤)[الأنفال:٢٤]

(١٥)[التوبة:٦٤]

وقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها،و الأصل في استجيبوا استجوبوا،ففعل فيه ما فعل في استعينوا،و لا يلتفت فيما مضى إلى الزيادة التي بعد لام الفعل،فالألف في كل ما ذكرناه ألف وصل،حكمها أن ترسم ألفا،و تسقط لفظا في درج الكلام،فيتصل ما قبلها بما بعدها من غير فاصل،و إنك تقول في مستقبل ذلك كله،يهدي،و يهبط،و يضرب،و يكشف،و يعدل ،[ل١٠٦/ ب] و يطمس،و يمشي،و يأتي،و ينظر،و يعبد،و يحلف،و يقتل،و يخرج،و يصطفي،و يفتدي،و يشتري،و ينتظر،و يستسقي،و يستكبر،و يستطيع،و يستعين،و يستجيب،وكذلك ما أشبهه،فتجد أوله مفتوحا لا غير .

فصل

فأما الابتداء بهذه الألفات حيث وقعن،فمبني على ثالث المستقبل من الفعل،الذي هن فيه،و هو عينه،فإن كان ثالثه مفتوحا،أو مكسورا،ابتدين بالكسر،و إن كان مضموما بضمة لازمة،ابتدين بالضم،فالمفتوح نحو:﴿ اَفْتَحْ ﴾[1]و﴿ اَجْعَلْ ﴾[2] و﴿ اَبْلَعِى ﴾[3] و ﴿ اَبْعَثْ ﴾[4]و﴿ اَذْهَبْ ﴾[5]﴿ اَشْهَدُواْ ﴾[6]و﴿ اَعْلَمُوٓاْ ﴾[7]و﴿ اَعْمَلُواْ ﴾[8] و ﴿ اَطْرَحُوهُ ﴾[9] وما كان مثله،لأن المستقبل يفتح،و يجعل،و يبعث،و يشهد،و يعلم،و يطرح بفتح عين الفعل،و هو الثالث منه،و هذا الضرب لا يوجد إلا في الأمر من الثلاثي لا غير،وكذلك

(١)[الأعراف:٨٩]

(٢)[البقرة:١٢٦]

(٣)[هود:٤٤]

(٤)[البقرة:١٢٩]

(٥)[الإسراء:٦٣]

(٦)[آل عمران:٦٤]

(٧)[البقرة:١٩٤]

(٨)[الأنعام:١٣٥]

(٩)[يوسف:٩]

﴿ ٱطَّيَّرْنَا ﴾ [1] و﴿ ٱثَّاقَلْتُمْ ﴾ [2] ﴿ ٱدَّٰرَكَ ﴾ [3] ولأن ذلك على وزن يفعل - بتشديد العين-،و يفاعل،و المستقبل يتطير،و يتثاقل و يتدارك على وزن يتفعل و يتفاعل،فعين الفعل فيه مفتوحة أيضا،والمكسور نحو:﴿ ٱهْدِنَا ﴾ [4]و﴿ ٱكْشِفْ ﴾ [5] و﴿ ٱطْمِسْ ﴾[6]و﴿ ٱهْبِطُواْ ﴾[7][ل١٠٧/ أ]و﴿ ٱضْرِب ﴾[8]﴿ ٱعْدِلُواْ ﴾ [9] و﴿ ٱتَّبَعُواْ ﴾[10]و﴿ ٱتَّخِذُونِى ﴾[11]و﴿ ٱسْتَجِيبُواْ ﴾[12]و﴿ ٱتَّقُواْ ﴾[13]،وكذلك ﴿ ٱمْشُواْ ﴾[14]و﴿ ٱئْتُواْ ﴾[15]و﴿ ٱبْنُواْ ﴾[16]و ﴿ ٱقْضُوٓاْ ﴾ [17] و ما كان مثله،و الأصل في هذه المواضع امشيوا،إيتيوا،ابنيوا،اقضيوا،اتقيوا،بكسر عين الفعل و ياء مضمومة بعدها،هي لام الفعل،فاستثقلت الضمة عليها،فأزيلت تخفيفا،فبقيت

---

(١)[النمل:٤٧]

(٢)[التوبة:٣٨]

(٣)[النمل:٦٦]

(٤)[الفاتحة:٦]

(٥)[الدخان:١٢]

(٦)[يونس:٨٨]

(٧)[البقرة:٣٦]

(٨)[البقرة:٦٠]

(٩)[المائدة:٨]

(١٠)[البقرة:١٠٢]

(١١)[المائدة:١١٦]

(١٢)[الأنفال:٢٤]

(١٣)[البقرة:٣٨]

(١٤)[ص:٦]

(١٥)[طه:٦٤]

(١٦)[الكهف:٢١]

(١٧)[يونس:٧١]

ساكنة،وواو الجمع بعدها ساكنة،فالتقى ساكنان الياء لالتقائهما،و ضم ما قبـــل الـــواو لتصح،إذ لايكون ما قبلها إلا مضموما،ونحو ما تقدم:﴿ ٱشْتَدَّتْ ﴾[1]و﴿ ٱهْتَزَّتْ ﴾[2] و ﴿ ٱنشَقَّتِ ﴾[3] و ما كان مثله،فالأصل يشتدد،يــهتزز،و يتشــقق،بكســر عــين الفعل،فلما أدغمت العين في اللام لكراهة اجتماع المثلــين عدمــت تلــك الكســرة في اللفظ،لأنها تذهب بالإدغام،فالألف في جميع ما ذكرته يبتدأ بالكسرة لما قبله .

فصل

و أما المضموم،فنحو:﴿ ٱخْلُفْنِى ﴾[4] و ﴿ ٱنظُرُوا۟ ﴾[5] و ﴿ ٱقْتُلُوٓا۟ ﴾[6] و ﴿ ٱدْخُلُوا۟ ﴾[7]و﴿ ٱدْخُلِ ﴾[8]و﴿ ٱكْفُرْ ﴾[9]و﴿ ٱسْلُكْ ﴾[10]و﴿ ٱنظُرْ ﴾[11] و ﴿ ٱقْعُدُوا۟ ﴾[12] و﴿ ٱمْكُثُوٓا۟ ﴾[13] ﴿ ٱسْجُدُوا۟ ﴾[14]

---

(١)[إبراهيم:١٨]

(٢)[الحج:٥]

(٣)[الرحمن:٣٧]

(٤)[الأعراف:١٤٢]

(٥)[الأنعام:١١]

(٦)[النساء:٦٦]

(٧)[البقرة:٥٨]

(٨)[يس:٢٦]

(٩)[الحشر:١٦]

(١٠)[القصص:٣٢]

(١١)[البقرة:٢٥٩]

(١٢)[التوبة:٥]

(١٣)[طه:١٠]

(١٤)[البقرة:٣٤]

و﴿ ٱسْكُنْ ﴾ [1] و ﴿ ٱرْكُضْ ﴾ [2] و ﴿ ٱنصُرْنِي ﴾ [3]،و ما كان مثله،لأن المستقبل،يخلف ينظر،يقتل،يدخل،يكفر،يسلك،يقعد،يسكن،[ل١٠٧/ ب] يسجد يركض،ينصر،بضم عين الفعل،و هذا الضرب لا يوجد،إلا في الأمر من الثلاثي لا غير .

فإن قيل : لما ابتدئت الألف بالكسر في قوله: ﴿ ٱتَّقُواْ ﴾ [4] و ﴿ ٱئْتُواْ ﴾ [5] و ﴿ ٱقْضُوٓاْ ﴾ [6] ﴿ ٱبْنُواْ ﴾ [7] و ﴿ ٱمْشُواْ ﴾ [8] والثالث منها مضموم ؟ .

فالجواب : إن تلك الضمة عارضة ،ليست لازمة،إذ أصل عين الفعل في ذلك الكسر،كما تقدم،ألا ترى أن ذلك من بنى يبني،و اتقى يتقي،و أتى يأتي،و قضى يقضي،و مشى يمشي،على وزن فعل يفعل،و افتعل،يفتعل،مبني على ذلك،و لم يلتفت إلى العارض،إذ كان لا يلزم .

فإن قيل : لم لا يبتدأ الألف بالفتح،إذ كان الثالث مفتوحا بناء عليه،كما ابتدئت بالكسر،إذا كان مكسورا،و بالضم إذا كان مضموما،بناء عليهما ؟ .

فالجواب : لم يفعل ذلك،لئلا يلتبس الأمر بالخبر،إذ الألف في الخبر من ذلك مفتوحة،فلو ابتدئت الألف بالفتح في قوله :﴿ ٱجْعَل لَّنَا ﴾[9]،و هو أمر لاشتبهت بالألف في قوله : ﴿ بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ ﴾[10]،و هو خبر،

---

(١)[البقرة:٣٥]

(٢)[ص:٤٢]

(٣)[المؤمنون:٢٦]

(٤)[البقرة:٣٨]

(٥)[طه:٦٤]

(٦)[يونس:٧١]

(٧)[الكهف:٢١]

(٨)[ص:٦]

(٩)[النساء:٧٥]

(١٠)[الكهف:٩٥]

وكذلك ﴿ ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ ﴾[1] و ﴿ أَتَّبِعۡهُ إِن كُنتُمۡ ﴾[2]،و الأول أمر،[ل١٠٨/ أ] و الثاني خبر،في نظائر ذلك،و إن كان الفرق بينهما بسكون آخر فعل الأمر،و رفع آخر فعل الأمر أو نصبه،فقد يكون الخبر منسوقا على مجزوم أو جوابا له،فيعدم ذلك منه في اللفظ،فيقع الالتباس،و أيضا فلأن الكسر هو أصلها،فلذلك حركت به دون غيره،كما فعل بنظائرهما،لتأتي جميعا على طريق واحد من الكسر،و لا يختلف .

فإن قيل : لم يثبت ألف الوصل على الثالث،دون الأول،و الثاني،و الرابع ؟ .

فالجواب : لم يبن على الأول ؛ لأنه زائد،و الزائد لا يبنى عليه،و لا على الثاني ؛ لأنه ساكن،و الساكن لا يبتدأ به،و لا على الرابع ؛ لانتقال إعرابه،و تغير حركاته بدخول العوامل عليه،فتكون تارة مرفوعة،و تارة منصوبا،و تارة مجزوما،فلما كان كذلك، لم يبن عليه،و يبنى على الثالث خاصة للزوم حركته في الأصل،و امتناعها من التغير و الانتقال .

فإن قيل : لم قيل لها ألف وصل ؟ .

قلنا فيه جوابان :

أحدهما : قال الكوفيون : لاتصال الكلام الذي قبلها بالذي بعدها .

و الآخر : قال البصريون : لأنه [ل١٠٨/ ب] يتوصل بها إلى الساكن .

فإن قيل :كيف تقلب ألفا،و هي همزة ؟ .

فالجواب : إنما قيل لها ألف،لأن الهمزة تثبت في حال الوصل و الابتداء جميعا،و هذه لا تثبت إلا في حال الابتداء لا غير،و من النحويين من يسميها همزة مجازا،لأنها تخفف في الابتداء .

فإن قيل : لم أثبتت في الخط،و هي ساقطة من اللفظ ؟ .

فالجواب : أن ذلك على مراد الابتداء،لأن الخط وضع على السكوت على كل كلمة،و الابتداء بما بعدها،فثبتت لذلكم في الخط،كما ثبتت في الابتداء .

---

(١)[الأنعام:١٠٦]

(٢)[القصص:٤٩]

فإن قيل : هل اجتلبت للساكن متحركة،أم ساكنة ؟

فالجواب : اختلف النحويون في ذلك،فقال الأخفش : اجتلبت ساكنة لأنها ألف،ثم كسرت من أجل سكونها،وسكون ما اجتلبت له،و إنما ضمت في نحو:﴿ ٱقۡتُلُوٓاْ ﴾[1] و ﴿ ٱعۡبُدُواْ ﴾[2]و﴿ ٱخۡرُجُواْ ﴾[3]و﴿ ٱخۡرُجۡ ﴾[4]و﴿ ٱنظُرۡ ﴾[5]و ﴿ ٱنظُرُواْ ﴾[6] و شبهه،على سبيل الاتباع للضمة التي بعد الساكن،ليعمل اللسان في ذلك عملا واحدا،[ل١٠٩/ أ] طلبا للتخفيف،إذ كان الخروج من الكسر إلى الضم مستثقلا ؛ لانتقال اللسان بذلك من السفل إلى العلو،و أصلها الكسرة،و قال غيره : اجتلبت متحركة،إذ كان غير متمكن أن يجتلب ساكن لساكن،و إنما يجتلب له ما يتوصل به إليه،و هو المتحرك،و كل حسن .

فصل ذكر ألف الأصل المبتدأة في الأفعال

و تعرف بأن توجد فاء من الفعل ثابتة من المستقبل،و هي مفتوحة أبدا،إذا سميت الفاعل بعد الفعل الذي هي فيه،و لا توجد إلا في الماضي،و ذلك نحو: ﴿ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ ﴾[7]و﴿ وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾[8]و﴿ أَخَذۡتُمۡ ﴾[9]

(١)[النساء:٦٦]

(٢)[البقرة:٢١]

(٣)[النساء:٦٦]

(٤)[يوسف:٣١]

(٥)[البقرة:٢٥٩]

(٦)[الأنعام:١١]

(٧)[البقرة:٢٧]

(٨)[هود:٦٧]

(٩)[آل عمران:٨١]

و ﴿ أَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ ﴾ [1] و﴿ أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ ﴾ [2] و ﴿ فَأَتَى ٱللَّهُ ﴾ [3] و ﴿ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا ﴾ [4] و ﴿ أُخَرَ ﴾ [5] و ﴿ أَيَّدْنَـٰهُ ﴾ [6] و ﴿ وَأَيَّـدَهُۥ ﴾ [7] و ﴿ أَلَّفَ ﴾[8]و﴿ أَلَّفْتَ ﴾[9]و﴿ أَخَّرْنَا ﴾[10]و﴿ أَوَ أَمِنَ ﴾[11]و ﴿ أَمْ أَمِنتُمْ ﴾ [12] و ﴿ أَذِنَ ٱللَّهُ ﴾ [13]،فالألف في ذلك كله أصلية،لأنها فاء الفعل،ألا ترى أن وزن أمر،و أتى،و أخذ،و أيد :فعل،و فعل بتخيف [ل١٠٩/ ب] العين و تشديدها،و فعل بكسر العين،فالهمزة فاء الفعل،و تقول في المستقبل يؤيد،و يؤخر،و يؤلف على مثال يفعل بكسر العين و تشديدها،فتجد الفاء في ذلك همزة متحركة لسكون ما بعدها،و هو أول المدغم،وكذلك ما أشبهه حيث وقع .

فصل ذكر ألف القطع من أوائل الأفعال

و تعرف بشيئين :

أحدهما : أن يكون الفعل الماضي على أربعة أحرف،هي أولها،فتكون زائدة على فاء الفعل،و عينه و لامه،و ما كان زائدا على ذلك فليس بأصل،و الثاني أن يكون أول

---

(١)[الأعراف:١٥٠]

(٢)[النحل:١]

(٣)[النحل:٢٦]

(٤)[طه:١١]

(٥)[البقرة:١٨٤]

(٦)[البقرة:٨٧]

(٧)[التوبة:٤٠]

(٨)[الأنفال:٦٣]

(٩)[الأنفال:٦٣]

(١٠)[هود:٨]

(١١)[الأعراف:٩٨]

(١٢)[الإسراء:٦٩]

(١٣)[النور:٣٢]

مستقبلها مضموما،و يوجد في الماضي،[ل١١٠/ أ] و الأمر جميعا،و هي مفتوحة فيهما لا غير،إذا سمي الفاعل،فأما الماضي،نحو:﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾(١)و﴿ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾(٢) و ﴿ أَنزَلْنَا ﴾(٣)و﴿ أَمْطَرْنَا ﴾(٤)و﴿ أَنجَيْنَـٰكُم ﴾(٥)﴿ أَحْيَاكُمْ ﴾(٦)﴿ أُحِلَّ لَكُمْ ﴾(٧)و﴿ أَغْرَقْنَـٰهُمْ ﴾(٨)و﴿ أَلْهَـٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴾(٩)و﴿ أَنشَرَهُۥ ﴾(١٠) و﴿ أَكْرَمَنِ ﴾(١١)و﴿ أَهَـٰنَنِ ﴾(١٢)و﴿ أَمَاتَ ﴾(١٣)و﴿ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ ﴾(١٤) و﴿ فَأَرَىٰهُ ٱلْأَيَةَ ﴾ (١٥) و ﴿ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴾(١٦) و ﴿ فَأَثَـٰبَهُمُ ٱللَّهُ ﴾(١٧)و﴿ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا ﴾(١٨)

---

(١)[الفاتحة:٧]

(٢)[البقرة:١٦٤]

(٣)[البقرة:٥٧]

(٤)[الأعراف:٨٤]

(٥)[الأعراف:١٤١]

(٦)[الحج:٦٦]

(٧)[البقرة:١٨٧]

(٨)[الفرقان:٣٧]

(٩)[العاديات:١٠]

(١٠)[عبس:٢٢]

(١١)[الفجر:١٥]

(١٢)[الفجر:١٦]

(١٣)[النجم:٢٧]

(١٤)[غافر:١١]

(١٥)[النازعات:٢٠]

(١٦)[النجم:٣٤]

(١٧)[المائدة:٨٥]

(١٨)[المؤمنون:٦٠]

و﴿ ءَامَنَ ﴾[1] و﴿ ءَامَنُواْ ﴾[2] و﴿ ءَامَنتُم ﴾[3] و﴿ ءَانَسَ ﴾[4] و﴿ ءَانَسْتُم ﴾[5] و ﴿ ءَاذَنَّٰكَ ﴾[6] و﴿ ءَاذَنتُكُمْ ﴾[7] و﴿ أَعْتَدَتْ ﴾[8] و ﴿ أَعْتَدْنَا ﴾[9] والأصل اعتددت،وأعددنا من أعد يعد،وما كان مثله،وأما الأمر،فنحو: ﴿ رَبَّنَآ أَفْرِغْ ﴾[10] و﴿ رَبَّنَآ أَتْمِمْ ﴾[11] و﴿ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا ﴾[12] و﴿ رَّبِّ أَدْخِلْنِى ﴾[13] و﴿ أَخْرِجْنِى ﴾[14] و ﴿ فَأَنظِرْنِىٓ ﴾[15] و ﴿ فَأَنظِرْنِىٓ ﴾[16] و ﴿ رَبَّنَآ أَنزِلْ ﴾[17] ﴿ أَرِنَا مَنَاسِكَنَا ﴾[18] و ﴿ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ ﴾[19] وشبهه من

---

(1)[البقرة:13]
(2)[البقرة:9]
(3)[البقرة:137]
(4)[القصص:29]
(5)[النساء:1]
(6)[فصلت:47]
(7)[الأنبياء:109]
(8)[يوسف:31]
(9)[النساء:18]
(10)[البقرة:250]
(11)[التحريم:8]
(12)[النساء:75]
(13)[الإسراء:80]
(14)[الإسراء:80]
(15)[الحجر:36]
(16)[الحجر:36]
(17)[المائدة:114]
(18)[البقرة:128]
(19)[فصلت:29]

الطلب،وكذلك ﴿ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ ﴾ [1] و ﴿ أَنْ أَرْضِعِيهِ ﴾ [2] و ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ﴾[3]و﴿ ءَامِنْ ﴾[4]و﴿ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ﴾ [5] و ﴿ أَحْسِن ﴾ [6] و ﴿ أَنذِرْهُمْ ﴾ [7] و ﴿ أَجْلِبْ ﴾ [8] و ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ [9] [ل ١١٠/ ب] و﴿ ءَاتُوهُم ﴾[10]و﴿ فَأَمْطِرْ ﴾[11] و ﴿ فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ﴾ [12] و ﴿ أَفِيضُواْ ﴾[13] و ﴿ أَقِيمُواْ ﴾ [14]و﴿ ءَاتُواْ ﴾ [15] و ﴿ يَـٰسَمَآءُ أَقْلِعِى ﴾ [16] و ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ ﴾ [17] و ما كان مثله،ألا ترى أن الماضي أنعم،و أفرغ،و أخرج،و أنزل،أسمع،و أبصر و أمات،أحبا،ألهى،أنشر،أنجى،أقلع،أكرم،أهان،أرى،أتى،آمن،على وزن أفعل،فالألف زائدة على فاء الفعل،و تقول في المستقبل :

(١)[يوسف:٢١]

(٢)[القصص:٧]

(٣)[مريم:٣٨]

(٤)[الأحقاف:١٧]

(٥)[الأحقاف:١٧]

(٦)[القصص:٧٧]

(٧)[مريم:٣٩]

(٨)[الإسراء:٦٤]

(٩)[هود:١١٤]

(١٠)[النور:٣٣]

(١١)[الأنفال:٣٢]

(١٢)[الأعراف:٣٨]

(١٣)[البقرة:١٩٩]

(١٤)[البقرة:٤٣]

(١٥)[البقرة:٤٣]

(١٦)[هود:٣٨]

(١٧)[الطلاق:٦]

ينعم،يفرغ،يخرج،يلهي،يقلع،يميت،يحي،يوفي،يكرم،يهن،وكذلك بقيتـــــها،فتجــد أولــه مضموما،فبذلك يستدل على أنها ألف قطع،و الأصل في المستقبل،يؤنعم،يؤفرغ،يؤخــرج،و يؤلهي،و يؤقلع،و يؤكرم،هذا هو الصحيح،لأن الهمزة لما حذفت مع همزة المتكلم في نحــو : سأنزل وشبهه،لئلا تلتقي همزتان بكلمة،اســـــتثقالا لذلـــك أتبعــت ســـائر حـــروف المضارعة،لتأتي الأفعال على باب واحد من الحذف،و لا يختلف،و رأيت بعضهم يلقبـــــها ألف الأصل،لكونها مقطوعة،و ذلك غلط لما ذكرته [ل١١١/ أ] من أنها ليست بفـــاء،و لا عين و لا لام،و ما كان كذلك فهو زائد غير أصلي .

فصل

ومصادر هذه الأفعال جارية على أفعالها،فالألف فيها أيضا ألف قطـــــع،إلا أنهـــا مكسورة كما تقدم في الاسماء،و إنما كسرت ليفرق بذلك بينها،و بين ألف الجمع الداخلـة في الاسماء،نحو قوله:﴿ إِخْرَاجُهُمْ ﴾[1]و ﴿ إِكْرَاهَ ﴾[2] و ﴿ كْرَاهِهِنَّ ﴾ [3] و ﴿ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ [4] و ﴿ ٱلْإِكْرَامِ ﴾ [5] و ﴿ إِحْسَانًا ﴾ [6]و ﴿ إِسْرَارًا ﴾ [7] و ﴿ إِصْلَٰحًا ﴾ [8] و ﴿ إِرْصَادًا ﴾ [9] و ﴿ إِرْصَادًا ﴾ [10] ﴿ إِعْرَاضًا ﴾ [11]

(١)[البقرة:٨٥]

(٢)[البقرة:٢٥٦]

(٣)[النور:٣٣]

(٤)[البقرة:٢٤٠]

(٥)[الرحمن:٢٧]

(٦)[البقرة:٨٣]

(٧)[نوح:٩]

(٨)[البقرة:٢٢٨]

(٩)[التوبة:١٠٧]

(١٠)[التوبة:١٠٧]

(١١)[النساء:١٢٨]

و ﴿ إِيمَـٰنًا مَّعَ إِيمَـٰنِهِمْ ﴾ (1) و ما كان مثله،ألا ترى أن الألف لو فتحت في قوله إخراج،لا شتبهت بجمع خرج و لو فتحت في﴿ إِيمَـٰنًا مَّعَ إِيمَـٰنِهِمْ ﴾ (2) لاشتبهت بجمع يمين،و قد اختلف القراء في ثلاثة مواضع من هذا الفصل في المصدر،و الجمع،فأولها في التوبة ﴿ لَآ أَيْمَـٰنَ لَهُمْ ﴾ (3)،فقرأ ابن عامر وحده بكسر الهمزة على المصدر،الباقون بفتحها(4) جمع يمين،و في القتال ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴾ (5) قرأحمزة و الكسائي و عاصم في رواية حفص بكسر الهمزة على المصدر،الباقون بفتحها (6) جمع سر،و فيل ﴿ وَأَدْبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴾ (7) قرأ نافع و ابن كثير و حمزة [ل111/ ب] بكسر الهمزة على المصدر،الباقون بفتحها جمع دبر (8) وحق هذا الفصل أن يذكر في ألفات الأسماء .

فصل

أما إذا كانت المصادر من باب استفعل و افتعل فهي جارية على أفعالها،ألف وصل نحو: استسقى يستسقي استسقاء،و استخرج استخراجا،و استكبر استكبارا،و استنصر استنصارا،و شبهه و ما كان مثله .

---

(1)[الفتح:4]

(2)[الفتح:4]

(3)[التوبة:12]

(4) قرأ ابن عامر بكسر الهمزة مصدر آمن،و الباقون بالفتح جمع يمين،انظر التيسير 117، النشر 278/2، الإتحاف 240.

(5)[محمد:20]

(6) انظر التيسير 201، النشر 374/2، الإتحاف 394.

(7)[ق:40]

(8) انظر التيسير 202، النشر 376/2، الإتحاف 398.

فصل في ذكر ألف ما لم يسم فاعله

و هي مضمومة أبدا،و جدها في كتاب الله في أربعة أبنية من الفعل لا غير،و هي أفعل،و افتعل،و استفعل،و فعل،و هي غير لازمة لهذا البناء الرابع ؛ لأن فاء الفعل فيه قد تكون غير همزة،نحو ضرب،و شتم،و ظلم،و لعن،و شبهه،و لا يكون ألف ما لم يسم فاعله إلا في فعل ماض،و يستدل على الماضي بحسن أمس معه،فأما ألف أفعل فهي ألف قطع ؛ لأنها التي في أفعل إذا سمي الفاعل،و ذلك نحو:﴿ وَأُشْرِبُواْ ﴾[1]و ﴿ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ ﴾[2]و﴿ وَقَدْ أُخْرِجْنَا ﴾[3]و﴿ وَأُخْرِجُواْ ﴾[4]و ﴿ فَإِنْ أُعْطُواْ ﴾ [5] و ﴿ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ ﴾ [6] و ﴿ بِمَآ أُنزِلَ ﴾ [7] و﴿ قُلْ أُوحِيَ ﴾ [8] و ﴿ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ ﴾[9][ل١١٢/ أ]و﴿ مِثْلَ مَآ أُوتِيَ ﴾[10]و﴿ أُحِلَّ لَكُمْ ﴾ [11] .

---

(١)[البقرة:٩٣]

(٢)[البقرة:١٩٦]

(٣)[البقرة:٢٤٦]

(٤)[آل عمران:١٩٥]

(٥)[التوبة:٥٨]

(٦)[النحل:١٠٦]

(٧)[البقرة:٤]

(٨)[الجن:١]

(٩)[النحل:٢٧]

(١٠)[الأنعام:١٢٤]

(١١)[البقرة:١٨٧]

أما ألف افتعل فهي ألف وصل ؛ لأنها التي في افتعل إذا سمي الفاعل،و ذلك نحـــو:﴿ إِذۡ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ ﴾ [1] و ﴿ هُنَالِكَ ٱبۡتُلِىَ ﴾ [2] و ﴿ ٱلَّذِى ٱؤۡتُمِنَ ﴾ [3] ﴿ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ ﴾ [4] و ﴿ إِلَّا مَا ٱضۡطُرِرۡتُمۡ ﴾ [5] و ﴿ خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ ﴾ [6] الأصل في اضطر اضطرر برائين،و في اجتثت اجتثثت بثائين،فأدغم إحداهما في الأخـــرى،و أما ألف استفعل فهي ألف وصل أيضا ؛ لأنها التي في استفعل إذا سمي الفـــاعل،نحـــو: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ ﴾[7]و﴿ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ ﴾ [8] و﴿ بِمَا ٱسۡتُحۡفِظُواْ ﴾ [9] و ﴿ مِنۢ بَعۡدِ مَا ٱسۡتُجِيبَ ﴾ [10] و ما كان مثله .

و أما ألف فعل التي هي غير لازمة فهي ألف أصل ؛ لأنها التي في فعل إذا سمي الفاعل،نحو ﴿ وَأُتُواْ بِهِۦ ﴾ [11] و ﴿ أُمِرُوٓاْ ﴾ [12] ﴿ وَأُخِذُواْ مِن مَّكَانٍ ﴾ [13]

---

(١)[البقرة:١٦٦]

(٢)[الأحزاب:١١]

(٣)[البقرة:٢٨٣]

(٤)[البقرة:١٧٣]

(٥)[الأنعام:١١٩]

(٦)[إبراهيم:٢٦]

(٧)[سبأ:٣٣]

(٨)[الأنعام:١٠]

(٩)[المائدة:٤٤]

(١٠)[الشورى:١٦]

(١١)[البقرة:٢٥]

(١٢)[النساء:٦٠]

(١٣)[سبأ:٥١]

و﴿ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ [1] و﴿ أُحِلَّتْ ﴾ [2] و ما كان مثله مخففة كانت العين أو مشددة،فما كانت فيه الألف أصلية أو مقطوعة فهي ثابتة في الحالين،ما لم تكن حركتها على ساكن قبلها،على مذهب من يرى ذلك من القراء .

فإن قيل : لم ضمت ألف [ل١١٢/ ب] ما لم يسم فاعله ؟ فعن ذلك جوابان :

أحدهما : قال البصريون : أن الألف في بنائين من ذلك،و هما : فعل و أفعل،و إنما ضمت في الحالين من الوصل و الابتداء دلالة على ترك تسمية الفاعل،و أن الفعل مبني للمفعولين به،كما ضمت الضاد في ضرب،و الشين في شتم،و نظائرهما لذلك و ضمت في البنائين،و هما : افتعل و استفعل في حال الابتداء خاصة،اتباعا للضمة الدالة على ترك تسمية الفاعل التي بعد الساكن من حيث استثقل الخروج من الكسر إلى الضم،و لم يكن في فعل كسر الفاء،و ضم العين لذلك .

و الجواب الثاني : قال الكوفيون : أن فعل ما لم يسم فاعله يقتضي اثنين،فاعلا ومفعولا، و ذلك أنك إذا قلت : ضرب و شتم دل الفعل على ضارب و مضروب،و شاتم و مشتوم،فضموا أوله لتدل الضمة على اثنين،قالوا : و مثل [ل١١٣/ أ] ذلك نحن قمنا،ضمت النون في نحن في جميع الأحوال،لما تضمنت نحن معنى التثنية و الجمع،و ذلك أنك تقول : نحن قمنا مخبرا عنك و عن جميع من قاموا معك،فلما تضمنت معنيين ضموا نونها دلالة على ذلك،قالوا : و مثل ذلك أيضا،حيث ضمت الثاء منها في كل حال لدلالتها على محلين،و ذلك أنك إذا قلت : زيد حيث عمرو ،فمعناه زيد في مكان فيه عمرو،فلما تضمنت معنيين لمحلين ضمت ثاؤها في كل حال،وكذلك فعل ما لم يسم فاعله،لما تضمن معنى الفاعل و المفعول جعل أوله مضموما على كل حال،قالوا : وإنما خص ما يتضمن معنيين بالضم ؛ لأنه يقوى فأعطي لقوته أثقل الحركات،و هي الضمة،فالألف من مصدر افتعل و استفعل ألف وصل،و من مصدر أفعل و فعل ألف قطع كما تقدم .

---

(١)[التوبة:١٠٨]

(٢)[النساء:١٦٠]

فصل في ذكر ألف المتكلم

و يقال لها أيضا ألف [ل١١٣/ ب] المخبر عن نفسه،و توجد في فعلين أحدهما قد سمي فاعله،و الآخر لم يسم فاعله،و تعرف في الفعلين جميعا،بحسن أنا وغد بعدها ؛ لأنها لا تكون إلا في فعل مستقبل،إذ هي من أحد دلائله،و المستقبل يعرف بذلك أعني أنا و غد،فأما الذي قد سمي فاعله فعلى ضربين : مفتوحة،و مضمومة،فأما انفتاحها فهو إذا كان الفعل الماضي من ذلك على ثلاثة أحرف،لا مشدد فيه،أو على أكثر من أربعة أحرف،أو على خمسة،أو على ستة،و هي الثلاثة الأبنية التي يوجد ألف الوصل فيها،فعل،و افتعل،و استفعل لا غير،فأما ما ماضيه على ثلاثة أحرف،و هو على وزن فعل بتخفيف العين،فنحو:﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ ﴾[1] و﴿ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ﴾[2] و﴿ وَأَنْ أَتْلُوَا۟ ٱلْقُرْءَانَ ﴾[3]و﴿ وَإِنْ أَدْرِىٓ ﴾[4]و﴿ أَنَا۠ أَعْلَمُ ﴾[5]و﴿ أَنَا۠ أَدْعُوكُمْ ﴾[6]و﴿ أَنظُرْ إِلَيْكَ ﴾[7]و﴿ أَذْكُرْكُمْ ﴾[8]و﴿ بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ ﴾[9]و﴿ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴾[10] و﴿ إِلَّا مَآ أَرَىٰ ﴾[11]و﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ ﴾[12]

---

(١)[الأنعام:١٥١]

(٢)[يونس:١٠٤]

(٣)[النمل:٩٢]

(٤)[الأنبياء:١٠٩]

(٥)[الممتحنة:١]

(٦)[غافر:٤٢]

(٧)[الأعراف:١٣٨]

(٨)[البقرة:١٥٢]

(٩)[الكهف:٩٥]

(١٠)[مريم:٢٠] و في الأصل (لم أك شيئا)،و هو خطأ .

(١١)[غافر:٢٦]

(١٢)[النمل:٣٩]

و﴿ أَنَا۠ بِهِۦ ءَاتِيكَ ﴾[1] ﴿ لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾[2] و﴿ ثُمَّ لَأٓتِيَنَّهُم ﴾[3] و﴿ مَآ ءَامُرُهُۥ ﴾[4] و﴿ لَأٓمُرَنَّهُمۡ ﴾[5] و﴿ فَكَيۡفَ ءَاسَىٰ ﴾[6] و﴿ سَأَصۡرِفُ ﴾[7] و﴿ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ ﴾[8] و ما كان مثله،ألا ترى أن الماضي من ذلك كله: تلا،و عبد،و درى،[ل١١٤/ أ] و علم،و دعا،و نظر،و ذكر،و جعل،و قتل،و بلغ،و أتى،و أمر،و آسى،و صرف،على فعل بفتح العين وكسرها،و لام الفعل صحيحة و معتلة،و ذلك ثلاثة أحرف، و أما ما ماضيه على خمسة أحرف فهو مثال افتعل،نحو:﴿ ثُمَّ أَضۡطَرُّهُۥٓ ﴾[9] و ﴿ إِنۡ أَتَّبِعُ ﴾[10] و﴿ هَلۡ أَتَّبِعُكَ ﴾[11] ﴿ أَتَّبِعُ ﴾[12] و﴿ أَتَّبِعۡهُ إِن كُنتُمۡ ﴾[13] و ﴿ لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ ﴾[14] و﴿ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ ﴾[15] و ما كان مثله،ألا ترى أن الماضي من ذلك : اتبع،و اتخذ،و أطلع،و كذلك اضطرر،إلا أن أحد الرائين أدغمت في

---

(١)[النمل:٣٩]

(٢)[طه:١٠]

(٣)[الأعراف:١٧]

(٤)[يوسف:٣٢]

(٥)[النساء:١١٩]

(٦)[الأعراف:٩٣]

(٧)[الأعراف:١٤٦]

(٨)[يوسف:١٠٨]

(٩)[البقرة:١٢٦]

(١٠)[الأنعام:٥٠]

(١١)[الكهف:٦٦]

(١٢)[الأنعام:٥٦]

(١٣)[القصص:٤٩]

(١٤)[القصص:٣٨]

(١٥)[الفرقان:٢٨]

الأخرى،و أصل الطاء تاء في ذلك،وإنما أبدلت التاء طاء لموافقة الطاء الضاد في الإطبـلق [1] و الاستعلاء [2]،و مؤاخاتها التاء في المخرج و[الشدة][3] وأما مـا ماضيـه علـى ستة أحرف،فهو على مثال استفعل نحـو:﴿ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي ﴾[4]و﴿ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾[5] و شبهها، لأن الماضي فيهما استخلص و استجاب،و كذلك ما كان مثله،و أما مـا تضم فيه ألف المتكلم،فهو إذا كان الماضي على من الفعل التي هي فيه على أربعة أحـرف في الهجاء،أو على ثلاثة،و عين الفعل مشددة،فالمشدد يقوم مقام حرفـين،[ل١١٤/ ب] فهو بذلك في الرباعي،و هذا البناء يوجد ألف القطع فيه،و هو أفعل لا غير،فأما ما كـان على أربعة أحرف في الهجاء ،فنحـو: ﴿ وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ ﴾[6]و﴿ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ ﴾[7] و﴿ لَأُغْوِيَنَّهُمْ ﴾[8](لأصلبنـهم)[9]﴿ لَأُضِلَّنَّهُمْ ﴾[10]و﴿ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ ﴾[11] و ﴿ وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ ﴾[12]،

---

(١) و هو انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف و انحصار الصوت بينهما،و حروفه (ص ض ط ظ)،انظر التمهيد ٩٠،هداية القاري ٨٢ .

(٢) و هو ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فيرتفع معه الصوت و حروفه (خص ضغط قظ). انظر التمهيد ٩٠،هداية القاري ٨١ .

(٣) في الأصل المشددة،وهو خطأ .

(٤)[يوسف:٥٤]

(٥)[غافر:٦٠]

(٦)[آل عمران:٤٩]

(٧)[الأنعام:١٩]

(٨)[الحجر:٣٩]

(٩) هكذا في الأصل،وليس في كتاب الله

(١٠)[النساء:١١٩]

(١١)[الأنعام:٩٣]

(١٢)[الجن:٢٠]

و ﴿ أُصِيبُ بِهِۦ ﴾ [1] ﴿ أُحْيِۦ وَأُمِيتُ ﴾ [2] و ﴿ مَآ أُرِيكُمْ ﴾ [3] و ﴿ أُفْرِغْ عَلَيْهِ ﴾ [4] و ﴿ مَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ ﴾ [5] و ﴿ أَنْ أُنكِحَكَ ﴾ [6] و ما كان مثله،ألا ترى أن الماضي من ذلك : أبرأ،و أنذر،و أنزل،و أشرك،و أمات،و أحيا،و أصاب،و أرى،و أفرغ على وزن أفعل،صحيحا و معتلا،و كذلك خالف على وزن فاعل،أربعة أحرف،و أما الذي على ثلاثة أحرف،و عين الفعل منه مشددة،فنحو:

﴿ لِأُبَيِّنَ لَكُم ﴾[7]و﴿ هَلْ أُنَبِّئُكُم ﴾[8]و﴿ أُبَلِّغُكُمْ ﴾[9]و ﴿ لَأُمَنِّيَنَّهُمْ ﴾[10] ﴿ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ ﴾[11]و﴿ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ ﴾[12]و﴿ مَآ أُبَرِّئ ﴾[13]و﴿ لِأُتِمَّ نِعْمَتِى ﴾

و ما كان مثله،ألا ترى أن الماضي من ذلك : بين،و نبأ،و بلغ،و منّى،و قطع،و صلب،و بدل،و برأ،و أتمم على وزن فعل،مشدد العين،و ذلك ثلاثة أحرف في المعنى،و إنما ضمت الألف [ل١١٥/ أ] في الرباعي،و فتحت فيما عداه،إذا سمي الفاعل،اتباعا لنظائر الهمزة من حروف الاستقبال،فالموضع الذي تضم فيه الياء،و التاء،و النون تضم هي فيه،و المواضع التي تفتح فيه الثلاثة تفتح هي فيه،و الأصل في أفرغ،و أنزل،و أشرك،و شبهه مما في أول

---

(١)[الأعراف:١٥٦]

(٢)[البقرة:٢٥٨]

(٣)[غافر:٢٩]

(٤)[الكهف:٩٦]

(٥)[هود:٨٨]

(٦)[القصص:٢٧]

(٧)[الزخرف:٦٣]

(٨)[المائدة:٦٠]

(٩)[الأعراف:٦٢]

(١٠)[النساء:١١٩]

(١١)[الأعراف:١٢٤]

(١٢)[يونس:١٥]

(١٣)[يوسف:٥٣]

الماضي منه ألف القطع،أفرغ،أأنزل،أأشرك بهمزتين،الأولى مضمومة،و هي ألف المتكلم،و الثانية مفتوحة،و هي ألف القطع إلا أنه استثقل الجمع بين همزتين في كلمة واحدة،فحذفت الثانية تخفيفا،و جعل على ذلك سائر حروف الاستقبال،فحذفت منها ليأتي الباب كله على لفظ واحد،و أما وجود ألف المتكلم في الفعل الذي لم يسم فاعله،فلا تكون فيه إلا مضمومة أبدا،قلت حروف الفعل،أو كثرت،و ذلك نحو ﴿ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴾ (١) و ﴿ يَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾ (٢) و ﴿ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ﴾ (٣) و ﴿ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ (٤) و ﴿ لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ ﴾ (٥) و ما كان مثله حيث وقع،فإن قلت : لم مدت الألف في ﴿ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِۦ ﴾ (٦) و ﴿ لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾(٧)﴿ هَلْ ءَامَنُكُمْ ﴾(٨)و﴿ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ﴾ (٩) و ﴿ لَأٓتِيَنَّهُم ﴾ (١٠) و ﴿ لَأٓمُرَنَّهُمْ ﴾(١١)[ل١١٥/ ب]و﴿ مَآ ءَامُرُهُۥ ﴾(١٢) و﴿ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ ﴾(١٣) وشبهه،وليس في الماضي من ذلك مدة،نحو آتى، وآمر،وآسى،آمن ،وآذن؟

---

(١)[مريم:٦٦]

(٢)[مريم:٣٣]

(٣)[الأحقاف:١٧]

(٤)[مريم:٧٧]

(٥)[الحاقة:٩]

(٦)[النمل:٣٩]

(٧)[طه:١٠]

(٨)[يوسف:٦٤]

(٩)[الأعراف:١٢٣]

(١٠)[الأعراف:١٧]

(١١)[النساء:١١٩]

(١٢)[يوسف:٣٢]

(١٣)[الأعراف:٩٣]

فالجواب : أن المد إنما كان في ذلك من أجل همزة المتكلم،دخلت فيه على همزة الأصل،فسكنت تخفيفا،ثم استثقلت ساكنة،فأبدلت منها مدة،كما أبدلت في ﴿ ءَامَنَ ﴾ [1] و ﴿ ءَاذَنَ ﴾ [2]و ﴿ ءَادَمَ ﴾ [3]،و شبه ذلك فالمد وجب في المستقبل لاجتماع همزتين فيه،و الثانية منهما مبدلة ألفا،و امتنع في الماضي إذ ليس فيه إلا همزة واحدة،و هي مخففة لكونها مبتدأة .

فإن قلت : الألف في ﴿ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ ﴾ [4] ألف المتكلم أم غيرها ؛ لأنه قد يحسن أنا بعد الكلمة التي هي أولها ؟ .

فالجواب : هي ألف وصل ؛ لأن الفعل الذي هي فيه ماض،و ألف المتكلم لا يكون إلا في فعل مستقبل ؛ لأنها أحد دلائله كما تقدم،و إنما حسن بعد ذلك أنا،كون تاء المتكلم في الفعل،و الله الموفق .

فصل ذكر ألف الاستفهام

ويعرف بشيئين : بأن يأتي أم بعدها،أو بأن يحسن هل في موضعها، و هي مفتوحة [ل١١٦/ أ] أبدا،فأما إتيان أم بعدها فنحو: ﴿ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا ... أَمْ تَقُولُونَ ﴾[5]و﴿ وَوَلَدًا ﴾[6]و﴿ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ ﴾[7]و﴿ أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةٌ ﴾ [8]

---

(١)[البقرة:١٣]

(٢)[الأعراف:١٢٣]

(٣)[البقرة:٣١]

(٤)[الأعراف:١٤٤]

(٥)[البقرة:٨٠]

(٦)[مريم:٧٧]

(٧)[مريم:٧٨]

(٨)[سبأ:٨]

و ﴿ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ ﴾ [1] و ﴿ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ [2] و ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾ [3]،و ما كان مثله،و أما حسن هـل في موضعـها،فنحـو:﴿ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ﴾[4]و ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا ﴾ [5] و﴿ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ﴾[6]و﴿ أَتَنْهَىٰنَآ أَن نَّعْبُدَ ﴾ [7] و ﴿ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْـًٔا ﴾ [8] و﴿ أَرَءَيْتَكُمْ ﴾[9]و ﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ [10] و ﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾ [11] و ﴿ الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ ﴾ [12] و ما كان مثله،ألا ترى أنك إذا جعلت هـل في موضعها في نظائر ذلك حسن،فيدل ذلك على أنها ألف الاستفهام .

فصل

وتدخل ألف الاستفهام على خمسة ألفات : ألف الوصل،و ألف الأصل،و ألـف القطع،و ألف ما لم يسم فاعله،و ألف المتكلم،فأما دخولها على ألـف الوصـل فنحـو:

---

(١)[ص:٦٢]

(٢)[المنافقون:٦]

(٣)[البقرة:٦]

(٤)[البقرة:٦٧]

(٥)[البقرة:٣٠]

(٦)[الأنعام:٧٤]

(٧)[هود:٥٤]

(٨)[الأعراف:١٩١]

(٩)[الأنعام:٤٠]

(١٠)[الكهف:٦٣]

(١١)[يونس:٥٠]

(١٢)[العنكبوت:١-٢]

﴿ أَتَّخَذْتُمْ ﴾ (1)،﴿ أَطَّلَعَ ﴾ (2) و ﴿ أَسْتَكْبَرْتَ ﴾ (3) و شبهه ما تقـــدم،و هي في ذلك غير محدودة .

فإن قلت :لِمَ لَمْ تمد في ذلك،و مدت في نحو قوله: ﴿ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ (4) و ﴿ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ﴾ (5)،و ما لحق به،و شبهه مما تدخل فيه علـــى ألـــف الـــوصل [ل116/ ب] التي معها اللام.

فالجواب : لأنها تثبت ههنا في حال الوصل،و إن لم تحقق،و يبدل مـــدة أو بلـــين ليفرق بين لفظ الاستفهام،و لفظ الخبر،إذا كانت في الوجهين مفتوحة،و لا تثبت هنـــاك استغناء عنها بهمزة الاستفهام،إذ كانت مكسورة،فلما عدمت في اللفظ بطل المد، و أمـــا دخولها على ألف الأصل فنحـــو:﴿ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ ﴾(6)و﴿ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا ﴾ (7) و ﴿ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ﴾(8)و﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾(9)(أإلا)(10)﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾(11) و ما كان مثله،و سيأتي بيان ألف أئنكم .

---

(1)[البقرة:80]

(2)[مريم:78]

(3)[ص:62]

(4)[الأنعام:143]

(5)[يونس:59]

(6)[البقرة:140]

(7)[النازعات:27]

(8)[المائدة:116]

(9)[الملك:16]

(10) هكذا في الأصل،وليس في كتاب الله .

(11)[الأنعام:19]

و أما دخولها على ألف القطع فنحـــو: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾[1]و ﴿ ءَأَقْرَرْتُمْ ﴾[2]و ﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ ﴾[3] و ﴿ ءَأَمِنتُم ﴾[4]،و ما كان مثله،و أما دخولها على ألف مـــا لم يسم فاعله فنحو: ﴿ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ﴾[5] و﴿ أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ ﴾[6]،و ما كـان مثله،و أما دخولها على ألف المتكلم فنحو:﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾[7]﴿ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ ﴾[8] و ﴿ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴾[9]و ﴿ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ﴾[10]،و ما كان مثله،و القراء مختلفون بعد في تحقيق هذه الهمزات بعـــد همـــزة الاســـتفهام،و في تخفيفهن على ما بيناه في غير هذا الكتاب [ل١١٧/ أ] من كتب القراءات،و إن شـاء الله تعالى سأذكر منها ما تيسر في هذا الكتاب،فهذه ألفات الأفعال مشروحة فقس عليها مـــا يرد عليك،ترشد إلى حقيقته إن شاء الله تعالى .

---

(١)[البقرة:٦]

(٢)[آل عمران:٨١]

(٣)[المجادلة:١٣]

(٤)[الملك:١٦]

(٥)[ص:٨]

(٦)[القمر:٢٥]

(٧)[آل عمران:١٥]

(٨)[هود:٧٢]

(٩)[الإسراء:٦١]

(١٠)[يس:٢٣]

باب ذكر الألفات المبتدأ بهن في أوائل الأدوات المحضة وما يجاريها من المكاني وأسماء الإشارات

وهي أصلية،وتأتي على وجهين : مفتوحة و مكسورة،فالمفتوحة نحو: ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ ﴾ [1] ﴿ أَلَآ إِنَّهُمۡ ﴾ [2] ﴿ أَن كَانَ ﴾ [3] ﴿ أَمۡ أَنتُمۡ ﴾ [4]و شبهه و المكسورة نحو: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ﴾ [5] ﴿ إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ ﴾ [6] ﴿ إِن تُعَذِّبۡهُمۡ ﴾ [7] ﴿ وَإِن يَأۡتِهِمۡ ﴾ [8] ﴿ وَإِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ ﴾ [9] ﴿ وَإِذَا رَأَيۡتَ ﴾ [10] ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ ﴾ [11] ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ ﴾ [12] ﴿ وَإِن جَٰدَلُوكَ ﴾ [13] وشبهه،و تعرف الأداة بافتتاح أول الكلام بها،و أنها لا يصحبها خبر لها فيرفعها،و لا يقع بها خبر مخبر عنها فينصبها،و لا يدخل عليها حرف خفض فيخفضها،و أما الاسم المحول من الأداة فألفه ألف أصل،و لا تكون إلا مفتوحة لا غير،و ذلك نحو:

---

١ - [هود:١٠٨]

٢ - [البقرة:١٢]

٣ - [القلم:١٤]

٤ - [الأعراف:١٩٣]

٥ - [البقرة:٦]

٦ - [يس:٨٢]

٧ - [المائدة:١١٨]

٨ - [الأعراف:١٦٩]

٩ - [الحج:٤٨]

١٠ - [الأنعام:٦٨]

١١ - [النحل:٧٤]

١٢ - [هود:١٢]

١٣ - [الحج:٦٨]

[ق١١٧/ب] ﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم ﴾[١]﴿ ٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ ﴾[٢] ﴿ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ﴾[٣] (أن أمه)[٤]و﴿ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا ﴾[٥]،وما كان مثلــــه،و تستدل على أنهن أسماء بدخول العوامل عليهن،وتعرف بأنهن محـــولات مـــن الأداة بـــأن الإعراب لايؤثر فيهن شيئا من فتح أو كسر أو ضم،فأما الألف التي في المكاني فهي أصليـــة أيضـــا،و تكـــون مفتوحـــة في المكـــنى المرفـــوع نحـــو:﴿ أَنَا ﴾[٦] ﴿ أَنتَ ﴾[٧] ﴿ أَنتُمْ ﴾[٨] وشبهه،ومكسورة في المكنى المنصرف نحـــو:﴿ إِيَّاكَ ﴾ [٩] ﴿ إِيَّاهُ ﴾ [١٠] ﴿ إِيَّاكُمْ ﴾ [١١] وكذلك(إياكما) [١٢]،(إياكن) [١٣] و شبهه .

وأما الألف في أول الاسم المشار به فأصلية أيضا،و هـــي تكـــون مضمومـــة لا غير،نحو: ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ ﴾ [١٤] ﴿ أُوْلَآءِ ﴾ [١٥]،﴿ أُوْلَـٰٓئِكُمْ ﴾ [١٦] و شبهه،وكذلـــك

١ - [البقرة:٤٦]
٢ - [البقرة:١٩٤]
٣ - [المائدة:٩٢]
(٤) هكذا في الأصل،وليس في كتاب الله .
٥ - [الأنعام:٣٥]
٦ - [البقرة:١٦٠]
٧ - [البقرة:٣٥]
٨ - [البقرة:٢٢]
٩ - [الفاتحة:٥]
١٠ - [البقرة:١٧٢]
١١ - [النساء:١٣١]
(١٢) هكذا في الأصل،وليس في كتاب الله
(١٣) هكذا في الأصل،وليس في كتاب الله
١٤ - [البقرة:٥]
١٥ - [آل عمران:١١٩]
١٦ - [النساء:٩١]

الألف في نحو: ﴿أُوْلِي بَأْسٍ﴾ [1] ﴿أُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ﴾ [2] ﴿أُوْلَٰتِ حَمْلٍ﴾ [3]وما كان مثله أصلية،و هي مضمومة أيضا .

فصل

و الألف التي في حروف الهجاء الواقعة في أوائل السور نحو: ﴿الٓمٓ﴾[4] ﴿الٓمٓصٓ﴾ [5] ﴿الٓر﴾ [6] ﴿الٓمٓر﴾ [7] أصلية مفتوحة، وكذلك الألف في الاسماء التي هي غير متمكنة نحو[ل118 /أ]:﴿أَيْنَ﴾[8] ﴿أَيْنَمَا﴾ [9]وكذلك (أيان) [10] و ﴿أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [11] ﴿أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ [12]و شبهه ،وكذلك سائر حروف المعاني،الألف فيها كلها أصلية كيف كانت حركتها،و الله أعلم .

فصل

وكل ألف دخلت على حرف عطف أو حرف جحد فهي ألف استفهام ،و معناها التقريب .

---

1 - [الإسراء:5]

2 - [آل عمران:18]

3 - [الطلاق:6]

4 - [البقرة:1]

5 - [الأعراف:1]

6 - [يوسف:1]

7 - [الرعد:1]

8 - [البقرة:148]

9 - [النساء:78]

(10) هكذا في الأصل،وليس في كتاب الله

11 - [البقرة:223]

12 - [المائدة:75]

فأما دخولها على حرف العطف فنحو: ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ﴾[1] ﴿أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا﴾[2] ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم﴾[3] ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا﴾[4] ﴿أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ﴾[5] ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾[6] ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾[7] ﴿أَفَتُهْلِكُنَا﴾[8] ﴿أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ﴾[9] ﴿أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُوا﴾[10] ﴿أَفَأَمِنتُمْ﴾[11] ﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ﴾[12] وما كان مثله، وأما دخولها على حرف جحد فنحو ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ﴾[13] ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ﴾[14] ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾[15] ﴿أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ﴾[16] ﴿أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ﴾[17] وما كان مثله، يقاس على ما شرحناها كل ما يرد مما يشاكلها، والله الموفق .

---

١ - [البقرة:٧٧]
٢ - [البقرة:١٠٠]
٣ - [طه:١٣٣]
٤ - [الأنعام:١٢٢]
٥ - [الصافات:١٧]
٦ - [البقرة:٤٤]
٧ - [البقرة:٧٥]
٨ - [الأعراف:١٧٣]
٩ - [يونس:٩٩]
١٠ - [النحل:٤٥]
١١ - [الإسراء:٦٨]
١٢ - [يونس:٥١]
١٣ - [البقرة:١٠٦]
١٤ - [الأنعام:١٣٠]
١٥ - [الأعراف:١٧٢]
١٦ - [الزخرف:٥١]
١٧ - [الأنعام:٣٠]

باب ذكر ما اختلفت القراءة فيه بالوصل و القطع وغير ذلك مما يختلف الابتداء به من الألفات

وذلك ثلاثة عشر موضعا :

في البقرة : ﴿ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [1] قرأ حمـــزة و الكسائي [و خلف][2] بالوصل،مع جزم الميم على الأمر [3]،و المعنى قيل له اعلم،و هـــي في قراءة عبدالله [4] قيل اعلم،و قد [ل ١١٨/ب]تحور أن يكون خاطب بهـــذا نفســـه،و إذا وقف على هذه القراءة ابتدئ اعلم بكسر الألف،الباقون بقطع الألف و رفـــع الميـــم [5] الاستقبال بالألف،ألف المخبر عن نفسه قال قتادة : جعل ينظر كيف يوصل بعض عظامـه إلى بعض،لأن أول ما خلق الله منه رأسه،و قيل له انظر،فقال عند ذلك هذا [6] ،و الابتـداء بذلك على هذه القراءة بقطع الألف و فتحها كالوصل سواء .

و في آل عمران: ﴿ الٓمٓ ۝ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [7] قرأ جميع القراء في المشهور بفتح الميم للساكنين،و وصل الألف من اسم الله عز و جل بعدها،و يبتدونها بالفتح،و اختلف في ذلك عن أبي بكر عن عاصم،روى يحيى عن أبي بكر عن عاصم،أنه قرأ الٓـمٓ ثم قطع فابتدأ الله،قال يحيى : و آخر ما حفظت عنه مثل حمزة،أي الوصل بالفتح و عـــن أبي يوســـف

---

١ - [البقرة:٢٥٩]

(٢) هكذا في الأصل،و لم أقف على ذكر خلف فيمن يقرأ بهذه القراءة،فيما بين يدي من مصادر .

(٣) انظر التيسير ٨٢،النشر ٢٣١/٢، الإتحاف ١٦٢ .

(٤) انظر الكشاف ١٥٨/١،البحر ٢٩٦/٢ .

(٥)انظر التيسير ٨٢،النشر ٢٣١/٢، الإتحاف ١٦٢ .

(٦) و لم أقف على هذا الأثر فيما بين يدي من مصادر .

٧ - [آل عمران:١،٢]

الأعشى أنه قرأها على أبي بكر ثم قطع فقال أَللهُ بالهمز،وعن عبدالرحمن بن أبي حماد [1]،عن أبي بكر،عن عاصم،أنه [ل١١٩ /أ]قرأ الٓمٓ بتسكين الميم [2] و قطع الألف وصلا،قلت : إنما قطع عاصم الألف في حال الوصل على نية الوقف قبلها،إذ كانت حروف التهجي مبنية على السكت،و لذلك لم تعرب [3] .

و في المائدة : ﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ ﴾ [4] رواه حفص عن عاصم ٱسۡتَحَقَّ بفتح التاء و الحاء على تسمية الفاعل،و إذا ابتدأ بذلك كسر الألف،الباقون بضم التاء و كسر الحاء على تسمية الفاعل،و إذا ابتدؤا ضموا الألف على ما لم يسم فاعله [5] .

و في الكهف : ﴿ رَدۡمًا ۝٩٥ ءَاتُونِي ﴾ [6] قرأ القراء كلهم آتوني بقطع الألف في الوصل و الابتداء،على معنى اعطوني،واختلف في ذلك عن أبي بكر عن عاصم [7] فروى الداني عن محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي [8]

---

(١) عبد الرحمن بن سكين أبو محمد بن أبي حماد،الكوفي،صالح مشهور،روى القراءة عرضا عن حمزة،و هو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة،و عن أبي بكر بن عياش فو و هو أحد الذين أخذوا القراءة عنه تلاوة،و روى الحروف عن نافع و عن عيسى بن عمر الهمداني،روى القراءة عنه الحسن بن جامع،و محمد بن جنيد،و ابن واقد و غيرهم . انظر غاية النهاية ٣٦٩/١ .

(٢) انظر السبعة ٢٠٠،البحر ٣٧٤/٢ .

(٣) انظر الكشف ٣٣٤/١-٣٣٥ .

٤ - [المائدة:١٠٧]

(٥) انظر التيسير ١٠٠،النشر ٢٥٦/٢،الإتحاف ٢٠٣ .

٦ - [الكهف:٩٥]

(٧) انظر التيسير ١٤٦،النشر ٣١٥/٢،الإتحاف ٢٩٥ .

(٨) إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي الضرير البغدادي، مشهور،روى قراءة أبي بكر بن عياش عن أبيه سماعا عن يحيى بن آدم،رواها عنه أبو بكر بن مجاهد،، ت : ٢٨٩ هـ ،غاية النهاية ٧/١ .

عن أبيه [1] عن يحيى [2] عن أبي بكر رَدْمًا ٱئْتُونِى بكسر التنوين،وكذلك محمد بن أحمد عن موسى بن إسحاق [3] عن يحيى عنه على وزن جيئوني،وكذلك موسى [4] عن هارون [5] عن (حسين) [6] الجعفي عن شعبة مثله على معنى جيئوني،فعلى [ل ١١٩/ب] هذه القراءة تسقط في الوصل،و يؤتى بعدها بهمزة ساكنة هي فاء الفعل و بكسر التنوين قبلها للساكنين،و يبتدأ الألف بالكسر لأنها ألف وصل،و تنصب ﴿ زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ﴾[7] بمعنى بزبر الحديد،فلما أسقط الباء وصل الفعل إلى المفعول الثاني [8] .

و فيها أيضا ﴿ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴾ [9] قرأ حمزة و أبو بكر عن عاصم بخلاف عنه بوصل الألف و همزة ساكنة بعدها،و إذا وقفا على قال ابتدأ ايتوني بكسر الألف على معنى جيئوني بقطر أفرغ عليه،فينصب قطر بإسقاط حرف الجر [10] .

---

(١) احمد بن عمر بن حفص الشيخ،أبو إبراهيم الوكيعي،البغدادي الضرير،روى القراءة عن يحيى بن آدم،روى القراءة عنه ابنه إبراهيم و الوزان،، ت : :٢٣٥ هـ غاية النهاية ٩٢/١ .

(٢) يحيى بن محمد بن قيس،و قيل بن محمد بن عليم أبو محمد العليمي،الأنصاري الكوفي،شيخ القراء بالكوفة،مقرئ حاذق ثقة،أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر بن عياش،و حماد بن أبي زياد،روى القراءة عنه عرضا يوسف بن يعقوب الصم ت: ٢٤٣ هـ،معرفة القراء ٤٠٩/١، غاية النهاية ٣٧٨/٢ .

(٣) موسى بن إسحاق أبو بكر الأنصاري الخطمي،البغدادي القاضي،ثقة،روى القراءة عن قالون،و أبي هشام الرفاعي و هارون بن حاتم و المسيبي،روى عنه القراءة أبو بكر بن مجاهد،، هـ). : ٢٩٧ هـ،غاية النهاية ٣١٧/٢ .

(٤) موسى هو بن إسحاق.

(٥) هارون بن حاتم أبو بشر البزاز .

(٦) في الأصل حسن،وهو خطأ .

٧ - [الكهف:٩٦]

(٨) انظر النشر ٣١٥/٢،الإتحاف ٢٩٥ .

٩ - [الكهف:٩٦]

(١٠)انظر التيسير ١٤٦،النشر ٣١٥/٢،الإتحاف ٢٩٥ .

و هذه رواية الداني بسنده عن عبد العزيز [1] بسنده عن هارون [2] عن أبي بكر عن عاصم قال : ائتوني من المجيء،الباقون بقطع الألف في الحالين على معنى أعطوني [3]،و ينصب بأتوني،و التقدير [ل ١٢٠ /أ]ناولوني قطرا أفرغ عليه .

وفي طه: ﴿ أَخِي ۝٣٠ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ ﴾ [4] قرأ ابن عامر وحده أشدد بقطع الألف في الحالين،يجعلها ألف المتكلم[5]،وهي مفتوحة لأن الماضي على ثلاثة أحرف،وقرأ ﴿ وَأَشْرِكْهُ ﴾ [6] بضم الألف على الإخبار أيضا [7]،والماضي من ذلك على أربعة أحرف و لذلك ضم الألف ..

الباقون بوصل الألف في ٱشْدُدْ ويبتدؤها بالضم،لأن ثالث المستقبل مضموم،و قطعوا الألف و فتحوها في ﴿ وَأَشْرِكْهُ ﴾ [8] لأن الماضي على أربعة احرف،وهذه القراءة على معنى الدعاء.

---

(١)عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خواستي،أبو القاسم الفارسي،ثم البغدادي،مقرئ نحوي شيخ صدوق،قرأ على عبد الواحد بن أبي هاشم،و أبي بكر النقاش،قرأ عليه أبو عمرو الداني،مات بسابدة ٤١٢ هـ،معرفة القراء ٧٠٧/٢،غاية النهاية ٣٩٢/١

(٢) هارون بن حاتم ص ١٣٧ .

(٣)انظر التيسير ١٤٦،النشر ٣١٥/٢،الإتحاف ٢٩٥ .

(٤)[طه:٣٠]

(٥) انظر التيسير ١٥١،النشر ٣٢٠/٢،الإتحاف ٣٠٣ .

(٦)[طه:٣٢]

(٧)انظر التيسير ١٥١،النشر ٣٢٠/٢،الإتحاف ٣٠٣ .

(٨)[طه:٣٢]

و فيها و في الشعراء:﴿ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِيٓ ﴾ (١)ومثله﴿ فَأَسْرِ ﴾(٢)حيث وقع،قرأ ابن كثير و نافع بوصل الألف في ذلك (٣)،و يبتدءانها بالكسر من سرى يسري،وهما لغتان. وفي النور: ﴿ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ (٤) قرأ عاصم في رواية أبي بكر بضم التاء و كسر اللام على ما لم يسم فاعله،و إذا ابتدأ ضم الألف،الباقون بفتح التاء و اللام على تسمية الفاعل،و إذا ابتدؤا كسروا الألف (٥) .

وفي الذبح: ﴿ لَكَٰذِبُونَ ۝١٥٢ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ ﴾ (٦) [ل١٢٠ /ب]قرأ الجماعة بقطع الألف في الحالين ؛ لأنها ألف استفهام،و معناها التوبيخ،و اختلف عن نافع،فروى إسماعيل بن جعفر عنه الوصل على الخبر ،و الحكاية عن الكفار،و الابتداء بذلك بكسر الألف (٧) .

و في ص : ﴿ مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ۝٦٢ أَتَّخَذْنَٰهُمْ ﴾ (٨) قرأ أبو عمرو وحمزة و الكسائي بوصل الألف،و يبتدؤنها بالكسر على لفظ الخبر،الباقون بقطع الألف في الحالين،على الاستفهام (٩) .

---

(٩)[طه:٧٧]،[الشعراء:٥٢]

(١) [هود:٨١]

(٣) و الباقون بقطعها،انظر التيسير ١٢٥،النشر ٢/٢٩٠،الإتحاف ٣٠٦ .

(٣)[النور:٥٥]

(٥) انظر التيسير ١٦٣،النشر ٢/٣٣٢،الإتحاف ٣٢٦ .

(٥)[الصافات:١٥٢]

(٧) و رواه الأصبهاني عن ورش عن نافع،انظر النشر ٢/٣٦٠،الإتحاف ٣٧١.

(٧)[ص:٦٢]

(٩) انظر التيسير ١٨٨،النشر ٢/٣٦١-٣٦٢،الإتحاف ٣٧٣ .

وفي المؤمن: ﴿ ٱلسَّاعَةُ أَدخِلُوٓاْ ﴾ (1) قرأ ابن كثير و أبو عمرو و ابن عـــامر و أبو بكر عن عاصم بوصل الألف و ضم الخاء من دخل،و إذا ابتدؤا ضموا الألف،البــاقون بقطع الألف في الحالين وكسر الخاء من أدخل (٢)،و من هذا الوجه ينتصب آل فرعــــون على المفعول،و من الوجه الأول ينتصب على النداء،أي يا آل فرعون (٣) .

وفي الحديد : ﴿ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱنظُرُونَا ﴾ (٤) قرأ حمزة بقطع الألف وصــلا و ابتداء،و كسر الظاء،بمعنى أمهلونا،الباقون بوصل الألف و ضم الظاء ،و يبتدونها بـــالضم بمعنى : أنظرونا (٥) .

وفي المجادلة: ﴿ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ ﴾ (٦) قرأ نافع و عــاصم و ابــن عامر بضم الشين فيهما [ل١٢١ /أ]، و إذا ابتدؤا ضموا الألف،الباقون بكسر الشـــين،و يبتدون بكسر الألف،بناء على الثالث،و هما لغتان (٧)،و بالله التوفيق .

---

(٩)[غافر:٤٦]

(٢) انظر التيسير ١٩٢،النشر ٢/٣٦٥،الإتحاف ٣٧٩ .

(٣) انظر الكشف ٢/٢٤٥ .

٤ - [الحديد:١٣]

(٥) انظر التيسير ٢٠٨،النشر ٢/٣٨٤،الإتحاف ٤١٠ .

٦ - [المجادلة:١١]

(٧) انظر التيسير ٢٠٩،النشر ٢/٣٨٥،الإتحاف ٤١٢ .

فصل

و إذا قد علمت أنواع الهمزة المبتدأة،و إصطلاحات أهل النحو،و أن قياسها في جميع ما تقدم أن ترسم ألفا،و لا بد أن تعرف اختلاف ورودها في الكتاب،و أحكام ألفاظها،و اختلاف مذاهب أهل الأداء فيما يرد من ذلك،و ما يخرج عن القياس من ذلك في الرسم،لما دخل عليه من العوامل .

تقدم حكم همزة بسم الله،و أخواتها،و أن﴿ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ﴾[1] ثابت الهمزة [2]،و تقدم حكم ألف الاستفهام مع الألف و اللام،و أنها ترسم بواحدة محتملة،و الأرجح أن الثابته هي الثانية ،و تقدم أن أل إذا دخلت على همزة ليست همزة وصل فالهمزة ثابتة رسما،و لأهل الأداء فيها مذاهب و قفا و وصلا من السكت و النقل و تركهما.

وكتبوا ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ ﴾ [3] موضعي يونس بحذف صورة الهمزة،و الألف بين اللام و النون إجراء للمبتدأة مجرى المتوسطة،و ذلك باعتبار لزوم هذه الكلمة الأداة،و ذلك في جميع المصاحف [4] ، وكذلك حذفتا من[ل١٢١ /ب][حرفي][5]البقرة[6]،واختلف في حرف الجن[7] فكتب في بعضها بألف،هي صورة الهمزة،لأن الألف التي بعدها،حذفت على الأصل اختصارا،وفي البعض بغير ألف كسائر المواضع [8] .

---

(١)[الحجرات:١١]

(٢) أي همزة الوصل بعد اللام.

٣ - [يونس:٥١،٩١]

(٤) وهو باتفاق كتاب المصاحف،انظر المقنع ١٧-١٨، الدليل ١٠٩، السمير ٣٩ .

(٥) في الأصل حرف،و لعل الصحيح ما أثبته إن شاء الله .

(٦) ﴿ قَالُواْ ٱلْـَٔـٰنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ﴾ [البقرة:٧١] ﴿ فَٱلْـَٔـٰنَ بَـٰشِرُوهُنَّ ﴾ [البقرة:١٨٧]

(٧)﴿ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْأٓنَ ﴾ [الجن:٩]

(٨) و لم أقف على خلاف في رسمها،و الإجماع على رسمها بالألف،انظر المقنع ١٨،الدليل ١١٠، السمير ٣٩.
قال صاحب المورد :=

و تقدم أن ألف أل ثابت في الرسم و اللفظ ابتداء ،و تقدم الكلام على لزوم الألف من اسم الله تعالى،و من الخط بدخول لام الجر و لام الابتداء،أما لام الجر فنحو: الحمد لله،و لله،فلله،أصله ساكن اللام،و لا بد من همزة التوصل في كلا القولين كما تقدم فأغنت عنها اللام ونحو:﴿ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾[1]و﴿ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾[2]،و﴿ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ﴾[3]،و﴿ لِلْإِنسَٰنِ ﴾[4] أصله،متقين،و لذين،و إنسان،وأرض [5]،فدخلت أل،و لابد من الهمزة،كما تقدم،فأغنت اللام عنها،فسقطت لفظا،فأتبعوا الخط باللفظ وأما لام الابتداء ﴿ لَلَّذِى بِبَكَّةَ ﴾[6]و﴿ لَلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ ﴾[7]و﴿ لَلْأَخِرَةُ ﴾[8] وخرج حروف القسم والعطف،وكل منفصل نحو:﴿ وَٱللَّهِ ﴾[9]﴿ بِٱللَّهِ ﴾[10]﴿ تَٱللَّهِ ﴾[11] و ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾[12] و ﴿ قَالَ ٱللَّهُ ﴾[13]،و شبهه كيف وقع و حرف النداء .

=و كلهم في الجن الآن ذكروا　　بألف حسبما قد أثروا

قال صاحب الدليل : و لعل اتفاق المصاحف على إثبات ألف الآن في الجن إشارة إلى أصله من كون ال كلمة،فلم يحصل شرط الحذف،و هو الاتصال في كلمة،و أما غيره من لفظه فالاتصال فيه تقديري،اهـ الدليل ١١٠.

١ - [البقرة:٢]

٢ - [المائدة:٨٢]

٣ - [الأحزاب:٣٧]

٤ - [يوسف:٥]

(٥) لم يذكر مثالا للأرض،و هو في قوله تعالى :﴿ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ﴾ [فصلت:١١]

٦ - [آل عمران:٩٦]

٧ - [الأنعام:٣٢]

٨ - [الإسراء:٢١]

٩ - [الأنعام:٢٣]

١٠ - [الأنعام:١٠٩]

١١ - [يوسف:٧٣]

١٢ - [الفاتحة:٧]

١٣ - [آل عمران:٥٥]

[ل١٢٢ /أ]فصل

و لم يزيدوا لام الجر خطا في لفظ الجلالة [١]،بل كتبوه بلامين مع حذفين [٢] .

أثبتوا لام أل فيها كيف أتت،نحو: ﴿ ٱللَّهُ ﴾ [٣] ﴿ ٱللَّهُمَّ ﴾ [٤]﴿ بِٱللَّهِ ﴾ [٥] .

و أثبتوها في ﴿ ٱللَّطِيفُ ﴾ [٦]﴿ ٱللَّهَبِ ﴾ [٧] ﴿ ٱللَّمَمَ ﴾ [٨] ﴿ ٱللَّهْوِ ﴾ [٩] ﴿ ٱللَّغْوِ ﴾ [١٠]﴿ ٱللُّؤْلُؤُ ﴾ [١١] ﴿ ٱللَّعْنَةَ ﴾ [١٢]﴿ ٱللَّٰعِنُونَ ﴾ [١٣] ﴿ أَمْ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ ﴾ [١٤] ﴿ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴾ [١٥] فكتبوا ذلك حيث وقع بلامين مع حذف الألف [١٦] .

---

(١) و ذلك عند قوله تعالى : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ [الفاتحة:٢]

(٢) لعل الحذفين في لام الجر وال،و الله أعلم .

٣ - [البقرة:٧]

٤ - [آل عمران:٢٦]

٥ - [الأنعام:١٠٩]

٦ - [الأنعام:١٠٣]

٧ - [المرسلات:٣١]

٨ - [النجم:٣٢]

٩ - [الجمعة:١١]

١٠ - [المؤمنون:٣]

١١ - [الرحمن:٢٢]

١٢ - [الرعد:٢٥]

١٣ - [البقرة:١٥٩]

١٤ - [الأنبياء:٥٥]

١٥ - [النجم:١٩]

(١٦) انظر المقنع ٦٧،و الجعبري ٤٦٢ .

وكتبوا ما عدا ذلك بلام واحدة،و هي محتملة مع حذف ما فيهن من الألفات،كما تقدم،وافق الكتاب في الذي و الذين فرداً و جمعا،و خالفوا في المثنى اللذين اللذان،و اختلفوا في التي اللاتي و اللائي و اللاؤون و الليل و الليلة،و هو مذهب حسن لا سيما في اللذين المثنى [1].

فصل

همزة الوصل ثابتة في الخط،و إذا دخل عليها واو العطف،و فائه،فهي ثابتة في الخط نحو: ﴿ فَٱضْرِبْ ﴾ [2] ﴿ فَٱعْلَمْ ﴾ [3] ﴿ فَٱعْلَمُوٓاْ ﴾ [4] ﴿ وَٱنظُرْ ﴾ [5] ﴿ وَٱنصُرْنَا ﴾ [6] و شبه ذلك مما تقدم،إلا إذا كانت همزة [ل١٢٢ /ب]الوصل دخلت على السين و ذلك ﴿ فَسْـَٔلِ ﴾ [7]و ﴿ فَسْـَٔلُوٓاْ ﴾ [8] و ﴿ وَسْـَٔلُواْ ﴾ [9]و ﴿ وَسْـَٔلِ ﴾ [10] فإن الهمزة لم تصور بعد الواو و الفاء،فيحتمل أن يكون رسم على قراءة الجماعة،أي بسكون السين و همزة مفتوحة بعدها ،إلا أنه لما اتصل الحرف و صار كأنه من نفس الكلمة أغنى عنها كما في نظائره،فحذفت،و عليه يحتمل القراءتين،و يحتمل أن يكون مرسوما على لغة من خفف بالنقل،و حرك السين على حد

---

(١) للفرق بينها و بين الذين جمعا .

(٢)[طه:٧٧]

(٣)[المائدة:٤٩]

(٤)[البقرة:٢٠٩]

(٥)[طه:٩٧]

(٦)[البقرة:٢٥٠]

٧ - [يونس:٩٤]

٨ - [النحل:٤٣]

٩ - [النساء:٣٢]

١٠ - [يوسف:٨٢]

﴿ سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [1] فلا حاجة لهمزة الوصل،و عليه قراءة ابن كثير و الكسائي [2]، وكذلك إذا دخلت همزة الوصل على همزة ساكنة مع واو العطف و فائه فإن همزة الوصل المصور في الخط،و ذلك نحو: (فأتوا صفا) [3]﴿ فَأْتُواْ بِسُورَةٍ ﴾ [4] ﴿ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم ﴾ [5] ﴿ فَأْذَنُواْ ﴾ [6] ﴿ وَأْمُرْ ﴾ [7] ﴿ فَأْوُۥٓاْ ﴾ [8]و شبه ذلك من صيغة الأمر،وذلك استغناء عنها بما دخل عليها،و يترل مترلة الأصلي،فأتبعوا الخط باللفظ،و الألف التي تراها بعد الواو و الفاء هي صورة الهمزة الساكنة التي اجتلبت لأجلها همزة الوصل،إذ كانت ثابتة في الماضي،و هذا النوع هو المعبر عنه عندهم بالساكن المتوسط بغيره،حرف متصل،و يصح فيه الإبدال القياسي،[ل١٢٣ /أ]إذ هو في حكم المتوسط بنفسه،و قد تدخل همزة الوصل عليها بدون حرف عطف، نحو: ﴿ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ ﴾ [9] ﴿ قَالَ ٱئْتُونِى ﴾ [10] ﴿ ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ﴾ [11]

---

١ - [البقرة:٢١١]

(٢) قرأ بالنقل ابن كثير و الكسائي و خلف،الباقون بإسكان السين و همزة مفتوحة بعدها ،انظر التيسير ٩٥، النشر ٤١٤/١،الإتحاف ٢٥٤ .

(٣) هكذا في الأصل،وليس في كتاب الله

٤ - [البقرة:٢٣]

٥ - [الطلاق:٦]

٦ - [البقرة:٢٧٩]

٧ - [طه:١٣٢]

٨ - [الكهف:١٦]

٩ - [البقرة:٢٨٣]

١٠ - [يوسف:٥٩]

١١ - [الأنعام:٧١]

﴿ قَالُواْ ٱئْتِنَا ﴾[1]﴿ لِقَآءَنَا ٱئْتِ ﴾[2] ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦ ﴾[3] ﴿ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا ﴾[4]﴿ مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّى ﴾[5]﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى ﴾[6] ﴿ وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا ﴾ [7] ﴿ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئْتُونِى ﴾ [8] و شبه ذلك حيث وقع،فإن همزة الوصل إن كانت ضما رسمت واو،و هو ﴿ ٱؤْتُمِنَ ﴾ [9] و لا ثاني له،و إن كانت كسرا رسمت ياء،نحو: ﴿ ٱئْتُونِى ﴾ [10]،و أخواتها المتقدمة،و ذلك كراهة اجتماع ألفين،و منه تخفيفها،فتقول : اوتمن بإشباع الضمة،و ايتيا بإشباع الكسرة،و بعدها حرف متحرك،و لا خلاف بين القراء في هذا التخفيف،فإن و صلتها بالذي قبلها سقطت همزة الوصل لفظا،و استغني بحركة ما قبلها،و لفظت بها ساكنة فتقول: الذءتمن بذال و همزة ساكنة،و قال ء توني [ل١٢٣ /ب]بلام و همزة ساكنة،و تقول في تخفيفها الذي تمن بإشباع كسرة الذال،فالياء الملفوظ بها هي المبدلة من الهمزة الساكنة ؛ لأن حرف المد قد حذف أولا ؛ لالتقاء الساكنين قبل الإبدال،و تقول يا صالحوتنا،و قال فرعونوتوني،والملكوتوني بإشباع ضمة الحاء و النون و الكاف،و تقول قالاتوني،و لقاءنات،و الهدىتنا بإشباع الفتحة،و تقول و للأرضي تيا،و في السمواتي توني،فالواو و الألف التي في قالوتنا والهداتنا هي المبدلة للعلة المتقدمة،و الرسم باق على حاله كما

---

١ - [العنكبوت:٢٩]

٢ - [يونس:١٥]

٣ - [يوسف:٥٠]

٤ - [الأعراف:٧٧]

٥ - [التوبة:٤٩]

٦ - [يونس:٧٩]

٧ - [فصلت:١١]

٨ - [الأحقاف:٤]

(٩)[البقرة:٢٨٣]

(١٠)[يونس:٧٩]

تقدم،فصرن في جميع ما ذكرناه متوسطات،و إن كان فاء فهي كالدال في فادع،و السين في فاستقم،و الراء في ارجع [1] .

فصل

و قد يدخل حرف من حروف المعاني على همزة ثابتة وصلا،فيتصل رسما أو تقديرا،أو هو المتوسط بزائد،و يأتي منه ست صور،و هي فتح بعد كسر،أو فتح و ضم بعد كسر،وفتح (.....) [2]و كسر بعد كسر و فتح،و القياس فيهن جميعا أن ترسم بألف [ل١٢٤ /أ]إلا أحرف من ذلك خرجت عن القياس،منها لام الجر إذا دخلت على أن لا،فإنها تلحق بما توسط بنفسه،فترسم ياء لئلا،و ذلك أنه لو رسمت على القياس موصولة أو مقطوعة لالتبس اللفظ،و كذلك لام الابتداء إذا دخلت على إن المخففة،نحو:﴿ لَئِن جَآءَهُم ﴾ [3]،فإنها رسمت ياء،وكذلك:﴿ أَفَإِيْن مَّاتَ ﴾ بآل عمران[4] ﴿ أَفَإِيْن مِّتَّ ﴾[5] بزيادة ياء بين الألف و النون [6]،و زيدت واوا في: ﴿ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ ﴾ [7] في طه [8]، الشعراء [9] .

([1]) انظر النشر ٤٧٢/١-٤٧٣ .

(٢) في الأصل (و فتح بعد)،و لامكان لها هنا .

٣ - [فاطر:٤٢]

٤ - [آل عمران:١٤٤]

٥ - [الأنبياء:٣٤]

(٦) انظر المقنع ٤٧ .

(٧) حكى الداني اتفاق المصاحف على عدم زيادة الواو في حرف الأعراف،واختلفت في حرفي طه والشعراء والعمل على عدم الزيادة فيهما موافقة للفظ و لحرف الأعراف،وللمدنية و الاختصار . انظر المقنع ٥٣،الدليل ٢٥٩، السمير٧٦ .

٨ - [طه:٧١]

(٩) [الشعراء:٤٩]

وكذلك زيدت الواو في ﴿ سَأُوْرِيكُمْ ﴾ بالأعراف [1] وهي صورة الهمـــزة في هذه الثلاثة،و الألف زائدة،و تقدم همزة الاستفهام مع أخرى،فإنها ترسم واحدة إلا حــرف آل عمران [2] خاصة مع المضموم .

و أما المكســـور فرسمـــت اليـــاء بعـــد الألـــف في ثمانيـــة مواضـــع باتفـــاق ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ ﴾ [3]بالأنعـــام ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً ﴾ [4] في النمل﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ ﴾ [5] بـــالعنكبوت ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى ﴾ [6]بالمصابيح ﴿ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ [7] في الشـــعراء ﴿ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ﴾ [8]بالواقعـــة﴿ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ [9]بـــــالنمل﴿ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا ﴾ [10] بـــالذبح﴿ أَئِن ذُكِّرْتُم ﴾ [11]في يـــس باليــــــاء [ل١٢٤ /ب]، في العراقية [12].

١ – [الأعراف:١٤٥] و [الأنبياء:٣٧] اختلفت المصاحف في زيادة الواو في هذه الكلمة،وخص الداني زيادتها في المدنية وأكثر العراقية،و عليه العمل،انظر المقنع ٥٣،الدليل٢٥٩ ،السمير ٧٦ .

(٢)[آل عمران:١٤٤]

٣ – [الأنعام:١٩]

٤ – [النمل:٥٥]

٥ – [العنكبوت:٢٩]

٦ – [فصلت:٩]

٧ – [الشعراء:٤١]

٨ – [الواقعة:٤٧]

٩ – [النمل:٦٧]

١٠ – [الصافات:٣٦]

١١ – [يس:١٩]

(١٢) و عليه العمل،انظر المقنع ٥٢،الدليل٢١٠-٢١١ .

و فيها كتبوا ﴿ أَئِفْكًا ﴾ بالذبح [1] .

وكذلك إذا دخلت هاء التنبيه على أولاء حذفت ألف الهاء،و صورت أولا بـــالواو فاتصلت بالهاء،و لم يكتبوا الواو المزيدة،ويحتمل أن المحذوفة هي الألف،و صارت المزيـــدة صورة الهمزة،فإن دخلت على همزة أنتم اتصلت بها الهاء وحذفت ألفها،فرسم بواحدة [2]

و كذلك ياء النداء تتصل بما بعدهـــا لســـقوط ألفـــها[3]ونحـــو:﴿ يَٰٓـَٔادَمُ ﴾[4] ﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾[5]، ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ [6]،و تقدم حرفي الذاريـــات [7] و نـــون [8] بزيـــادة الحرف،و يحتمل أن يكون هو صورة الهمزة،و إلا هي الزائدة .

وكتبوا ما عدا ذلك كله على القياس،و لم يكتبـــوا﴿ بِـَٔايَةٍ ﴾[9]، ﴿ لِأَدَمَ ﴾[10] على لفظ التليين .

والإجماع على رسم كل همزة مفتوحة مشبعة،أو دخلت عليها أخـــرى،فصـــارت اثنين أو ثلاثـــة في اللفـــظ بواحـــدة محتملـــة نحـــو: ﴿ ءَادَمَ ﴾ [11] ﴿ ءَامَنَ ﴾ [12]

---

(١)[الصافات:٨٦]،انظر المصادر السابقة .

(٢) لما نزل الجميع مترلة الكلمة صارت الهمزة بذلك التقدير في حكم المتوسطة،و هي بعد الألف،فصـــورت واوا كالهمزة المضمومة بعد الألف المتوسطة حقيقة،الدليل ٢١٢-٢١٣ .

(٣) على الأصل المطرد،و قد تقدم ص .

(٤)[البقرة:٣٣]

(٥)[آل عمران:٦٦]

(٦)[البقرة:٣١]

(٧) ﴿ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيْدٍ ﴾ [الذاريات:٤٧]

(٨) ﴿ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾ [القلم:٦]

(٩)[آل عمران:٤٩]

(١٠)[البقرة:٣٤]

(١١)[البقرة:٣١]

(١٢)[البقرة:١٣]

﴿ ءَانذَرْتَهُمْ ﴾[1] ﴿ ءاتِيه ﴾[2] ﴿ ءَازَرَ ﴾[3] ﴿ ءَآمِّينَ ﴾[4] ﴿ ءَاتِى ﴾[5] ﴿ ءَأَنتَ ﴾[6] ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾[7] ﴿ ءَآلْـٰٔنَ ﴾[8] ﴿ ءَأَ لِهَتُنَا ﴾[9] ﴿ ءَامَنتُمْ لَهُۥ ﴾[10] ﴿ ءَامَنتُم ﴾[11] فمن قدر حذف الأولى أثبتهما لفظا مع التحقيق و التسهيل،[ل١٢٥ /أ]و من قدر إثبات الأولى جوز الحذف لفظا،فيما صحت به الرواية،فحذف ابن محيصن[12] من ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ في البقرة[13]و يس[14] .

و على مكسورة أو مضمومة غير ما تقدم نحو: ﴿ أَصْطَفَى ﴾[15] ﴿ أَتَّخَذْتُمْ ﴾[16] ﴿ أَءِنَّا ﴾[17] ﴿ أَءِذَا ﴾[18]

---

(١)[البقرة:٦]

(٢)[مريم:٩٥]

(٣)[الأنعام:٧٤]

(٤)[المائدة:٢]

(٥)[مريم:٩٣]

(٦)[المائدة:١١٦]

(٧)[الأنعام:١٤٣]

(٨)[يونس:٥١]

(٩)[الزخرف:٥٨]

(١٠)[طه:٧١]

(١١)[البقرة:١٣٧]

(١٢) انظر ،الكشاف ١/٢٦ الإتحاف ١٢٨.

١٣ - [البقرة:٦]

(١٤) [يس:١٠]

١٥ - [الصافات:١٥٣]

١٦ - [البقرة:٨٠]

١٧ - [الرعد:٥]

١٨ - [الرعد:٥]

﴿ ءَاِلَـٰهٌ ﴾ (1) ﴿ أَءُلْقِىَ ﴾ (2) كما تقدم،وأما المتوسطة بمتطرفة فيتفق مكسورتان،فتقلب الثانية ياء مكسورة،أوتلتقي مضمومة فمفتوحة فتقلب الثانية واوا مفتوحة،أومضمومة فمكسورة فتقلب واوا مكسورة في مذهب من لين،فلم يرسم شيئا من ذلك على لفظ التليين نحو:﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ إِن ﴾(3)﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾(4)﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾(5) وشبهه .

---

١ - [النمل:٦٠]

٢ - [القمر:٢٥]

٣ - [البقرة:٣١]

٤ - [البقرة:١٣]

٥ - [البقرة:١٤٢]

باب أحكام الهمزة المتوسطة رسما و لفظا

و تكون متوسطة بغيرها،و قد مر ذكره،و متوسطة بنفسها ساكنة و متحركة أثر حركة،وإثر ساكن صحيح،أو معتل حرف مد،أو لين،وكل يأت بفاء و عين ولام.

فصل في الساكن

و يأتي إثر كل من الحركات،فالواقع منه فاء في الأسماء و الأفعال همزة ﴿ مُّؤْصَدَةُۢ ﴾[1] ﴿ يُؤْمِنۢ ﴾[2] ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾[3] ﴿ مُّؤْمِنٌ ﴾[4] ﴿ يُؤْثِرُونَ ﴾[5] ﴿ يُؤْثَرُ ﴾[6] ﴿ ٱلْمُؤْتَفِكَـٰتِ ﴾[7] ونحوه﴿ تَأْلَمُونَ ﴾[8] ﴿ يَأْكُلُ ﴾[9] ﴿ يَأْكُلُونَ ﴾[10] ﴿ يَأْمُرُ ﴾[11] ﴿ يَأْمُرُونَ ﴾[12] ﴿ مَّأْكُولِۭ ﴾[13]

(١)[البلد:٢٠]
(٢)[البقرة:٢٥٦]
(٣)[البقرة:٣]
(٤)[غافر:٢٨]
(٥)[الحشر:٩]
(٦)[المدثر:٢٤]
(٧)[التوبة:٧٠]
(٨)[النساء:١٠٤]
(٩)[يونس:٢٤]
(١٠)[البقرة:١٧٤]
(١١)[الأعراف:٢٨]
(١٢)[آل عمران:٢١]
(١٣)[الفيل:٥]

﴿ تُـئْوِىٓ ﴾[1]﴿ تُـئْوِيهِ ﴾[2]﴿ مَأْوَىٰهُمُ ﴾[3]﴿ مَأْوَىٰكُمُ ﴾[4]﴿ تَأْوِيلِ ﴾[5]
﴿ تَأْوِيلِهِ ﴾[6]﴿ يَأْتِىَ ﴾[7]﴿ يَأْتِيَهُمُ ﴾[8]﴿ يَأْتِيَكُمُ ﴾[9]﴿ يَأْتِيَنَّكُم ﴾[10] و
نحو ذلك،فالرسم في جميعه من جنس حركة ما قبله [11] .

و منه:﴿ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ﴾[12] ﴿ يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴾[13] [ل ١٢٥/ب]تخفيفه من غير خلاف [14] .

و يلحق بهذا النوع وصلا و ابتداء ﴿ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ ٱئْتُونِى ﴾ [15] لفظا ورسما،

---

(١)[الأحزاب:٥١]
(٢)[المعارج:١٣]
(٣)[آل عمران:١٥١]
(٤)[العنكبوت:٢٥]
(٥)[يوسف:٦]
(٦)[آل عمران:٧]
(٧)[البقرة:٢٥٤]
(٨)[البقرة:٢١٠]
(٩)[البقرة:٢٤٨]
(١٠)[البقرة:٣٨]
(١١) انظر المقنع ٦٠،الدليل ٢٢٠، السمير ٧٨.
١٢ - [القصص:٢٦]،و كذا ﴿ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ﴾ [القصص:٢٦]،بالحذف عن أبي داود و عليه العمل،انظر الدليل ١٦٢،السمير ٨٠ .
(١٣)[يونس:٤٩]،و هو متعدد،و العمل على رسمه بحذف الألف،صورة الهمزة ما عدا موضع الأعراف لسكوت أبي داود عنه،انظر الدليل ١٥٣،السمير ٨٠ .
(١٤) و كذا أفعال الاستئذان ﴿ يَسْتَـْٔذِنُ ﴾ [الأحزاب:١٣]،كيف جاء،و ﴿ ٱسْتَـْٔذَنُوكَ ﴾ [النور:٦٢]،و أيضا ﴿ ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴾ [الحجر:٢٤] ﴿ مُسْتَـْٔنِسِينَ ﴾ [الأحزاب:٥٣]،كلها بغير ألف رسما على ما اختاره أبو داود و عليه العمل ،انظر السمير ٧٩-٨٠ .
١٥ - [الأحقاف:٤]

ويلحق به لفظا حالة الوصـــل﴿ ٱلَّذِى ٱؤۡتُمِنَ ﴾(١) ﴿ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِى ﴾(٢) ﴿ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِى ﴾(٣) ﴿ يَٰصَٰلِحُ ٱئۡتِنَا ﴾(٤) (الساحر ائتنـا)(٥) ﴿ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ ﴾(٦) ﴿ إِلَى ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَاۗ ﴾(٧) ﴿ قَالَ ٱئۡتُونِى ﴾(٨) ورسمـن علـى حالـة الابتداء،وهن فيه متفقات التخفيف،و قد مر ذكرهن .

والواقع منه عينا،و اختصت به الاسماء هـو ﴿ بِكَأۡسٍ ﴾(٩) ﴿ ٱلرَّأۡسُ ﴾(١٠) ﴿ ٱلۡبَأۡسِۗ ﴾(١١) ﴿ ٱلۡبَأۡسَآءِ ﴾(١٢) ﴿ شَأۡنٍ ﴾(١٣) ﴿ رَأۡفَةٌ ﴾(١٤) ﴿ ٱلرَّأۡيِ ﴾(١٥) ﴿ ٱلضَّأۡنِ ﴾(١٦) ﴿ كَدَأۡبِ ﴾(١٧) ﴿ ٱللُّؤۡلُؤُ ﴾(١٨)

---

١ - [البقرة:٢٨٣]

٢ - [يونس:٧٩]

٣ - [يوسف:٥٠]

٤ - [الأعراف:٧٧]

(٥) هكذا في الأصل،وليس في كتاب الله .

٦ - [يونس:١٥]

٧ - [الأنعام:٧١]

٨ - [يوسف:٥٩]

٩ - [الصافات:٤٥] كيف جاءت كلمة كأس .

١٠ - [مريم:٤]

١١ - [البقرة:١٧٧]

١٢ - [البقرة:١٧٧]

١٣ - [يونس:٦١]

١٤ - [النور:٢]

١٥ - [هود:٢٧]

١٦ - [الأنعام:١٤٣]

(١٧) ألحقت في الهامش

١٨ - [الرحمن:٢٢]

﴿ ٱلرُّءۡيَا ﴾[1] ﴿ رُءۡيَاكَ ﴾[2] ﴿ رُءۡيَـٰىَ ﴾[3] ﴿ لِلرُّءۡيَا ﴾[4] ﴿ ٱلذِّئۡبُ ﴾[5] ﴿ بِئۡرٍ ﴾ [6] ﴿ بِئۡسَ ﴾ [7].

و الواقع منه لاما،و اختصت به الأفعال،نحو: ﴿ أَخۡطَأۡنَا ﴾ [8] ﴿ أَنشَأۡنَا ﴾ [9] ﴿ ٱطۡمَأۡنَنتُمۡ ﴾[10] ﴿ لَمُلِئۡتَ ﴾[11] ﴿ شِئۡتَ ﴾[12] ﴿ شِئۡتُمۡ ﴾[13] ﴿ شِئۡتُمَا ﴾[14] ﴿ شِئۡنَا ﴾[15] ﴿ جِئۡتَ ﴾[16] ﴿ جِئۡتُم ﴾[17] ﴿ جِئۡتُكَ ﴾[18]

---

١ - [الإسراء:٦٠]
٢ - [يوسف:٥]
٣ - [يوسف:١٠٠]
٤ - [يوسف:٤٣]
٥ - [يوسف:١٣]
٦ - [الحج:٤٥]
٧ - [آل عمران:١٢]
٨ - [البقرة:٢٨٦]
(٩)[الأنعام:٦]
(١٠)[النساء:١٠٣]
(١١)[الكهف:١٨]
(١٢)[الأعراف:١٥٥]
(١٣)[البقرة:٥٨]
(١٤)[البقرة:٣٥]
(١٥)[الأعراف:١٧٦]
(١٦)[البقرة:٧١]
(١٧)[يونس:٨١]
(١٨)[الشعراء:٣٠]

﴿ جِئْنَٰهُم ﴾ [1] ﴿ جِئْتُمُونَا ﴾[2] ﴿ فَٱدَّٰرَْٰتُمْ ﴾[3] ﴿ ٱمْتَلَأْتِ ﴾[4] ﴿ نَبَّأْتُكُمَ ﴾ [5] ﴿ بَوَّأْنَا ﴾ [6] ﴿ ذَرَأْنَا ﴾ [7] .

و المسكن للجــزم،و اختــص بالأفعــال ﴿ تَسُؤْكُمْ ﴾[8] ﴿ تَسُؤْهُمْ ﴾[9] ﴿ نَبِّئْنَا ﴾[10]﴿ نَبِّئْهُمْ ﴾[11]﴿ قَرَأْتَ ﴾[12]﴿ قَرَأْنَٰهُ ﴾[13]﴿ إِنْ أَسَأْتُمْ ﴾ [14] ﴿ أَنْبِئْهُم ﴾ [15] ﴿ فَأْتُواْ ﴾[16] ﴿ ٱسْتَـْجِرْهُ ﴾ [17][ل١٢٦ /أ] ﴿ ٱمْرُؤٌاْ ﴾ [18]

---

(١)[الأعراف:٥٢]

(٢)[الأنعام:٩٤]

(٣)[البقرة:٧٢]

(٤)[ق:٣٠]

(٥)[يوسف:٣٧]

(٦)[يونس:٩٣]

(٧)[الأعراف:١٧٩]

(٨)[المائدة:١٠١]

(٩)[آل عمران:١٢٠]

(١٠)[يوسف:٣٦]

(١١)[الحجر:٥١]

(١٢)[النحل:٩٨]

(١٣)[القيامة:١٨]

(١٤)[الإسراء:٧]

(١٥)[البقرة:٣٣]

(١٦)[البقرة:٢٣]

(١٧)[القصص:٢٦]،و قد تقدم الكلام عليه قريبا،و هو مستثنى .

(١٨)[الأعراف:١٤٥]

﴿ فَأْذَنُواْ ﴾ [1] ﴿ نُنسِهَا ﴾ [2] و شبه ذلك مما ماثله في اللفظ قياسه الرسم من جنس حركة ما قبله،و تقدم ذكر حرف مريم ،و ما اجتمع فيه مثلين.

و أجمعوا على رسم ﴿ نُنسِهَا ﴾ [3] على لفظ التعدية [4]، و لم يكتبوها على قراءة من همز [5] .

وتقدم ﴿ فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ ﴾ [6] وحذفت في الأكثر من ﴿ هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ ﴾ [7] .

و من﴿ ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُ و ..ٱسۡتَـٔۡجَرۡتَ ﴾[8]،و من﴿ لَا يَسۡتَأۡخِرُونَ ﴾[9]ولا يتبع[10] .

و يصح في ﴿ تُـٔۡوِيٓ ﴾ [11] ﴿ تُـٔۡوِيهِ ﴾ [12] الإدغام،و عدمه [13] .

---

(١)[البقرة:٢٧٩]

(٢)[البقرة:١٠٦].

(٣) [البقرة:١٠٦]

(٤) انظر السمير ٩٧ .

(٥) قرأ ابن كثير و أبو عمرو بفتح النون و السين و همزة ساكنة،و الباقون بضم النون و كسر السين،بلا همز،انظر التيسير ٧٦،النشر ٢/٢١٩،الإتحاف ١٤٥ .

(٦)[البقرة:٧٢]،و قد تقدم الكلام على حذف ألف التفاعل،أما صورة الهمزة فقد نص الشيخان على حذف صورتها،و عليه العمل،انظر المقنع ٢٦، الدليل ٢٢١،السمير ٧٩ .

(٧)[ق:٣٠]،و كذا ﴿ ٱطۡمَأۡنَنتُمۡ ﴾ [النساء:١٠٣]،رسما بحذف الألف في أكثر العراقية و المدنية،و العمل بالألف فيهما ،انظر الدليل ٢٢١-٢٢٢،السمير ٧٩ .

(٨)[القصص:٢٦]

(٩)[الأعراف:٣٤]

(١٠) و العمل على خلاف ما ذكر المصنف،و قد تقدم الكلام عليه قريبا .

(١١)[الأحزاب:٥١]

(١٢)[المعارج:١٣]،و اتفقت المصاحف على حذف الواو التي هي صورة للهمزة،انظر المقنع ٣٦،السمير ٧٩.

(١٣)أبدل الهمزة واوا ساكنة مظهرة أبوجعفر،فيجمعن بين المبدلة والأصلية،و لم يبدلها ورش من طريقيه،ولا أبو عمرو للثقل،ووقف عليها حمزة بالإبدال واوا كذلك مع الإدغام والإظهار،انظرالنشر ١/٣٩٠،الإتحاف٣٥٦،٤٢٤.

و صح في ﴿ ٱلرُّءْيَا ﴾ [1]،و ما جاء منه [2]،و يجوز فيه القلب و الإدغام [3] .

و صح في حرف مريم [4] الإبدال مع الإدغام و تركه [5]،كما في ﴿ تُـْٔوِيٓ ﴾ .

و صح في ﴿ أَنۢبِئۡهُم ﴾ بالبقرة [6] و ﴿ نَبِّئۡهُمۡ ﴾ بالحجر [7] و القمر [8] الإبدال،و اختلف في إبقاء الضم [9] .

فصل في الهمز المتحرك من المتوسط بنفسه

ويأتي بعد ساكن حرف ألف أصلية و غير أصلية،و تأتي فيه الهمزة بالحركات الثلاث أو ياء أصلية حرف مد،و تأتي فيه مفتوحة أو حرف لين،و يأتي فيه الفتح فقط [ل١٢٦ /ب] أو زائدة حرف مد،و يأتي فيه بالفتح و الضم أو واو أصلية حرف مد،و يأتي معه بالفتح أو حرف لين أصليه،و يأتي منه بالحركات الثلاث أو حرف صحة،و يأتي منه بالحركات الثلاث أو بعد متحرك،و يأتي منه بالحركات الثلاث في الأسماء و الأفعال .

---

(١)[الإسراء:٦٠]

(٢) نحو ﴿ رُءْيَاكَ ﴾ [يوسف:٥] ﴿ رُءْيَـٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءْيَا ﴾ [يوسف:٤٣]،و غيره،و قد نص الشيخان على الحذف فيه،و عليه العمل،انظر المقنع ٣٦ .الدليل ٢٢١،السمير ٧٩ .

(٣) أبدل الهمز الأصبهاني و أبو عمرو بخلفه،و كذا أبو جعفر لكنه قلب الواو ياء و أدغمها في الياء بعدها،و يوقف عليها لحمزة بإبدال الهمزة واوا،و له قلبها ياء و إدغامها في الياء كقراءة أبي جعفر،و الأول أولى،و أقيس،و أما حذفها اتباعا للرسم يجوز . انظر النشر ٤٧٢/١،الإتحاف ٢٨٤ .

(٤) [مريم:٧٤]

(٥) قرأ بتشديد الياء بلا همز قالون و أبن ذكوان و أبو جعفر،و الباقون بالهمز،و وقف عليه حمزة بالإبدال ياء مع الإظهار و بالإدغام،و حكي و جه ثالث و هو التحقيق،و وجه رابع بالحذف و لا يؤخذ بهما . انظر النشر ٤٧١/١، الإتحاف ٣٠٠-٣٠١ .

(٦)[البقرة:٣٣]

(٧)[الحجر:٥١]

(٨)[القمر:٢٨]

(٩) و قف عليها حمزة بالإبدال،و اختلف عنه مع إبدالها في ضم الهاء و كسرها،فالجمهور على الضم و ذهب جمع إلى الكسر،انظر النشر ٤٣٠/١-٤٣١،الإتحاف ١٣٣ .

فصل في الواقع إثر ألف

فالمضمومة منه نحو: ﴿ هَآؤُمُ ﴾(1) ﴿ شُرَكَآؤُنَا ﴾(2) ﴿ أَبْنَآؤُكُمْ ﴾(3) ﴿ نِسَآؤُكُمْ ﴾(4) ﴿ ٱلتَّنَاوُشُ ﴾(5) على قراءة من همز(6) ﴿ جَآءُوهَا ﴾(7) ﴿ جَآءُوكُمْ ﴾(8) ﴿ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ ﴾(9) ﴿ أَوْلِيَآؤُكُمْ ﴾(10) ﴿ أَوْلِيَآؤُهُمُ ﴾(11) ﴿ جَزَٰٓؤُهُۥ ﴾(12) ﴿ يُرَآءُونَ ﴾(13) ﴿ بَآءُو ﴾(14) ﴿ فَآءُو ﴾(15) ﴿ جَآءُو ﴾(16) ﴿ أَسَٰٓـُٔواْ ﴾(17) فالقياس أن ترسم واوا (18)، فإن اجتمعا رسما بواحدة محتملة.

---

(1)[الحاقة:19]

(2)[النحل:86]

(3)[النساء:11]

(4)[البقرة:223]

(5)[سبأ:52]

(6) قرأ أبو عمرو و شعبة و حمزة و الكسائي و خلف بالهمز المضموم، والباقون بغير همز، انظر التيسير 181، النشر 2/351، الإتحاف 360 .

(7)[الزمر:71]

(8)[النساء:90]

(9)[الأنفال:34]

(10)[فصلت:31]

(11)[البقرة:257]

(12)[يوسف:74]

(13)[النساء:142]

(14)[البقرة:61]

(15)[البقرة:226]

(16)[آل عمران:184]

(17)[الروم:10] جاء فيه حذف الألف الوسطى عن أبي داود، وعليه العمل، انظر الدليل 164-165، السمير 49.

(18) ما عدا الكلمات الأربع الأخيرة لمجيء الواو بعد الهمزة المضمومة، انظر المقنع 37 .

و حذفوا صورها من حيث وقعن في الكوفي والبصري،و أثبتها نافع،و لا خلاف في حذف ألفاهن [1] .

و كذلك حذف صورها ﴿ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ ..... ﴿٧٤﴾ قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ .... فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ ... ﴿٧٥﴾ ﴾ [2] ثلاثة يوسف،من الكوفي و البصري خلافا لنافع[3].

و الألف فيهن ثابتة [4]،وتقدم ألف الأفعال الأربع .

والمكسورة [ل١٢٧ /أ]نحو: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾[5] ﴿ أُوْلَٰٓئِكُمْ ﴾[6] ﴿ ٱلْأَرَآئِكِ ﴾[7] ﴿ دَآئِرَةٌ ﴾ [8] ﴿ مَّلَٰٓئِكَةً ﴾[9] ﴿ حَلَٰٓئِلُ ﴾[10] ﴿ لِقَآئِهِۦ ﴾[11] ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [12] ﴿ أَوْلِيَآئِهِمْ ﴾[13] ﴿ أَوْلِيَآئِكُم ﴾[14] ﴿ خَآئِفِينَ ﴾ [15] ﴿ مِن وَرَآءِى ﴾ [16]

---

(١) بعد الواو في الكلمات الثلاث الأخيرة و هي جاءو وباءو،وفاءو وهي باتفاق المصاحف،انظر المقنع٢٦-٢٧.

٢ - [يوسف:٧٤ ــ ٧٥]

(٣) و هو مروي عن كتاب هجاء السنة للغازي،و عن عامة المصاحف القديمة،انظر المقنع ٣٧ .

(٤)نص في التنزيل على حذف الألف بعد الزاي هنا مع تصوير الهمزة،والعمل عليه،انظر الدليل٢١٩،السمير ٨١.

(٥)[البقرة:٥]

(٦)[النساء:٩١]

(٧)[الكهف:٣١]

(٨)[المائدة:٥٢]

(٩)[الزخرف:٦٠]

(١٠)[النساء:٢٣]

(١١)[الكهف:١٠٥]

(١٢)[البقرة:٤٠]

(١٣)[الأنعام:١٢١]

(١٤)[الأحزاب:٦]

(١٥)[البقرة:١١٤]

(١٦)[مريم:٥]

﴿ شُرَكَآءِىَ ﴾[1]﴿ طَٰٓئِرِ ﴾[2]﴿ طَٰٓئِرُكُمْ ﴾[3]﴿ طَٰٓئِرُهُمْ ﴾[4]

﴿ ءَابَآئِهِمْ ﴾[5]﴿ أَبْنَآئِهِنَّ ﴾[6]﴿ نِسَآئِكُمْ ﴾[7]،وقياسها أن ترسم ياء[8]،و الألف قبلها محذوفة منهن جميعا[9]،فإن اتفق معها أخرى رسمت بواحدة محتملة[10]وتقدم خلــــف إِسْرَٰٓءِيلَ [11]والكلام على أولي و أولئك [12] .

والمفتوحة نحـو:﴿ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ ﴾ [13]

﴿ أَضَآءَتْ ﴾ [14] ﴿ تَرَآءَتِ ﴾ [15] ﴿ تَرَٰٓءَا ﴾ [16] ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾[17]

---

(١)[النحل:٢٧]

(٢)[الأنعام:٣٨]

(٣)[يس:١٩]

(٤)[الأعراف:١٣١]

(٥)[الأنعام:٨٧]

(٦)[الأحزاب:٥٥]

(٧)[البقرة:١٨٧]

(٨)،انظر،المقنع ٣٧، الدليل ٢١٧-٢١٨، السمير ٧٩.

(٩) و قد تقدم الكلام على ما جاء من لفظ طائر في ص ٩٩من هذا البحث . أما أوليائهم و أوليائكم حــــذف الألف بخلف عن الشيخين و اختار أبو داود الإثبات و عليه العمل،الدليل،السمير ٦٣ .

(١٠) لئلا يجمع بين صورتين،انظر،المقنع ٣٧ .

(١١) انظر،ص ٨٩ من هذا البحث .

(١٢) انظر،ص ٤٤ من هذا البحث .

(١٣)[آل عمران:٦١]

(١٤)[البقرة:١٧]

(١٥)[الأنفال:٤٨]

(١٦)[الشعراء:٦١]

(١٧)[التوبة:١]

﴿ جَآءَتْ ﴾[1]﴿ جَآءَنَا ﴾[2] ﴿ جَآءَنَا ﴾[3]﴿ دُعَآءً وَنِدَآءً ﴾[4]﴿ بِنَآءً ﴾[5]
﴿ غُثَآءً ﴾[6]﴿ سَوَآءً ﴾[7]﴿ جُفَآءً ﴾[8]﴿ مَآءً ﴾[9]﴿ عِشَآءً ﴾[10]﴿ أَوْلِيَآءَهُ ﴾[11]
نحو ذلك،و شبهه،فالرسم فيه بألف واحدة محتملة ،لئلا تجتمع صورتين أو ثلاثة إلا
﴿ أَوْلِيَـآءَ ﴾[12] فإن الرسم فيه عار عن الألف و الهمزة جميعا باتفاق [13] .

وذلك أنه لما حذفت ألف التثنية من مخفوضه،و هو﴿ أَوْلِيَآبِهِمْ ﴾[14]بالأنعام
﴿ أَوْلِيَآبِكُم ﴾[15]بالأحزاب اجتمع صورتان فحذفت صورة الهمزة لذلك،وحمل المرفوع
و المنصوب عليه ليناسب [16] .

---

(١)[الأنعام:١٠٩]
(٢)[المائدة:١٩]
(٣)[الزخرف:٣٨]
(٤)[البقرة:١٧١]
(٥)[البقرة:٢٢]
(٦)[المؤمنون:٢٨]
(٧)[آل عمران:١١٣]
(٨)[الرعد:١٧]
(٩)[البقرة:٢٢]
(١٠)[يوسف:١٦]
(١١)[آل عمران:١٧٥]،و لا خلاف في عدم تصوير الهمزة،انظر الدليل ٢١٩ .
(١٢)[آل عمران:٢٨]
(١٣) بعض كتاب المصاحف اختار حذف صورة الهمزة و ألف البناء،و البعض أثبت صورة الهمزة و ألف البناء،و اختار الأخير أبو داود،و عليه العمل،انظر المقنع ٢٦ الدليل ٢١٨٩-٢١٩،السمير ٨١ .
(١٤)[الأنعام:١٢١]
(١٥)[الأحزاب:٦]
(١٦) لم تصور في أكثر العراقية،و صورت في أقلها،و اختار أبو داود تصويرها،و عليه العمل،انظر المقنع ٣٧،الدليل ٢١٨-٢١٩،السمير ٨١ .

[ل١٢٧ /ب]و أما ﴿ أُوْلَآءِ ﴾ [١]،المتطرفة الهمزة،فالألف فيها ثابتة لفظا و خطـا،و لا صورة للهمزة لتطرفها بعد الألف على القياس [٢]،و هي كناية عن الجماعة،فإذا اتصلـت بكاف الخطاب صارت كلمة واحدة،رسمت بسنينة بين اللام و الكاف،و هـي صـورة الهمزة،و حذفت الألف من الخط دون اللفظ كما هو القياس [٣]،و الإجماع على قراءتـه بالهمزة المخففة،و لم يبدلها أحد ياء اتباعا للرسم،و لم يصح فيهما عن حمزة و الأعمـش،و من وافقهما غير التسهيل بين بين،وقفا لا وصلا،مع جواز المد و القصر اعتدادا بالعارض و إلغاء له [٤]، و ما حكي من جواز التوسط لم نأخذ به،و ما حكي من إبدالها يـاء محضـة على وجه اتباع الخط مع جواز الثلاثة فلا أبدا،و لا أصل له في الروايـة و لا في اللغـة،و تفرد الجحدري بحذف الهمزة على أن الياء صورة الألف [ل١٢٨ /أ]،و تفرد بإبدال الهمزة لاما على لغة البعض [٥]،و كلاهما متروك .

و أما ﴿ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ ﴾ [٦]،فما جاء منه مفردا أو تثنية نحـو: ﴿ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ ﴾ [٧] ﴿ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ [٨] كتبـوه علـى مـا آل إليـه التخفيف،ملك أصله مألك مهموز،قلب فصار ملأك من المألكة،المأخوذة من الألوكـة [٩]

(١)[آل عمران:١١٩]

(٢) انظر المقنع ٦٢ .

(٣) انظر المقنع ١٦-١٧،الدليل ١٠٨،السمير ٥٧ .

(٤) انظر الإتحاف ١٢٧ .

(٥) لم أقف على هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر .

(٦)[البقرة:٣١]

(٧)[البقرة:١٠٢]

(٨)[يوسف:٣١]

(٩) الألوكة : الرسالة،و سميت بذلك لأنها تؤلك في الفم،انظر معجم مقاييس اللغـة ١/١٣٢-١٣٣،القـاموس المحيط ٨٣٨ .

وهي الرسالة ؛ لأنهم رسل الله إلى الناس،ثم تقلب حركة الهمزة إلى اللام،و حذفت هي تخفيفا لكثرة استعمالها،فقيل: ملك و الملك و الملكين .

وكتبوا ما كان على لفظ الجمع على الأصل جمع ملاك،إلا أنهم نقلوا حركة الهمزة إلى ما قبلها و أبدلت ألفا على القاعدة،و التأنيث للجمع،و حذفت تلك الألف خطا [1] كما حذفت من ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ ﴾ [2]،و صح فيها وقفا ما صح فيها [ل١٢٨ /ب]عن حمزة و من وافقه،و تفرد نصير [3] عن الكسائي،و المطوعي عن الأعمش بحذف الهمزة و القصر على أن الياء صورة الألف،و لا همزة في الكلمة [4]،و له وجه كما تقدم .

وأما﴿ تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ ﴾بالشعراء[5]فاجمعوا على رسمه بألف واحدة بعد الراء[6].

قال أئمة هذا الفن : أن المحذوفة هي الأولى ألف تفاعل [7] لأنها زائدة،فهي أولى بالحذف،و أن الثانية أصلية فهي أولى بالثبوت،و إنما لم ترسم ياء،و إن كانت أصلها مثل تعاظم كما سيأتي فقلبت لتحركها بعد فتح لئلا يلتبس بـ ﴿ تَرَى ٱلنَّاسَ ﴾ [8] و حذفت صورة الهمزة لئلا تجتمع صورتين،لأن الثانية أعلت بالقلب فلم تعل ثانيا بالحذف،فيتعدد الإعلال لأنهما ساكنان،و قياسه تغيير الأول،و هو حسن لطيف .

---

(١) انظر المقنع ١٧،الدليل ١٠٩،السمير ٥٧.

(٢)[البقرة:٥]

(٣)نصير بن يوسف بن أبي نصير النحوي.

(٤) لم أقف على هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر .

(١) [الشعراء:٦١]

(٦) انظر المقنع ٢٤،الدليل ١٧٣،السمير ٧٤ .

(٧) و هو اختيار الداني في المقنع و المحكم،و اختيار أبي داود في ذيل الرسم،و كذلك السخاوي،و عليه العمل،انظر المقنع ٢٤،المحكم ١٥٧-١٦٢، الوسيلة ٣٥١، الدليل ١٧٣-١٧٤،السمير ٤٧،٨٤ .

(٨)[الحج:٢]

[ل ١٢٩/أ]ولكن أقول:الذي يصح عندي أن المحذوفة هي الثانية[١]،لأن الأولى تدل على معنى البناء،وليست الثانية كذلك فهي أولى بالحذف،وقد حذفت وصلا منه،فناسب أن تحذف خطا،ولأن إحدى المثلين إنما سببه كراهة اجتماعهما،وإنما يتحقق إجتماعهما بالثانية فكان حذفها أولى،وإن الزائد إنما يكون أولى بالحذف من الأصلي إذا كانت الزيادة لمجرد التوسع،أما إذا كانت للأبنية فلا،ولأنها لم تحذف من الخط لالتقاء الساكنين كثيرا،لأن محل القلب اللفظ،و محل الحذف الخط،فلم يتعدد الإعلال،و لو رسمت لكانت ياء .

[ل ١٢٩/ب]فإن الأصل فيها ترأأي،على مثال تفاعل و تعاظم و تضارب القوم،و تقاتل الرجلان،و تشاتم الرجلان،و شبهه من المفاعلة ،و هو فعل مقدم فتتصل علامة التثنية فيه،و ليس هو فعل مؤخر،لأنه لو كان كذلك لظهرت فيه علامة التثنية فكان ترأأيا بياء مفتوحة،و ألف بعدها مثل قولك الزيدان تقاتلا،و العمران تشاتما،و شبهه من الأفعال المؤخرة التي لا بد من دخول علامة التثنية فيها كذلك،فلما تحركت الياء أي من تراءى،و انفتح ما قبلها انقلبت ألفا فكان الفعل ترأاا بهمزة بين ألفين،الأولى زائدة للبناء،و الثانية أصلية منقلبة من الياء،فإذا وصل ذلك بما بعده سقطت الألف الأصلية من اللفظ،لسكونها و سكون اللام [٢]،و الله الهادي .

---

(١) و هو اختيار أبي داود في التنزيل،الدليل ١٧٤،و الجعبري في الجميلة ٤٩٦-٥٠١ .

(٢) و خلاصة القول في هذه المسألة : أن الشيخين لم يذكرا أن الألف المرسومة هي صورة الهمزة،و إنما ذكرا احتمال أن تكون المرسومة هي الأولى أو الثانية،و اختارا أن تكون المحذوفة هي الأولى الواقعة قبل الهمزة،و الثابتة هي الثانية،و يحتمل أن تكون صورة الهمزة،و صورة كتابتها تَرَٰٓءَا و اختار في التنزيل حذف الثانية،و انتصر له الجعبري و صورة كتابتها (تراء) و العمل على حذف الأولى و لا صورة للهمزة،و إثبات ألف التثنية بعدها،انظر السمير ٤٧،لطائف البيان ١/٨٦ .

[ل ١٣٠/أ]و اختلفوا في إمالة هذه الكلمة وقفا و وصلا،و في تليين الهمزة و تخفيفها،فأما حالة الوصل فقرأ حمزة و الأعمش و خلف في اختياره [(١)]،و الكسائي عن شعبة و أبي عمرو و هبيرة بن محمد الأبرش التمار عن حفص [(٢)]،و أبي المنذر نصير بن يوسف بن أبي نصير النحوي،و أبوجعفر أحمد بن الصباح بن أبي سريج النهشلي،كلاهما عن الكسائي لنفسه،بإمالة فتحة الراء و يلزم منه إمالة الألف التي بعدها [(٣)]، و ذلك أنهم لما أمالوا الألف الأخيرة في الوقف لانقلابها عن الياء،و استلزمت إمالة فتحة الهمزة،ثم أمالوا الألف التي قبلها مناسبة للثانية،فتبعتها فتحة الراء فهي مناسبة مجاورة لا مقابلة،و تسمى في الاصطلاح إمالة لإمالة .

[ل ١٣٠/ب]ثم حذفت الألف الثانية في الوصل لالتقاء الساكنين،و فتح الهمزة لعدم المتبوع،فأبقوا إمالة الألف الأولى و إن زال الأصل ؛ استصحابا لحكم الوقف كما فعلوا في ﴿ رَءَا ٱلْقَمَرَ ﴾ [(٤)] و استصحبها في الهمزة تنبيها على أن إمالتها لا تمكن بغير الألف،الباقون بإخلاص الفتح وصلا [(٥)]،و أما حالة الوقف فإن حمزة و خلف-في اختياره-و الأعمش و الكسائي-عن نفسه- و هبيرة-عن حفص – و نصير و ابن أبي

(١) أمال الراء دون الهمزة حال الوصل حمزة و خلف،و إذا و قفا أمالا الراء و الهمزة جميعا،و معهما الكسائي في الهمزة فقط على أصله في ذوات الياء،و ورش على أصله بين بين بخلاف عنه،انظر التيسير ١٥٦،النشر ٦٦/٢،الإتحاف ٣٣٢ .

(٢) و هي انفرادة عن حفص لا يقرؤ له بها،انظر السبعة ٤٧١-٤٧٢.

(٣) و هي انفرادة عن الكسائي لا يقرؤ له بها . انظر السبعة ٤٧٢، المستنير ٧١١ .

(٤)[الأنعام:٧٧]،قرأ حمزة و شعبة و خلف بإمالة فتحة الراء فقط،و الباقون بفتحها،و هذا في حال الوصل،أما في حال الوقف فأمال حمزة و الكسائي و شعبة و ابن ذكوان فتحة الراء و الهمزة جميعا . انظر التيسير ١٠٣-١٠٤ ،النشر ٤٦/٢-٤٨ ،الإتحاف ٢١١ .

(٥)انظر التيسير ١٥٦،النشر ٦٦/٢،الإتحاف ٣٣٢ .

سريج –كلاهما عن الكسائي لنفسه [1]- يميلون المتطرفة ثم الهمزة تبعا لها ثم الـتي قبلـها مناسبة لمجاورتها،ثم فتحت الراء لزوما،و قرأ الكسائي من غير روايتي نصير وابن أبي سـريج بإمالة الهمزة و الألف بعدها،و أخلص فتحة الراء التي بعدها،فيكون لهم [ل١٣١ /أ]أربعة أحرف ممالة،و له حرفين،و ورش على أصله من طريق الأزرق بالتقليل في أحد الوجـهين،و الباقون بإخلاص الفتح وقفا ووصلا [2] .

و حمزة في غير روايتي [3] العبسي [4] و الضبي و الأعمش في الوجهين عنه بتسهيل الهمزة بين بين على أصلهما مع المد و القصر،و لايصح عنهما غيره [5]،و مـا شـذ بـه بعضهم من حذف الألف بعد الهمزة فتصير متطرفة ،مثل : جاء و شـاء،فيجـري فيـه الثلاثة،وحمله هشاما لتطرفه،فلا أصل له مطلقا و لايصح أبدا،و لا يجوز تلاوة ؛ لإخلالـه للمعنى بل اتباع الرسم فيه هو ما قدمناه،و ما حكي من إبدالها ياء فتقول ترايا،و احتجـوا فيه بأن فتحة الراء أميلت فقربت من الكسرة فأعطيت حكم الكسرة،فـأبدلت الهمـزة المفتوحة بعدها ياء،و لم يعتدوا [ل١٣١ /ب]بالألف حاجزة،بل الهمزة في مثل هذا تبـدل ياء عند الكوفيين،و عليه قول الشاعر :

غَدَاةَ تَسَايَلَتْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ   كِنانةُ حَامِلِينَ لَهُمْ لِوَايَا [6] .

---

(١) و هي انفرادة لا يقرؤ له بها،انظر المستنير ٧١١.

(٢)انظر التيسير ١٥٦،النشر ٢/٦٦،الإتحاف ٣٣٢ .

(٣) انظر المستنير ٧١١ .

(٤) عبيد الله بن موسى بن باذام،.

(٥) انظر النشر ٢/٦٦،الإتحاف ٣٣٢ .

(٦)النشر ١/٤٨٠،و لم اهتد لقائله،و هو في اللسان (لوي)،و فيه كتائب عاقدين لهم لوايا .

فأبدل من الهمزة ياء،و لكن لم تصح به رواية [1]،الباقون و معهم العبسـي و الضـبي و الأعمش في وجه يخففون في الحالين،و معهم حمزة و الأعمش في الوصل [2]،و تفرد أبو البرهسم بالتسهيل مع جواز المد و القصر وصلا ووقفا [3] .

(..............)[4] [ل ١٣٢/أ]الذي يصح فيهن جميعا بين بين مع المد و القصر .

فصل فيما قبله حرف مد

هو ﴿ سِيٓـَٔتْ ﴾ [5] في الملك،لا ثاني له رسمت بواحدة،لا صورة للهمزة،و هو القياس،صح فيها وجهان النقل و حذفها،و الثاني الإبدال،و الإدغام [6] .

فصل فيما الياء قبله حرف لين أصلية

و هو ﴿ شَيْـًٔا ﴾ [7] حيث وقع،و ﴿ كَهَيْـَٔةِ ﴾ [8]،و رسمتا على القياس بحذف صورة الهمزة [9] .

(١) انظر النشر ١/٤٨٠،الإتحاف ٣٣٢ .

(٢) نفس المصادر السابقة .

(٣) لم أقف على هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر .

(٤) فراغ بالأصل .

(٥)[الملك:٢٧]

(٦) انظر النشر ١/٤٨٠ .

(٧)[البقرة:٤٨]

(٨)[آل عمران:٤٩]

(٩) انظر الدليل ٢١٤ .

و كذلــــــــــك﴿ وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ ﴾[1]،﴿ فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُواْ ﴾[2]، ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ ﴾[3]، ﴿ أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ﴾[4]،الخمسة ذكرت في سورة يوسف[5] .

و يصح في ﴿ شَيْـًٔا ﴾،و ﴿ كَهَيْـَٔةِ ﴾ بعــد التحقيــق،النقــل مــع التخفيــف،و الإدغام،إلحاقا،و يأتي الوجهان في الخمسة[6]،و فيها قراءة البزي[7] .

فصل فيما قبله ياء زائدة حرف مد

و يأتي معــه بــالفتح و الضــم،فــالمفتوح:﴿ خَطِيٓـَٔةً ﴾[8]﴿ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾[9] ﴿ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ ﴾[10]﴿ خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ ﴾[11]

---

(١)[يوسف:٨٧]

(٢)[يوسف:٨٠]

(٣)[يوسف:١١٠]

(٤)[الرعد:٣١]

(٥) بل الأربعة الأولى والأخير في سورة الرعد كما تقدم في الحاشية السابقة،و انظر ص من هذا البحث .

=قال ابن الجزري الألف في هذه المواضع لا تعلق لها بالهمز بل تحتمل أمرين،إما أن تكون رسمت على قراءة ابــن كثير من رواية البزي و أبي جعفر من رواية ابن وردان،و الأمر الثاني أنه قصد بزيادتها أن يفرق بين هذه الكلمات و بين يئس و يئسوا،فإنها لو رسمت بغير زيادة لاشتبهت بذلك ففرق بين ذلك،انظر النشر ١/٤٤٩.

(٦) و حكي فيهما وجه ثالث،و هو ضعيف و هو بين بين،و وجه رابع في استيأس و بابه و هو الألــف علــى القلب كالبزي،انظر النشر ١/٤٨٠ .

(٧) بتقديم الهمزة إلى موضع الياء و تأخير الياء إلى موضع الهمزة،ثم يبدل الهمزة ألفا .انظر التيسير ١٢٩،النشــر ١/٤٠٥،الإتحاف٢٢٦ .

(٨)[النساء:١١٢]

(٩)[البقرة:٨١]

(١٠)[الأعراف:١٦١]

(١١)[نوح:٢٥]

(خطيئـــات)[1]﴿ خَطِيٓـَٔتِى ﴾ [2] [ل١٣٣/أ]﴿ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴾ [3] رسمت علـــى القياس بياء واحدة،و حذفت صورة الهمـــزة [4] و الألـــف في ﴿ شَيْـًٔا ﴾،و ﴿ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴾ ألف التنوين،و يحتمل أن تكون صورهما في شَيْـًٔا،و فيهما،و تقدم حـــذف ألف الجمع،و يصح فيها الإدغام فقط [5].

و المضمومة،هو ﴿ بَرِيٓـُٔونَ ﴾ [6]لا ثاني له في الكتاب،رسمه بواحدة محتملة،و يصح فيـــها الإدغام لا غير [7] .

فصل فيما قبله واو حرف مد أصلية

و هو ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ [8]بالروم لا ثاني له،رسم بألف بعد الـــواو،هـــي صـــورة الهمزة،و بعدها ياء هي ألف التأنيث على مراد الإمالة [9]،و كان القياس ألا يرسم،و يصح فيها وجهان: النقل و الإدغام إلحاقا [10] .

---

(١) هكذا في الأصل،وليس في كتاب الله

(٢)[الشعراء:٨٢]

(٣)[النساء:٤]

(٤) انظر المقنع ٦١ .

(٥) أي في هنيئا مريئا،انظر النشر ٤٤٣/١،الإتحاف ١٨٦ .

(٦) [يونس:٤١]

(٧) انظر النشر ٤٤٣/١،الإتحاف ٢٥٠ .

(٨) [الروم:١٠]

(٩) انظر المقنع ٢٥، الدليل ٢٢١، السمير ٨٢ .

(١٠) انظر النشر ٤٨٠/١،الإتحاف ٣٤٧ .

فصل فيما هي فيه حرف لين أصلية

و ذلك ﴿ مَوۡئِلٗا ﴾ [1]في الكهف،أجمعت الرسوم على تصوير الهمزة فيه ياء على غير القياس [2]،و ذلك مناسبة و محافظة [3] (و قراه الزهري بتشديد الواو مكسورة من غير همز على القلب و الإدغام) [4] .

و ﴿ ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ ﴾ [5] [ل ١٣٣/ب]رسمت بواو واحدة [6]،فالهمزة حذفت على القياس،و التي بعدها لاجتماع المثلين [7] .

و ﴿ سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ ﴾ [8]،و ﴿ سَوۡءَٰتِكُمۡ ﴾ [9] رسما على القياس [10]،و تقدم حذف ألف الجمع[11]،و يصح فيهن جميعا النقل مع التخفيف،و الإبدال مع الإدغام [12]،و لم تقع من المتوسط زائدة .

---

(١) [الكهف:٥٨]

(٢) كان قياسها الحذف و ألا تصور،لأن قياس تخفيفها النقل .

(٣) مناسبة لرؤوس الآي،و محافظة على لفظها،النشر ١/٤٤٨ .

(٤) انظر البحر ٦/١٤٠ .

٥ - [التكوير:٨]

(٦) انظر المقنع ٣٦،الدليل ٢٠١-٢٠٢،السمير ٦٧ .

(٧) و فيها النقل،و الإدغام إلا أن الإدغام يضعف،و فيه وجه ثالث و هو بين بين،و فيه وجه رابع و هو الحذف،و اللفظ بها على وزن الموزة و هو ضعيف،انظر النشر ١/٤٨١ .

(٨)[المائدة:٣١]

(٩)[الأعراف:٢٦]

(١٠) انظر المقنع ٦١،الدليل ٢١٤.

(١١) حذف الألف في جمع المؤنث السالم .

(١٢) انظر الإتحاف ٢٠٠ .

فصل فيما الساكن فيه حرف صحة

المفتوحة منه و هو: ﴿ شَطْـَٔهُۥ ﴾[١]، ﴿ يَجْـَٔرُونَ ﴾[٢]، ﴿ جزآءً ﴾[٣] ﴿ قُرْءَانٍ ﴾[٤] ﴿ قُرْءَانًا ﴾[٥] ﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾[٦] ﴿ ٱلظَّمْـَٔانُ ﴾[٧] ﴿ يَسْـَٔلُونَ ﴾[٨] ﴿ وَسْـَٔلِ ﴾[٩] ﴿ فَسْـَٔلِ ﴾[١٠] ﴿ فَسْـَٔلُوٓاْ ﴾[١١] ﴿ وَسْـَٔلْهُمْ ﴾[١٢] ﴿ فَسْـَٔلُوهُنَّ ﴾[١٣]، وكذلك ﴿ كُفُوًا ﴾[١٤] ﴿ هُزُوًا ﴾[١٥] ﴿ ٱلنَّشْأَةَ ﴾[١٦].

---

(١)[الفتح:٢٩]

(٢)[المؤمنون:٦٤]

(٣)[الكهف:٨٨]

(٤)[يونس:٦١]

(٥)[يوسف:٢]

(٦)[البقرة:١٨٥]

(٧)[النور:٣٩]

(٨)[الأحزاب:٢٠]

(٩)[يوسف:٨٢]

(١٠)[يونس:٩٤]

(١١)[النحل:٤٣]

(١٢)[الأعراف:١٦٣]

(١٣)[الأحزاب:٥٣]

(١٤)[الإخلاص:٤]

(١٥)[البقرة:٦٧]

(١٦)[العنكبوت:٢٠]

و المضمومـــــــــــــــــة : ﴿ مَسْـُٔولًا ﴾ [1] ﴿ مَذْءُومًا ﴾ [2]

و المكســــــــورة : ﴿ أَفْـِٔدَةُ ﴾ [3] ﴿ ٱلْأَفْـِٔدَةَ ﴾ [4] ﴿ أَفْـِٔدَتَهُمْ ﴾ [5] لا غير،فالقياس فيهن جميعا حذف صورة الهمزة [6]،و يصح فيهن جميعا على القياس النقـــل فقط [7]،و قد خرج من هذا النوع أحرفا رسمت على غير القياس،حــرفي ﴿ قُرْءَانًا ﴾ [8] تقدم ذكرهما في يوسف .

و ﴿ يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ ﴾ [9] بالأحزاب،في بعض المصاحف بـــألف بـــين السين و اللام،و عليه قراءة التشديد،مثل [ل ١٣٤/أ]حرف النساء،و هي قراءة الحســن و الجحدري و السبيعي [10] عن شعبة و رويس ،و في البعض بغير ألف [11] على قيـــاس قراءة الجماعة [12] .

---

(١)[الإسراء:٣٤]

(٢)[الأعراف:١٨]

(٣)[الأنعام:١١٣]

(٤)[النحل:٧٨]

(٥)[الأنعام:١١٠]

(٦) انظر الدليل ٢١٤ .

(٧) انظر النشر ٤٤٣/١

(٨)[يوسف:٢]

(٩)[الأحزاب:٢٠]

(١٠) عمرو بن عبدالله بن علي بن أحمد،أبو إسحاق السبيعي،الهمداني الكوفي،الإمام الكبير،أخذ القراءة عرضا عن عاصم بن ضمرة،و علقمة،والأسود،و أبي عبدالرحمن السلمي،و زر بن حبيش،أخذ القراءة عنــه عرضــا حمــزة الزيات،، ت : ١٣٢ هـــ .انظر ، سير أعلام النبلاء ٣٩٢/٥ ،غاية النهاية ٦٠٢/١،.

(١١) و العمل على رسمها بالألف .انظر المقنع ٩٧،الدليل ٢١٦، السمير ٨٢ .

(١٢) انظر النشر ١/ ٤٤٨،٢٤٨/٢،الإتحاف ٣٥٤ .

و ﴿ ٱلنَّشْأَةَ ﴾ في مواضعها الثلاثة [1]،رسمت بألف بعد الشين [2]،فعلى قراءة من فتح الشين و أثبت الفاء بعدها هي صورة المدة،و لا صورة للهمزة،و على قراءة من سكن [3] هي صورة الهمزة على غير قياس [4] .

و ﴿ كُفُوًا ﴾ [5] ﴿ هُزُوًا ﴾ [6]،فإنهما رسما على أصل من قرأ بضم الفاء و الزاي بالواو على القياس [7]،و لم يكتبا على قراءة من سكنهما تخفيفا [8]،و يصح فيهما وجهان : النقل المتقدم -و هو القياس- و إبدال الهمزة واوا مع سكون ما قبلها،و قد أخذ بعضهم بالإدغام فيهما [9] .

---

(١)[العنكبوت:٢٠]،[النجم:٤٧]،[الواقعة:٦٢] .

(٢) باتفاق كتاب المصاحف،انظر المقنع ٤٣،الدليل ٢١٦، السمير ٨٢ .

(٣) قرأ ابن كثير و أبو عمرو بفتح الشين فألف،و الباقون بسكون الشين بلا ألف و لا مد،و إذا وقف حمزة فبالنقل،و حكي وجه آخر و هو إبدالها ألفا على الرسم،انظر التيسير ١٧٣،النشر ٣٤٣/٢،الإتحاف ٣٤٥.

(٤) انظر النشر ٢٤٨/١ .

(٥)[الإخلاص:٤]

(٦)[البقرة:٦٧]

(٧) انظر المقنع ٦١، الدليل٢٣٠.

(٨) قرأ بإبدال الهمزة في الحالين حفص،و الباقون بالهمز،و أسكن الفاء حمزة و يعقوب و خلف،و ضمها الباقون،انظر التيسير ٢٢٦،النشر ٢١٥/٢،الإتحاف ٤٤٥ .

(٩) انظر النشر ٤٨٢/١-٤٨٣ .

فصل في الهمزة المتحركة بعد متحرك من المتوسط

و يأتي منها تسع صور في الأسماء و الأفعال،مفتوحة بعد فتح ﴿ شَنَـَٔانُ ﴾ [1]

﴿ سَأَلْتُمْ ﴾ [2] ﴿ مَـَٔابٍ ﴾ [3] ﴿ مَـَٔارِبُ ﴾ [4] ﴿ رَأَيْتَ ﴾ [5] ﴿ ٱلْمَـَٔابِ ﴾ [6]

(سـألت) [7] ﴿ سَأَلَ ﴾ [8] ﴿ سَأَلَكَ ﴾ [9] ﴿ نَـَٔا ﴾ [10] ﴿ مَلْجَـًٔا ﴾ [11]

﴿ خَطَـًٔا ﴾ [12] ﴿ رَأَوْا ﴾ [13] ﴿ رَءَا ﴾ [14] ﴿ أَنشَأَكُم ﴾ [15] ﴿ بَدَأَكُمْ ﴾ [16]

﴿ ذَرَأَكُمْ ﴾ [17] ﴿ أَطْفَأَهَا ﴾ [18] ﴿ أَنشَأَهَآ ﴾ [19] ﴿ أَن نَّبْرَأَهَآ ﴾ [20]

---

(١)[المائدة:٢]

(٢)[البقرة:٦١]

(٣)[ص:٢٥]

(٤)[طه:١٨]

(٥)[النساء:٦١]

(٦)[آل عمران:١٤]

(٧) هكذا في الأصل،وليس في كتاب الله

(٨)[المعارج:١]

(٩)[البقرة:١٨٦]

(١٠)[الإسراء:٨٣]

(١١)[التوبة:٥٧]

(١٢)[النساء:٩٢]

(١٣)[البقرة:١٦٦]

(١٤)[الأنعام:٧٦]

(١٥)[الأنعام:٩٨]

(١٦)[الأعراف:٢٩]

(١٧)[المؤمنون:٧٩]

(١٨)[المائدة:٦٤]

(١٩)[يس:٧٩]

(٢٠)[الحديد:٢٢]

﴿ نَبَأُهُۥ ﴾ [١] ﴿ نَبَّأَتْ ﴾ [٢] ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ [٣] ﴿ بُرَءَٰٓؤُاْ ﴾ [٤] [ل ١٣٤/ب]

﴿ رَءَاهَا ﴾ [٥] ﴿ رَءَاهُ ﴾ [٦] ﴿ مِنسَأَتَهُۥ ﴾ [٧] ﴿ رَءَاكَ ﴾ [٨]

﴿ أَرَءَيْتَكُم ﴾ [٩] ﴿ رَأَيْتَهُمْ ﴾ [١٠] ﴿ ٱمْرَأَتَهُۥ ﴾ [١١] ﴿ ٱمْرَأَتُ ﴾ [١٢]

﴿ وَيْكَأَنَّ .... وَيْكَأَنَّهُۥ ﴾ [١٣] ﴿ ٱشْمَأَزَّتْ ﴾ [١٤] ﴿ ٱطْمَأَنُّواْ ﴾ [١٥]

﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾ [١٦]،قياسها أن ترسم ألفا،فإن اتفق معها أخرى،فبواحدة [١٧] .

---

(١)[ص:٨٨]

(٢)[التحريم:٣]

(٣)[آل عمران:١٤٦]

(٤)[الممتحنة:٤]

(٥)[النمل:١٠]

(٦)[النمل:٤٠]

(٧)[سبأ:١٤]

(٨)[الأنبياء:٣٦]

(٩)[الأنعام:٤٠]

(١٠)[طه:٩٢]

(١١)[الأعراف:٨٣]

(١٢)[آل عمران:٣٥]

(١٣)[القصص:٨٢]

(١٤)[الزمر:٤٥]

(١٥)[يونس:٧]

(١٦) [الأعراف:١٨]

(١٧) و هو قوله تعالى : ﴿ ٱلْمُنشَـَٔاتُ ﴾ [الرحمن:٢٤]،انظر المقنع ٥٠ .

وخرج منه أحرف،منه حرف الرفرف المتقدم ذكره في الياءات ،و﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾ [1] حيث وقعت،و﴿ ٱشْمَأَزَّتْ ﴾بالزمر[2]و﴿ ٱطْمَأَنُّواْ ﴾في يونس[3]،رسمن بغير ألــف في أكــثر العراقية[4] .

و رسموا ﴿ بُرَءَٰٓؤُاْ ﴾ [5] بواو ثم ألف بعد الراء و حذفت المفتوحة و الألف [6]،

و التخفيف فيهن بين بين لا غير [7] .

و مفتوحــة بعــد ضـــم:﴿ مُّؤَجَّلًا ﴾[8]﴿ يُؤَخِّرَ ﴾[9]﴿ فُؤَادُ ﴾[10]﴿ بِسُؤَالِ ﴾[11] ﴿ لُؤْلُؤًا ﴾ [12] ﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ [13] ﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ﴾ [14] ﴿ لَا تُؤَاخِذْنَآ ﴾ [15]

---

(1) [الأعراف:18]

(2) النشر 1/454

(3) [يونس:7]

(4) في أكثر العراقية و المدنية،و العمل على ألف فيهن،انظر المقنع 25-26،الدليل 233-234،السمير 80 .

(5)[الممتحنة:4]

(6) انظر المقنع 59،الدليل 226، السمير 81 .

(7) و هذا في الكلمات الأربع السابقة،و الهمزة الأولى من برءاؤ ،أما المتطرفة منها ففيها أوجه أخرى . انظر النشر 1/475،483 .

(8)[آل عمران:145]

(9)[المنافقون:11]

(10)[القصص:10]

(11)[ص:24]

(12)[الحج:23]

(13)[آل عمران:13]

(14)[البقرة:225]

(15)[البقرة:286]

﴿ ٱلْمُؤَلَّفَةِ ﴾ (1) ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ ﴾ (2)و قياسها الواو رسما (3)،و تخفيفا فقط (4) .

و مفتوحة بعد كسـر:﴿ نُنشِئَكُمْ ﴾(5)﴿ رِئَآءَ ﴾(6)﴿ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ ﴾(7)

﴿ خَاطِئَةٍ ﴾(8)﴿ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴾(9)﴿ شَانِئَكَ ﴾(10)﴿ مُلِئَتْ ﴾(11)﴿ سَيِّئَةً ﴾ (12)

﴿ ٱلسَّيِّئَةِ (13)﴿ سَيِّئًا ﴾(14)﴿ ٱلسَّيِّئَاتِ ﴾(15)﴿ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾(16)﴿ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ (17)

﴿ فِئَتَيْنِ ﴾ (18) ﴿ مِاْئَةَ ﴾ (19) ﴿ مِاْئَتَيْنِ ﴾ (20) و ما جاء منه،قياسها الياء رسما (21)

---

(1)[التوبة:60]

(2)[آل عمران:75]

(3) انظر المقنع 61، الدليل 230،السمير 78 .

(4) انظر النشر 1/438 .

(5)[الواقعة:61]

(6)[البقرة:264]

(7)[النساء:72]

(8)[العلق:16]

(9)[الحاقة:9]

(10)[الكوثر:3]

(11)[الجن:8]

(12)[البقرة:81]

(13)[الأعراف:95]

(14)[التوبة:102]

(15)[النساء:18]

(16)[البقرة:271]

(17)[آل عمران:195]

(18)[آل عمران:13]

(19)[البقرة:259]

(20)[الأنفال:65]

(21) انظر المقنع 61،الدليل 230،السمير 78 .

[ل ١٣٥/أ]و تخفيفا [١] .

و رسموا ﴿ مِاْئَـةَ ﴾ و ما جاء منه بزيادة ألف بين الميم [٢] و الياء للفرق بينـــها و بين منه، و لتحتمل القراءتين [٣] .

و رسموا ﴿ سَيِّئَـةَ ﴾[٤]﴿ ٱلسَّيِّئَةِ ﴾[٥]﴿ سَيِّئًا ﴾[٦]إذا كان مفردا معرفـــا بيائين،أما إذا كان جمعا بواحدة بعدها ألف[٧]﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾[٨]و﴿ سَيِّـَٔاتُ ﴾[٩].

و مضمومة بعد ضـــم :﴿ بِرُءُوسِكُمْ ﴾[١٠]﴿ رُءُوسِهِمْ ﴾[١١]﴿ رُءُوسُ ﴾[١٢] رسمت بواو واحدة،و يحتمل أن تكون صورتها [١٣]،و تخفيفها بين بين [١٤] .

---

(١) انظر النشر ١/٤٣٨ .

(٢) انظر المقنع ٤٢،الدليل ٢٤٠، السمير ٧٢ .

(٣) أبدل أبو جعفر الهمزة ياءً مفتوحة وصلا و وقفا كحمزة وقفا ،انظر النشر ١/٤٥٣،الإتحاف ١٦٢ .

(٤)[البقرة:٨١]

(٥)[الأعراف:٩٥]

(٦)[التوبة:١٠٢]

(٧) حذفت صورة الهمزة كراهة اجتماع المثلين،و عوضوا عنها إثبات الألف على غير قياسهم في ألفات التـــأنيث انظر المقنع ٥٠،الدليل ٢٣٧-٢٣٨،السمير ٨٠ .

(٨)[النساء:١٨]

(٩)[النحل:٣٤]

(١٠)[المائدة:٦]

(١١)[إبراهيم:٤٣]

(١٢)[البقرة:٢٧٩]

(١٣) رجح الشيخان حذف صورة الهمزة،و عليه العمل،انظر المقنع ٦٢،السمير ٨٤ .

(١٤) على القياس و الثاني بين بين،و هو الأولى عند الآخذين باتباع الرسم ، النشر ١/٤٨٤ .

و مضمومة إثر فتح: ﴿ رَءُوفٌ ﴾[1] ﴿ يَكْلَؤُكُم ﴾[2] ﴿ نَّقْرَؤُهُۥ ﴾[3] ﴿ تَؤُزُّهُمْ ﴾[4]
وكذلــــك ﴿ لَيَـُوسٌ ﴾[5] ﴿ يَدْرَءُونَ ﴾[6] ﴿ يَقْرَءُونَ ﴾[7] ﴿ تَبَرَّءُواْ ﴾[8]
﴿ فَٱدْرَءُواْ ﴾[9] ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ﴾[10] ﴿ كَانَ يَـُوسًا ﴾[11]
﴿ يَطَـُٔونَ ﴾[12] ﴿ لَّمْ تَطَـُٔوهَا ﴾[13] ﴿ تَطَـُٔوهُمْ ﴾[14] ﴿ مُبَرَّءُونَ ﴾[15]
﴿ يَـُودُهُۥ ﴾[16] قياسها الواو فيما تكرر بواحدة محتملة[17]، إلا حرف الحشر[18]

(١)[البقرة:٢٠٧]
(٢)[الأنبياء:٤٢]
(٣)[الإسراء:٩٣]
(٤)[مريم:٨٣]
(٥)[هود:٩]
(٦)[القصص:٥٤]
(٧)[يونس:٩٤]
(٨)[البقرة:١٦٧]
(٩)[آل عمران:١٦٨]
(١٠)[الحشر:٩]
(١١)[الإسراء:٨٣]
(١٢)[التوبة:١٢٠]
(١٣)[الأحزاب:٢٧]
(١٤)[الفتح:٢٥]
(١٥)[النور:٢٦]
(١٦)[البقرة:٢٥٥]
(١٧) انظر المقنع ٦١-٦٢،الدليل ٢٣٢، السمير ٧٨ .
(١٨)﴿ تَبَوَّءُو ﴾ [الحشر:٩]

كتبوه بألف بين واوين،ولم يكتبوا فيه الفاً بعد واو الجمع [1]، وتخفيفها بين بين [2].

ومضمومة بعد كسر،وهو على نوعين :

الأول : ما أتى فيه بعد الهمزة واو ساكنة،والثاني ما لا واو فيه،فالذي فيه الواو: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ [3] ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ [4] ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ [5] ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾ [6] ﴿ٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ [7] ﴿أَنۢبِـُٔونِى﴾ [8] ﴿نَبِّـُٔونِى﴾ [9] ﴿أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ﴾ [10] ﴿يَسْتَنۢبِـُٔونَكَ﴾[11] ﴿لِيُطْفِـُٔوا۟﴾[12] ﴿لِّيُوَاطِـُٔوا۟﴾ [13] [ل ١٣٥/ب]﴿قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا۟﴾ [14] ﴿ٱلْخَٰطِـُٔونَ﴾ [15] رسمن بواو واحدة محتملة [16]،وصح فيهن

(١) انظر المقنع ٢٦-٢٧ .

(٢) انظر النشر ٤٨٤/١ .

٣ - [البقرة:١٤]

٤ - [الواقعة:٧٢]

٥ - [يس:٥٦]

٦ - [الصافات:٦٦]

٧ - [المائدة:٦٩]

٨ - [البقرة:٣١]

٩ - [الأنعام:١٤٣]

١٠ - [الرعد:٣٣]

١١ - [يونس:٥٣]

١٢ - [الصف:٨]

١٣ - [التوبة:٣٧]

١٤ - [التوبة:٦٤]

١٥ - [الحاقة:٣٧]

(١٦) رجح الشيخان فيه حذف صورة الهمزة،انظر المقنع ٦١-٦٢، الدليل ٢٣٠-٢٣١، السمير ٨٣-٨٤ .

ثلاثة،بين بين،و الحذف مع التحويل [1]،و الإبدال ياء مضمومة [2]،و قيل ثلاثة أخر،و هي :الحذف مع إبقاء الكسرة،و الآخر: بينها و بين الياء،و الثالث: إبدالها واو مضمومة مع إبقاء الكسرة [3].(و يلحق بهذا النوع ما لا واو بعده،و ذلك (....) [4] ﴿ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم ﴾ [5] ﴿ وَلَا يُنَبِّئُكَ ﴾ [6] ﴿ سَنُقْرِئُكَ ﴾ [7] ﴿ أُنَبِّئُكُم ﴾ [8] .

﴿ سَيِّئُهُۥ ﴾ [9] رسمت فيهن بالياء [10]،و في سَيِّئُهُۥ بواحدة،فيها وجهان : التسهيل كالواو مذهب سيبويه،و الإبدال ياء محضة مذهب الأخفش [11]) [12] .

ومكسورة بعد كسر: ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ [13] ﴿ خَاسِئِينَ ﴾ [14] ﴿ مُتَّكِئِينَ ﴾ [15]

---

(١) أي ضم ما قبلها .

(٢) انظر النشر ١/٤٨٥ .

(٣) ألحقت في الهامش،و قد ضعف هذه الأوجه الأخيرة ابن الجزري،انظر النشر ١/٤٨٥ .

(٤) غير واضحة في الأصل .

(٥)[الأنعام:١٥٩]

(٦)[فاطر:١٤]

(٧)[الأعلى:٦]

(٨)[آل عمران:٤٩]

(٩)[الإسراء:٣٨]

(١٠) انظر المقنع ٦١ .

(١١)انظر النشر ١/٤٨٤-٤٨٥ .

(١٢) ألحقت في الهامش .

(١٣)[البقرة:٥٤]

(١٤)[البقرة:٦٥]

(١٥)[الكهف:٣١]

﴿ٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ [1] ﴿خَٰطِـِٔينَ﴾ [2] ﴿ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ [3] ،رسمه بياء واحدة محتملة [4]،وتقدم حذف ألفاتهن،وصح في بَارِئِكُمْ بين بين و الإسكان و الاختلاس[5]و في البواقي بين بين و الحذف.

و مكسورة بعد فتح:﴿جِبْرِيلَ﴾[6]﴿تَطْمَئِنَّ﴾[7]﴿فَلَا تَبْتَئِسْ﴾ [8] ﴿بَئِيسٍ﴾[9] ﴿يَئِسُواْ﴾[10]﴿أَئِمَّةَ﴾[11] ترسم ياء[12]،و تخفف بين بين[13].

و يصح في ﴿أَئِمَّةَ﴾ البدل ، و تقدم ﴿جِبْرِيلَ﴾.

و مكسورة بعد ضم: ﴿سُئِلَ﴾ [14] ﴿سُئِلُواْ﴾ [15] ﴿سُئِلَتْ﴾ [16] رسمت ياء [17] .

---

(١)[البقرة:٦٢]

(٢)[يوسف:٩٧]

(٣)[الحجر:٩٥]

(٤) انظر المقنع ٦١-٦٢ .

(٥) قرأ أبو عمرو بالإسكان و الاختلاس،و لا خلاف عن أبي عمرو في عدم إبدال همزة بارئكم معا حال سكونها،و يوقف عليه لحمزة بالتسهيل بين بين و إبدالها على الرسم ضعيف انظر النشر ٤٨٥/١.

(٦)[البقرة:٩٨] على قراءة من همز .

(٧)[المائدة:١١٣]

(٨)[هود:٣٦]

(٩)[الأعراف:١٦٥]

(١٠)[العنكبوت:٢٣]

(١١)[التوبة:١٢]

(١٢) انظر المقنع ٥٢،٦٠ .

(١٣) انظر النشر ٤٣٨/١ الإتحاف ٢٤٠.

(١٤)[البقرة:١٠٨]

(١٥)[الأحزاب:١٤]

(١٦)[التكوير:٨]

(١٧) انظر المقنع ٦٠ .

و يصح فيها وجهان أحدهما كالياء،و الثاني تبدل واوا خالصة [1] .

فصل في الهمز المتطرف [2]

و منه لازم السكون و عارضه إثر متحرك و ساكن صحيح و معتل، [ل١٣٦ /أ]فاللازم السكون أتى إثر فتح و كسر: ﴿ ٱقْـرَأْ ﴾ [3] ﴿ أَمْ لَـمْ يُنَبَّأْ ﴾ [4] ﴿ إِن نَّشَأْ ﴾ [5] ﴿ إِن يَشَأْ ﴾ [6] رسمت ألفا [7] و تخفف منه [8] .

و إثر الكسر: ﴿ نَبِّئْ ﴾ [9] ﴿ هَيِّئْ ﴾[10] ﴿ يُهَيِّئْ ﴾ [11] ﴿ مَكْرَ ٱلسَّيِّئِ ﴾ [12] في قراءة حمزة [13].

و أما﴿ نَبِّئْ ﴾[14]،فرسمه بياء واحدة [15] .

---

(١) انظر النشر ٤٨٦/١ .

(٢) ترسم المتطرفة إذا تحرك ما قبلها بصورة الحرف الذي منه حركته بأي حركة تحركت،و إن سكن ما قبلها لم ترسم . السمير ٧٩ .

(٣)[الإسراء:١٤]

(٤)[النجم:٣٦]

(٥)[الشعراء:٤]

(٦)[النساء:١٣٣]

(٧) انظر المقنع ٦٢ .

(٨) تبدل حرف مد منه،انظر النشر ٤٦٤/١ .

(٩)[الحجر:٤٩]

(١٠)[الكهف:١٠]

(١١)[الكهف:١٦]

(١٢)[فاطر:٤٣]

(١٣) قرأ حمزة بسكون الهمزة وصلا،والباقون بالهمزة مكسورة،انظر التيسير١٨٢،النشر ٣٥٢/٢،الإتحاف ٣٦٢.

(١٤) [الحجر:٤٩]

(١٥) على القاعدة فان المقنع ٦٢ .

و أمـا ﴿ هَيِّئۡ لَنَا ﴾ [1]﴿ مَكۡرَ ٱلسَّيِّيِٕ ﴾ [2]،و كذلـك الحـرف الثـاني ﴿ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ ﴾ [3]،فالصحيح رسمـهن في المصحـف الشـامي بيـاء و ألـف هيأ،يهيأ،السيأ [4]،و في غيره بيائين [5] ، و التخفيف فيهن جميعا الإبدال فقط [6]،و لم تقـع في القرءان إثر ضم،و مثاله في غير القرءان، لم يسؤ، لم يوضؤ .

فصل في المسكن للوقف

و يأتي إثر حركة و سكون،فالذي إثر حركة أتى منه غير فتح بعـد ضـم ثمانيـة صور،فالمفتوحة بعد فتح: ﴿ بَدَأَ ﴾ [7] ﴿ ذَرَأَ ﴾ [8] ﴿ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ ﴾ [9] ﴿ إِذۡ تَبَرَّأَ ﴾ [10]﴿ فَنَتَبَرَّأَ ﴾ [11]﴿ مُبَوَّأَ ﴾ [12]﴿ أَسۡوَأَ ﴾ [13]﴿ أَن لَّا مَلۡجَأَ ﴾ [14] تصور ألفا لا غير [15]،و هي تخفيفها فقط [16] .

---

(١)[الكهف:١٠]

(٢)[فاطر:٤٣]

(٣)[فاطر:٤٣]

(٤) انظر الوسيلة ٣٩٠ .

(٥) و عليه العمل،انظر المقنع ٥١،الدليل ٢٣٩،السمير ٨٠ .

(٦)إبدال الهمزة ياء لسكونها و انكسار ما قبلها،انظر النشر ٤٦٩/١ .

(٧)[العنكبوت:٢٠]

(٨)[الأنعام:١٣٦]

(٩)[مريم:٢٨]

(١٠)[البقرة:١٦٦]

(١١)[البقرة:١٦٧]

(١٢)[يونس:٩٣]

(١٣)[الزمر:٣٥]

(١٤)[التوبة:١١٨]

(١٥) انظر المقنع ٦٢،الدليل ٢٢٠، السمير ٧٩ .

(١٦) انظر النشر ٤٦٤/١،٤٧١ .

و المفتوحة بعد كسر: ﴿ قُرِئَ ﴾ [1] ﴿ ٱسۡتُهۡزِئَ ﴾ [2] رسما ياء [3]،و تخفيفها أن تبدل [ل ١٣٦/ب]ياء فقط [4]،على احتمال تقدير المبدلة من حركتها أو حركة ما قبلها،و لم تتفق بعد ضم.

و المضمومة بعد ضم : ﴿ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ ﴾ [5] ﴿ ٱللُّؤۡلُؤُ ﴾ [6] .

أما ﴿ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ ﴾ في النساء فرسمه بالواو و الألف [7]كما تقدم [8] ،و هذا الحرف المضموم في الرحمن [9]،و ﴿ لُؤۡلُؤٌ ﴾ [10] في الطور،و رسما بالواو [11]،و تخفيفها أن تبدل من جنس حركة ما قبلها واوا ساكنة،إلحاقا باللازم ،نحو : لم يوضؤ،فلا إشارة في هذا الوجه،و يجوز إبدالها بحركة نفسها ثم تسكن للوقف فيتحدا لفظاً،إلا أنه تجوز فيه الإشارة [12] .

---

(١)[الأعراف:٢٠٤]

(٢)[الأنعام:١٠]

(٣)انظر المقنع ٦٢،الدليل ٢٢٠، السمير ٧٩ .

(٤)انظر النشر ٤٦٤/١ .

(٥)[النساء:١٧٦]

(٦)[الرحمن:٢٢]

(٧) انظر المقنع ٦٨ .

(٨)و يجوز فيه أربعة أوجه : تخفيف الهمزة بحركة ما قبلها فتبدل واوا ساكنة،و تخفيفها بحركة نفسها،فتبدل واوا مضمومة،فإن سكنت للوقف اتحد مع الوجه الذي قبله،و يتحد معهما وجه اتباع الرسم،و إن وقف بالإشارة جاز الروم و الإشمام فتصير ثلاثة أوجه،و الوجه الرابع تسهيل بين بين على تقدير روم حركة الهمزة انظر النشر ٤٦٩/١

(٩) و هو في قوله تعالى : ﴿ يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ ﴾ [الرحمن:٢٢]

(١٠)[الطور:٢٤]

(١١) انظر المقنع ٥٩،الدليل ٢٢٠ .

(١٢) فإن وقفت بالإشارة جاز الروم و الإشمام فتصير ثلاثة،وو الوجه الرابع هو بين بين على الروم،كما في النشر ٤٦٩/١، ٤٧١ .

و كل ما جاء من لفظ لؤلؤ ثابت الألف في الشامي [1]،وكذلك في المــدني العــام فيما رواه نافع و الفراء [2]،وكذلك رواه الفراء و حده عن مصاحف الكوفــة [3]،و روى نصير عن مصاحف الأمصار،و الجحدري عن الإمام إثبات الألف في جميع القــرءان إلا في فاطر خاصة دون غيرها [4]،و كلها بغير ألف في البصري إلا في الحج و هل أتى فقط[5].

والمضمومــة بعــد فتـــح: ﴿ يُسْتَهْزَأُ ﴾ [6] ﴿ ٱلْمَلَأُ ﴾ [7] ﴿ يَتَبَوَّأُ ﴾ [8] ﴿ نَتَبَوَّأُ ﴾ [9] ﴿ هُوَ نَبَؤٌا ﴾ [10] ﴿ لَا تَظْمَؤُا ﴾ [11] [ل١٣٧ /أ]﴿ ظَمَأٌ ﴾ [12] ﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُا ﴾ [13]،فهذه المواضع رسمت ألفا على القياس [14]،و صح فيها وجــهان : البدل بحركة ما قبلها على القياس إلحاقا،فلا إشارة فيه،و صح بين بــين مــن جنــس حركتها مع الروم،و كلاهما صحيح [15] .

---

(١) انظر الوسيلة ٣٢١ .

(٢) انظر المقنع ٤١ .

(٣) الوسيلة ٣١٩ .

(٤) و العمل على الحذف فيهن،و إثباته إذا كان منتصباً،انظر الدليل ٢٥٢،٢٥٣،السمير ٧٥ .

(٥) و هو مروي عن محمد بن عيسى الأصبهاني .انظر المقنع ٤١،الوسيلة ٣١٨ .

(٦)[النساء:١٤٠]

(٧)[الأعراف:٦٠]

(٨)[يوسف:٥٦]

(٩)[الزمر:٧٤]

(١٠)[ص:٦٧]

(١١)[طه:١١٩]

(١٢)[التوبة:١٢٠]

(١٣)[الزخرف:١٨]

(١٤) انظر المقنع ٥٦-٥٧،الدليل ٢٢٢،السمير ٧٩ .

(١٥) انظر النشر ٤٦٩-٤٧٠ .

و خرج من هذا النوع أحرفا رسمت بالواو و الألف على غير القيـــاس،و هـــي: ﴿ يَبۡدَؤُاْ ﴾ [1]،و أوله في يونس [2] و ﴿ تَفۡتَؤُاْ ﴾ [3] في يوســـف و ﴿ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ﴾ [4] في إبراهيم و ﴿ يَتَفَيَّؤُاْ ﴾ [5] في النحـــل و ﴿ أَتَوَكَّؤُاْ ﴾ [6] و ﴿ لَا تَظۡمَؤُاْ ﴾ [7] كلاهما في طه و ﴿ يَدۡرَؤُاْ ﴾ [8] في النـــور و ﴿ فَقَالَ ٱلۡمَلَؤُاْ ﴾ [9] الموضـــع الأول مـــن الفـــلاح و﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ ﴾ ثلاثـــة النمـــل[10]و﴿ قُلۡ مَا يَعۡبَؤُاْ ﴾ [11] في الفرقان ﴿ هَلۡ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ﴾ ﴿ قُلۡ هُوَ نَبَؤٌاْ ﴾ كلاهما في ص[12] و ﴿ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ﴾ [13] في التغابن،فهذه المواضع الخمسة عشر رسمت الهمزة فيـها واوا و بعدها ألف،تشبيها بالألف الواقعة بعد واو الضمير في جميع المصاحف [14] .

---

(1)[النمل:٦٤]

(2) قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُۥ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ﴾ [يونس:٤]

(3)[يوسف:٨٥]

(4)[إبراهيم:٩]

(5)[النحل:٤٨]

(6)[طه:١٨]

(7)[طه:١١٩]

(8)[النور:٨]

(9)[المؤمنون:٢٤]

(10)[النمل:٢٩،٣٢،٣٨]

(11)[الفرقان:٧٧]

(12)[ص: ٢١،٦٧]

(13)[التغابن:٥]

(14) انظر المقنع ٥٥-٥٦،الدليل ٢٢٢-٢٢٩،السمير ٨١ .

و اختلف [ل١٣٧ /ب]في﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ ﴾[١]الزخرف، فرسم بالواو و الألف عند الأكثرين [٢]،و يصح في هذا الضرب الوجهان المتقدمان [٣]،و زيد فيه ثلاثة أخرى للرسم تبدل واوا مضمومة،ثم تسكن للوقف،و تأتي فيه الإشارة [٤] .

و المضمومة بعد كسر: ﴿ يَسْتَهْزِئُ ﴾ [٥] ﴿ يُبْدِئُ ﴾ [٦] ﴿ تُبْرِئُ ﴾ [٧] ﴿ تُبَوِّئُ ﴾[٨] ﴿ ٱلْبَارِئُ ﴾ [٩] ﴿ يُنشِئُ ﴾ [١٠] ﴿ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ ﴾ [١١] لا خلاف في أن الهمزة المضمومة إثر كسر،تصور ياء متوسطة كانت أو متطرفة [١٢]،و إنما اختلف في ﴿ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ ﴾ و ذكر في الحرف الذي قبله،و صح إبدالها ياء ساكنة على القياس،من غير إشارة إلا بحركة نفسها ياء مضمومة ثم تسكن فتأتي الإشارة،و صح روم حركة الهمزة فتسهل كالواو [١٣] .

---

(١)[الزخرف:١٨]

(٢) ذكر الشيخان أن الهمزة رسمت فيها واوا،و ذكر الشاطبي أنها رسمت على القياس،و العمل على ما ذكره الشيخان،انظر المقنع ٥٦،الدليل ٢٢٣،السمير ٨١،الوسيلة ٤٢٣-٤٢٤ .

(٣) البدل من جنس حركة ما قبلها،و بين بين .

(٤) انظر النشر ٤٦٩/١ .

(٥)[البقرة:١٥]

(٦)[العنكبوت:١٩]

(٧)[المائدة:١١٠]

(٨)[آل عمران:١٢١]

(٩)[الحشر:٢٤]

(١٠)[الرعد:١٢]

(١١)[فاطر:٤٣]

(١٢) انظر المقنع ٦٢،الدليل ٢٣٠-٢٣١،السمير ٧٨-٧٩ .

(١٣) انظر النشر ٤٧٠/١ .

والمكسورة بعد كسر:﴿ لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ ﴾[1] ﴿ مِن شَـٰطِيِٕ ﴾[2] رسما يـــاء[3]،و صح أن تبدل ياء ساكنة من حركة ما قبلها،إلحاقا بـــ ﴿ نَبِّىٓءُ ﴾ [4] على القياس،فـــلا إشارة فيه،أو من حركة نفسها يـــاء مكســـورة ثم تســـكن،و فيـــه الإشـــارة،أو تـــرم حركتها،فتسهل،و فيه اتباع الرسم [5] .

[ل١٣٨ /أ]و المكسورة بعد فتـح﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ﴾[6] ﴿ عَنِ ٱلنَّبَإِ ﴾ [7] ﴿ مِّنْ حَمَإٍ ﴾ [8] ﴿ مِّن مَّلْجَإٍ ﴾ [9] و ﴿ مِن نَّبَإٍ ﴾ [10] .

قياسها الألف فقط [11]،إلا في ﴿ مِن نَّبَإِى۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [12] في الأنعام،فإنه رسم بياء بعد الألف،هي صورة الهمزة،و الألف زائدة أو عكسه [13]،صح الإبدال القياسي ألفــا

(١)[النور:١١]

(٢)[القصص:٣٠]

(٣) انظر المقنع ٦٢،الدليل ٢٢٠-٢٢١ .

(٤)[الحجر:٤٩]

(٥) انظر النشر ١/٤٧٠ .

(٦)[البقرة:٢٤٦]

(٧)[النبأ:٢]

(٨)[الحجر:٢٦]

(٩)[الشورى:٤٧]

(١٠)[القصص:٣]

(١١) لتخفيفها من جنس حركة ما قبلها،انظر المقنع ٦٢ .

(١٢)[الأنعام:٣٤]

(١٣) و صوب ابن الجزري أنها زائدة و الألف صورة الهمزة،وعليه العمل،المقنع ٤٨، الدليل،السمير ٨١،النشـــر ١/٤٥٣.

من غير إشارة،أو روم حركتها بالتسهيل،و زيد في حرف الأنعام الإبدال ياء مكسورة بعد فتحة من غير ألف ثم تسكن للوقف،و يجوز رومها [1] .

المكسورة بعد ضم: ﴿ ٱللُّؤْلُؤِ ﴾ [2] ﴿ لُؤْلُؤًا ﴾ [3] رسمت واوا [4]،خلافا للمتوسطة فإنها رسمت ياء،صح إبدالها واوا ساكنة إلحاقا باللازم على القياس،و فيه موافقة الرسم،و لا إشارة فيه،أو تبدل واوا مكسورة ثم تسكن فتتحد،و يجوز فيه الروم أو تسهل روما من حركتها [5] .

فصل في الهمزة المتطرفة بعد ساكن

و قد يكون الساكن قبله حرف صحة و معتلة ألف و أختيها حرفي مد أو لين .

فصل

فأما الساكن الصحيح فالواقع منه في الكتاب سبعة أحرف،منها واحد الهمزة فيه مفتوحة،[ل ١٣٨/ب]و موضعان فيه مكسورة،و أربعة مضمومة .

فالمفتوحة:﴿ يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ ﴾[6]في النمل،و المكسورة:﴿ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ﴾[7] و ﴿ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ ﴾[8]،والمضمومة: ﴿ مِّلْءُ ﴾ في آل عمران [9]

(١) انظر النشر ١/٤٧٠ .

(٢)[الواقعة:٢٣]

(٣)[الحج:٢٣]،على قراءة من قرأ بكسر الهمزة و هم جميع القراء،ما عدا نافع و عاصم و أبو جعفر و يعقوب،انظر التيسير ١٥٦،النشر ٣/٣٢٦،الإتحاف ٣١٤ .

(٤) لانضمام ما قبلها،انظر المقنع ٦٢ .

(٥) انظر النشر ١/٤٧٠-٤٧١ .

٦ - [النمل:٢٥]

٧ - [البقرة:١٠٢]

٨ - [الأنفال:٢٤]

(٩)[آل عمران:٩١]

﴿ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ ﴾ [1] في النحل ﴿ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ ﴾ [2] في النبأ ﴿ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ ﴾ [3] في الحجر، لم تصور الهمزة في شيء منها،و هو القياس في كل همزة إثر مسكن توسطت أو تطرفت [4]،صح فيهن النقل و الحذف،و صح الروم فيما نقل إليه الكسر،و الروم و الإشمام فيما نقل إليه الضم [5] .

فصل فيما قبله واو حرف مد زائد

وهو ﴿ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾ [6] وزنه فعول،و لم تقع متطرفة بعد واو زائدة غيره،صح فيه الإدغام مع السكون و الروم [7]،ورسمه بواو واحدة،و لا صورة للهمزة [8] .

فصل فيما قبله واو أصليه حرف مد

وتأتي فيه الهمزة بالحركات الثلاث ﴿ سُوٓءَ ﴾ [9] ﴿ ٱلسُّوٓءَ ﴾ [10] حيث وقع لا صورة لها [11] ،و صح النقل و الحذف،و صح الإدغام إلحاقا [12]،و لا إشارة في المفتوح .

---

(١)[النحل:٥]

(٢)[النبأ:٤٠]

(٣)[الحجر:٤٤]

(٤) انظر المقنع ٦٢،السمير ٧٩ .

(٥) انظر النشر ١/٤٧٦ .

(٦)[البقرة:٢٢٨]

(٧) انظر النشر ١/٤٧٥ .

(٨) انظر المقنع ٦٢ .

(٩)[البقرة:٤٩]

(١٠)[النساء:١٧]

(١١) انظر المقنع ٦٢ .

(١٢) انظر النشر ١/٤٧٦ .

و المكسورة : ﴿ بِسُوٓءٍ ﴾ [1] ﴿ مِن سُوٓءٍ ﴾ [2] [ل١٣٩ /أ]صح فيه أربعة :و هـــي النقل،و الإدغام مع جـــواز الـــروم فيـــهما [3]،و ﴿ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ ﴾ [4] ﴿ ٱلسُّوٓءُۚ ﴾ [5] صح فيه ستة لجواز الإشمام [6] .

فصل

و الذي قبله الواو حرف لين أتت الهمزة فيه مكســـــورة ﴿ قَوۡمَ سَوۡءٖ ﴾ [7] ﴿ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۗ ﴾ [8] صح فيه الأربعة [9]،و خرج منه حرفان عن القياس :

أحدهما : ﴿ لَتَنُوٓأُ ﴾ [10] في القصص رسمت بألف بعد الواو [11]،و الصحيح أن الهمـــزة فيه محذوفة على القياس [12] و الألف زائدة،كما زيدت في ﴿ يَعۡبَؤُاْ ﴾ [13] .

---

(١)[الأعراف:٧٣]

(٢)[آل عمران:٣٠]

(٣)انظر النشر ١/٤٧٦ .

(٤)[آل عمران:١٧٤]

(٥)[الأعراف:١٨٨]

(٦)انظر النشر ١/٤٧٦ .

(٧)[الأنبياء:٧٤]

(٨)[التوبة:٩٨]

(٩)انظر النشر ١/٤٧٦ .

(١٠)[القصص:٧٦]

(١١) انظر المقنع ٤٣،الدليل ٢١٥-٢١٦،السمير ٨٢ .

(١٢) قلت : القياس ألا تصور لتطرفها وسكون ما قبلها،مثل:﴿ ٱلسُّوٓءُۚ ﴾ [الأعراف:١٨٨] وأخواتها،و قد مــر قريبا،و لو أرادوا الزيادة لزادوا واوا إشارة إلى ضمة الهمزة،و لكنها رسمت ألفاً على غير قياس كراهـــة اجتمـــاع المثلين،و الله أعلم .

(١٣)[الفرقان:٧٧]

﴿ ٱللُّؤْلُؤُ ﴾ [١] ﴿ إِنِ ٱمْرُؤٌا ﴾ [٢]،ولو صورت لكانت واوا لأنها مضمومة،كما صورت المكسورة ياء في﴿ مَوْيِلًا ﴾ [٣]،و المفتوحة ألفا في ﴿ ٱلنَّشْأَةَ ﴾ [٤] ﴿ ٱلسُّوأَى ﴾ [٥]،و ﴿ أَن تَبَوَّءَا ﴾ [٦] لا يصح فيها غير الستة المتقدمة [٧] .

و الآخر﴿ أَن تَبُوأَ ﴾ [٨] رسم بألف بعد الواو هي صورة الهمزة [٩]،و لم تصور همزة متطرفة بعد ساكن على غير قياس،بغير خلاف إلا هذه [١٠] .

و يلحق بذلك ﴿ لِيَسُـُٔواْ ﴾ [١١] أول الإسراء في قراءة حمزة و من معه،و أما في قراءة نافع و من معه [١٢] فالألف زائدة [ل١٣٩ /ب]لوقوعها بعد واو الجمع،كما في قالوا و شبهه،فرسمه بواحدة لأن الهمزة إثر ساكن،و حذف إحدى المثلين على القاعدة،و هي محتملة،و لا يصح في هذين الحرفين سوى ما تقدم في ﴿ سُوٓءَ ﴾ [١٣] .

---

(١)[الرحمن:٢٢]

(٢)[النساء:١٧٦]

(٣)[الكهف:٥٨]

(٤)[العنكبوت:٢٠]

(٥)[الروم:١٠]

(٦)[يونس:٨٧]،و الكلام بنصه في النشر ٤٤٩/١ .

(٧) انظر الصفحة السابقة،و النشر ٤٧٦/١ .

(٨)[المائدة:٢٩]

(٩)انظر المقنع ٤٣،الدليل ٢١٥-٢١٦،السمير ٨٢ .

(١٠) النشر ٤٤٨/١ .

(١١)[الإسراء:٧]

(١٢) قرأ الكسائي بنون العظمة و فتح الهمزة،و قرأ ابن عامر و شعبة و حمزة و خلف بالياء و فتح الهمزة،و الباقون بالياء و ضم الهمزة و بعدها واو،انظر التيسير ١٣٩،النشر ٣٠٦/٢،الإتحاف ٢٨٢ .

(١٣)[البقرة:٤٩].

فصل في المتطرفة بعد ياء ساكنة

و تكون الياء أصلية و زائدة،فالأصلية تكون حرف مد و حرف لين .

فصل في المضمومة مع أصلية حرف مد

﴿ ٱلْمُسِيٓءُ ﴾ (١) ﴿ يُضِيٓءُ ﴾ (٢) و لا ثالث لهما رسما بياء واحدة (٣)،و لا ثالث لهما صح فيها ستة (٤) .

فصل في المفتوحة مع أصلية حرف مد

﴿ سِيٓءَ ﴾ في هود (٥)، و العنكبوت (٦) ﴿ جِاْيٓءَ ﴾ (٧) في الزمر و الفجر (٨) ﴿ تَفِيٓءَ ﴾ (٩) في الحجرات، رسمت بواحدة في جميع المصاحف (١٠)،إلا ما روى الأندلسيون عن مصاحفهم،و هي منقولة من[المدني](١١)،زيادة ألف بين الجيم و الياء في

---

١ - [غافر:٥٨]

٢ - [النور:٣٥]

(٣) انظر المقنع ٦٢،الدليل ٢١٤-٢١٥،السمير ٧٩ .

(٤) النقل و الإدغام و يجوز مع كل منهما الإشارة بالروم،و وجهان آخران و هما : الإشمام مع كل من النقل و الإدغام .انظر النشر ٤٧٦/١ .

٥ - [هود : ٧٧]

(٦) [العنكبوت:٣٣]

(٧)[الزمر:٦٩]

(٨)[الفجر:٢٣]

(٩)[الحجرات:٩]

(١٠)انظر المقنع ٦٢،الدليل ٢١٤-٢١٥،السمير ٧٩ .

(١١) في الأصل المكي،و هو خطأ،و التصحيح من المحكم لأبي عمرو الداني ١٧٤-١٧٥،شرح الجعبري على العقيلة ٤٢٠

حرف ﴿ جِاْىٓءَ ﴾ [1]،و صح فيها وجهان النقل و الإدغام فقط [2]،و لم ترد مكســورة مع حرف مد .

فصل

و المكسورة مع حرف لين أصلي شَىْءٍ كيف أتى مجرور،نحو:﴿ بِكُلِّ شَىْءٍ ﴾[3] وهي المرفوعــة نحــو: ﴿ إِنَّ هَـٰذَا لَشَىْءٌ ﴾ [4] صــح في المجــرور أربعــة،و في [ل١٤٠ /أ]المرفوع ستة [5] .

فصل في المتطرفة مع الزائدة

و هي ثلاثة ألفاظ﴿ بَرِىٓءٌ ﴾ حيث وقع،وأوله في الأنعـام[6] ﴿ ٱلنَّسِىٓءُ ﴾[7]في التوبة ﴿ دُرِّىٌّ ﴾ [8] في النور بوزن فعيل،رسمت على القياس بياء واحدة ،إذ لو صورت لاجتمع مثلان،و صح فيها ثلاثة [9]،و لم ترد حرف لين و لا فتح و لا كسر إلا مـــا ورد من الخلاف في حرف النور [10] .

---

(١) و عليه العمل،قال أبو عمرو:وزيادهما لمعنيين أن تكون الألف قصد بزيادهما الفرق بين جيء وحيّ،الثـــاني أن تكون زيادة الألف تقوية للهمزة،انظر المحكم ١٧٤-١٧٥،الدليل٢٤٦،السمير٧٤،الجميلة٤٢٠،الوسيلة ٣٠٢.

(٢) انظر النشر ٤٧٦/١ .

(٣)[البقرة:٢٩]

(٤)[هود:٧٢]

(٥) انظر النشر ٤٧٦/١ .

٦ - [الأنعام:١٩]

٧ - [التوبة:٣٧]

٨ - [النور:٣٥]

(٩) الإدغام،و يجوز فيه أيضا الإشارة بالروم و الإشمام،انظر النشر ٤٧٥/١ .

(١٠) قرأ نافع و ابن كثير و ابن عامر و حفص و أبو جعفر و يعقوب و خلف عن نفسه بضم الدال و تشديد الياء من غير مد و لا همز،و قرأ أبو عمرو و الكسائي بكسر الدال و الراء و ياء بعدها همزة ممدودة،و قرأ شعبة و=

فصل في المتطرفة بعد ألف

و تأتي بالحركات الثلاث،المفتوحة: ﴿ٱلدِّمَآءَ﴾[1]﴿جَآءَ﴾[2]﴿شَآءَ﴾[3]

﴿ٱلۡمَآءَ﴾[4]وشبهه فيه ثلاثة [5] .

و المضمومة: ﴿يَشَآءُ﴾[6] ﴿أَبۡنَٰٓؤُاْ﴾[7] ﴿سَوَآءٌ﴾[8] ﴿إِنَّنِى بَرَآءٌ﴾[9]

صح فيه خمسة [10] .

و المكسورة : ﴿أُوْلَآءِ﴾[11] ﴿مِنَ ٱلۡمَآءِ﴾[12] ﴿مِن مَّآءٍ﴾[13]

﴿مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾[14]وشبهه،صح فيه خمسة [15] .

=حمزة بضم الدال ثم ياء ساكنة ثم همزة ممدودة،و يوقف عليه لحمزة بإبدال الهمزة ياء و إدغامه في الياء،و يجوز الإشارة بالروم و الإشمام،انظر التيسير ١٦٢ ،النشر ٢/٣٣٢،الإتحاف ٣٢٤ .

١ - [البقرة:٣٠]

٢ - [الأنعام:٦١]

٣ - [البقرة:٢٠]

٤ - [الأعراف:٥٧]

(٥) البدل مع القصر،و التوسط،و المد،انظر النشر ١/٤٧٤ .

٦ - [البقرة:٩٠]

٧ - [المائدة:١٨]

٨ - [البقرة:٦]

٩ - [الزخرف:٢٦]

(١٠)البدل مع القصر،و التوسط،و المد،و بين بين مع المد،و القصر،انظر النشر ١/٤٧٤ .

١١ - [آل عمران:١١٩]

١٢ - [الأعراف:٥٠]

١٣ - [البقرة:١٦٤]

١٤ - [آل عمران:١٤]

(١٥) نفس الأوجه السابقة .

و القياس فيهن أن ترسم بألف واحدة بأي حركة كانت [1]،و خرج من المضموم و المكسور أحرفا رسمت على غير القياس باتفاق و اختلاف فمن المضموم في الأنعام: ﴿ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَـٰٓؤُاْ ﴾ [2]و في هود ﴿ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَـٰٓؤُاْ ﴾ [3]و في إبراهيم [ل ١٤٠ /ب] ﴿ فَقَالَ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ ﴾ [4]و في الروم ﴿ مِّن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَـٰٓؤُاْ ﴾ [5]و في غافر ﴿ وَمَا دُعَـٰٓؤُاْ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾ [6] و في الذبح ﴿ لَهُوَ ٱلْبَلَـٰٓؤُاْ ٱلْمُبِينُ ﴾ [7]و في الدخان ﴿ بَلَـٰٓؤٌاْ مُّبِينٌ ﴾ [8]و في الممتحنة ﴿ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ ﴾ [9]و في المائدة ﴿ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ﴾ وهما الأولين منها [10]و في الشورى ﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ ﴾ [11]و في الحشر ﴿ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ [12]فهذه ثمانية ألفاظ

---

(١) لعدم رسم الهمزة المتطرفة .

٢ - [الأنعام:٩٤]

٣ - [هود:٨٧]

٤ - [إبراهيم:٢١]

٥ - [الروم:١٣]

٦ - [غافر:٥٠]

٧ - [الصافات:١٠٦]

٨ - [الدخان:٣٣]

٩ - [الممتحنة:٤]

١٠ - [المائدة:٢٩،٣٣]

١١ - [الشورى:٤٠]

١٢ - [الحشر:١٧]

تكررت في ثلاثة عشر موضعا،رسمت الهمزة فيها واوا،وكتبوا بعدها ألف التشبيه بالفارقة،و حذفت ألف البنا قبلها [1] .

و اختلفوا في أربع كلمات تكررت في [ثمانية] [2] مواضع،و هي﴿ جَزَٰٓؤُاْ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾[3] بالزمر﴿ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ﴾[4]في الكهف﴿ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ [5]في طه ﴿ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [6]في الشعراء ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ [7]في فاطر ﴿ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [8]في الأنعام [9]،و السابع ﴿ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ ﴾[10]بالمائدة فيما رواه الداني [11]،و تقدم حرف الممتحنة [12] بحذف المفتوحة والألف قبل الواو [ل١٤١ /أ]،صح فيهن الخمسة القياسية،و سبعة رسمية [13] .

---

(١) و هي باتفاق المصاحف ،انظر المقنع ٥٧-٥٩،الدليل ٢٢٢-٢٢٨،السمير ٨١-٨٢ .

(٢) في الأصل سبعة،بإدخال موضع الشعراء ﴿ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُاْ ﴾ .

٣ - [الزمر:٣٤]

٤ - [الكهف:٨٨]

٥ - [طه:٧٦]

٦ - [الشعراء:١٩٧]

٧ - [فاطر:٢٨]

٨ - [الأنعام:٥]

(٩) و [الشعراء:٦]﴿ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُاْ ﴾ .

١٠ - [المائدة:١٨]

(١١) انظر المقنع ٥٧.

(١٢) قوله تعالى : ﴿ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ ﴾ [الممتحنة:٤]

(١٣) انظر النشر ٤٧٤/١ .

و الذي خرج من المكسور ﴿ مِن تِلْقَآيِ نَفْسِىٓ ﴾ في يونس [1] رسمت بيـــاء صورة الهمزة [2]،و حذفت الألف قبلها في المصحف الشامي،و أثبتوها في البواقي [3].

﴿ وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ في النحل [4]رسمت ياء في جميع المصاحف،و حذفت الألف قبلها في المصحف الشامي خاصة[5]،و﴿ أَوْ مِن وَرَآيِ حِجَابٍ ﴾في الشورى[6] ﴿ وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ ﴾ في طه [7]رسما بالياء،و الألف قبلهما ثابتة في جميع المصاحف [8].

و أمـا ﴿ بِلِقَآيِ رَبِّهِمْ ﴾ ﴿ لِقَآيِ ٱلْأَخِرَةِ ﴾ في الـــروم [9]فـــإنهم كتبـــوا ﴿ بِلِقَآيِ رَبِّهِمْ ﴾ بألف من غير ياء بإثبات الألف و ياء بعدهـــا [10]، و أمـا﴿ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ﴾ بالأحزاب [11] بغير ياء إجماعا [12]،و صح فيهن الخمسة القياســـية،و أربعة رسمية [13]،و الله الموفق،فهذا ما تيسر من أحكام الهمزة،و استتمت أنواع المتوسـط و المتطرف مائة و عشرة نوع .

---

١ - [يونس:١٥]

(٢) انظر المقنع ٤٧، الدليل ٢٥٣،السمير ٧٥ .

(٣) انظر المقنع ٤٧،الوسيلة ٣٩٥ .

٤ - [النحل:٩٠]

(٥)انظر الوسيلة ٣٩٥ .

٦ - [الشورى:٥١]

٧ - [طه:١٣٠]

(٨)انظر الوسيلة ٣٩٥

٩ - [الروم:٨، ١٦]

(١٠)انظر المقنع ٤٧، الدليل ٢٥٣،السمير ٧٥ .

١١ - [الأحزاب:٥٣]

(١٢) انظر المقنع ٤٩ .

(١٣) انظر النشر ٤٧٤/١ .

[ل ١٤١ /ب]باب رسم الألف واوا

أجمعت المصاحف على رسم الألف واو -على مراد التفخيم- في أربعة أصول مطردة و أربعة أحرف .

الأصل الأول: ٱلصَّلَوٰةَ و صَلَوٰة إذا كان مفردا محلاً بالألف واللام غير مضاف ولم يقع مفردا عار غير مضاف نحو﴿ أَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾[1]﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾[2] أما إذا كان مضافا نحو:﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِى ﴾[3]﴿ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ﴾[4] ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ ﴾[5]و﴿ عَن صَلَاتِهِمْ ﴾[6]و ﴿ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ ﴾[7] ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ ﴾[8] فإنه مرسوم بالألف،وحذفت هذه الألف من بعض المصاحف العراقية [9] .

أما الجمع نحو:﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ ﴾[10]و﴿ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ ﴾[11] و ﴿ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ ﴾[12] ﴿ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ﴾[13]

---

(١)[الأنعام:٧٢]

(٢)[النساء:١٠٣]

(٣)[الأنعام:١٦٢]

(٤)[النور:٤١]

(٥)[الإسراء:١١٠]

(٦)[الماعون:٥]

(٧)[المعارج:٢٣]

(٨)[الأنفال:٣٥]

(٩)والعمل على رسمها بالألف ، انظر المقنع ٥٤ ، الدليل ٢٨٣ ، السمير٨٧ .

(١٠)[البقرة:٢٣٨]

(١١)[التوبة:٩٩]

(١٢)[المؤمنون:٩]

(١٣)[التوبة:١٠٣]

و﴿ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ ﴾ (١) فرسمه بالواو وحذفت الألف بعد الواو في الشـامي (٢) ، و في غيره بخلاف (٣) .

كلهم قرأ ﴿ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ (٤) على الإفراد و رسمه على الإفراد إلا الحسن قرأه على الجمع وكسر التاء (٥) .

الأصل الثاني : ٱلزَّكَوٰةَ معرفاً ومنكـراً(٦) فـالمنكر﴿ خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً ﴾(٧) بالكهف ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً ﴾(٨) بمـريم[ل١٤٢ /أ]﴿ مِّن زَكَوٰةٍ ﴾(٩) بالروم لا غير (١٠) .

الأصل الثالث : ٱلرِّبَوٰاْ حيث وقع رسم بالواو و ألف التشبيه إلا حرفاً واحـداً و هو: ﴿ مِّن رِّبًا ﴾ (١١) ، في سورة الروم فإنه كتب في الشامي بألف.

واختلف في بقية المصاحف،ففي بعضها بـالواو والألـف طـرداً للبـاب،وفي البعـض كالشامي(١٢) .

---

(١)[هود:٨٧]

(٢) انظر ، المقنع ٥٥ الوسيلة ٤٣٢ .

(٣) و العمل على حذف الألف في المواضع المذكورة ، انظر المقنع ٥٥ ، السمير٨٧ .

(٤)[مريم:٥٩]

(٥) انظر ، بستان الهداة ٥٨٩ الإتحاف ٢٩٩.

(٦) المقنع ٥٤ ، الدليل ٢٨٣ ، السمير ٨٧-٨٨ .

(٧)[الكهف:٨١]

(٨)[مريم:١٣]

(٩)[الروم:٣٩]

(١٠) والمعرف متعدد نحو: ﴿ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ [البقرة:٤٣] ، ﴿ يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ [المـائدة:٥٥] ﴿ إِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ ﴾ [النور:٣٧] و لم تقع كلمة الزكاة مضافة في القرآن . الدليل ٢٨٤ .

(١١)[الروم:٣٣] انظر المقنع ٨٣ ، الوسيلة ٤٠٥ .

(١٢) والعمل على رسمه بألف ثابتة بعد الياء انظر المقنع ٥٥،٩٦الوسيلة٤٠٥،الدليل٢٨٤-٢٨٥،السمير ٨٨ .

الأصل الرابع : ٱلۡحَيَوٰة إذا كان محلاً بالألف واللام نحو:﴿ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾ [1] أو منكراً وهو:﴿ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ ﴾في البقرة[2]﴿ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ﴾في النحل[3] ﴿ وَلَا حَيَوٰةً ﴾[4] في الفرقان كله بالواو [5] .

أما إذا اتصل بمضمر فإنهم كتبوه ألفاً نحو﴿ لِحَيَاتِى ﴾[6]﴿ حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا ﴾[7] ﴿ حَيَاتِكُمۡ ﴾ [8].

وأما الكلمات الأربع : ﴿ كَمِشۡكَوٰةٍ ﴾ [9] بالنور ﴿ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ ﴾[10] بالمؤمن﴿ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ﴾ بالنجم[11] ﴿ بِٱلۡغَدَوٰةِ ﴾ [بالأنعام][12] و الكهف [13] على الأصل من غدا يغدوا ، فقراءة الواو قياسية، و الأخرى اصطلاحية [14] .

---

(١)[البقرة:٨٥]

(٢)[البقرة:٩٦]

(٣)[النحل:٩٧]

(٤)[الفرقان:٣]

(٥) انظر المقنع ٥٤ ، الدليل ٢٨٣ ، السمير ٨٨ .

(٦)[الفجر:٢٤]

(٧)[الأنعام:٢٩]

(٨)[الأحقاف:٢٠]

(٩)[النور:٣٢]

(١٠)[غافر:٤١]

(١١)[النجم:٢٠]

(١٢)[الأنعام:٥٢] ، و في الأصل بالنحل ، و الصحيح ما أثبته .

(١٣) [الكهف:٢٨]

(١٤)قرا ابن عامر بضم العين ، و إسكان الدال وواو مفتوحة ، والباقون بفتح الغين و الدال وبالألف . انظر التيسير ١٠٢ ، النشر ٢/٢٥٨ ، الإتحاف ٢٠٨ .

باب رسم الألف المتطرفة المتولدة من الياء، والواو

وهي سبع ألفات أصلية و منقلبة عن ياء مطلقاً وعن واو في الرباعي فصاعداً ، و زائدة [ل ١٤٢/ب] للتأنيث ، و الندبة ، و الإلحاق ، و التكسير .

أجمعوا على رسم كل ألف متطرفة و منقلبة عن ياء بالياء [١] ، وكذلك المزيد على الثلاثي من الواو و لو اتصلت بضمير أو هاء تأنيث أو لقيت ساكناً عن ياء أو صايرة ياء أو كالياء في الأسماء المتمكنة ، و الأفعال الثلاثة و المتشعبة [٢] ، وذلك من الرائي وغيره فالأسماء: ﴿ هُدًى ﴾ [٣] ﴿ هُدَىٰهَا ﴾ [٤] ﴿ هُدَىٰهُمْ ﴾ [٥] ﴿ فَبِهُدَىٰهُمُ ﴾ [٦] ﴿ طُوًى ﴾ [٧] ﴿ سُوًى ﴾ [٨] ﴿ سُدًى ﴾ [٩] ﴿ ٱلنُّهَىٰ ﴾ [١٠] ﴿ ٱلْأَتْقَى ﴾ [١١] ﴿ تُقَىٰةً ﴾ [١٢] ﴿ ٱلْهَوَىٰٓ ﴾ [١٣] ﴿ هَوَىٰهُ ﴾ [١٤] ، (هواهم) [١٥] ﴿ أَذًى ﴾ [١٦]

---

(١) انظر المقنع ٦٣ ، الدليل ٢٦١ ، السمير ٨٥ .

(٢) انظر الجميلة ٦٣٤ .

(٣)[البقرة:٢]

(٤)[السجدة:١٣] ، و في الأصل (هداه) ، و هو تصحيف .

(٥)[البقرة:٢٧٢]

(٦)[الأنعام:٩٠]

(٧)[طه:١٢]

(٨)[طه:٥٨]

(٩)[القيامة:٣٦]

(١٠)[طه:٥٤]

(١١)[الليل:١٧]

(١٢)[آل عمران:٢٨]

(١٣)[النساء:١٣٥]

(١٤)[الأعراف:١٧٦]

(١٥) هكذا في الأصل ، و ليس في كتاب الله .

(١٦)[البقرة:١٩٦]

﴿ أَذَىٰهُمْ ﴾[1] ﴿ ٱلْأَذَىٰ ﴾[2] ﴿ ٱلنَّوَىٰ ﴾[3] ﴿ فَتًى ﴾[4] ﴿ لِفَتَىٰهُ ﴾[5]

﴿ فَتَىٰهَا ﴾[6] ﴿ عَمًى ﴾[7] ﴿ ٱلْعَمَىٰ ﴾[8] ﴿ إِنَىٰهُ ﴾[9] ﴿ قُرًى ﴾[10]

﴿ ٱلْقُرَىٰ ﴾[11] ﴿ بُشْرَىٰ ﴾[12] ﴿ لِلْعُسْرَىٰ ﴾[13] ﴿ بُشْرَىٰكُمُ ﴾[14]

(بشـــــــــــراهم)[15] ﴿ ٱلْأُخْرَىٰ ﴾[16] ﴿ أَسْرَىٰ ﴾[17] ﴿ أُسَٰرَىٰ ﴾[18]

﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾[19] ﴿ بِسُكَٰرَىٰ ﴾[20] ﴿ نَصَٰرَىٰ ﴾[21]

---

(١)[الأحزاب:٤٨]

(٢)[البقرة:٢٦٤]

(٣)[الأنعام:٩٥]

(٤)[الأنبياء:٦٠]

(٥)[الكهف:٦٠]

(٦)[يوسف:٣٠]

(٧)[فصلت:٤٤]

(٨)[فصلت:١٧]

(٩)[الأحزاب:٥٣]

(١٠)[سبأ:١٨]

(١١)[الأنعام:٩٢]

(١٢)[البقرة:٩٧]

(١٣)[الليل:١٠]

(١٤)[الحديد:١٢]

(١٥) هكذا في الأصل ، و ليس في كتاب الله .

(١٦)[البقرة:٢٨٢]

(١٧)[الأنفال:٦٧]

(١٨)[البقرة:٨٥]

(١٩)[النساء:٤٣]

(٢٠)[الحج:٢]

(٢١)[البقرة:١١١]

و كذلك ﴿ أَدْنَىٰ ﴾[1] ﴿ ٱلْأَدْنَىٰ ﴾[2] ﴿ أَرْبَىٰ ﴾[3] ﴿ أَوْلَى ﴾[4] ﴿ أَعْمَىٰ ﴾[5]
﴿ أَوْفَىٰ ﴾[6] ﴿ أَزْكَىٰ ﴾[7] ﴿ أَقْنَىٰ ﴾[8] ﴿ أَغْنَىٰ ﴾[9] ﴿ أَهْدَىٰ ﴾[10]
﴿ أَبْقَىٰ ﴾[11] ﴿ أَطْغَىٰ ﴾[12] ﴿ أَهْوَىٰ ﴾[13] ﴿ أَقْصَا ﴾[14]
﴿ أُخْرَىٰ ﴾[15]، وكذلك ﴿ مَوْلًى ﴾[16] ﴿ مَوْلَىٰكُمْ ﴾[17] ﴿ مَوْلَىٰهُمُ ﴾[18]
﴿ مَوْلَىٰهُ ﴾[19] ﴿ مَوْلَىٰنَا ﴾[20] ﴿ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾[21]

---

(١)[البقرة:٦١]
(٢)[الأعراف:١٦٩]
(٣)[النحل:٩٢]
(٤)[آل عمران:٦٨]
(٥)[الرعد:١٩]
(٦)[آل عمران:٧٦]
(٧)[البقرة:٢٣٢]
(٨)[النجم:٤٨]
(٩)[النجم:٤٨]
(١٠)[النساء:٥١]
(١١)[طه:٧١]
(١٢)[النجم:٥٢]
(١٣)[النجم:٥٣]
(١٤)[القصص:٢٠]
(١٥)[آل عمران:١٣]
(١٦)[الدخان:٤١]
(١٧)[الأنفال:٤٠]
(١٨)[الأنعام:٦٢]
(١٩)[النحل:٧٦]
(٢٠)[البقرة:٢٨٦]
(٢١)[السجدة:١٩]

(مـــــأوى)[1] ﴿ مَأْوَىٰهُ ﴾[2] ﴿ مَأْوَىٰهُمُ ﴾[3] ﴿ مَأْوَىٰكُمُ ﴾[4] ﴿ مَثْوَى ﴾[5] ﴿ مَثْوَىٰكُمْ ﴾[6] (مثواهـــــم)[7] ﴿ مَثْنَىٰ ﴾[8] ﴿ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴾[9] ﴿ مُّزْجَىٰةٍ ﴾[10] ﴿ مُنتَهَىٰهَآ ﴾[11] ﴿ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ﴾[12] [ل١٤٣ /أ] ﴿ مُّفْتَرًى ﴾[13] ﴿ غُزًّى ﴾[14] ﴿ ٱلْعُزَّىٰ ﴾[15].

وكل ألف تأنيث مما ليس رائي و لا رأس آية ، يأتي بالفتح أحد عشر كلمـــــة ، تكرر تسعة و[ســـتين][16] ﴿ ٱلسَّلْوَىٰ ﴾[17] ﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾[18] ﴿ ٱلْقَتْلَى ﴾[19]

---

(١) هكذا في الأصل ، و ليس في كتاب الله .

(٢)[آل عمران:١٦٢]

(٣)[آل عمران:١٥١]

(٤)[العنكبوت:٢٥]

(٥)[آل عمران:١٥١]

(٦)[الأنعام:١٢٨]

(٧) هكذا في الأصل ، و ليس في كتاب الله .

(٨)[النساء:٣]

(٩)[النجم:١٤]

(١٠)[يوسف:٨٨]

(١١)[النازعات:٤٤]

(١٢)[هود:٤١]

(١٣)[القصص:٣٦]

(١٤)[آل عمران:١٥٦]

(١٥)[النجم:١٩] ، و في الأصل (عزّى) ، و ليس في كتاب الله .

(١٦)في الأصل وسبعين والصحيح ما أثبته ، و انظر الإتحاف ٨٣ .

(١٧)[البقرة:٥٧]

(١٨)[البقرة:٧٣]

(١٩)[البقرة:١٧٨]

﴿ ٱلتَّقۡوَىٰۚ ﴾[1] ﴿ دَعۡوَىٰهُمۡ ﴾[2] ﴿ مَّرۡضَىٰٓ ﴾[3] ﴿ ٱلنَّجۡوَىٰ ﴾[4]

﴿ شَتَّىٰ ﴾[5] ﴿ صَرۡعَىٰ ﴾[6] ﴿ بِطَغۡوَىٰهَآ ﴾[7]،وألحقوا بها ﴿ يَحۡيَىٰ ﴾[8] إذا

كان علماً[9] ،و ألحق الخليل بها ﴿ أَوۡلَىٰ لَكَ ﴾[10] ، وقال غيره هي أفعل[11] .

وبالضم أتت ثمانية عشر كلمة تكررت في مائة واثنتي وعشرين موضعاً ﴿ ٱلۡأُنثَىٰ ﴾[12]

﴿ ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾[13] ﴿ ٱلۡوُسۡطَىٰ ﴾[14] ﴿ ٱلۡوُثۡقَىٰ ﴾[15] ﴿ ٱلۡأُولَىٰ ﴾[16]

﴿ ٱلۡقُصۡوَىٰ ﴾[17] ﴿ ٱلسُّفۡلَىٰۗ ﴾[18]

---

(١)[البقرة:١٩٧]

(٢)[الأعراف:٥] ، في الأصل بدون الضمير ، و ليس في كتاب الله .

(٣)[النساء:٤٣]

(٤)[طه:٦٢]

(٥)[طه:٥٣]

(٦)[الحاقة:٧]

(٧) في الأصل (طغوى) بدون الضمير ، و ليس في كتاب الله .

(٨)[الأنعام:٨٥]

(٩) ولا فرق في رسم ألف يحيى ياء بين أن يكون اسماً علماً أو فعلاً ، وبه صرح الشيخان . المقنع ٦٤ ، الدليل ٢٧٠-٢٧١ ، السمير ٨٦ .

(١٠)[القيامة:٣٥]

(١١) والأصل فيه أوْيَل فقلبت العين إلى ما بعد اللام ، فصار وزنه أفلع ، و الأصل عدم القلب ، وأما معناها فقيل هي تهديد ووعيد ، انظر الدر المصون ٩/٦٩٨ .

(١٢)[البقرة:١٧٨]

(١٣)[البقرة:٨٣]

(١٤)[البقرة:٢٣٨]

(١٥)[البقرة:٢٥٦]

(١٦)[طه:٢١]

(١٧)[الأنفال:٤٢]

(١٨)[التوبة:٤٠]

﴿ ٱلْعُلْيَا ﴾[1]﴿ ٱلْمُثْلَىٰ ﴾[2]﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾[3] ﴿ ٱلرُّءْيَا ﴾[4]﴿ رُءْيَاكَ ﴾[5]
﴿ رُءْيَـٰىَ ﴾[6] ﴿ طُوبَىٰ ﴾[7]﴿ زُلْفَىٰ ﴾[8]﴿ سُقْيَـٰهَا ﴾[9] ﴿ عُقْبَى ﴾[10]
﴿ عُقْبَـٰهَا ﴾[11] ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰ ﴾[12]﴿ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾[13] ، و ألحقوا بها موسى .

وبالكسر خمس كلمات ، في خمس وثلاثين﴿ إِحْدَى ﴾[14]﴿ إِحْدَىٰهُمَا ﴾[15]
﴿ إِحْدَىٰهُنَّ ﴾[16]﴿ سِيمَاهُمْ ﴾[17]،﴿ ضِيزَىٰ ﴾[18] .

---

(١)[التوبة:٤٠]
(٢)[طه:٦٣]
(٣)[البقرة:٨٥]
(٤)[الإسراء:٦٠]
(٥)[يوسف:٥] ، و في الأصل (رؤيا) بدون الضمير ، و ليس في كتاب الله .
(٦)[يوسف:١٠٠]
(٧)[الرعد:٢٩]
(٨)[سبأ:٣٧]
(٩)[الشمس:١٣]
(١٠)[الرعد:٢٢]
(١١)[الشمس:١٥]
(١٢)[الروم:١٠]
(١٣)[النساء:٩٥]
(١٤)[الأنفال:٧]
(١٥)[القصص:٢٥]
(١٦)[النساء:٢٠]
(١٧)[الفتح:٢٩] ، في الأصل (سيمى) بدون الضمير ، و ليس في كتاب الله .
(١٨)[النجم:٢٢]

وألحقوا بها عيسى [1] وكلتا بخلاف[2] ، ألحق الدوري بها أنى الاستفهامية بفعلى ، و تكرر ثمانية وعشرون موضعاً ، و هي بمعنى كيف مركبة من مِنْ و أين،و تكون بمعنى كيف وحين وحيث [3] .

[ل١٤٣ /ب] ورسمت بالياء تنبيهاً على الإمالة ، وللفرق بينها و بين أنّا الحرفية المركبة من أن واسمها ، ولهذا اختلف في حرف عبس [4] ، و كذلك ما جاء من فَعَالى مفتوح الفاء .

ومضمومة :﴿ تَعَـٰلَىٰ ﴾[5] ﴿ ٱلْيَتَـٰمَىٰ ﴾[6] ﴿ ٱلْحَوَايَـآ ﴾[7]﴿ أُسَـٰرَىٰ ﴾[8] ﴿ كُسَالَىٰ ﴾[9] ﴿ فُرَٰدَىٰ ﴾[10] ﴿ نَصَـٰرَىٰ ﴾[11] .

والأفعال﴿ أَبَىٰ ﴾[12] ﴿ أَتَىٰٓ ﴾[13] ﴿ ءَاتَى ﴾[14] ،

---

(١) بالنسبة لـ يحي وعيسى وموسى لا إشكال في إمالتها لحمزة ، و الكسائي لرسمها بالياء إنما الإشكال في تقليلها لأبي عمرو ، و هو الذي حدث فيه الخلاف ، و الصحيح عنه إمالتها بين بين ، انظر النشر ٢/٥٣.

(٢) اختلف في ألفها ، فقيل إنها للتأنيث ، وقيل للتثنية ، فعلى الأولى تلحق بفعلى ، وعلى الثانية ليس فيها تقليل ، ولا إمالة قال ابن الجزري : والوجهان جيدان لكني إلى الفتح أجنح النشر ٢/٧٩ .

(٣) فتكون ظرف مكان و زمان ، و بمعنى كيف ، و من أين ، وقد فسر قوله تعالى ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ [البقرة:٢٢٣] بكل هذه الوجوه ، انظر الدر المصون ٢/٤٢٣ .

(٤) في قوله تعالى: ﴿ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴾ [عبس:٢٥] قرأ الحسن بن علي بالإمالة على أنها بمعنى كيف ، و فيها معنى التعجب . انظر مختصر ابن خالوية ١٦٩ ، و البحر ٨/٤٢٩ ، و الكشاف٤/٢١٩ .

(٥)[الأنعام:١٠٠]

(٦)[البقرة:٨٣]

(٧)[الأنعام:١٤٦]

(٨)[البقرة:٨٥]

(٩)[النساء:١٤٢]

(١٠)[الأنعام:٩٤]

(١١)[البقرة:١١١]

(١٢)[البقرة:٣٤]

(١٣)[النحل:١]

(١٤)[البقرة:١٧٧]

﴿ ءَاتَـٰهُ ﴾[1] ﴿ ءَاتَـٰكَ ﴾[2] ﴿ ءَاتَـٰهَا ﴾[3] ﴿ ءَاتَـٰهُمَا ﴾[4] ﴿ ءَاتَـٰكُم ﴾[5]

﴿ ءَاتَـٰهُمُ ﴾[6] ﴿ ءَاتَـٰنَا ﴾[7] ﴿ أَنجَـٰنَا ﴾[8] ﴿ أَنجَـٰكُم ﴾[9] ﴿ أَنجَـٰهُمْ ﴾[10]

﴿ فَأَنجَـٰهُ ﴾[11] ﴿ أَحْصَىٰ ﴾[12] ﴿ أَحْصَـٰهَا ﴾[13] ﴿ أَحْصَـٰهُمْ ﴾[14] (اجتبى)[15]

﴿ ٱجْتَبَـٰهُ ﴾[16] ﴿ ٱسْتَعْلَىٰ ﴾[17] ﴿ أَهْدَىٰ ﴾[18] ﴿ أَهْدَىٰ ﴾[19]

﴿ أَهْوَىٰ ﴾[20] ﴿ أَوْحَىٰ ﴾[21]

---

(١)[البقرة:٢٥١]

(٢)[القصص:٧٧]

(٣)[الطلاق:٧]

(٤)[الأعراف:١٩٠]

(٥)[المائدة:٢٠]

(٦)[آل عمران:١٧٠]

(٧)[التوبة:٧٥]

(٨)[الأنعام:٦٣]

(٩)[إبراهيم:٦]

(١٠)[يونس:٢٣]

(١١)[العنكبوت:٢٤]

(١٢)[الكهف:١٢]

(١٣)[الكهف:٤٩]

(١٤)[مريم:٩٤]

(١٥)هكذا في الأصل ، و ليس في كتاب الله .

(١٦)[النحل:١٢١]

(١٧)[طه:٦٤]

(١٨)[النساء:٥١]

(١٩)[النساء:٥١]

(٢٠)[النجم:٥٣]

(٢١)[النحل:٦٨]

﴿ أَلْقَـٰهُ ﴾[1] ﴿ أَلْقَىٰٓ ﴾[2] ﴿ يُـوحَىٰٓ ﴾[3] ﴿ أَلْقَـٰهَآ ﴾[4] ﴿ ٱسْتَوَىٰٓ ﴾[5]

﴿ ٱبْتَلَىٰٓ ﴾[6] ﴿ ٱعْتَدَىٰ ﴾[7] ﴿ ٱفْتَدَىٰ ﴾[8] ﴿ ٱهْتَدَىٰ ﴾[9]

﴿ ٱبْتَلَٰهُ ﴾[10] ﴿ ٱبْتَغَىٰ ﴾[11] ﴿ سَعَىٰ ﴾[12] ﴿ ٱصْطَفَىٰ ﴾[13] ﴿ ٱصْطَفَٰكِ ﴾[14]

﴿ ٱصْطَفَٰهُ ﴾[15] ﴿ ٱسْتَسْقَىٰ ﴾[16] ﴿ ٱسْتَسْقَٰهُ ﴾[17] ﴿ ٱسْتَغْنَىٰ ﴾[18]

﴿ يَخْشَىٰ ﴾[19] ﴿ تَخْشَى ﴾[20] ﴿ تَخْشَٰهُ ﴾[21]

---

(١)[يوسف:٩٦]

(٢)[النساء:٩٤]

(٣)[الأنعام:٥٠]

(٤)[النساء:١٧١]

(٥)[البقرة:٢٩]

(٦)[البقرة:١٢٤]

(٧)[البقرة:١٧٨]

(٨)[آل عمران:٩١]

(٩)[يونس:١٠٨]

(١٠)[الفجر:١٥]

(١١)[المؤمنون:٧]

(١٢)[البقرة:١١٤]

(١٣)[البقرة:١٣٢]

(١٤)[آل عمران:٤٢]

(١٥)[البقرة:٢٤٧]

(١٦)[البقرة:٦٠]

(١٧)[الأعراف:١٦٠]

(١٨)[التغابن:٦]

(١٩)[طه:٣]

(٢٠)[الأحزاب:٣٧]

(٢١)[الأحزاب:٣٧]

﴿ يَرۡضَىٰ ﴾[1]﴿ كَفَىٰ ﴾[2]﴿ قَضَىٰٓ ﴾[3]﴿ فَقَضَىٰهُنَّ ﴾[4]﴿ تَرۡضَىٰهُ ﴾[5]

﴿ قَضَىٰهَا ﴾[6]﴿ تَرۡضَىٰهَا ﴾[7]﴿ نَهَى ﴾[8]﴿ نَهَىٰكُمَا ﴾[9]﴿ نَهَىٰكُمۡ ﴾[10]

﴿ يَنۡهَىٰكُمُ ﴾[11]﴿ يَنۡهَىٰهُمُ ﴾[12]﴿ يَنۡهَىٰ ﴾[13]﴿ أَنۡهَىٰكُمۡ ﴾[14](قضاهما)[15]

﴿ هَدَى ﴾[16]﴿ هَدَىٰكُمۡ ﴾[17] ﴿ هَدَىٰنِي ﴾[18]﴿ هَدَىٰهُ ﴾[19]﴿ هَدَىٰنَا ﴾[20]

---

(١)[النساء:١٠٨]

(٢)[النساء:٤٥]

(٣)[البقرة:١١٧]

(٤)[فصلت:١٢]

(٥)[النمل:١٩]

(٦)[يوسف:٦٨]

(٧)[البقرة:١٤٤]

(٨)[النازعات:٤٠]

(٩)[الأعراف:٢٠]

(١٠)[الحشر:٧]

(١١)[الممتحنة:٨]

(١٢)[المائدة:٦٣]

(١٣)[النحل:٩٠]

(١٤)[هود:٨٨]

(١٥)هكذا في الأصل ، و ليس في كتاب الله .

(١٦)[الأنعام:٩٠]

(١٧)[البقرة:١٨٥]

(١٨)[الأنعام:١٦١]

(١٩)[النحل:١٢١]

(٢٠)[الأنعام:٧١]

﴿ أَوَى ﴾ [1] ﴿ فَـَٔاوَىٰكُمْ ﴾ [2] ﴿ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴾ [3] ﴿ نَمُوتُ وَنَحْيَا ﴾ [4]

﴿ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ ﴾ [5] ﴿ وَلَا يَحْيَىٰ ﴾ [6] [ل ١٤٤/أ] ﴿ فَوَقَىٰهُمُ ﴾ [7]

﴿ فَوَقَىٰهُ ﴾[8] ﴿ لَقَّىٰهُمْ ﴾[9] ﴿ جَزَىٰهُم ﴾[10] ﴿ سَقَىٰهُمْ ﴾[11] ﴿ فَأَوْعَىٰٓ ﴾[12]

﴿ فَسَوَّىٰ ﴾[13] ﴿ فَسَوَّىٰكَ ﴾[14] ﴿ فَسَوَّىٰهُنَّ ﴾[15] ﴿ وَصَّىٰ ﴾[16]

﴿ مَا وَلَّىٰهُمْ ﴾[17] ﴿ وَلَّىٰ ﴾[18] ﴿ فَغَشَّىٰهَا ﴾[19] ﴿ يَغْشَىٰهَا ﴾[20]

---

(١)[الكهف:١٠]

(٢)[الأنفال:٢٦]

(٣)[النجم:٤٤]

(٤)[المؤمنون:٣٧]

(٥)[الأنفال:٤٢]

(٦)[طه:٧٤]

(٧)[الإنسان:١١]

(٨)[غافر:٤٥]

(٩)[الإنسان:١١]

(١٠)[الإنسان:١٢]

(١١)[الإنسان:٢١]

(١٢)[المعارج:١٨]

(١٣)[القيامة:٣٨]

(١٤)[الانفطار:٧]

(١٥)[البقرة:١٣٢]

(١٦)[البقرة:١٣٢]

(١٧)[البقرة:١٤٢]

(١٨)[لقمان:٧]

(١٩)[النجم:٥٤]

(٢٠)[الشمس:٤]

﴿ يَغْشَىٰهُمُ ﴾[1] ﴿ فَغَشِيَهُم ... مَا غَشِيَهُمْ ﴾[2] ﴿ يَغْشَىٰ ﴾[3]

﴿ يَغْشَىٰهُ ﴾[4] ﴿ فَنَادَتْهُ ﴾[5] ﴿ فَنَادَىٰهَا ﴾[6] ﴿ وَنَادَىٰهُمَا ﴾[7] ﴿ نَادَىٰ ﴾[8] ﴿ فَنَادَىٰ ﴾[9] ﴿ نَادَىٰنَا ﴾[10] ﴿ فَانتَهَىٰ ﴾[11] ﴿ دَسَّىٰهَا ﴾[12] ﴿ زَكَّىٰهَا ﴾[13] ﴿ وَصَّىٰكُمْ ﴾[14] ﴿ سَمَّىٰكُمُ ﴾[15] ﴿ نُنسِهَا ﴾[16]

﴿ يَصْلَىٰهَا ﴾[17] ﴿ يَصْلَىٰ ﴾[18] ﴿ سَيَصْلَىٰ ﴾[19] ﴿ تَصْلَىٰ ﴾[20]

---

(١)[العنكبوت:٥٥]

(٢)[طه:٧٨]

(٣)[آل عمران:١٥٤]

(٤)[النور:٤٠]

(٥)[آل عمران:٣٩] ، قرأ حمزة و الكسائي و خلف بألف ممالة بعد الدال ، و الباقون بتاء التأنيث ساكنة بعدها . انظر التيسير ٨٧ ، النشر ٤٣٩/٢ ، الإتحاف ١٧٣ .

(٦)[مريم:٢٤]

(٧)[الأعراف:٢٢]

(٨)[الأعراف:٤٤]

(٩)[الأنبياء:٨٧]

(١٠)[الصافات:٧٥]

(١١)[البقرة:٢٧٥]

(١٢)[الشمس:١٠]

(١٣)[الشمس:٩]

(١٤)[الأنعام:١٤٤]

(١٥)[الحج:٧٨]

(١٦)[البقرة:١٠٦]

(١٧)[الإسراء:١٨]

(١٨)[الانشقاق:١٢]

(١٩)[المسد:٣]

(٢٠)[الغاشية:٤]

﴿ فَدَلَّىٰهُمَا ﴾[1]﴿ فَدَلَّىٰهُمَا ﴾[2] ﴿ تُسْقَىٰ ﴾[3]﴿ تُسَوَّىٰ ﴾[4]

﴿ أَفْضَىٰ ﴾[5]﴿ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ﴾[6]﴿ يَتَوَفَّىٰكُم ﴾[7]﴿ تَتَوَفَّىٰهُمُ ﴾[8]﴿ يَتَوَفَّى ﴾[9]

﴿ أَن يُؤْتَىٰٓ ﴾[10]﴿ نُؤْتَىٰ ﴾[11] ﴿ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾[12]﴿ ٱتَّقَىٰ ﴾[13]﴿ وَلِتَصْغَىٰٓ

﴾[14]﴿ يُجْزَىٰ ﴾[15]﴿ يُجْزَىٰهُ ﴾[16]﴿ يُوحَىٰٓ ﴾[17]﴿ أَوْحَىٰ ﴾[18]﴿ يُمْنَىٰ ﴾[19]

---

(١)[الأعراف:٢٢]

(٢)[الأعراف:٢٢]

(٣)[الغاشية:٥]

(٤)[النساء:٤٢]

(٥)[النساء:٢١]

(٦)[النساء:١٥]

(٧)[الأنعام:٦٠]

(٨)[النحل:٢٨]

(٩) [الأنفال:٥٠]

(١٠)[آل عمران:٧٣]

(١١)[الأنعام:١٢٤]

(١٢)[النجم:٣٧]

(١٣)[البقرة:١٨٩]

(١٤)[الأنعام:١١٣]

(١٥)[الأنعام:١٦٠]

(١٦)[النجم:٤١]

(١٧)[الأنعام:٥٠]

(١٨)[النحل:٦٨]

(١٩)[القيامة:٣٧]

﴿ تَمَنَّىٰٓ ﴾[1] ﴿ تُوَفَّىٰ ﴾[2]﴿ تُسَمَّىٰ ﴾[3]﴿ تَخْفَىٰ ﴾[4]﴿ سَاوَىٰ ﴾[5]
﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ﴾[6]﴿ تَوَلَّىٰ ﴾[7]﴿ تَجَلَّىٰ ﴾[8]﴿ تَزَكَّىٰ ﴾[9]﴿ فَتَدَلَّىٰ ﴾[10]
﴿ تَعَـٰلَىٰ ﴾[11]﴿ فَتَعَـٰلَى ﴾[12]﴿ فَتَعَاطَىٰ ﴾[13]﴿ يَأْبَىٰ ﴾[14]﴿ يَسْعَىٰ ﴾[15]
﴿ تَهْوَىٰٓ ﴾[16]﴿ نَنسَىٰهُمْ ﴾[17]﴿ يَلْقَىٰهُ ﴾[18]﴿ تَرْقَىٰ ﴾[19]﴿ فَتَرْدَىٰ ﴾[20] ﴿ تَرَدَّىٰٓ ﴾[21]،

---

(1)[الحج:52]
(2)[البقرة:281]
(3)[الإنسان:18]
(4)[الحاقة:18]
(5)[الكهف:96]
(6)[البقرة:37]
(7)[البقرة:205]
(8)[الأعراف:143]
(9)[طه:76]
(10)[النجم:8]
(11)[الأنعام:100]
(12)[الأعراف:190]
(13)[القمر:29]
(14)[التوبة:32]
(15)[القصص:20]
(16)[البقرة:87]
(17)[الأعراف:51]
(18)[الإسراء:13]
(19)[الإسراء:93]
(20)[طه:16]
(21)[الليل:11]

﴿ ٱرۡتَضَىٰ ﴾[1]﴿ يَتَوَلَّى ﴾[2]﴿ يَتَمَطَّىٰٓ ﴾[3]﴿ يَتَزَكَّىٰ ﴾[4]﴿ تَصَدَّىٰ ﴾[5]
﴿ يُتۡلَىٰ ﴾[6]﴿ تُتۡلَىٰ ﴾[7]﴿ لِيُقۡضَىٰٓ ﴾[8]﴿ لَا يُقۡضَىٰ ﴾[9]﴿ وَأَكۡدَىٰٓ ﴾[10]
﴿ يُحۡمَىٰ ﴾[11] ﴿ تُدۡعَىٰٓ ﴾[12]﴿ تُمۡلَىٰ ﴾[13]﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ﴾[14]﴿ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴾[15]
﴿ فَعَصَىٰ ﴾[16] ﴿ أَصۡفَىٰكُم ﴾[17] ﴿ أَن يُقۡضَىٰٓ ﴾[18] ﴿ أَن يُقۡضَىٰٓ ﴾[19]
﴿ أَدۡهَىٰ ﴾[20]﴿ تُبۡلَى ﴾[21]،

---

(١)[الأنبياء:٢٨]

(٢)[آل عمران:٢٣]

(٣)[القيامة:٣٣]

(٤)[فاطر:١٨]

(٥)[عبس:٦]

(٦)[النساء:١٢٧]

(٧)[آل عمران:١٠١]

(٨)[الأنعام:٦٠]

(٩)[فاطر:٣٦]

(١٠)[النجم:٣٤]

(١١)[التوبة:٣٥]

(١٢)[الجاثية:٢٨]

(١٣)[الفرقان:٥]

(١٤)[البقرة:٣٧]

(١٥)[الأعلى:٦]

(١٦)[المزمل:١٦]

(١٧)[الزخرف:١٦]

(١٨)[طه:١١٤]

(١٩)[طه:١١٤]

(٢٠)[القمر:٤٦]

(٢١)[الطارق:٩]

﴿ هَوَىٰ ﴾[1] ﴿ غَوَىٰ ﴾[2] ﴿ ٱلْقُوَىٰ ﴾[3] ﴿ ٱلْقُوَىٰ ﴾[4]
﴿ ٱلْعُزَّىٰ ﴾[5] ﴿ أَكْدَىٰٓ ﴾[6] ﴿ أَلْهَىٰكُمُ ﴾[7] ﴿ لَظَىٰ ﴾[8][ل١٤٤/ب]
﴿ لِّلشَّوَىٰ ﴾[9] ﴿ فَأَوْعَىٰٓ ﴾[10] ﴿ فَٱلْتَقَى ﴾[11] ﴿ يَتَلَقَّى ﴾[12] ﴿ فَبَغَىٰ
﴾[13] ﴿ تَتَلَقَّىٰهُمُ ﴾[14] ﴿ أَوْ يُلْقَىٰٓ ﴾[15] ﴿ يُلَقَّىٰهَآ ﴾[16] ﴿ فَوَقَىٰهُ ﴾[17]
﴿ فَسَقَىٰ ﴾[18] ﴿ يُجْبَىٰٓ ﴾[19] ﴿ ٱجْتَبَىٰكُمْ ﴾[20] ﴿ فَٱلْتَقَى ﴾[21]

---

(١)[النجم:١]

(٢)[النجم:٢]

(٣)[النجم:٥]

(٤)[النجم:٥]

(٥)[النجم:١٩]

(٦)[النجم:٣٤]

(٧)[التكاثر:١]

(٨)[المعارج:١٥]

(٩)[المعارج:١٦]

(١٠)[المعارج:١٨]

(١١)[القمر:١٢]

(١٢)[ق:١٧]

(١٣)[القصص:٧٦]

(١٤)[الأنبياء:١٠٣]

(١٥)[الفرقان:٨]

(١٦)[القصص:٨٠]

(١٧)[غافر:٤٥]

(١٨)[القصص:٢٤]

(١٩)[القصص:٥٧]

(٢٠)[الحج:٧٨]

(٢١)[القمر:١٢]

﴿ تَأۡبَىٰ ﴾[1] ﴿ مُّسَمًّى ﴾[2] ﴿ فَأَدۡلَىٰ ﴾[3] ﴿ يَلۡقَىٰهُ ﴾[4] ﴿ فَتُلۡقَىٰ ﴾[5]
﴿ تَتَجَافَىٰ ﴾[6] ﴿ وَيَبۡقَىٰ ﴾[7] ﴿ جَنَى ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ﴾[8] ﴿ أَعۡطَىٰ ﴾[9] ﴿ بَلَىٰ
﴾[10] ﴿ أَغۡنَىٰهُمُ ﴾[11] ﴿ تَتَمَارَىٰ ﴾[12] ﴿ ٱشۡتَرَىٰ ﴾[13] ﴿ ٱشۡتَرَىٰهُ ﴾[14]
﴿ تَرَىٰ ﴾[15] ﴿ فَتَرَىٰهُ ﴾[16] ﴿ تَرَىٰنِي ﴾[17] ﴿ تَرَىٰهُمۡ ﴾[18] ﴿ يَرَىٰكَ ﴾[19]
﴿ يَرَىٰكُمۡ ﴾[20]،

(١)[التوبة:٨]
(٢)[الأنعام:٢]
(٣)[يوسف:١٩]
(٤)[الإسراء:١٣]
(٥)[الإسراء:٣٩]
(٦)[السجدة:١٦]
(٧)[الرحمن:٢٧]
(٨)[الرحمن:٥٤]
(٩)[طه:٥٠]
(١٠)[البقرة:٨١]
(١١)[التوبة:٧٤]
(١٢)[النجم:٥٥]
(١٣)[التوبة:١١١]
(١٤)[البقرة:١٠٢]
(١٥)[المائدة:٦٢]
(١٦)[الزمر:٢١]
(١٧)[الأعراف:١٤٣]
(١٨)[الأعراف:١٩٨]
(١٩)[الشعراء:٢١٨]
(٢٠)[الأعراف:٢٧]

﴿ لَنَرَىٰهَا ﴾[1]﴿ نَرَى ﴾[2]﴿ نَرَىٰكَ ﴾[3]﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾[4]﴿ ٱفْتَرَىٰهُ ﴾[5]﴿ يُفْتَرَىٰ ﴾[6] ﴿ ٱعْتَرَىٰكَ ﴾[7]﴿ أَرَىٰ ﴾[8]﴿ أَرَىٰكُم ﴾[9] ﴿ فَأَرَىٰهُ ﴾[10] ﴿ أَدْرَىٰكُم ﴾[11] ﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾[12] ﴿ يَتَوَٰرَىٰ ﴾[13] ﴿ أَسْرَىٰ ﴾[14]

وكذلك ألف الندبة ياءً[15] هي﴿ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ ﴾[16] في هـود﴿ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾[17]بها﴿ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا ﴾[18]،بالزمر[19] .

---

(1)[يوسف:٣٠]

(2)[البقرة:٥٥]

(3)[هود:٢٧]

(4)[آل عمران:٩٤]

(5)[يونس:٣٨]

(6)[يونس:٣٧]

(7)[هود:٥٤]

(8)[الأنفال:٤٨]

(9)[آل عمران:١٥٢]

(10)[النازعات:٢٠]

(11)[يونس:١٦]

(12)[الحاقة:٣]

(13)[النحل:٥٩]

(14)[الإسراء:١]

(15)المقنع ٦٥ ، السمير ٨٥ ، الدليل ٢٦١-٢٦٦٢ .

(16)[هود:٧٢]

(17)[يوسف:٨٤]

(18)[الزمر:٤٨]

(19) وقف عليها رويس بهاء السكت (يا ويلتاه) انظر الإتحاف ٢٥٨ .

و إنما رسمت بالإضافة ، (...) [1] لانقلابها عن اليـــاء ، كـــــ (حســـ رتي) ، و (ياويلتي) (ياحسرتي) [2] .

وكتبوا ﴿ أَنَّىٰ ﴾ [3]﴿ عَلَىٰ ﴾ [4]﴿ حَتَّىٰ ﴾ [5]﴿ بَلَىٰ ﴾ [6]﴿ إِلَىٰ ﴾ [7]حيـــث وقعن بالياء [8] .

وكتبوا في الإمام ﴿ مَا طَابَ لَكُم ﴾ [9] بياء موضع الألف في النساء .

و رسم في مصحف أبي بن كعب﴿ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ﴾[10]بيـــــاء مكـــان الألف [11] .

و رسم ﴿ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾ [12] ،و كذلك ما كان مســـتنداً إلى مؤنـــث متصل بضمير الغائبين [ل ١٤٥/أ] نحو:﴿ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ﴾ [13]﴿ جَآءَتْهُمْ ءَايَٰتُنَا ﴾ [14] .

---

(١) في الأصل (لا) و لعلها تكررت على المصنف سهوا ، فالكلام بعدها مع الإثبات غير مكتمل ، و انظر المقنع ٦٥ ، الوسيلة ٤٣٨-٤٣٩ ، الجميلة ٦٤٥ .

(٢) قال الداني : قال النحويون : لانقلابها ياء مع الإضافة للمكنى ، المقنع ٦٥ .

قال الجعبري في الجميلة ٦٤٥ : و جه ياء ألف الندبة الدلالة على مخلوفها .

(٣)[البقرة:٢٢٣]

(٤)[البقرة:٥]

(٥)[البقرة:٥٥]

(٦)[البقرة:٨١]

(٧)[البقرة:١٤]

(٨) المقنع ٦٥-٦٦ ، السمير ٨٧ ، الدليل ٢٧٦-٢٧٧ .

(٩)[النساء:٣]

(١٠)[البقرة:٢٢٨]

(١١) انظر المقنع ٦٦ ، الوسيلة ٤٣٩ .

(١٢)[هود:١٠١]

(١٣)[الأعراف:١٠١]

(١٤)[النمل:١٣]

بياء بين الميم ، و الألف بعدها في مصحف أبي [١] .

و رسم في المصحف المكي والإمام [٢] كل ما اتصل منه بضمير المذكرين الغائبين المرفوع و المنصوب بياء بين الجيم و الألف نحو: ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ ﴾ [٣] ﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ ﴾[٤] ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ ﴾ [٥] ﴿ وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ ﴾ [٦] ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم ﴾ [٧] وذلك بياناً للأصل ، و كتبوا جميع ذلك بالألف في الشامي والعراقية ، وكتبوا ما عداهن من بنات الياء بالألف فقط [٨] .

فصل

وكتبوا بالياء من بنات الواو اسمين متوحد و متعدد ﴿ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ﴾[٩] و المتعدد ستة مواضع ، أولها: ﴿ بَأْسُنَا ضُحًى ﴾ [١٠] ﴿ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴾[١١] طه

---

(١) المقنع ٦٦ .

(٢)نسبت في المقنع إلى المكي فقط ، منقولاً عن الكسائي ، و قال أبو عمرو : و لم نجد ذلك مرسوماً في شيء من مصاحف أهل الأمصار ، وهو في الشامي أيضاً كما قال السخاوي ، و لم أقف على من نسبها للإمام . انظر المقنع ص ٦٦ ، الوسيلة ٤٣٩

(٣)[يوسف:١٦]

(٤)[يوسف:١٨]

(٥)[البقرة:٨٩]

(٦)[ص:٤]

(٧)[فاطر:٣٩]

(٨) لم اقف على من خالف ذلك ، أو ذكره على الأقل ، و قد ذكره المصنف هنا لئلا يتوهم دخوله ، لأنه ذكر طاب وجاء و هي الكلمات التي أمالها حمزة ، و شاركه ابن ذكوان في بعضها ، قال الشاطبي :

وكيف الثلاثي غير زاغت بماض أمل خافوا طاب ضاقت فتجملا

وحاق وزاغوا جاء شاء وزاد فز وجاء ابن ذكوان وفي شاء ميلا

انظر التيسير ٥٠ ، النشر ٢/٥٩-٦٠ ، الإتحاف ٨٧ ، الوافي ١٥٠ .

(٩)[النجم:٥] و هذه الكلمة لم يذكرها صاحب المقنع ، و هي من زيادات العقيلة ، انظر الوسيلة ٤٤٠ .

(١٠)[الأعراف:٩٨]

(١١)[طه:٥٢]

﴿ وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴾ [1]﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴾ [2] بهـــــــا ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾ [3]

و خمسة أفعال متوحدة﴿ مَا زَكَىٰ مِنكُم ﴾[4] و ذلك لمناســـبة يزكـــي [ل ١٤٥/ب]

﴿ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴾[5]﴿ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴾[6]

﴿ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا ﴾ [7] ﴿ إِذَا سَجَىٰ ﴾ [8] .

ورسموا ماعدا ذلك من بنات الواو بـــالألف[9]نحـــو:﴿ ٱلصَّفَا ﴾[10]﴿ شَفَا ﴾[11]

﴿ سَنَا ﴾[12]﴿ عَفَا ﴾[13]﴿ دَعَا ﴾[14]﴿ خَلَا ﴾[15]﴿ بَدَا ﴾[16]﴿ أَبَآ ﴾[17]

---

(١)[النازعات:٢٩]

(٢)[الشمس:١]

(٣)[الضحى:١]

(٤)[النور:٢١]

(٥)[النازعات:١٦]

(٦)[الشمس:٢]

(٧)[الشمس:٦]

(٨)[الضحى:٢] انظر المقنع ٦٦-٦٧، الدليل ٢٨١، السمير ٨٧ .

(٩) انظر المقنع ٦٦ .

(١٠)[البقرة:١٥٨]

(١١)[آل عمران:١٠٣]

(١٢)[النور:٤٣]

(١٣)[البقرة:١٨٧]

(١٤)[آل عمران:٣٨]

(١٥)[البقرة:٧٦]

(١٦)[الأنعام:٢٨]

(١٧)[الأحزاب:٤٠]

﴿ نَجَا ﴾ [1] ﴿ أَبَآ أَحَدٍ ﴾ [2] ﴿ نَجَا ﴾[3] ﴿ لَعَلَا ﴾ [4] ﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا ﴾ [5] ﴿ دَنَا ﴾ [6].

فصل

واستثنوا أحرفا من ذوات الياء .

كتبوا بالألف إجماعاً ﴿ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى ﴾ [7] بالأقصى ﴿ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ ﴾ [8] و يس [9] و ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ﴾ [10]بالكهف قيل ألفها ألف التثنية ، واحدها كلت ، و هو مذهب الكوفيين [11] .

وقال البصريون : هي ألف التأنيث فِعْلى مثل إحدى فعلى هذا تمال [12] ، و قيل إنما تمال لانقلابها إلى الياء في حالة النصب والخفض ، نقول : كلتيهما بياء ساكنة بعد فتح ، وعليه العمل [13] .

---

(١)[يوسف:٤٥]

(٢)[الأحزاب:٤٠]

(٣)[يوسف:٤٥]

(٤)[المؤمنون:٩١]

(٥)[القصص:٤]

(٦)[النجم:٨]

(٧)[الإسراء:١]

(٨)[القصص:١٤]

(٩) [يس:٢٠]

(١٠)[الكهف:٢٨]

(١١) فعلى هذا لا تمال لأحد .

(١٢)تمال وقفاً لحمزة و الكسائي وخلف إمالة كبرى ، وفيها التقليل لأبي عمرو ، و ورش بخلف عنه ، قال في النشر والوجهان جيدان لكني إلى الفتح أجنح . الإتحاف ٢٩٠ ، النشر ٨٠/١، ٣٢٨ .

(١٣)لعله يقصد العمل في القراءة ، و ليس الرسم لأن الرسم في المصاحف على الألف ، واختار هو الإمالة. انظر الجواهر المكللة ٣٦ ب .

و ﴿ تَتۡرَاۖ ﴾[1] بالفلاح،و يحتمل أنها ألف الإلحاق،فهي كالأصلية المنقلبة عن اليـاء[2] ، و يحتمل أنها بدل من التنوين،وهو الأرجح [3] .

و ﴿ سِيمَاهُمۡ ﴾[4] بالفتح ،و ﴿ وَمَنۡ عَصَانِى ﴾[5] في إبراهيم و﴿ مَن تَوَلَّاهُ ﴾[6] بالحج و ﴿ لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ﴾ بالحاقة [7] فهذه السبعة ألفاظ [ل١٤٦ /أ] في تسعة مواضـع ، رسمت ألفاً [8] .

فصل

وكتبوا كل ألف منقلبة عن ياء و قبلها ياء أو بعدها أو اكتنفاها بالألف [9] ، نحو: ﴿ ٱلدُّنۡيَاۖ ﴾[10]﴿ ٱلۡعُلۡيَاۗ ﴾[11]﴿ ٱلۡحَوَايَآ ﴾[12]﴿ رُءۡيَاكَ ﴾[13]﴿ رُءۡيَـٰىَ ﴾[14] ﴿ ٱلرُّءۡيَا ﴾[15]﴿ وَمَحۡيَاىَ ﴾[16]

---

(١)[المؤمنون:٤٤]

(٢)قرا ابن كثير و أبو عمرو و أبو جعفر بالتنوين ، و قرأ الباقون بغير تنوين ، و أمالها حمزة و الكسائي و خلف و قللها ورش بخلفه ، انظر التيسير ١٥٩، النشر ٣٢٨/٢ ، الإتحاف ٣١٩.

(٣)ورسمت في جميع المصاحف بالألف . انظر المقنع ٦٥، الدليل ٢٦٦ ، السمير ٨٧ .

(٤)[الفتح:٢٩]

(٥)[إبراهيم:٣٦]

(٦)[الحج:٤]

(٧)[الحاقة:١١]

(٨) انظر المقنع ٦٤- ٦٥ ، الدليل ٢٦٣ – ٢٦٤ ، السمير ٨٥ .

(٩)انظر المقنع ٦٣ ، الدليل ٢٦٩، السمير ٨٦ .

(١٠)[البقرة:٨٥]

(١١)[التوبة:٣٧]

(١٢)[الأنعام:١٤٦]

(١٣)[يوسف:٥]

(١٤)[يوسف:٤٣]

(١٥)[يوسف:٤٣]

(١٦)[الأنعام:١٦٢]

﴿ مَّحْيَاهُمْ ﴾[1]﴿ فَأَحْيَٰكُمْ ﴾[2] و ﴿ أَحْيَٰهُمْ ﴾[3] ﴿ فَأَحْيَا بِهِ ﴾[4] و﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا ﴾[5] و ﴿ طُغْيَٰنًا ﴾[6] ﴿ طُغْيَٰنِهِمْ ﴾[7] و ﴿ طُغْيَٰنًا ﴾[8] ﴿ خَطَٰيَٰنَا ﴾[9] و ﴿ هُدَاىَ ﴾[10]﴿ مَثْوَاىَ ﴾[11] و ﴿ بُشْرَىٰ ﴾[12] ﴿ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴾[13]﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴾[14] ألا في اسم و فعل، ﴿ يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ ﴾[15] ﴿ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىَّ ﴾[16] ﴿ وَلَا يَحْيَىٰ ﴾[17] و ﴿ سُقْيَٰهَا ﴾[18]، رسمت بالياء على مراد الإمالة ، ثم تحذف إحداهما على القاعدة من يحيى

(١)[الجاثية:٢١]
(٢)[البقرة:٢٨]
(٣)[البقرة:٢٣٨]
(٤)[البقرة:١٦٤]
(٥)[المائدة:٣٢]
(٦)[المائدة:٦٤]
(٧)[البقرة:١٥]
(٨)[المائدة:٦٨]
(٩)[طه:٧٣]
(١٠)[المائدة:٦٨
(١١)[يوسف:٢٣]
(١٢)[البقرة:٩٧]
(١٣)[النجم:٢٧]
(١٤)[الأعلى:١٣] ، و في الأصل (يموت و يحيا) ، و ليس في كتاب الله .
(١٥)[مريم:١٢]
(١٦)[الأنفال:٤٢]
(١٧)[طه:٧٤]
(١٨)[الشمس:١٣]

وكذلك حذفت إحداهما من ﴿ سُقۡيَٰهَا ﴾ في أكثر المدينة والعراقية [1] فرسمت بواحدة على تقدير الألف [2].

وكتبوا بالمائدة ﴿ نَخۡشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا ﴾[3] بألف في البعض وفي البعض بالياء [4]

وأجمعوا على حذف الألف الثانية بعد الياء من خطايا ، في جمع التكسير المضاف إلي ضمير المتكلم [5] و المخاطب [6] و الغائب [7] حيث وقع [8].

[ل١٤٦ /ب] وكذلك حذفت الأولى في الأكثر ، وأثبتها الأقل [9] ، نحو: ﴿ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ ﴾[10] ﴿ لِيَغۡفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا ﴾[11]﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ ﴾[12].

و أجمعوا على رسم ﴿ مِنۡهُمۡ تُقَىٰةٗۗ ﴾[13] بآل عمران بياء مكان الألف [14].

---

(١) انظر المقنع ٦٣ – الوسيلة ٤٣٦ .

(٢)وقد جاء فيها ثلاثة أوجه ، رسمه بياءين و بياء واحدة مع حذف الألف بعدها ، ورسمه بألف ثابتة بعد اليـاء ، و العمل على الأخير عند المغاربة ، و على الثاني عند المشارقة ، انظر السمير ٨٦ ، المقنع ٦٣ ، الدليل ٢٧٠ .

(٣)[المائدة:٥٢]

(٤)ولم يرجح أحدهما الداني،واختار أبو داود كتبه بالياء والعمل عليه.انظرالمقنع ٩٣،الدليل ٢٨٦ ، السمير ٨٥ .

(٥) ﴿ لِيَغۡفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا ﴾ [طه:٧٣]

(٦) ﴿ خَطَٰيَٰكُمۡۚ ﴾ [البقرة:٥٨]

(٧) ﴿ خَطَٰيَٰهُم ﴾ [العنكبوت:١٢]

(٨) المقنع ٦٤ ، الدليل ٢٧٢.

(٩) المقنع ٦٤ الوسيلة ٤٣٧ .

(١٠)[البقرة:٥٨]

(١١)[طه:٦٥]

(١٢)[نوح:٢٥]

(١٣)[آل عمران:٢٨]

(١٤)نص أبو داود على أنها رسمت في بعض المصاحف بالألف ، و في بعضها بالياء ، و ذكر الداني أنها باليـاء في العراقية ، و عليه العمل ، انظر المقنع ٩٩ ، السمير ٨٦ .

واختلفوا في ﴿ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾ [1] ففي بعض المصاحف بإثبات الألف [2] والياء في ﴿ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ﴾ صورة الألف في قراءة الجماعة [3]وعلى الرسم قراءة يعقوب وزيد بن علي وابن أسلم و الحسن و رجاء و عثمان بن عفان [4] .

وكتبوا ﴿ مَرْضَاتِ ﴾ [5] ، ﴿ مَرْضَاتِى ﴾[6] بحذف الألف[7]على تقدير الألف [8] .

فصل

و أثبتوا الألف من﴿ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴾في الذاريات[9]والطور[10]و﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ في الفرقان[11]و في ﴿ رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ ﴾ [12] في الشورى ﴿ وَلَا كِذَّابًا ﴾ [13] في النبأ الست كلمة مرسومة بالألف [14] .

---

(١)[آل عمران:١٠٢]

(٢)وفي بعضها محذوفة ، و العمل على إثبات الألف ، انظر المقنع ٩٩، الدليل ٢٦٨ ، السمير ٨٦ .

(٣)و أماله حمزة و الكسائي و خلف ، و قلله ورش بخلفه ، انظر الإتحاف ١٧٢ .

(٤) انظر النشر ٢/٢٣ الإتحاف ١٧٢ ، البحر ٢/٤٢٤ ، و الوسيلة ٤٣٧ — ٤٣٨ .

(٥)[البقرة:٢٠٧]

(٦)[الممتحنة:١]

(٧) لم أقف على خلاف في رسمها على القياس بالألف ، و إنما الكلام على رسمها بالتاء و سيأتي انظر ص ٦٣٥.

(٨) مع قراءتها بالإمالة للكسائي ، انظر الإتحاف ٧٣ ، النشر ٢/٣٧.

(٩) [الذاريات:٥٣]

(١٠) [الطور:٣٢] بالإثبات علن الشيخين ، انظر المقنع ٢٣ ، الدليل ٦٠ ، السمير ٣٤ .

(١١)[الفرقان:٦٨] بخلف عن الداني ، و سكت عنه أبو داود ، و لذا جرى العمل فيه على الألف ، انظر المقنع ٢٣ ، السمير ٤٢ .

(١٢)[الشورى:٢٢] ، و انظر الدليل ٥٥ ، السمير ٣٣ .

(١٣)[النبأ:٣١] ، عنهما بخلف عن الداني ، و شهر الحذف ، و عليه العمل ، انظر المقنع ٢٣، الدليل ١٧٦، السمير ٤٦.

(١٤)انظر المقنع ٢٣ —٢٤ .

وكتبوا في بعض مصاحف العراق في البقـــرة ﴿ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ ... وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ ..﴾ [1] ﴿ وَلَمۡ تَجِدُواْ كَاتِبٗا ﴾ [2] بإثبات الألـــف في الأربعة [3] ، وكذلك في الانفطار ﴿ كِرَامٗا كَٰتِبِينَ ﴾ [4] ثابتة الألف في البعــض ، وفي بعضها بغير ألف فيهن [5] .

قلت : والإثبات أوجه لقله دوره ، و لئلا يشتبه بكتب و كتب [6] .

وكتبـــــــــــوا ﴿ ٱلۡعَذَابِ ﴾[7]﴿ ٱلۡعِقَابِ ﴾[8][ل ١٤٧/أ]﴿ ٱلۡحِسَابِ ﴾[9] ﴿ ٱلۡبَيَانَ ﴾[10]﴿ ٱلۡغَفَّٰرُ ﴾[11]﴿ ٱلۡجَبَّارُ ﴾[12]﴿ ٱلسَّاعَةُ ﴾ [13] ﴿ ٱلنَّهَارِ ﴾[14] ثابتة الألف على اللفظ [15] .

---

(١)[البقرة:٢٨٢]

(٢)[البقرة:٢٨٣]

(٣)الموضع الأخير بخلف عن الشيخين،والمواضع الثلاثة قبله عن الداني كذلك،وسكت أبوداود عن الأولين،و أثبت الثاني،واختار الداني الألف في الأربعة،و عليه العمل انظر المقنع٢٣-٢٤،الدليل ١١٤-١١٥،السمير ٥٦-٥٧.

(٤)[الانفطار:١١]

(٥) انظر الدليل ٥٦ ، السمير ٣٣ .

(٦) المقنع ٢٣-٢٤، السمير ٥٧ .

(٧)[البقرة:٤٩]

(٨)[البقرة:١٩٦]

(٩)[البقرة:١٩٧]

(١٠)[الرحمن:٤]

(١١)[ص:٦٦] ، جاء فيه الحذف عن أبي داود ، و عليه العمل ، انظر السمير ٥٤ .

(١٢)[الحشر:٢٣]

(١٣)[الأنعام:٣١]

(١٤)[البقرة:١٦٤]

(١٥)نص كتاب المصاحف على عشرة ألفاظ بإثبات ألفها ، حيث وردت وكيف جاءت ، وهــي المنظومــة في قول بعضهم :

وألف الساعة والعقاب ... وألف العذاب والحساب
وألف النهار والجـــبار ... وألف البيـــان والفـــجار
وألف النار مع الأنصـــار ... ثبت في الخط لدي الأخيار .انظر الدليل ٦٦ .

و كتبوا كل ما كان على وزن فعال و فعال بفتح الفاء وبكسرها [1] ، وعلى وزن فاعل [2] مفرد ، نحو: ﴿ ظَالِمٌ ﴾ [3] ﴿ كَاتِبٌ ﴾ [4] ﴿ شَاهِدٌ ﴾ [5] ﴿ مَّارِدٍ ﴾ [6] ﴿ لِّلشَّـٰرِبِينَ ﴾ [7] ﴿ ٱلطَّارِقِ ﴾ [8].

وعلى وزن فعال مشدد نحو: ﴿ خَوَّانٍ ﴾ [9] ﴿ خَتَّارٍ ﴾ [10] ﴿ صَبَّارٍ ﴾ [11] ﴿ كَفَّارٍ ﴾ [12]

وعلى وزن فُعلان [13] نحو: ﴿ بُنْيَـٰنٌ ﴾ [14] ﴿ طُغْيَـٰنًا ﴾ [15] ﴿ كُفْرَانَ ﴾ [16]

---

(١) وخرجت كلمات من هذين الوزنين، حذفت الألف فيهامثل: ﴿ وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ ﴾ [الأنبياء:٩٥] ﴿ دَفْعُ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة:٢٥١] ﴿ فَرِهَـٰنٌ ﴾ [البقرة:٢٨٣] ، و غيرها مما فيه خلاف في قراءته ، و قد ذكرت في مواضعها .

(٢) وخرجت الكلمات ، حذفت الألف فيها من هذا الوزن ، مثل: ﴿ طَـٰٓئِرٍ ﴾ [الأنعام:٣٨] ﴿ عَـٰلِمُ ﴾ [الأنعام:٧٣] ﴿ خَـٰلِقُ ﴾ [الأنعام:١٠٢] ، و غيرها ، و قد ذكرت في مواضعها .

(٣) [الكهف:٣٥]

(٤) [البقرة:٢٨٢]

(٥) [يوسف:٢٦]

(٦) [الصافات:٧]

(٧) [النحل:٦٦]

(٨) [الطارق:١]

(٩) [الحج:٣٨]

(١٠) [لقمان:٣٢]

(١١) [الشورى:٣٣]

(١٢) [البقرة:٢٧٦]

(١٣) وخرج ﴿ سُلْطَـٰنٍ ﴾ [الأعراف:٧١] ﴿ سُبْحَـٰنَ ﴾ [يوسف:١٠٨] ﴿ قُرْءَانٍ ﴾ [الحجر:١] على اختلاف ، و قد ذكرت في مواضعها .

(١٤) [الصف:٤]

(١٥) [المائدة:٦٤]

(١٦) [الأنبياء:٩٤]

﴿ قُرۡبَانًا ﴾[1] ﴿ ٱلۡخُسۡرَانُ ﴾ [2] ﴿ ٱلۡعُدۡوَٰنِ ﴾ [3] .

وعلى وزن فِعلان[4] نحو: ﴿ صِنۡوَانٌ ﴾ [5] ﴿ قِنۡوَانٌ ﴾ [6] وشبهه مما ألفه زائدة للبناء .

فصل

وكل ما حذف لساكن من ذوات الياء فهو ثابت رسماً بالياء ، و تسقط منه الإمالة وصلاً ، لذهاب الحرف ، إلا ما كان من ذلك ذا راء ، فإنه مختلف وصلاً [7] ، فإذا وقف ردت الإمالة ، لمن رآها صغري أو كبرى [8] وذلك نحو: ﴿ نَرَى ٱللَّهَ ﴾[9] ﴿ يَرَى ٱلَّذِينَ ﴾ [10] ﴿ ٱلۡقُرَى ٱلَّتِى ﴾ [11] ﴿ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ﴾[12] ﴿ مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ [13] ﴿ ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِىٓ ﴾ [14] ﴿ ٱلۡكُبۡرَى ٱذۡهَبۡ ﴾ [15]

---

(١)[المائدة:٢٧]

(٢)[الزمر:١٥]

(٣)[البقرة:٨٥]

(٤)انظر المقنع ٤٤ .

(٥)[الرعد:٤]

(٦)[الأنعام:٩٩]

(٧)قرأ بالإمالة السوسي وحده بخلف عنه ، انظر ، النشر ٤٦/٢ الإتحاف ٩١ .

(٨)قرأ بالإمالة الكبرى حمزة والكسائي وخلف وأبو عمرو،وبالإمالة الصغرى ورش،انظر النشر ٤٠/٢،الإتحاف٧٨.

(٩)[البقرة:٥٥]

(١٠)[البقرة:١٦٥]

(١١)[سبأ:١٥]

(١٢)[التوبة:٣٠]

(١٣)[البقرة:٥٣]

(١٤)[الإسراء:٦٠]

(١٥)[طه:٢٣]

﴿ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ ﴾ [١]﴿ إِحْدَى ٱلْأُمَمِ ﴾ [٢] ﴿ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾ [٣]
﴿ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ﴾ [٤] ﴿ ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ ﴾ [٥] ﴿ أَحْيَا ٱلنَّاسَ ﴾ [٦] و شبه ذلك .

[ل١٤٧ /ب]فصل وأما المقصور المنون

وأجمعوا على رسم ألف المنصوب من المقصور المنون ياء[٧] نحو:﴿ سَمِعْنَا فَتًى ﴾[٨]
﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [٩]﴿ قُرًى ظَاهِرَةً ﴾ [١٠]﴿ مُصَلًّى ﴾ [١١] ﴿ غُزًّى ﴾ [١٢]

---

(١)[الرحمن:٤١]

(٢)[فاطر:٤٢]

(٣)[البقرة:٨٤]

(٤)[الأنعام:٧١]

(٥)[البقرة:١٧٨]

(٦)[المائدة:٣٢]

(٧)وقد نظمها بن عاشر في قوله :

مصلي أذىً غزى عمى مفترى هدى   مسمى قرى مثوى فتى ضحى سدي

مصفي سوي مولى فذي القصر عمها   سواها صحيح اللام إعرابه بدا

و لم يذكر معها ربي مع أنه من هذا القسم

انظر الدليل ٢٧٩ .

(٨)[الأنبياء:٦٠]

(٩)[البقرة:٢]

(١٠)[سبأ:١٨]

(١١)[البقرة:١٢٥]

(١٢)[آل عمران:١٥٦]

﴿ مُّسَمًّى ﴾[1]﴿ مُّفْتَرًى ﴾[2] ﴿ رِّبًا ﴾ [3] ﴿ عَمًى ﴾[4] ﴿ سُدًى ﴾[5] ﴿ سُوًى ﴾[6]
﴿ ضُحًى ﴾ [7] ﴿ أَذًى ﴾ [8] ﴿ مَّوْلًى ﴾ [9] و ما كان مثله .

واختلف في هذه الألف الملفوظ بها ، لأنه قد يجتمع ألفان ، المنقلبة عن الياء لانفتاحها و انفتاح ما قبلها ، و الألف المبدلة من التنوين .

فقال الأخفش ومن تابعه من البصريين: المحذوفة هي الأولى المنقلبة عن الياء ؛ لكونها أولاً فإن الحكم في باب الساكنين ، حذف أوليهما ، و أن الملفوظ بها هي المبدلة من التنوين ، و استدلوا على صحة هذا المذهب بأن الألف تقرب من الهمزة في المخرج و كان حكمهما إذا التقيا من كلمتين،نحو:﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾[10]،﴿ شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴾[11] و استثقل الجمع بينهما مخففتين ، إسقاط أوليهما ، والاكتفاء بالثانية منهما تخفيفاً [12] ، فكذلك فعل بالألفين حين التقتا سواء و أيضاً أن الألف الأولى [ل١٤٨ /أ] كانت تسقط في الوصل لأجل التنوين ، فوجب أن تسقط في الوقف لما هو بدل منه ، فعلى هذا المذهب لا يجوز الإمالة في نحو ما تقدم وقفاً ، لأن الموقوف عليه من إحدى الألفين ، هي ألف النصب فلا يجوز إمالتها .

---

(١)[الأنعام:٢]
(٢)[القصص:٣٦]
(٣)[الروم:٣٩] و في الأصل (ربى) ، و ليس في كتاب الله .
(٤)[فصلت:٤٤]
(٥)[القيامة:٣٦]
(٦)[طه:٥٨]
(٧)[الأعراف:٩٨]
(٨)[البقرة:١٩٦]
(٩)[الدخان:٤١]
(١٠)[هود:٤٠]
(١١)[عبس:٢٢]
(١٢)قرأ قالون و البزي و أبو عمرو بحذف الأولى منهما وصلاً ، انظر التيسير ٣٣ ، الإتحاف ٥١ ، النشر ٣٨٣/١ .

قلت : والصحيح المختار عندنا الذي لم يأخذ الشيخ أحمد [1] -رحمه الله- و من تابعه بسواه هو ما قاله عامة الكوفيين و جماعة من البصريين أن المحذوفة من إحدى الألفين هي الثانية المبدلة من التنوين ؛ لكونها زائدة ، و أيضاً فإن من العرب من لا يثبتها في الوقف ، فتقف رأيت زيد ، بإسكان الدال ، حكى ذلك الأخفش و الفراء عن العرب ، و أن الملفوظ بها هي الأولى المنقلبة من الياء ؛ لكونها أصلية من نفس الكلمة ، و الحكم في باب الأصلي و الزائد إذا اجتمعا و وجب حذف إحداهما أن يحذف الزائد ، و إنما قلنا بصحة هذا المذهب لثلاثة معان :

أحدها : أن رسم ذلك في جميع المصاحف بالياء ، فلو كانت ألف النصب [ل١٤٨ /ب] لم ترسم إلا ألفاً ، كما رسمت في نحو: ﴿ ذِكْرًا ﴾ [2] .

والثاني : أنه صح إمالة هذه الألفات عند الوقف عن العرب ، فلو كانت ألف النصب أيضاً لم يملها ؛ لأنها لا أصل لها في ذلك ، و صح ذلك منصوصاً عن القراء ، كما هو المشهور [3] .

الثالث : أن الخليل -رحمه الله- حكى أن العرب تكتفي بالهمزة الأولى عن الثانية ، في نحو: ﴿ ءَادَمَ ﴾ ﴿ ءَامَنَ ﴾ .

وكذا قرأ أبو عمرو و من تابعه ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ [4] ﴿ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ ﴾ [5]

(١) هو أحمد بن محمد المسيري ، أبو عبدالله المصري ، تقدمت ترجمته في قسم الدراسة .

(٢)[البقرة:٢٠٠]

(٣)قال ابن الجزري : و الوقف بالإمالة أو بين اللفظين لمن مذهبه ذلك ، هو المأخوذ به و المعول عليه ، وهو الثابت نصاً وأداء ، و هو الذي لا يؤخذ نص عن أحد من أئمة القراء المتقدمين بخلافه ، بل هو المنصوص به عنهم ، و هو الذي عليه العمل ، انظر النشر ٢/٧٤-٧٧

(٤)[البقرة:٦]

(٥)[هود:٧٢]

بتليين الثانية [1] ، و قرأ ابن محيصن بحذف إحداهما [2] ، على تقدير أن الثابتة في الخط هي الثانية ، فالثابتة في اللفظ هي الأولى ، و ذلك دليل على أن الساقطة من إحدى الهمزتين ، في نحو: ﴿ شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴾ [3]، و شبهه الثانية لا الأولى لإجماعهم على ذلك فيما كان من كلمة ، فثبت بهذا ما ادعيناه .

فأما قوله: ﴿ تَتْرًا ﴾ [4] في قد افلح [5] ، قرأه أبو عمرو و ابن كثير[6] بالتنوين ، جعلاه مصدراً ، و قرأه غيرهما ﴿ تَتْرَى ﴾ على مثال ، فعلى بغير تنوين ، جعلوه اسماً مؤنثاً ، مثل: ﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾ [7]و الوقف عليه في مذهبهم كالوصل ، فأما على مذهب من نون[ل١٤٩ /أ] فأن ألفه في الوقف يحتمل وجهين ، إحداهما : أن تكون بدلاً من التنوين ، فعلى هذا لا يجوز إمالتها ، كما لا يجوز إمالة الألف التي [في] [8]المصدر نحو: ﴿ صَبْرًا ﴾ [9]و ﴿ نَصْرًا ﴾ [10] ، و شبهه ، و في هذا الوجه تجري بوجوه الإعراب ، و

---

(١)قرأ قالون أبو جعفر لتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع إدخال ألف بينهما وقرأ ابن كثير دورويس بتسهيل الثانية من غير إدخال ورش وجها من الأول مثل المكي ، والثاني إبدالها ألفاً مع المد الشبع ولهشام بها من التحقيق التسهيل مع الأدخال ، وقرأ الباقون بالتحقيق بدون إدخال التيسير ٣٢ ، النشر ٣٦٣/١ ، الإتحاف ٤٤ — ٤٥.

(٢) الإتحاف ٤٤ .

(٣)[عبس:١]

(٤)[المؤمنون:٤٤]

(٥)رسمت بالألف ، انظر المقنع ٤٤ ، الدليل ٥٦٧ ، السمير ٨٧

(٦)ومعهم أبو جعفر ، والباقون على وزن فعلى ، انظر التيسير ٥٩ النشر ٣٢٨/٢ الإتحاف ٣١٩ وإمالة حمزة والكسائي

(٧)[الحج:٢] ، رسمت على قراءة حمزة و الكسائي و خلف بفتح السين و إسكان الكاف مع حذف الألف ، انظر التيسير ١٥٦، النشر ٣٥/١ ، ٣٢٥/٢ ، الإتحاف ٣١٣ .

(٨) غير موجودة في الأصل ، و السياق يقتضيها .

(٩)[البقرة:٢٥٠]

(١٠)[الأعراف:١٩٢]

التاء في أوله مبدلة من واو ، الأصل فيه : وتراً كما أبدلت في التُّرَاث [١] ، و تُخَمَة [٢] ، و تَوْلَج [٣] ، و شبهه ، أصله وراث ، وخمة ، وولج .

الوجه الثاني : أن تكون مشبهة بالأصلية ، تلحق بالكلمة التي هي فيها ، أي تلحق الثلاثي بالرباعي ، فعلى هذا تجوز إمالتها ؛ لأنها كالأصلية المنقلبة من الياء ، و من هذا الوجه تكون موجودة في الوقف في حال النصب و الخفض و الرفع [٤] ، و نحن نختار الأول ، و نقول من شرط إمالة ذوات الراء في مذهبه ما رسم بالياء ، و المراد من هذا هو إخراج هذا الحرف لا غير [٥] ، و روينا عن الكسائي ، و عن ابن مجاهد من نون تتراً ، وقف بألف [٦] .

و أما حرف الكهف [٧] على ما تقدم من مذهب الكوفيين [٨]لا تمال ، و هو الأصح عندنا ؛ لأنها مجهولة الأصل ، و ليست مشبهة بما أصله الياء ، و قال البصريون : أصلها الواو كِلْوَا ، فصارت فِعْلى [٩] .

---

(١) هو الميراث و هو ما يبقيه الميت لمن بعده . انظر اللسان (ورث) .

(٢) الذي يصيبك من الطعام إذا استوخمته . انظر اللسان (وخم).

(٣)كناس الظبي أو الوحش الذي يلج فيه . انظر اللسان (ولج).

(٤)انظر الحجة ٥ / ٢٤٩ – ٢٩٦ ، شرح الهداية ١/ ١٧٧- ١١٨، الكشف ٢/١٢٨-١٢٩ .

(٥)انظر النشر ٢/٨٠ .

(٦) انظر النشر ٢/٨٠ .

(٧)و هو قوله تعالى : ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ﴾ [الكهف:٣٣]

(٨) أي بجعلها ألف تثنية ، فالوقف عليها بالفتح .

(٩) انظر الكشف ٢٠٢/١

باب المقطوع والموصول

الأصل أن تكتب الكلمة منفصلة عما قبلها وما بعدها ، والأصل في الحروف أن تكتب متصلة .

باب أَن لَّا

اتفقت المصاحف على قطع [ل١٤٩ /ب]نون أن الناصبة للفعل عن لا النافية في عشرة مواضع[1]:

في الأعراف[2]﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ ﴾،و﴿ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾ ، و في التوبة ﴿ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ ﴾[3] ، و في هود﴿ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾[4]﴿ أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾[5]و في الحج ﴿ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا ﴾[6] و في يس ﴿ أَن لَّا تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَٰنَ ﴾[7]و في الدخان﴿ وَأَن لَّا تَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِ ﴾[8]،و في الممتحنة ﴿ أَن لَّا يُشْرِكْنَ ﴾[9]و في ن ﴿ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ﴾[10]

فهذه عشرة أحرف .

---

(١) انظر المقنع ٦٨ ، الدليل ٢٨٦ – ٢٨٧ ، السمير ٩٠ .

(٢)[الأعراف:١٠٥، ١٦٤]

(٣)[التوبة:١١٨]

(٤)[هود:١٤]

(٥)[هود:٢٠]

(٦)[الحج:٢٦]

(٧)[يس:٦٠]

(٨)[الدخان:١٩]

(٩)[الممتحنة:١٢]

(١٠)[القلم:٢٤]

و اختلف في ﴿ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ ﴾[1] .

و اتفقت على وصل ماعداهن ، نحـــو: ﴿ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾[2] ﴿ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾[3] ﴿ أَلَّا يَرۡجِعُ إِلَيۡهِمۡ قَوۡلًا ﴾[4] ﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ ﴾[5] ﴿ أَلَّا يَقۡدِرُونَ ﴾[6] .

باب أَن لَّن

واتفقت على وصل أن المصدرية بلن الناصبة في الموضعين[7] همـا: ﴿ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدًا ﴾ في الكهف ﴿ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ ﴾ ،وعلى قطع ما سواهما نحو: ﴿ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ ﴾[8] ﴿ أَن لَّن تَقُولَ ﴾[9] ﴿ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ ﴾[10] .

---

(١)[الأنبياء:٨٧]روي بالفصل،و روي بالوصل،و قد استحب أبو داود فصله،و عليـه العمـل،انظـر الدليـل ٢٨٧،السمير ٩٠.

(٢)[الأحقاف:٢١]

(٣)[الإسراء:١٨]

(٤)[طه:٨٩]

(٥)[النجم:٣٨]

(٦)[الحديد:٢٥].

(٧)[الكهف:٤٨] ، [القيامة:٣] وقد روي الخلاف في موضـع المزمـل ﴿ أَن لَّن تُحۡصُوهُ ﴾ [المزمـل:٢٠] والمشهور قطعه ، و عليه العمل انظر المقنع ٧٠ ، الدليل ٣٠٢ ، السمير٩٠- ٩١ .

(٨)[الفتح:١٠]

(٩)[الجن:٥]

(١٠)[الأنبياء:٨٧]

باب أَن لَّمْ

واتفقت على قطع أن المصدرية عن لم أين وقعت نحو:﴿ ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن ﴾[1] ﴿ كَأَن لَّمْ تَغْنَ ﴾[2] ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥ ﴾[3] ، ولم يصلوا شيئاً منها[4] .

[ل١٥٠ /أ] باب فَإِن لَّمْ

واتفقت على وصل إن الشرطية بلم في موضع واحد﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ ﴾[5] وعلى قطع ماعداه[6] نحو﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ ﴾[7]﴿ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ﴾[8] ﴿ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكَ ﴾[9] ، وتقدم تصوير الهمزة ياء .

باب إِن مَّا

واتفقت على قطع إن الشرطية عن ما الزائدة في موضع واحد:﴿ وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ ﴾ في الرعد[10] خاصة دون غيرها[11] نحو:﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ ﴾[12]

---

(١)[الأنعام:١٢٥]

(٢)[يونس:٢٤]

(٣)[الفجر:٢٤]

(٤)انظر المقنع ٧١ ، الدليل ٢٩٠ ، السمير ٩٠ .

(٥)[هود:١٤]

(٦)انظر المقنع ٧٠ ، الدليل ٢٩٠ ، السمير ٩١- ٩٢ .

(٧)[البقرة:٢٤]

(٨)[الأحزاب:٦٠]

(٩)[القصص:٤٤]

(١٠)[الرعد:٤٠]

(١١) انظر المقنع ٧٠ ، الدليل ٢٩٠ ، السمير ٩١ .

(١٢)[الأنفال:٥٨]

﴿ فَإِمَّا تَرَيِنَّ ﴾[1]﴿ إِمَّا نُرِيَنَّكَ ﴾بغير الرعد[2]،ومعني القطع رسم النون،والوصل تركها .

باب مِّن مَّا

واتفقت على قطع من الجارة عن ما الموصولة في موضعين: ﴿ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ﴾[3]في النساء ﴿ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ ﴾ في الروم[4].

و اختلف في قطع ﴿ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم ﴾[5] في المنافقين ،فهي في الشلمي مقطوعة [6] .

وعلى وصل ما عدا الثلاثة نحو:﴿ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ ﴾[7]﴿ مِمَّا رَزَقَكُمُ ﴾[8] ﴿ مِّمَّا عَمِلَتْ ﴾[9] ﴿ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ﴾ [10] .

---

(١)[مريم:٢٦]

(٢)[يونس:٤٦] ، [غافر:٧٧] ، [الزخرف:٤٢]

(٣)[النساء:٢٥]

(٤)[الروم:٢٨] ، روي فيه الخلاف أبو داود ، و العمل على القطع . الدليل ٢٨٨ ، السمير ٩٢ .

(٥)[البقرة:٢٥٤]

(٦) روي الداني فيه الخلاف فذكره مرة بالقطع وذكر فيه الخلاف أخرى ، و العمل على القطع ، انظر المقنع ٦٩ ، ٩٨ ، الدليل ٢٨٨ ، السمير ٩٢ ، الوسيلة ٤٦٦ .

(٧)[البقرة:٣]

(٨)[المائدة:٨٨]

(٩)[يس:٧١]

(١٠)[الطلاق:٧]

باب مِّن مَّالِ

[ل ١٥٠ /ب] و اتفقت على قطع من أي الجارة عن ما التي هي جزء من اسم معرب حيث جاءت ، نحو: ﴿ مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ﴾(١) و﴿ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴾(٢)﴿ مِن مَّارِجٍ ﴾(٣).

و ﴿ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ ﴾ (٤) ، فلم يصلوا منه شيئاً (٥) .

باب مِمَّن ، مِم

واتفقت على وصل مِن بـ مَن الموصولة ، و ما الاستفهامية أين حلاًّ (٦) ، نحو: ﴿ مِمَّن مَّنَعَ ﴾(٧)﴿ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ ﴾(٨)﴿ مِمَّن كَذَّبَ ﴾(٩) ﴿ مِّمَّن دَعَآ ﴾(١٠) ﴿ مِمَّ خُلِقَ ﴾ (١١) ، وحذفت ألف ما الاستفهامية للجزم (١٢) .

---

(١)[النور:٣٣]

(٢)[المؤمنون:٥٥]

(٣)[الرحمن:١٥]

(٤)[النور:٤٥]

(٥)وقد ذكر هذا الباب ، لأنه هو الذي يتوهم وصله لمشابهته صورةً ، لمن الجارة الواقعة بعدها الموصولة مع أن ما في (مال) و(ماء) ، و (مارج) جزء من الكلمة ، انظر المقنع ٦٩ ، الدليل ٢٨٦.

(٦)انظر المقنع ٦٩ ، الدليل ٣٠٣ ، الوسيلة ٤٤٧ .

(٧)[البقرة:١١٤]

(٨)[الأنعام:٢١]

(٩)[الأنعام:١٥٧]

(١٠)[فصلت:٣٠]

(١١)[الطارق:٥]

(١٢)وقد ذكره هنا تبعاً للداني ، و هو في الفصل الذي قبله ، في المقنع ٦٩ .

باب أم مَّن

واتفقت على قطع أم المنقطعة و المتصلة عن من الاستفهامية في أربعة مواضع [1] :

﴿ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلا ﴾ [2] ﴿ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ ﴾ [3] ﴿ أَم مَّنْ خَلَقْنَـا ﴾ في الذبح [4] ﴿ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا ﴾ [5] بالمصابيح .

وعلى وصل ماعداها نحو: ﴿ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ ﴾ [6] ﴿ أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ ﴾ [7] ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَـٰنِتٌ ﴾ [8] ﴿ أَمَّن يُجِيبُ ﴾ [9] .

باب عَن مَّن

و اتفقت على قطع عن من الموصولة في موضعين [10] :

[ل١٥١ /أ] ﴿ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ﴾ [11] بـــــالنور ﴿ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا ﴾ [12] بالنجم ، ليس غيرها .

---

(١) انظر المقنع ٧١ ، الدليل ٢٩٢ ، السمير ٩٢.

(٢)[النساء:١٠٩]

(٣)[التوبة:١٠٧]

(٤)[الصافات:١١]

(٥)[فصلت:٤٠]

(٦)[يونس:٣٥]

(٧)[النمل:٦٠]

(٨)[الزمر:٦]

(٩)[النمل:٥٦]

(١٠) ، انظر المقنع ٧١، الدليل ٢٩٠ ، السمير ٩٢.

(١١)[النور:٤٣]

(١٢)[النجم:٢٩]

باب عَن مَّا

واتفقت على قطع عن ما الموصولة في﴿ فَلَمَّا عَتَوۡاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنۡهُ ﴾[1]بالأعراف [2] و وصلوها فيما سواه بالاسمية مطلقاً و الحرفية نحو: ﴿ عَمَّا يَقُولُونَ ﴾ [3] ﴿ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾ [4]﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴾[5] ﴿ عَمَّا قَلِيلٍ ﴾ [6] .

باب أَمَّا

واتفقت على وصل أم ما في قسميها بالاسمية حيث جاءت[7]نحو:﴿ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ ﴾[8]بالأنعام﴿ أَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾[9]﴿ أَمَّاذَا كُنتُمۡ ﴾[10]بالنمل .

---

(١)[الأعراف:١٦٦]

(٢)انظر المقنع ٦٩ ، الدليل ٢٩٠ ، السمير ٩٢ .

(٣)[الإسراء:٤٣]

(٤)[النحل:١]

(٥)[النبأ:١]

(٦)[المؤمنون:٢٨]

(٧)انظر المقنع ٧١ ، الدليل ٣٠٣ ، السمير ٩٣ .

(٨)[الأنعام:١٤٣]

(٩)[النمل:٥٩]

(١٠)[النمل:٨٤]

باب فِي مَا

واتفقت على قطع في عن ما الموصولة في موضع واحد بلا خلاف و ﴿ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴾[1]في الشعراء لا غير[2]،و اختلفت بين القطع و الوصل في عشرة مواضع:﴿ فِي مَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ﴾ [3] ثاني البقرة ﴿ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾[4]بالمائدة ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ ﴾[5]﴿ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ إِنَّ رَبَّكَ ﴾[6]بالأنعام ﴿ وَهُمْ فِي مَا [ل١٥١ /ب]ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ ﴾[7]بالأنبياء﴿ لَمَسَّكُمْ فِي مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ ﴾ [8] بالنور و ﴿ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ ﴾ [9] بالروم ، و ﴿ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ ﴾ [10] .

---

(١)[الشعراء:١٤٦]

(٢)نقل في المقنع الخلاف فيه ، و في باقي المواضع العشرة ، و نقل أبو داود الخلاف في غير موضع الشعراء و الأنبياء ، و العمل على القطع في المواضع الإحدى عشرة ، و الوصل فيما عداها . انظر المقنع ٧١-٧٢ ، الدليل ٢٩٧ ، السمير ٩٣.

(٣)[البقرة:٢٤٠]

(٤)[المائدة:٤٨]

(٥)[الأنعام:١٤٥]

(٦)[الأنعام:١٦٥]

(٧)[الأنبياء:١٠٢]

(٨)[النور:١٤]

(٩)[الروم:٢٨]

(١٠)[الزمر:٣]

﴿ أَنتَ تَحۡكُمُ بَيۡنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُواْ ﴾ [1] بالزمر ، و ﴿ نُنشِئَكُمۡ فِي مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ [2] بالواقعة .

و ﴿ تَحۡكُمُ بَيۡنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴾ [3] ، و اتفقت على وصل ماعدا الأحد عشر خبراً و استفهاماً نحو: ﴿ فِيمَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ ﴾ [4] أول موضعي البقرة ﴿ فِيمَ كُنتُمۡۖ ﴾ [5] ﴿ فِيمَ أَنتَ ﴾ [6] .

باب إِنَّ مَا

واتفقت على قطع إن المكسورة عن ما الموصولة في موضع واحد [7] ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأَتٍۖ ﴾[8] بالأنعام،واختلفت في﴿ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٌ ﴾[9] فوصلت في العراقية والشامي خلافاً للمدني[10]،و اتفقت على وصل غيرهما نحو: ﴿ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٍۖ ﴾ [11]﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴾ [12]

---

(١)[الزمر:٤٦]

(٢)[الواقعة:٦١]

(٣)[الزمر:٤١]

(٤)[البقرة:٢٣٤]

(٥)[النساء:٩٧]

(٦)[النازعات:٤٣] .

(٧) انظر المقنع ٧٣ ، الدليل ٢٨٩ ، السمير ٩١.

(٨)[الأنعام:١٣٤]

(٩)[النحل:٩٥]

(١٠) ورجح الشيخان فيه الوصل ، و عليه العمل ، انظر المقنع ٧٤ ، الجميلة ٦٧٩ ، الدليل ٢٩٢ ، السمير ٩١ .

(١١)[طه:٦٩]

(١٢)[ق:٣٦]

﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴾ [1] ﴿ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴾ [2] ﴿ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٌ ﴾ [3]

(إنما أنا بشير) [4] .

باب أَنَّ مَا

واتفقت على قطع ﴿ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ ﴾ بالحج [5]

[ل١٥٢ /أ] ﴿ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ ﴾ [6] في لقمان [7] ، و اختلفت

في ﴿ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ ﴾ [8] بالأنفال ، فوصلت بالعراقي و الشامي ، و قطعت

بالمدني [9] ، و اتفقت على وصل غيره نحو: ﴿ كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ ﴾ [10]

---

(١)[الإنسان:٢٦]

(٢)[النساء:١٧١]

(٣)[ص:٦٥]

(٤) هكذا في الأصل ، و ليس في كتاب الله .

(٥)[الحج:٦٢]

(٦)[لقمان:٣٠]

(٧)انظر المقنع ٧٣ – ٧٤ ، الدليل ٢٩١ ، السمير ٩١ .

(٨)[الأنفال:٤١]

(٩)والعمل على قطع موضعي لقمان ، و الحج ووصل موضع الأنفال ، و ماعدا هذه الثلاثة موصول باتفاق ، انظر المقنع ٧٤ ، الجميلة ٦٧٩ ، الدليل ٢٩٢ ، السمير ٩١ .

(١٠)[الأنعام:١٢٥]

﴿ أَنَّمَآ إِلَـٰهُكُمْ ﴾ [1] ﴿ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ ﴾[2] ﴿ فَكَأَنَّمَا خَرَّ ﴾[3] ﴿ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ ﴾[4] ﴿ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ﴾[5] ، وشبهه .

باب لَبِئْسَ مَا

واتفقت على قطع لبئس ما ، ذو اللام ، و هو خمسة أمكنـــة [6] ﴿ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴾ في البقرة [7]، و أربعة بالمـــائدة ﴿ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [8]و﴿ أَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴾[9]﴿ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ ﴾[10] ﴿ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴾[11]،واتفقت على وصل موضعان ليستا بـلام﴿ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴾ بــــــآل عمــــــــــران[12]

---

(١)[الكهف:١١٠]

(٢)[الأنفال:١]

(٣)[الحج:٣١]

(٤)[ص:٧٠]

(٥)[المائدة:٩٢]

(٦)لا غير ، وهي مقطوعة باتفاق ، كما ذكر المصنف ، انظر المقنع ٧٤ ، الدليل ٣٠١ ، السمير ٩٤.

(٧)[البقرة:١٠٢]

(٨)[المائدة:٦٢]

(٩)[المائدة:٦٣]

(١٠)[المائدة:٨٠]

(١١)[المائدة:٧٩]

(١٢)[آل عمران:١٨٧] ، هذا الموضع لا خلاف في قطعه ، و لعله سبق قلم من المصنف رحمه الله فإن الـــذي لا خلاف في وصله هو ﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ ﴾ [البقرة:٩٠]، انظر المقنع ٧٤ ، الدليل ٣٠١، السمير ٩٤.

﴿ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي مِنۢ بَعۡدِيٓ ﴾ بالأعراف [1]،و اختلفت في﴿ قُلۡ بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمۡ ﴾ [2] بالبقرة فالوصل أكثر [3] ، ليس غيرهن [4] .

باب كُلَّ مَا

[ل١٥٢ /ب] و اتفقت على قطع لام كل عن ما من ﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُۚ ﴾ [5] بإبراهيم ، و اختلفت بين القطع و الوصل في ﴿ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ ﴾[6] بالنساء ، و ﴿ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ ﴾ بالأعراف [7]، و ﴿ كُلَّ جَآءَ أُمَّةً ﴾ بالفلاح [8]، و ﴿ كُلَّمَآ أُلۡقِيَ فِيهَا فَوۡجٞ ﴾ بالملك [9]، و اتفقت على وصل ما خلا الخمسة [10] ،

(١)[الأعراف:١٥٠] ، هذا الموضع مختلف فيه ، فجاء فيه الوصل بخلف عن أبي داود ، و العمل على الوصل ، انظر المقنع ٧٤ ، الدليل ٣٠١ ، السمير ٩٤.

(٢)[البقرة:٩٣]

(٣)جاء فيه الخلاف عن الشيخين ، و العمل على الوصل ، انظر المقنع ٧٤ ، الدليل ٣٠١ ، السمير٩٢ .

(٤) تحصل مما سبق موضع متفق على وصله ، و هو ﴿ قُلۡ بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُم ﴾ [البقرة:٩٣] بخلف عنهما ، و العمل على الوصل في هذه الثلاثة ، و قطع ماعداها ، و هي ستة مواضع ، و هي الخمسة المذكورة في أول الفصل ، و موضع آل عمران المذكور بعد .

(٥)[إبراهيم:٣٤] باتفاق ، انظر المقنع ٧٤، الدليل ٢٩٥-٢٩٦ ، السمير ٩٣.

(٦)[النساء:٩١]جاء فيه الخلاف عن كتاب المصاحف،والعمل على القطع،انظرالمقنع٧٤،الدليل ٢٩٦السمير ٩٣.

(٧)[الأعراف:٣٨] ، وظاهر التنزيل وصله ، و عليه العمل ، انظر المقنع ٩٣ ، الدليل ٢٩٦ ، السمير ٩٣.

(٨)[المؤمنون:٤٤] ، جاء فيه الخلاف عن كتاب المصاحف ، و العمل على القطع ، انظر المقنع ٩٦ ، الدليل ٢٩٦ ، السمير٩٣.

(٩)[الملك:٨] ، واختار أبو داود وصله ، وعليه العمل ، انظر المقنع ٩٨ ، الدليل ٢٩٦، السمير٩٣ .

(١٠)فتحصل مما سبق وقوع الخلاف في أربعة مواضع ، و هي المذكورة ، و المعمول به في موضعي النساء و المؤمنون ، القطع و في الموضعين الآخرين الوصل ، وأما موضع إبراهيم فهو بالقطع اتفاقا ، و ما عدا ذلك فموصول اتفاقا .

نحو ﴿ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ ﴾[1] ﴿ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم ﴾[2]﴿ كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ ﴾[3]﴿ كُلَّمَا خَبَتْ ﴾[4]وكلها مفصولة في مصحف ابن مسعود[5] وذلك على القياس قبل وضع الاصطلاح.

باب حَيْثُ مَا

و اتفقت على قطع ثاء حيث عن ما في موضعي البقرة﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥۗ وَإِنَّ ﴾[6]و﴿ حَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا ﴾[7] .

باب أَيْنَ مَا

و اتفقت على وصل﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِۚ ﴾بالبقرة [8]، و﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ ﴾ بالنحل[9]واختلفت في﴿ أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ﴾ بالنساء[10]

---

(١)[البقرة:٨٧]

(٢)[النساء:٥٦]

(٣)[المائدة:٦٤]

(٤)[الإسراء:٩٧]

(٥) انظر المقنع ٧٤.

(٦)[البقرة:١٤٤]

(٧)[البقرة:١٥٠]

(٨)[البقرة:١١٥]

(٩)[النحل:٧٦] ، انظر المقنع ٧٢ ، الدليل ٣٠٠ ، السمير ٩٣.

(١٠)[النساء:٧٨]

و ﴿ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ﴾بالشعراء[1]،و﴿ أَيۡنَمَا ثُقِفُوٓاْ ﴾بالأحزاب[2]فالأكثر على القطع في حرف النساء[3]،واستويا في الآخرين[4] .

[ل١٥٣ /أ] واتفقت على قطع ما عداهن نحو ﴿ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ أَيۡنَ مَا تَكُونُواْ ﴾[5]﴿ أَيۡنَ مَا تَكُونُواْ ﴾[6] ﴿ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَدۡعُونَ ﴾[7]﴿ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تُشۡرِكُونَ ﴾[8] ﴿ أَيۡنَ مَا كَانُواْۖ ﴾[9] .

باب نِعِمَّا

وهي بالبقرة [10] و النساء [11] ، و هي كلمتان معناه نعم الشيء [12] ، كتبا بالوصل اتفاقاً [13] .

---

(١)[الشعراء:٩٢]

(٢)[الأحزاب:٦١]

(٣)رسمت بالوصل عن الشيخين بخلف عن الداني ، والعمل على الوصل ، انظر المقنع ٧٢/٧٣ ، الدليل ٣٠٠ ، السمير ٩٣.

(٤) رسمت بالقطع ، في أحد الوجهين عن الشيخين ، و عليه العمل ، انظر المصادر السابقة .

(٥)[البقرة:١٤٨]

(٦)[البقرة:١٤٨]

(٧)[الأعراف:٣٧]

(٨)[غافر:٧٣]

(٩)[المجادلة:٧]

(١٠) ﴿ فَنِعِمَّا هِيَۖ ﴾ [البقرة:٢٧١]

(١١) ﴿ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ ﴾ [النساء:٥٨]

(١٢) انظر المفردات للراغب ٨١٧ ، عمدة الحفاظ ٤/٢٢٩-٢٣٠ .

(١٣)انظر المقنع ٧٣ ، الدليل ٣٠٤ ، السمير ٩٤.

باب مَهْمَا و رُّبَمَا

﴿ مَهْمَا ﴾ بالأعراف [1] موصولة باتفاق و ﴿ رُّبَمَا ﴾ [2] في الحجر موصولة باتفاق ، و لم يكتب في شيء ربب [3] على الأصل.

باب لِكَىْ لَا

و اتفقت على وصل ياء كي بلا في أربعة مواضع [4] ﴿ لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ [5] بآل عمران ، و ﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا ﴾ [6] بالحج و ﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾ [7] بالأحزاب ، و﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ بالحديد [8] ، و اتفقت على قطع ما عداهن ، نحو: ﴿ لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ ﴾ [9] ، ﴿ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ ﴾ [10] .

---

(١)[الأعراف:١٣٢]

(٢)[الحجر:٢]

(٣) أي بفك الإدغام .

(٤) انظر المقنع ٧٥ الدليل ٣٠١-٣٠٢ ، السمير٩٤ .

(٥)[آل عمران:١٥٣] ، جاء فيه الخلاف عن شيوخ النقل ، و العمل على الوصل ، انظر المقنع ٧٥ ، ٨٤ الدليل ٣٠١ السمير ٩٤.

(٦)[الحج:٥]

(٧)[الأحزاب:٥٠]

(٨)[الحديد:٢٣]

(٩)[الأحزاب:٣٧]

(١٠)[الحشر:٧]

باب يَوْمَ هُم

﴿ يَوْمَ هُم بَـٰرِزُونَ ﴾ [1]بالمؤمن ﴿ يَـوْمَ هُـمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾ [2] بالذاريات .

هذين الموضعين بقطع الميم عن الهاء دون غيرهما [3] ، و ذلك إن لم تضف إلى هـم بـل مقطوع عنه مرفوع بالابتداء .

باب وَيْكَأَنَّهُۥ وَيْكَأَنَّ

اتفقت على وصل ﴿ وَيْكَأَنَّهُۥ وَيْكَأَنَّ ﴾ [4] كلمة واحدة [5] ، وذلك لاحتمال أن تكون الكلمة الأولى (ويك) ، كما في قولهم : و يكَ المَسَرَّةُ لا تَـدُومُ [6] ، و يحتمل أن يكون (وي) كما في قول من تندم على ما سلف منه ، فأظهر تندمه وي فوي ، و عليه :

وَيْ كأنْ مَنْ يكنْ له نَشَبٌ يُحْـبَبْ و مَنْ يَفْتَقِرْ يَعِشْ عَيْشَ ضُرٍّ [7]

فتندم الشاعر على ما سلف منه من تفريط في ماله ، و يعجب من أن يكون له نشب ، أي : مال يحب ، و من يفتقر يعش عيش ضر ، فكذلك القوم تندموا على ما سلف منهم من التمني لمكان قارون ، و تعجبوا من بسط الله عز وجل الرزق لمن يشاء من عباده ، وقدره له ، و الكلام يتضمن هذا و تندما و تعجبا ، وكما في قولهم :

---

(١)[غافر:١٦]

(٢)[الذاريات:١٣]

(٣)المقنع ٧٥ الدليل ٢٩٤

(٤)[القصص:٨٢]

(٥)انظر المقنع ٧٦ ، الدليل ٣٠٢ ، السمير ٩٤.

(٦)جزء من بيت لامرأة هذلية ترثي أخاً لها وتمامه :

أَلا وَيْكَ المَسَرَّةُ لا تَدُومُ ولا يَبْقَي على البُؤْسِ النَعِيمُ

و هو من شواهد البحر المحيط ١٣٥/٧ .

(٧)البيت لزيد بن عمرو بن نفيل وهو في الكتاب ٢٩٠/١ ، والخصائص ٤١/٣ ، و الأصول ٣٠٥/١ ، و اللسان مادة (ويا) والمفصل لابن يعيش ٧٦/٤ ، و النشب : المال .

وي كأن الزمان والأيام لم تكن [1] ، و هذا وجه الوقف على الياء .

[ل١٥٤ /أ] فهي كلمتان أو ثلاث: وي و الكاف و أن ، و قال الخليل و الكسائي و سيبويه و الأخفش و يونس [2] : الوقف على الكاف ضعيف ، و زعم بعضهم أن المعني ويلك اعلم أن الله ، ففتح أن للأخبار ثم حذفت اللام لكثرة الاستعمال كما نقول : فمر لا أباك يريد لا أبا لك .

أَبا الموتِ الذّي لابُدَّ أَنّي   مُلاقٍ لا أَباكِ تُخَوِّفِيني [3]

أراد لا أبالك فحذف اللام .

آخر :

و لَقَدْ شَفَا نَفْسِي و أَبْرأَ سُقْمَهَا   قِيلُ الفَوَارِسِ وَيْكَ عَنترُ أَقْدِمِ [4]

يريد ويلك فحذف اللام ، روى (ابن) [5] مجاهد عن روح عن يعقوب قال :كنت أقف (وي) ، فنهاني خلف و يونس و أبا زيد [6] قالوا : ويك أن ، حرفان ، قال روح : و أنا أقف ويك ، وكان يعقوب يقف ويك [7] ، و أما الوقف على الكلمة بأسرها على حال رسمها [8] أن المعنى : ألم تر أن الله ، فكأن القوم نبه بعضهم بعضاً ، كما قال تعالى :

---

(١) لم أهتد إلى قائله .

(٢) يونس بن حبيب.

(٣) البيت لعنترة و ليس في ديوانه ، انظر الخصائص ٣٤٥/١ ، و اللسان (أبى) و الخزانة ١٨٢/٢ منسوب لأبي حية النميري ، و نسبه مكي في المشكل ٩/٢ ، و ابن الشجري ٣٦٢/١ ، للأعشى ، و ليس في ديوانه .

(٤) البيت لعنترة ، و هو في ديوانه ٢١٩ ، و معاني القرءان للفراء ٢١٣/٢ ، شرح المعلقات للزوزني ١٥٣ .

(٥) غير موجودة بالأصل ، و الصحيح إثباتها .

(٦) سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الأنصاري ، عالم باللغة ، أخذ عن أبي عمرو و عمرو بن عبيد ، و أخذ عنه أبو حاتم و أبو عبيد و محمد بن سعد الكاتب و غيرهم ، و كان ثقة ثبتا من أهل البصرة ، ت : ٢١٥ هـ . انظر تاريخ بغداد ٧٧/٩-٨٠ ، غاية النهاية ٣٠٥/١ ، إنباه الرواة ٣/٢ .

(٧) لم اقف على هذا الأثر فيما بين يدي من مصادر .

(٨) ذكر ابن الجزري أن جماعة من المصنفين في علم القراءات لم يذكروا فرقا بين القراء في الوقف ، قال : فالوقف عندهم على الكلمة بأسرها ، و هذا هو الأولى و المختار في مذاهب الجميع اقتداء بالجمهور ، و أخذا بالقياس الصحيح .اهـ من النشر ١٥٢/٢ .

﴿ أَلَمۡ تَرَ [ل١٥٤ /ب] أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم ﴾ [(١)] ، و شبه ذلك مما نبه به على قدرته و عظيم منته ، فالكلام على هذا يتضمن تنبيهاً لا غير [(٢)] ، و كذا جاء عن ابن عباس في تأويل ﴿ وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾ [(٣)] : ألم تر أن الله [(٤)]، وكذا روى سعيد بن أبي عروبة [(٥)] عن قتادة [(٦)] .

باب فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ

واتُفِقَ على فصلِ لام الجر عن المجرور في أربعة مواضع﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ ﴾ [(٧)] بالنساء ، و ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ [(٨)] بالكهف و ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ ﴾ [(٩)] بالفرقان و ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ بسأل [(١٠)] ، وعلى وصل ما عداهن [(١١)] .

---

(١)[الحج:٦٥]

(٢) انظر في توجيه القراءة ابن جرير ٢٠/١٣٠-١٣١ ، الكشف لمكي ٢/١٧٦-١٧٧ ، شرح الهداية ٢/٤٦٣، و الدر المصون ٨/٦٩٧-٦٩٨ .

(٣)[القصص:٨٢]

(٤) و لم أقف على هذا الأثر فيما بين يدي من مصادر .

(٥) سعيد بن أبي عروبة مهران العدوي ، أبو النضر البصري ، روى عن قتادة و الحسن البصري و النضر بن أنس و غيرهم ، و عنه الأعمش و أبو رجاء و جماعة من أثبت الناس في قتادة ، توفي بعد ١٣٣ هـ . انظر الجرح و التعديل ٤/٦٥ ، التهذيب ٤/٦٣-٦٤ ، السير ٦/٤١٣ .

(٦) و انظر ابن جرير ٢٠/١٣٠ .

(٧)[النساء:٧٨]

(٨)[الكهف:٤٩]

(٩)[الفرقان:٧]

(١٠)[المعارج:٣٦]

(١١)انظر المقنع ٧٥ ، الدليل ٢٩٤ ، السمير ٩٣.

نحو:﴿ فَمَا لَكُمْ ﴾ [١] ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ ﴾ [٢] و الوقف على ما ، و الابتداء باللام موصولة بما بعدها . إن هذه اللام سبيلها أن تكون متصلة بالكلمة التي دخلت عليها ؛ لأنها حرف كالباء في﴿ قُلْ أَبِٱللَّهِ ﴾[٣]،و الكاف في ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ﴾ [٤] و شبه ذلك مما لا يجوز أن يفصلا مما اتصلا به و دخلا عليه ، فهكذا اللام سواء لأنها مثلها ، ألا ترى أن هذه اللام إذا اتصلت باسمٍ مضمرٍ فُتحت و وُصلت بذلك الاسم بلا خلاف نحو:﴿ مَا لَكُم ﴾ [٥][ل١٥٥ /أ]﴿ مَا لَهُم ﴾ [٦] ﴿ مَا لَهُۥ ﴾ [٧] و شبهه ، فكذلك إذا اتصلت باسم مظهر سبيلها أن تكون متصلة أيضاً ، و أما الوقف على اللام منفصلة مع اتباع رسم المصحف الذي هو العمدة [٨] ، ما حكاه الكسائي ، أن مجري مال ما بال ، و ما شأن ، فلما كانت بمعنييهما و حقهما الانفصال في الرسم و القطع ، أجري لها حكمهما ، ففصلت لهما رسماً و وقفا دلالة على ذلك ، و يثبتها على ما يقتضيه الانفصال دون الاتصال مع كون الجر حرفاً مزيداً في الاسم الذي تلحقه ؛ لتأدية معنى الملك و الاستحقاق لا من أصله [٩] .

---

(١)[النساء:٨٨]

(٢)[الليل:١٩]

(٣)[التوبة:٦٥]

(٤)[الشورى:١١]

(٥)[البقرة:١٠٧]

(٦)[آل عمران:٢٢]

(٧)[البقرة:١٠٢]

(٨) وقف أبو عمرو على ما من (مال) في مواضعه الأربعة ، دون اللام ، و اختلف فيه عن الكسائي في الوقف على ما أو اللام ، وجوز ابن الجزري و غيره عدم الوقف على ما و اللام لجميع القراء اتباعاً للرسم ، و لكن لا يجوز الابتداء باللام ، انظر التيسير ٦١ ، النشر ١٤٦/٢ – ١٤٧ ، الإتحاف ١٩٢ .

(٩) انظر شرح الهداية ٢٩٢/١ ، الدر المصون ٤٦/٤-٤٧

باب أَيَّامًّا

و اتفق على فصل ﴿ أَيَّامًّا ﴾ في الإسراء [١]،و اختلف القراء في الوقف عليه [٢].

عن ابن سعدان [٣] قال : كان حمزة و سليم يقفان جميعاً على أَيَّا ، قال : والوقف الجيد على ما ؛لأن ما صلة لأي،وكذلك كان الكسائي يقف أيا على الألف[ل١٥٥ /ب] الباقون يقفون على ما ، فالوقف على أي دون ما : أن ما اسم لا حرف ، زائدة زيادة صلة وتوكيد ، فهي بدل من أي .

إذا كانت كذلك جاز انفصالها منها ، وأما الوقف على ما دون أي : ما حرف زيد صلة للكلام و ليس باسم ، و إذا كانت كذلك لم تفصل من أي ، هاهنا اسم تام ، وهو شرط و هو منصوب ، فتدعوا و تدعوا مجزوم به ، و جواب الشرط في الفاء التي في قوله﴿ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾[٤] أما ﴿ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ ﴾في القصص[٥] رسمه بالياء مثله مع ما ، حرفاً واحداً ؛ لأنها صلة ، و الناصب لأي قواه قضيت .

---

(١)[الإسراء:١١٠]

(٢)وقف على الياء دون ما حمزة و الكسائي و رويس ، و الأرجح كما قال ابن الجزري جواز الوقف على الياء ، وعلى ما ، اتباعاً للرسم لجميع القراء . انظر التيسير ٦١ ، النشر ١٤٥/٢، الإتحاف ٢٨٧ .

(٣) محمد بن سعدان ، أبو جعفر الضرير الكوفي النحوي ، مؤلف الجامع و المجرد و غيرهما ، و له اختيار في القراءة لم يخالف فيه المشهور ، أخذ القراءة عرضا عن سليم عن حمزة و اليزيدي و المسيبي ، روى القراءة عنه عرضا و سماعا ابن واصل و الآدمي و الزعفراني ، ت ٢٣١ هـ ، غاية النهاية ١٤٣/٢ ، معرفة القراء ٤٣١/١ .

(٤)[الإسراء:١١٠]

(٥)[القصص:٢٨]

أَلَّا يَسۡجُدُوا

بالنمل[١]تقدم ذكر رسمه في جميع المصاحف،حرفاً واحداً ، الياء متصلة بالسين و قرأه الكسائي و من معه ﴿ أَلَا يَسۡجُدُوا ﴾ مخفف اللام [٢] ، محتمل منها أن على معنى ألا يا أيها الناس ، أو ألا يا هؤلاء اسجدوا ، والوقف في هذه القراءة على ألا و على يا ، و يبتدئ اسجدوا ، بهمزة مضمومة ، و ذلك أن من العرب من يقول: ألا يا ارحمونا ألا يا اصَّدَقوا علينا .

[ل١٥٦ /أ] على معنى ألا يا هؤلاء افعلوا ، فتضم ذلك ، و يكتفي بيا لدلالتها عليها .

و عليه :

(يا قاتل الله صبياناً تجئ بهم أم النهيبر من زيد لما واري) [٣]

أراد يا هؤلاء قاتل الله .

آخر :

أَلاَ يا اسْلَمِي يا دَارَ مَيَّ عَلَى البِلَى و لاَ زَالَ مُنْهَلاً بِجَرْعائِكِ القَطْرُ [٤] .

أراد يا هذه اسلمي ، فحذف لدلالة اللفظ عليه .

فإن قلت : فلم حذفوا ألف يا من الرسم على هذه القراءة ؟ .

قلت:حذفوها على ما جرت عادتهم في حذفها في سائر النداء نحو:﴿ يَٰقَوۡمِ ﴾[٥]

---

(١)[النمل:٢٥]

(٢) الكسائي و رويس و أبو جعفر بهمزة مفتوحة و تخفيف اللام ، و لهم الوقف ابتلاء على ألا يا معا ، و الابتداء اسجدوا ، و لهم الوقف اختبارا أيضا على ألا وحدها و على يا وحدها ، و الباقون بالهمزة وتشديد اللام ، انظر التيسير ١٦٧، النشر ٣٣٧/٢، الإتحاف ٣٣٦.

(٣) هكذا في الأصل و لم أهتد لقائله .

(٤)البيت لذي الرمةغيلان بن عقبة في ديوانه٢٠٦،و معاني القرآن للزجاج١٥٥/٤،و أمالي ابن الشجري ١٥١/٢ والمقاصد النحوية ٦/٢،و شرح الهداية ٤٥٣،ومنهلاً منسكباً منصبا،و الجرعاء:أرض رملية لا تنبت شيئاً .

(٥)[البقرة:٥٤]

﴿ يَـٰنُوحُ ﴾ [١] ﴿ يَـٰرَبِّ ﴾ [٢] ، و شبهه ، و إنما حذفوا في ذلك ؛ لأن يا ينادي بها الأسماء و لا ينادي بها الأفعال ، فحذفوا الألف لكثرة الاستعمال .

فان قلت: فلم حذفت الوصل إذاً بعد ذلك في قوله:اسجدوا،على هذه القراءة ؟ .

قلت : على مراد الوصل لا مراد الوقف و الابتداء ، إذ لو كان ذلك لأثبتوها،ألا تري أهم أجمعوا على حذفها وحذف ألف ما قبلها في قوله:﴿ قَالَ يَـبْنَؤُمَّ ﴾ في طه[٣] فجعلوها حرفاً واحداً [٤] [ل١٥٦ /ب] يَـبْنَؤُمَّ وذلك على مراد لفظ الوصل ، فكذا فعلوا هنا ، و هذا بتر ، وقرأ الغير بتشديد اللام ؛ لأن النون قبلها تدغم فيها ، و أن بدل من قوله: ﴿ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [٥] فهي في موضع صلة ، أو هي بدل من قوله ﴿ أَعْمَـٰلَهُمْ ﴾ فهي في موضع نصب [٦] ، فعلى قراءهم يكون الوقف على ﴿ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴾ [٧] ليس بكاف و لا حسن [٨] .

---

(١)[هود:٣٢]

(٢)[الفرقان:٣٠]

(٣)[طه:٩٤]

(٤) حكى ابن الجزري مخالفة الإجماع في رسمها كما ذكر المصنف ، فقال : رأيته في المصاحف الشامية و الإمـام بإثبات إحدى الألفين . النشر ٣٣٧/٢ .

(٥)[النمل:٢٤]

(٦)انظر شرح الهداية ٤٥٢/٢-٤٥٣ ، الكشف ١٥٦/٢-١٥٨ ، الدر المصون ٥٩٨/٨-٦٠٤.

(٧) في الأصل ﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا ﴾ ، و هو سهو ، و الصحيح ما أثبته من المكتفى ٤٢٩ .

(٨) لأن العامل في أن ما قبلها فلا يقطع منه ، انظر القطع و الائتناف للنحاس ٤٩٩/٢-٥٠٠ ، المكتفى ٤٢٩ .

ذكر وَلَاتَ حِينَ

رسم في الإمام ﴿ وَّلَاتَ حِينَ ﴾[1] التاء متصلة بالحاء .رواه أبو عبيد[2]،قال : و الوقف عندي وَّلَا ، ثم يبتدئ تَ حِينَ ، خلافاً لسائر الرسوم ، فأنها منفصلة ، و هذا مذهب الكسائي و الفراء و الخليل و سيبويه و الأخفش [3] ، قالوا معناها : وليت.

و قال الفراء : معناها و ليس حين فرار [4]، و الألف ثابتة إجماعاً ؛ لأنه حرف نفي ، و اختلف القراء في كيفية الوقف ، فوقف الكسائي "ولاه" بالهاء [5] ، روى ابن الأنباري [6] عن ابن الجهم [7] عن الفراء ،

قال : رأيت الكسائي سأل أبا فقعس الأسدي [8] عن الوقف على ذات و اللات و لات ، قال بالهاء ، و ذلك أنها [ل١٥٧ /أ]هاء تأنيث دخلت لتأنيث الكلمة ، و هي لا ، فإن العرب تؤنث الأداة كما في ربما ربتما ، و في ثم ثمت .

---

(١)[ص:٣]

(٢)وقال أبو عمرو : و لم نجد ذلك كذلك في شئ من مصاحف أهل الأمصار ، وقد رد ما حكاه أبو عبيد غير واحد من علمائنا ، إذ عدموا وجود ذلك كذلك في شئ من المصاحف وغيرها . المقنع ص ٧٦.

(٣) قال الأخفش : شبهوا "لات" بـ"ليس" ، و أضمروا فيها اسم الفاعل ، و لا تكون "لات" إلا مع حين . معاني القرءان له ٢/٧٦٠ ، و انظر إيضاح الوقف و الابتداء ١/٢٩١ ، الجميلة ٦٩٨

(٤) معاني القرءان ٢/٣٩٧ .

(٥) انظر النشر ٢/٣٢، الإتحاف ٣٧١ .

(٦) إيضاح الوقف و الابتداء ١/٢٩١ .

(٧) محمد بن الجهم بن هارون ، أبو عبد الله السمَّري ، البغدادي الكاتب ، شيخ كبير إمام شهير ، أخذ القراءة عرضا عن عائذ بن أبي عائذ صاحب حمزة ، و روى الحروف سماعا عن خلف البزار و الوليد بن حسان و غيرهم ، و سمع كتاب المعاني من الفراء ، روى القراءة عنه القاسم بن بشار الأنباري و ابن مجاهد و غيرهم ، ت : ٢٠٨هـ . غاية النهاية ٢/١١٣ ، السير ١٣/١٦٣ .

(٨) لم أقف على ترجمته ، و ذكره السيوطي أبو فقعس لزاز الأسدى من الأعراب الذين انتقلوا إلى الحاضرة ، انظر إنباه الرواة ٤/١٢١ .

وعليه :

وَلَقَدْ أَمُرُّ عَلَى اللَّئِيمِ يَسُبُّنِي فَمَرَرْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ لا يَعْنِينِي [1]

فأدخل التاء على ثم

آخر

وربَّتَ غَارةٍ أَوضَعْتُ فيها كَسَحِّ الهَاجرِي جَرِيمَ تَمْرِ [2]

فأدخل التاء على رب،مع أنه كان يجب أن يصلها بما بعدها،و أما الوقف بالتاء : أن لا بمعني ليس في موضعها ، و ليس إذا كانت لمؤنث زيدت فيها التاء ؛ لتدل على تأنيث الاسم المستتر فيها ، فلما أعلت لا هاهنا في موضع ليس أتي بتاء التأنيث معها ، كما يؤتي بها مع ليس ، فقيل لات كما يقال ليس ، و ليست بالتاء ، و فتحت في لات لسكون الألف قبلها .

فإن قلت : فما هذا الاسم الذي هذه الدلالة على تأنيثه ، قلت : هو الحال ، و تقدير الكلام: فنادوا عند نزول العذاب بهم ، و ليت تلك الحالة بحال فرار و لا هرب من العذاب بالتوبة ، إذ حقت كلمة العذاب [ل ١٥٧/ب]عليهم .

وإلي الوقف بالتاء ذهب الخليل و سيبويه و الفراء و الأخفش و العتبي [3] و ابن كيسان [4] و الزجاج [5] ، و قال قطرب [6] : الوقف بالتاء ، جعله كقوله بات و مات ، يريد أن يشبهه بالأصلي ، و ما قدمناه هو الأصح .

---

(١)البيت لشمر بن عمرو الحنفي . انظر الكتاب ٤١٦/١ والخصائص ٣٣٠/٣ و أمالي الشجري ٢٠٣/٢ والخزانة ١٧٣/١ ، و الهمع ٩/١.

(٢) البيت لدريد بن الصمة ، و هو في ديوانه ١١٣ ، و اللسان (سحح) و(هجر) .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(٤) تقدمت ترجمته ص ٧١ .

(٥) تقدمت ترجمته ص ١٦٢ .

(٦) تقدمت ترجمته ص ٤٢٠.

ذكر ﴿ٱللَّٰتَ﴾ بالنجم [1]

تقدم رسمها بلامين من غير ألف ، ورسمت بالمطولة [2] ، وكان الكسائي -غير قتيبة و زكريا بن يحي الأنماطي [3] عنه -يقف بالهاء ، كما تقدم ، و ذلك أنه الأصل ؛ لأن اللات أصلها الاهة ، و الألف التي بعد اللام منقلبة من ياء أو واو ، نظيره من الأسماء شاة ، أصلها شاهة ، بدليل أنك إذا صغرت قلت : شويهة ، فتجد الهاء الأصلية ثابتة ، فمن وقف بالهاء عامل الأصل ، كما يوقف على شاة ، و من وقف بالتاء فله علتان ، أحدهما : أن يفرق بذلك بينه و بين اسم الله عز وجل ، إذ كان اللفظ بهما إذا وقف على ذلك بالهاء واحداً ،[ل١٥٨ /أ]و الثانية :ما ذكره الفراء أنه حرف نحو:﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾[4] و ﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾[5]و﴿تُقَىٰةً﴾[6]و﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾[7]و﴿مَنَوٰةَ﴾[8]و﴿رَحْمَةٌ﴾[9] و ﴿نِعْمَةَ﴾[10] ، و شبهه مما دخلت التاء فيه لتأنيث الكلمة التي هن آخرها .

---

(١)[النجم:١٩]

(٢) انظر المقنع ٨٢ ، السمير ٨٩ ، الوسيلة ٤٨٣ .

(٣) لم أقف على ترجمته فيما بين يدي من مصادر ، وذكره ابن الجزري من المقلين عن الكسائي ، انظر غاية النهاية ٥٣٦/١.

(٤)[آل عمران:٣]

(٥)[يوسف:٨٨]

(٦)[آل عمران:٢٨]

(٧)[النور:٣٥]

(٨)[النجم:٢٠]

(٩)[البقرة:١٥٧]

(١٠)[البقرة:٢١١]

و عليه [1] :

صرمت حبالك بكرة بنهـــاة   هيهات منك وصـــالها هيهاة

وسكرت من بعد صفو مودة   فاصبر تصب من صبرك المنجاة

قلت : و يجوز أن تكون من وقف بالتاء ذهب أيضاً إلي أنها جعلت لتأنيث الكلمة التي هي آخرها ، ثم وقف بالتاء على لغة طي ، مثل حمزت و طلحت و آيت ، وعليه :

بل جوز تيهاء كظهر الجحفت [2] .

آخر

الله نجاك بكفي مسلمت [3] .

﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ﴾ [4]

و اتفقت على وصل سَلْسَبِيلًا كلمة واحدة ، على أنها اســـم للعـــين [5] ، إلا ماروي عن علي بن أبي طالب : سل ، منقطعة عن سبيلاً ، أي سل يـــامحمد ســـبيلاً إلى الجنة [6] .

---

(١) لم اهتد إلى قائله ، و أورده ابن الجزري في ترجمة محمد بن عبد العزيز بن الصباح عن محمد بن عبد العزيـــز الطوسي ، قال: أنشدني ابن الصباح في الوقف على هيهات بالهاء ، فذكره . انظر غاية النهاية ١٧٢/٢-١٧٣ .

(٢) و قبله : دار لسلمى بعد حول قد عفت ، و البيت لسؤر الذئب ، و هو في ســـر الصناعـــة ١٧٧/١ ، و الخصائص ٣٠٤/١ ، و اللسان (بلل) ، و الإنصاف ٣٧٩ ، و ابن يعيش ١١٨/٢ ، و شواهد الشافية ٢٠٠، و الجوز : الوسط ، و الجحفة : الترس .

(٣) سيأتي ذكر قائله في باب المضافات.

(٤)[الإنسان:١٨]

(٥) السلسبيل : ما سهل انحداره من الحلق ، و هو في اللغة صفة لما كان في غاية السلاسة . انظر معاني القـــرءان للزجاج ٢٦١/٥ ، عمدة الحفاظ ٢٤١ .

(٦) و هي كلمة واحدة ، و القراءة المنسوبة لعلي لا تصح عنه رضي الله عنه ، انظر الكشاف ١٩٩/٤ ، البحـــر ٣٩٨/٨ ، الإملاء ٢٧٦/٢ ، الدر المصون ١٠٦١٣-٦١٤ .

باب المضافات

[ل ١٥٨/ب]الأصل فيها التاء فمنها ما رسم على الأصل و مراد الوصل ، و منها مارسم على لفظ الوقف ، و هو الأكثر ، و سيأتي تفصيله .

رَحْمَت

اتفقت على تاء رحمت في سبعة مواضع [١]

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ بالبقرة [٢] ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ بالأعراف [٣] ﴿ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ ﴾ في هود [٤] ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴾ أول مريم [٥] ﴿ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ ﴾ بالروم [٦] ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾ [٧] ﴿ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ ﴾ [٨] كلاهما بالزخرف .

نِعْمَت

واتفقت على تاء نعمت في أحد عشر موضعاً [٩] .

﴿ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ في البقرة [١٠] [ل ١٥٩/ب]

---

(١)انظر المقنع ٧٧ ، الدليل ٣٠٦-٣٠٧ ، السمير ٨٨ .

(٢)[البقرة:٢١٨]

(٣)[الأعراف:٥٦]

(٤)[هود:٧٣]

(٥)[مريم:٢]

(٦)[الروم:٥٠]

(٧)[الزخرف:٢٣]

(٨)[الزخرف:٣٢]

(٩)انظر المقنع ٧٧ –٧٨ ، الدليل ٣٠٧- ٣٠٨ ، السمير ٨٨ .

(١٠)[البقرة:٢٣١]

﴿ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءً ﴾ بآل عمـــران [1]﴿ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ ﴾ الثـــاني :بالمـــائدة [2] ﴿ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرًا ﴾ [3] ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ ﴾ [4] بـــــإبراهيم ﴿ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ ﴾ [5]﴿ يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ﴾ [6] ﴿ وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ﴾[7] الثلاثـة بـالنحل ، و ﴿ فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ ﴾ لقمـــان[8] و ﴿ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ ﴾ في فاطر [9] ، و ﴿ بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ ﴾ في الطور [10] .

---

(١)[آل عمران:١٠٣]

(٢)[المائدة:١١]

(٣)[إبراهيم:٢٨]

(٤) [إبراهيم:٣٤]

(٥)[النحل:٧٢]

(٦)[النحل:٨٣]

(٧)[النحل:١١٤]

(٨)[لقمان:٣١]

(٩)[فاطر:٣]

(١٠)[الطور:٢٩]

ٱمْرَأَتَ

و ٱمْرَأَتَ بالتاء وهي سبعة مواضع [١]

﴿ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ ﴾ بآل عمـــران [٢]﴿ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ ﴾ [٣] ﴿ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ ﴾ [٤] في يوســف ﴿ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ﴾ بـــالقصص [٥] ﴿ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ﴾ [٦]﴿ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ ﴾ [٧] في التحريم .

سُنَّت

وسنت بالتاء خمسة مواضع ﴿ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ بالأنفـــال[٨] و ﴿ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ ثلاثة فـــاطر [٩] [ل ١٦٠/أ]و ﴿ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ ﴾ آخــر غافر[١٠]،و ما عداهن بالهاء [١١] مضافة كانت أو غير مضافة ، نحو: ﴿ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن

---

(١) انظر المقنع ٧٨ ، الدليل ٣١٠ ، السمير ٨٨ .

(٢)[آل عمران:٣٥]

(٣)[يوسف:٣٠]

(٤)[يوسف:٥١]

(٥)[القصص:٩]

(٦)[التحريم:١٠]

(٧)[التحريم:١١]

(٨)[الأنفال:٣٨]

(٩)[فاطر:٤٣]

(١٠)[غافر:٨٥]

(١١)جمع المستثنيات من الكلمات السابقة هنا ، و لم يذكرهن بعد كل كلمة ، مع أن قيد الإضافة يخرج بعـــض المواضع .

رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ ﴾ (1) ﴿ هَٰذَا رَحۡمَةٌ مِّن رَّبِّيۖ ﴾ (2)ونحـــو: ﴿ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمِيثَٰقَهُ ﴾(3)﴿ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ أَنجَىٰكُم ﴾أول إبراهيـم(4) ﴿ وَلَوۡلَا نِعۡمَةُ رَبِّي ﴾(5) بالذبح ، و أما﴿ تِلۡكَ نِعۡمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ ﴾(6) فأخرجها قيد الإضافة ، ونحو:﴿ وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ ﴾ (7)﴿ وَٱمۡرَأَةً مُّؤۡمِنَةً ﴾ (8) .

ونحــو:﴿ سُنَّةَ مَن قَدۡ أَرۡسَلۡنَا ﴾ (9)﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ ﴾(10)﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلُۖ ﴾ (11) .

فِطۡرَت

واتفقت على تاء ﴿ فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ﴾ التي بالروم (12) ليس غيرها (13) .

---

(1)[الزمر:53]

(2)[الكهف:98]

(3)[المائدة:7]

(4)[إبراهيم:6]

(5)[الصافات:57]

(6)[الشعراء:22]

(7)[النساء:128]

(8)[الأحزاب:50]

(9)[الإسراء:77]

(10)[الأحزاب:38]

(11)[الفتح:23]

(12)[الروم:30]

(13) انظر المقنع 81 ، الدليل 310 ، السمير 88 .

شَجَرَتَ

و اتفقت على تاء ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴾ بالدخان[1]، وعلى هاء غيرها[2]

نحو:﴿ أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴾[3]﴿ إِنَّهَا شَجَرَةٌ ﴾[4]بالذبح﴿ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ﴾[5]

و ﴿ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾[6] .

بَقِيَّت

[ل ١٦٠/ب]واتفقت على تاء﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ بهود[7]،وعلى هاء

﴿ بَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ﴾ بالبقرة[8] .

مَعْصِيَت

واتفقت على تاء معصيت بموضعين﴿ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا ﴾[9]

﴿ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوْاْ ﴾[10] كلاهما بالمجادلة[11] .

---

(١)[الدخان:٤٣]

(٢) انظر المقنع ٨٠ ، الدليل ٣١٠، السمير ٨٨ .

(٣)[الصافات:٦٢] ، مع كونها مضافة .

(٤)[الصافات:٦٤]

(٥)[النور:٣٥]

(٦)[القصص:٣٠]

(٧)[هود:٨٦] انظر المقنع ٨١ ، الدليل ٣١٠ ، السمير ٨٨ ، النشر ١٣٠/٢.

(٨)[البقرة:٢٤٨] لعدم إضافتها وكذلك ﴿ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ ﴾ [هود:١١٦].

(٩)[المجادلة:٨]

(١٠)[المجادلة:٩]

(١١) انظر المقنع ٨٠ ، الدليل ٣١١ ، السمير ٨٨ .

قُرَّتُ

واتفقت على تاء﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ﴾ بالقصص[1]،وعلى هاء ماعداها [2]
نحو:﴿ قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾[3]﴿ هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾[4]

ٱبْنَتَ

واتفقت على تاء ﴿ وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَانَ ﴾ بالتحريم [5] ليس غيرها [6] .

كَلِمَتُ

واتفقت على تاء ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [7] و الإجماع على قراءته بالإفراد ، إلا ما قرأ الجحدري و مجاهد و أبو السوار و أبو الجوزاء و عبد الوارث عن أبي عمرو [8] ، وعلى هاء غيرها من متفق التوحيد [9] ، نحو:

---

(١)[القصص:٩]

(٢)انظر المقنع ٨١ ، الدليل ٣١٠ ، السمير ٨٨ .

(٣)[السجدة:١٧]

(٤)[الفرقان:٧٤]

(٥)[التحريم:١٢]

(٦)انظر المقنع ٨٢ ، الدليل ٣١٠ ، السمير ٨٨ .

(٧)[الأعراف:١٣٧]اختلف في رسمها بين التاء والهاء كما ذكر الشيخان،واعتمد ابن الجزري التاء كرسمه في مصاحف العراق وأبو داود الهاء،وهو المروي عن عاصم والغازي بن قيس والعمل على ما ذكره ابن الجزري في رسمه بالتاء لأنه كذلك في مصاحف أهل العراق.انظر المقنع ٧٩،الوسيلة٨٥ –٨٧،النشر٢/ ١٣٠،السمير٨٩ .

(٨)انظر بستان الهداة ٥٥٠ ، المستنير ٥٦٢ ، البحر٣٧٦/٤ النشر ١٣٠/٢.

(٩) أما ما اختلف فيه بين الإفراد و الجمع -و هي أربعة مواضع- فسيأتي الكلام عليها قريبا ، و تمت كلمة ربك صدقاً بالأنعام ، وكذلك حقت كلمة ربك ، وإن الذين حقت عليهم كلمت ربك في يونس . وكذلك حقت كلمة ربك في غافر . فقرأ عاصم و حمزة و الكسائي و يعقوب و خلف بغير ألف على التوحيد ، و قرأ ابن كثير و أبو عمرو كذلك في يونس و غافر ، و الباقون بالجمع في الثلاثة ، وكل على أصله عند الوقف بالتاء أو الهاء ، فمن قرأ بالجمع وقف التاء . انظر النشر ١٣٠/٢-١٣١ ، الإتحاف ٢١٦ .

﴿ وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلْعُلْيَا ﴾ (1)

[ل ١٦١/أ]﴿ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً ﴾ (2)،﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ ﴾ (3)

جَنَّت

و اتفقت على تاء ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ بالواقعة (4)، و على هاء ما عداها (5) ، نحو:﴿ مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴾(6)و﴿ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴾ (7)﴿ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾ (8) .

لَعْنَت

واتفقت على تاء لعنت بموضعين﴿ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ ﴾ بآل عمران(9) ﴿ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ بالنور (10)، وعلى هاء ما سواهما نحو:﴿ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ ﴾(11) ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ ﴾ (12) .

---

(1)[التوبة:٤٠]

(2)[إبراهيم:٢٤]

(3)[يونس:١٩]

(4)[الواقعة:٨٩]

(5) انظر المقنع ٨١ ، الدليل ٣١١ ، السمير ٨٨ .

(6)[الشعراء:٨٥]

(7)[النجم:١٥]

(8)[النازعات:٤١]

(9)[آل عمران:٦١]

(10)[النور:٧] انظر المقنع ٨٠ ، الدليل ٣١٠ ، السمير ٨٨ .

(11)[الأعراف:٤٤]

(12)[البقرة:١٦١]

ءَايَـٰتٌ

و اتفقت علـــى ﴿ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَـٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾[١] بالمطولة[٢]وأفرده ابن كثير وابن محيصن و أبي كعب [٣]،وعلى تـــاء﴿ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَـٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾[٤]،وأفرده المكيان وحمزة والكسائي وخلف وشعبة[٥]،وعلى هــــاء غيرهما من متفق التوحيد[٦]نحـــو:﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَـةٍ ﴾ [٧] ﴿ وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَـةً ﴾[٨]﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ ﴾[٩] .

[ل ١٦١/ب]غَيَـٰبَت

واتفقت على تاء ﴿ غَيَـٰبَتِ ﴾ [١٠] معا بيوسف [١١]، وجمعه مدني وابن مسلم عن ابـــن عامر [١٢] ، وتقدم ذكرهما بآل عمران .

---

(١)[يوسف:٧]

(٢)انظر المقنع ٨٠ ، الدليل ٥٦ ، السمير ٨٩ ، النشر ١٣١/٢ .

(٣)انظر التيسير ١٢٧،النشر ٣٤٣/٢،الإتحاف٣٤٦،الكشاف ٣٠٤/٢،البحر ٢٨٢/٥،وفيه قراءته (عِبْرَةٌ).

(٤)[العنكبوت:٥٠] ، انظر المقنع ٨١ ، السمير ٨٩ ، النشر ٢/ ١٣١.

(٥) انظر التيسير ١٧٤ ، النشر ٣٤٣/٢ ، الإتحاف ٣٤٦ .

(٦)و لم يختلف في غير هذين الموضعين بين الجمع والإفراد من لفظ (آية) ، و أما غيره من الكلمات مما اختلف فيه بين الإفراد و الجمع فرسمه بالتاء ، و عليه قول المتولي : وكل ما فيه الخلاف يجري جمعا وفردا فبتاء فادر .
وقال ابن الجزري .... وكل ما اختلف جمعا وفردا فيه بالتاء عرف .
و انظر السمير ٨٩ وجامع البيان في رسم القرءان ٣٣٢-٣٣٣ .

(٧)[البقرة:١٠٦]

(٨)[المومنون:٥٠]

(٩)[يس:٣٧]

(١٠)[يوسف:١٠]

(١١) انظر المقنع ٨١ ، السمير ٨٩ ، الوسيلة ٤٨٢ .

(١٢) و هي انفرادة عن ابن عامر لا يقرؤ له بها ، بستان الهداة ٦١٤ .

جِمَٰلَتٌ

واتفقت على تاء ﴿ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفۡرٌ ﴾ بالمرسلات [1]، و أفرده حمـــزة و الكسائي وخلف و الأعمش و حفص [2] و الأصعمي عن أبي عمرو [3] .

بَيِّنَٰت

واتفقت على تاء ﴿ فَهُمۡ عَلَىٰ بَيِّنَتٖ مِّنۡهُۚ ﴾ [4] بفاطر ، و أفرده ابن كثير و ابن محيصن وأبو عمرو وحمزة وخلف وحفص وأبان[5] والمطوعي عن الأعمش[6] وتقـــدم ذكرها،وعلى هاء غيرها نحـــو:﴿ كَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّنۡ ءَايَةِۭ بَيِّنَةٖۗ ﴾[7]﴿ قُلۡ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي ﴾[8]﴿ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ ﴾[9]

ثَمَرَٰتٍ

واتفقت على تاء ﴿ وَمَا تَخۡرُجُ مِن ثَمَرَٰتٖ مِّنۡ أَكۡمَامِهَا ﴾ [10] بفصلت وأفرده المكيان و أبو عمرو و يعقوب و حمزة و الكسائي و خلف و شعبة و الأعمش [11]

---

(١) [المرسلات:٣٣] ، انظر المقنع ٨١ ، ٩٨ ، السمير ٨٩ ، الوسيلة ٤٨٢ .

(٢)انظر التيسير ٢١٨ ، النشر ٣٩٧/٢ الإتحاف ٣٤١ .

(٣)و هي انفرادة لأبي عمرو لا يقرؤ له بها ، بستان الهداة ٨٣٢ ، البحر ٤٠٧/٨ ،.

(٤)[فاطر:٤٠] ، المقنع ٤١ السمير ٨٩ ، الوسيلة ٤٨٢ ، جامع البيان في رسم القرءان ٧٦٠.

(٥) أبان بن يزيد عن عاصم ، و هي انفرادة لا يقرؤ لعاصم بها ، بستان الهداة ٧٦٠ .

(٦) انظر التيسير ١٨٢ ، النشر ٢-٣٥٢ ، الإتحاف ٣٦٢ ، و فيه الشنبوذي عن الأعمش .

(٧)[البقرة:٢١١]

(٨)[الأنعام:٥٧]

(٩) [البقرة:٢١٣]

(١٠) [فصلت:٤٧] ، انظر المقنع ٨١ ، السمير ٨٩ ، الوسيلة ٤٨٢ ، جامع البيان ٣٣٢ .

(١١)انظر التيسير ١٩٤ ، النشر ٣٦٧/٢ ، الإتحاف ٣٨٢ .

و أبو خليد[1] عن نافع [2] ، [ل ١٦٢/أ]و على هاء الموحدة سـواها نحـو: ﴿ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ﴾ [3] ، و على تاء المجمـوع نحـو: ﴿ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ ﴾ [4] و ﴿ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾ [5] .

ٱلْغُرُفَٰتِ

واتفقت على تاء ﴿ وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴾[6] وقرأه حمزة [7] ، و علـى هاء غيرها من المفرد نحو:﴿ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةً ﴾[8]﴿ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ ﴾[9].

ٱللَّٰتَ

واتفقوا على تاء ﴿ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴾ بالنجم [10] ، و هي تاء التـأنيث ، و تقدم حذف الألف و إثبات لامين [11].

---

(١) تقدمت ترجمته ص ١١٤.

(٢) و هي انفرادة لا يقرؤ له بها .

(٣)[البقرة:٢٥]

(٤)[النحل:٦٧]

(٥)[إبراهيم:٣٧]

(٦)[سبأ:٣٧] ، انظر المقنع ٨١ ، السمير ٨٩ ، الوسيلة ٤٨٣.

(٧) انظر التيسير ١٨١ ، النشر ٣٥١/٢ ، الإتحاف ٣٦٠ .

(٨)[البقرة:٢٤٩]

(٩)[الفرقان:٧٥]

(١٠)[النجم:١٩]

(١١)تقدم الكلام عليه مفصلا فلا حاجة لإعادته مرة أخرى.

هَيۡهَاتَ [1]

و اتفقوا على تاء ﴿ هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ ﴾ [2] بالفلاح مشتبهة بتاء التأنيث [3] .

كَلِمَت [4]

واختلفوا في ﴿ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ ﴾ [5]والموضع الأول من يونس ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾[6]، و في غافر ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ [7] ، هذه الثلاثة رسمت في مصاحف العراق بالمطولة [8] ، وأما الموضع الثاني من يونس ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتۡ عَلَيۡهِمۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ [9] [ل ١٦٢/ب]رسم بالمطولة في الشامي والحجازية [10] ، و تقدم حذف الألف [11] ، و أفرد الأربعة الكوفيون و يعقوب

---

(١) انظر المقنع ٨١ ، السمير ٨٩ ، الوسيلة ٤٨٤ .

(٢)[المؤمنون:٣٦] ، انظر المقنع ٨١ ، السمير ٨٩ ، الوسيلة ٤٨٤ .

(٣) قرأ أبو جعفر بكسر التاء من غير تنوين فيهما ، و الباقون بالفتح فيهما بلا تنوين ، و وقف عليه بالهاء البزي و قنبل بخلفه ، و الكسائي و الباقون بالتاء . انظر التيسير ٦٠ ، النشر ١٣١/٢ ، الإتحاف ٣١٨ – ٣١٩.

(٤) ذكر المصنف هنا ما اختلف فيه بين الأفراد ، و الجمع من لفظ (كلمت) ، و لم يذكره مع موضع الأعراف قريبا ، و ذلك لعدم شهرة الخلاف في موضع الأعراف ، فجعله من متفق التوحيد .

(٥)[الأنعام:١١٥]

(٦)[يونس:٣٣]

(٧)[غافر:٦]

(٨)انظر المقنع ٧٩ ، الدليل ٤٤٨ ، السمير ٨٩ .

(٩)[يونس:٩٦]

(١٠)وقال السخاوي : ورأيت أنا في المصحف الشامي الموضعين في يونس بالتاء ، من غير ألف وكذلك الذي في غافر ، و الذي في الأنعام ، و الذي في الأعراف .

قلت : والعمل على رسم هذه المواضع وموضع الأعراف بالتاء . انظر المقنع ٧٩ ، الوسيلة ٤٨٤-٤٨٥ ، الدليل ٤٤٨ ، السمير ٨٩ .

(١١) على الأصل المطرد في حذف ألف جمع المؤنث السالم .

و الحسن ، تابعهم أبو عمرو في موضعي يونس وغافر ، و أجمعوا على تاء متفق الجمع ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ ﴾ [1] و ﴿ نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ﴾ [2] .

و على هاء متفق الإفراد نحو: ﴿ إِنَّهَا كَلِمَةٌ ﴾ [3] .

مَرْضَات

واتفقت على تاء ﴿ مَرْضَاتِ ﴾ موضعي البقرة [4]،و بالنساء[5]والتحريم [6] ، و تقدم حذف ألفه [7] .

ذَات

واتفقت على تاء ذات حيث حلّت[8] نحو: ﴿ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾[9]﴿ ذَاتَ لَهَبٍ ﴾[10] ﴿ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ ﴾ [11] ﴿ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴾ [12] ﴿ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴾ [13]

---

(١)[البقرة:٣٧]

(٢)[لقمان:٢٧]

(٣)[المؤمنون:١٠٠]

(٤) ﴿ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ ﴾ [البقرة:٢٠٧] ﴿ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا ﴾ [البقرة:٢٦٥]

(٥) ﴿ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ ﴾ [النساء:١١٤]

(٦) ﴿ تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ ﴾ [التحريم:١] ، انظر المقنع ٨١ ، السمير ٨٩ .

(٧) انظر ص ٥٧٩، و ليس محذوف الألف لأنه ليس جمع مؤنث سالم .

(٨) انظر المقنع ٨١ ، السمير ٨٩ .

(٩)[النمل:٦٠]

(١٠)[المسد:٣]

(١١)[الأنفال:٧]

(١٢)[البروج:٥]

(١٣)[البروج:١]

﴿ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ ﴾ [(١)] ﴿ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ ﴾ [(٢)] ﴿ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ ﴾ [(٣)] ﴿ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴾ [(٤)] ﴿ ذَاتِ حَمْلٍ ﴾ [(٥)] ﴿ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ [(٦)] ، و هي تـأنيث ذو ، و ألفه ثابتة [(٧)] .

يَٰٓأَبَتِ

و اتفقت [(٨)] على تاء ﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾ بيوسف[(٩)] ومريم[(١٠)] والقصص[(١١)] والذبح[(١٢)]، و قراءة ابن عامر بفتح التاء ، الباقون بكسرها [(١٣)] ، فمن كسر و وقف بالهاء على تقدير [ل ١٦٣/أ]ترك الإضافة ، إذ الهاء غير دالة عليها ، أو على تقدير أنها للتأنيث خص بها المذكر ، إذ لم يكن مؤنثه على لفظه ، و يقف بالتاء ، قيل : على إرادة الإضافة ، يا أبتي ، و إنما حذفت الياء للنداء ، و في هذا التقدير نظر ؛ لأنه لا يقال يا أبتي بالياء ، فإذاً لم يجز أن يكون في النية ، و إنما التاء و الياء يتعاقبان .

---

(١)[القمر:١٣]

(٢)[الكهف:١٧]

(٣)[الكهف:١٧]

(٤)[الفجر:٧]

(٥)[الحج:٢]

(٦)[الملك:١٣]

(٧) ألفه ثابتة على القياس .

(٨)انظر المقنع ٨١ ، السمير ٨٩ .

(٩)[يوسف:٤]

(١٠) [مريم:٤٢، ٤٣ ، ٤٤]

(١١) [القصص:٢٦]

(١٢) [الصافات:١٠٢]

(١٣) قرأ ابن عامر و أبو جعفر بفتح التاء ، و الباقون بالكسر ، و وقف بالهاء ابن كثير و ابن عامر و أبو جعفر و يعقوب ، انظر التيسير ١٢٧ ، النشر ٢٩٣/٢ ، ١٣١/٢ ، الإتحاف ٢٦٢ .

ومن فتح و وقف بالهاء ؛ لأنه لم يرد الإضافة ، و لو أرادها لكسر في الوصل ، أو أراد الترخيم يا أب ثم أدخل الهاء ؛ لأنها أشبع في الكلام ، ثم أعربها بإعراب التاء وصلاً [1] كما رخم أميمتي في قولهم :

كِلِيني لِهَمٍ يا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ ... ولَيْلٍ أُقَاسِيهِ بَطِيءِ الكَوَاكِبِ [2]

أو على أن التاء بدل من ياء الإضافة ، لأنها تؤدي عن معنى يا أبي ، فمن فتح التاء و قف بالهاء تشبيها بهاء التأنيث ، و قال بعضهم : الهاء تدل على تأنيث الأب ، و يقف على إرادة الندبة يا أبتاه ،كما في أميمتاه ، أو أن الأصل عنده الكسر في التاء ، فأبدل منها فتحة كما فعل في يا ويلتي [ل ١٦٣/ب]وأخواتها طلباً للخفة ، أو أنه أبدل من ياء الإضافة الفاء ، ثم حذفها كما تحذف ياء الإضافة [3] ، وبقيت الفتحة ، و عليه قولهم :

(فهي ترثا يا أبا وابنا) [4] ، يريد يا أبي و ابني .

يا ابنة عمَّا لا تَلُومِي و اهْجَعِي [5] ، يريد يا ابنة عمي .

مَنَوْةَ ، لَوْمَة ، نَاقَةُ ، بَهْجَة

واتفقت على هاء﴿ وَمَنَوْةَ ﴾[6]،وهاء ﴿ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ﴾[7]﴿ نَاقَةُ ٱللَّهِ ﴾[8] ﴿ بَهْجَةٍ ﴾[9] .

---

(١) انظر الحجة ٣٩٣/٤ ، شرح الهداية ٣٥٦/٢ ، الدر المصون ٤٣١/٦-٤٣٦ .

(٢) البيت للنابغة ، و هو في ديوانه ٥٤ ، و الكتاب ٣١٥/١ ، و الخزانة ٣٧٠/١ . وكليني : دعيني .

(٣)انظر الكشف٣/٢-٤شرح الهداية٢/ ٣٥٦ – ٣٥٧ الدر المصون٤٣١/٦/ ٤٣٦والحجة٣٩٠/٤ – ٣٩٦

(٤) هكذا في الأصل ، و لم أقف عليه .

(٥)البيت لأبي النجم ، و اسمه الفضل بن قدامة ، انظر الكتاب ٢١٤/٢ ، و نوادر أبي زيد ١٨٠ ، و اللسان(عم) والخزانة ١٧٣/١ ، و الهجوع : هو النوم بالليل خاصة.

(٦)[النجم:٢٠]

(٧)[المائدة:٥٤]

(٨)[هود:٦٤]

(٩)[النمل:٦٠]

فصل

وعلى الوقف بالتاء و الهاء : أنهم اختلفوا في كون التاء هي الأصل أم الهاء ، فقال بعضهم : التاء هي الأصل و الهاء داخلة عليها ، و يؤيده أن التاء توجد في الأصل إذا قلت رحمة الله ونعمة الله ، أو اتصلت بالمكني إذا قلت : رحمتك و نعمتك و رحمته و نعمته و في التثنية إذا قلت : رحمتان [ل ١٦٤/أ]و نعمتان و شبهه ، ويؤيده أيضاً وقوع الإعراب عليها ، فعلامة النصب إذا قلت ﴿ وَءَاتَىٰنِى رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ ﴾ (1) فتحة التاء ، و علامة الخفض في ﴿ بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُوا۟ ﴾ (2) كسرة التاء ، و علامة الرفع في ﴿ هُدًى وَرَحْمَةٌ ﴾(3)ضمة التاء ، و شبهه .

و الهاء لا توجد إلا في الوقف فقط ، و لا يقع عليها إعراب ، و إنما أبدلت هاء في الوقف لأن السكون لزمها ، فأشبهت تاء الفعل المؤنث الغائب ، إذا أخبرت عنه بقولك قامت وقعدت و ضربت و نحوه ، فهذه ساكنة على كل حال ، و تلك تجري بوجوه الإعراب فصار التغيير فيها أولى .

و أيضاً للفرق بينها و بين التاء الأصلية في قولك العنت وألقيت ، وبين التاء الزائدة [ل ١٦٤/ب]الملحقة في قولك سنيت و عفريت و ملكوت ، فالوقف بالهاء لأن البدل يلزمها هناك ، و هو محل تغيير أواخر الكلمة ، و قال بعض النحويين : الهاء في المؤنث هي الأصل في الأسماء ، ليفرقوا بينها و بين الأفعال ، فتكون الأسماء بالهاء ، و الأفعال بالتاء ، و يؤيده تسميتهم إياها في الاسم هاء و في الفعل تاء ، و أصلها واحد ، فلما فرقوا بينهما في التسمية فرقوا بينهما في الاستعمال ، وخصوا الاسم بها لتغييرها دون الفعل ، لاحتمال

---

(١)[هود:٢٨]

(٢)[الأعراف:٤٩]

(٣)[الأنعام:١٥٧]

ذلك ، كما أن التنوين يلحق الاسم و يكسر وصلاً ، و يكسر ياء الإضافة ، و الفعل لا يلحق آخره هذا التغيير ، و الوقف بالتاء على هاء التأنيث لغة طي خاصة ، و عليه قولهم :

اللهُ نَجَّاكَ بِكَفَّيْ مُسْلِمَتْ   من بعدِما وبعدِما وبعدِ مَتْ
صارتْ نُفُوسُ القَومِ عِندَ الغَلْصَمَتْ   وكَادتِ الحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أَمَتْ[1]

قلت : و إنما ألزمت تاء التأنيث البدل في الوقف ، لأنك لو سكنتها التبست بالتاء التي ليست بتاء التأنيث ، بل هي أصلية أو زائدة ملحقة ، لو حذفها و لم يعوض عنها [ل ١٦٥/أ] لم يكن في الكلمة ما يدل عليها ، والتبس بما فيه التأنيث بما لا تأنيث فيه ، فلم يكن بد من البدل فصارت بهذا أصلاً ، و لهذا قلنا : منهم من وقف على الأصل و منهم من وقف على الرسم ، أي بالتاء ، و أما أخت وبنت فإن تاء التأنيث فيها بمنزلة الراء من عمرو و الدال من زيد و اللام من عدل ، و ذلك للإجحاف الذي يلحقها بحذف لام الفعل منها ، فإن قلت : لم أبدلوا منها الهاء خاصة دون غيرها من الحروف ، فالجواب : أن ما قبل تاء التأنيث مفتوح ، فأبدلوا منها أقرب الحروف من الفتحة بعد الألف و هي الهاء ، إذ لم يكن سبيلاً للألف ؛ لأنك لو قلت : رأيت طلحا في طلحة لم يعلم ما فيه هاء مما لاهاء فيه .

فإن قلت : ما العلة في كون ما قبل هاء التأنيث مفتوحاً أو ألفاً لا غير ؟ .

فالجواب : إنه قد يقع قبل الفتحة ساكن ، فلو سكن ما قبل الهاء لاجتمع ساكنان في مواضع ، فالزم ما قبلها التحريك وخص بالفتح ؛ لأن الهاء بمنزلة [ل ١٦٥/ب] اسم ضم إلى اسم ، ففتح ما قبلها كما فعل في خمسة عشر و شبهة ، و أيضاً إن الفتحة من موضع الهاء ، فكانت أولى بها من غيرها ، و أيضاً الهاء من مخرج الألف ، و هي لا تكون إلا إثر فتح .

---

(١) البيتان لأبي النجم العجلي ، انظر مجالس ثعلب ٢٧٠ ، و الخصائص ٣٠٤/١ ، و سر الصناعة ١٧٧/١ ، و اللسان (ما) و شواهد الشافية ٢١٨ ، و رصف المباني ١٦٢ ، و الخزانة١٤٨/٢.

فصل في هاء السكت [1] المرسومة في الخط

وهي تسعة مواضع في البقـــرة﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾[2]و في الأنعـــام ﴿ فَبِهُدَىٰهُمُ اقْتَدِهْ ﴾ [3] و في الحاقة ﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ﴾ [4] و في القارعـــة ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴾ [5] ، فهذه الخمسة متفقة الرسم مختلفة القراءة ، فحذفهن في الوصل خاصـــة حمزة و يعقوب[6]،تابعه الكسائي في البقرة والأنعام[7]وتابعه شعبة عن عاصم مـــن طريـــق الكسائي عنه فيهما[8]وفي القارعة ،و تابعهم اليزيدي في اختياره و شجاع بن أبي نصـــر[9] عن أبي عمرو في الأنعام خاصة[10]،الباقون على الرسم في الحالين[11] ، و اتفـــق القـــراء كلهم على إثبات أربعة وقفاً و وصـــلاً﴿اقْرَءُواْ كِتَـٰبِيَهْ ﴿١٩﴾ إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُلَـٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ ﴾ و﴿ لَمْ أُوتَ كِتَـٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴾[12]

---

(١)هي هاء ساكنة يؤتى بها للتوصل إلى بقاء الحركة في الوقف ، و سميت هاء سكت لأنه سكت عليها دون آخر الكلمة. انظر إيضاح الوقف والابتداء ٣٠٦/١ – ٣١١ ، الدر المصون ٥٦٣/٢ .

(٢)[البقرة:٢٥٩]

(٣)[الأنعام:٩٠]

(٤)[الحاقة:٢٨]

(٥)[القارعة:١٠]

(٦) انظر النشر ١٤٢/٢

(٧)انظر النشر ١٤٢/٢، المستنير ٤٨٢ ، بستان الهداة ٢٩٠.

(٨) انظر المستنير ٤٨٢ ، ٥٤٢ ، بستان الهداة ٢٩٠ ، و هي انفرادة لا يقرؤ لشعبة بها .

(٩)شجاع بن أبي نصر البلخي أبو نعيم البغدادي ، عرض على أبي عمرو بن العلاء ، و روي القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام و محمد بن غالب و أبو عمر الدوري ، انظر معرفة القراء ١٦٢/١ ، غاية النهاية ٣٢٤/١ .

(١٠) ولم أقف على هذه الرواية فيما بين يدي من مصادر ، و هي انفرادة لا يقرؤ لأبي عمر بها .

(١١) انظر النشر ١٤٢/٢ ، الإتحاف ١٠٤-١٠٥ .

(١٢)[الحاقة:٢٥-٢٦]

وتفرد بالحذف فيهن يعقوب وصلاً [1] ، و العلة في حذفها وصلاً أنها بمنزلة همـــزة الوصل في الابتداء .

[ل ١٦٦/أ]فكما لا تثبت الهمزة في حال الاتصال ، كذلك ينبغي ألا تثبت الهاء فيه أيضـــاً ، فإن الهاء إنما جيء في ذلك لبيان حركة الحرف الذي قبلها لا غير ، فلما كانت تلـــك الحركة موجودة في حال الوصل استغني فيه عن الهاء ، إذ ما لسبيله جيء بها ظاهر موجـود ، فحذفت كذلك ، و أثبتت في الوقف لأنه موضع تذهب فيه الحركات ، فجيء بها فيـــه لبيانهن كما جيء بالألف في أنا سواء ، و عليه :

بَكَرَ العَوَاذِلُ في الصَّبُو ح يَلُمْنَني و أَلُومُهُنَّهْ

و يَقُلْنَ شَيْبٌ قَد عَلاكَ و قَد كَبِرْتُ فَقُلْتُ إِنَّه [2]

أدخل الهاء في الوقف لبيان حركة النون ، و أما من أثبت الهاء -فيما تقدم في الحـــالين- فإنه لما رآها مرسومة كره مخالفة الرسم بحذفها ، و أن تذهب عشر حسنات بإســـقاطها ، إذا كان لقارئ القرآن بكل حرف عشر حسنات ، فأثبتها لذلك وصلاً و وقفاً ، و بـــني الوصل على الوقف ، على ما قدمناه من استعمال القراء والعرب لذلك في غير موضـــع ، [ل ١٦٦/ب]و عليه :

العَاطِفُونَة حِينَ ما مِنْ عاطِفٍ و المُطْعِمُونَ زمانَ أَيْنَ المُطْعِمُ [3] .

فأدخل الهاء في العاطفونة لبيان حركة النون ، و أجراها في الوصل مجراها في الوقف .

قلت : والذي اختاره أن يوقف على هذه الهاءات و شبهها و لا يوصل ، و ذلك لأربعـــة معان تجتمع في ذلك هي: موافقة الخط ، و متابعة أئمة القراءة ، و الأخذ بسنن العربية ، و العدول عما يقدح فيه .

---

(١)النشر ١٤٢/٢

(٢) البيتان لعبد الله بن قيس الرقيات. انظر ديوانه ٦٦ ، و الكتاب ٤٧٥/١ ، و أمالي ابن الشجري ٣٢٢/١ ، و ابن يعيش ١٣٠/٣ ، و اللسان أنن ، و رصف الباني ١١٩.

(٣)البيت لأبي وجزة السعدي ، و هو في سر الصناعة ١٨٠/١ ، و المخصص ١١٩/١٦ ، و مجـــالس ثعلب ٣٧٤/١ ، و رصف المباني ١٦٣ ، و اللسان ليت ، و الخزانة ١٧٥/٤ ، و الدر المصون ٢٩٤/١ .

قلت : و قد اختلف علماء العربية في الهاء التي في قوله: لَمْ يَتَسَنَّهْ فقال بعضهم : هي زائدة جلبت للاستراحة و الوقف كما تقدم ، و قال آخرون هي أصلية من نفس الكلمة [(1)] .

قلت : و لكلا القولين وجه من القياس و طريق من الصواب لدلالة الاشتقاق عليه فمن قال هي زائدة جيء بها للوقف كان ذلك عنده من [ل ١٦٧/أ]سانَيْتُ ، فالأصل فيه يتسنى على مثال يتفضى تصغير سنة على هذا سُنَيَّة ، فلما دخل الجازم و هو لم على الفعل سقطت الألف من آخره فصار يتسن مثل يتفض ثم أدخلت الهاء للوقف كما تقدم و يجوز أن يكون الأصل فيه أيضا يتسنَّن ، فاستثقل الجمع بين ثلاث نونات ، لان المشدد بمترلة حرفين ، فأبدل من النون الآخرة ياء و هي في اللفظ ألف ، كما أبدلت في تظنَّت و الأصل تظنَّنت ، و في يتمطى و الأصل يتمطط ، و في دساها و الأصل دسسها ، و في نظائره ، و عليه :

تَقَضِّيَ البازِي إذا البازِي كَسَرْ [(2)]

يريد تقضض البازي فأبدل من الضاد الأخيرة ياء ، و مما يدل على صحة هذا القول تعدى العرب لهذه النون بوجوه الإعراب -بالنصب و الخفض و الرفع- [ل ١٦٧/ب]فيقولون : سنينا ، ونظرت في سنين ، و هذه سنينٌ ، و كذلك يقولون في الإضافة ، نحو رأيت سنينَك ، و فكرت في سنينِك ، و هذه سنينُك ، فثبت بهذا أن النون أصلية من نفس الكلمة ، و عليه :

ذَرَانِيَ مِن نَجْدٍ فإنَّ سِنِينَه لَعِبْنَ بنا شِيباً و شَيَّبْنَنا مُرْدَا [(3)] .

فقال إن سنينه فأثبت النون في الإضافة .

---

(١) قرأ بحذف الهاء وصلا و إثباتها وقفا على أنها للسكت حمزة و الكسائي و يعقوب و خلف ، و الباقون بإثباتها وقفا و وصلا انظر التيسير ٨٢، النشر ١٤٢/٢، الإتحاف ١٦٢ .

(٢)و قبله : داني جناحيه من الطور فمر ، و البيت للعجاج ، انظر سمط اللآلئ ٧٩٠ ، و ديوانه ١٧ ، و المحتسب ١٥٧/١ ، و اللسان (نوع) والخصائص ٩٠/٢ .

(٣)البيت للصمة القشيري ، و هو في أمالي ابن الشجري ٥٣/٢ ، و اللسان (سنة) ، وأوضح المسالك ٤١/١.

آخر :

مَتَى تَنجُ حَبْواً مِن سنينٍ ملحَّةٍ [1] فقرب النون .

و من قال هي أصيلة كان ذلك عنده من سانَهْتُ ، فالأصل فيه يتسنه مثل يتفقه و يتنبه ، بهاء مضمومة هي لام الفعل ، فلما دخلت لم جزمتها فبقيت ساكنة ، و يؤيده أن العرب تقول في تصغير السنة سُنَيْهَة ، و في الجمع سُنَيْهَات ، فثبتت الهاء في التصغير و الجمع ، و عليه :

ولَيْسَتْ بِسَنْهاءَ و لاَ رُجَّبِيَّةٍ و لَكِن عَرايا في السنينِ الجَوَائِحِ [2]

فسنهاء على مثال حمراء ، و الهاء منها بمترلة الراء ، وعلى هذا [ل ١٦٨/أ]الوجه لا يجوز حذف الهاء في وصل و لا وقف ، لأنها كالميم في قولك لم تتقدم ، و النون في يتبين ، و شبه ذلك ، و الأصل على هذا في سنة شبهه بالهاء ، و يقال من هذا الوجه عمل فلان مع فلان مسانهة ، بإثبات الهاء ، و يقال من الوجه الأول : عمل فلان مع فلان مسانَّة ، بنون مشددة ، وإلي القول الأول ذهب الفراء [3] ، و ما تبين صحته ، و يدل على أن الهاء في ذلك زائدة غير أصلية ما روي بإسناد صحيح عن هانئ [4] مولي عثمان بن عفان ، قال : كنت الرسول بين عثمان و زيد بن ثابت فقال زيد : سله عن قوله لم يتسن أو لم يتسنه ، فقال عثمان : اجعلوا فيها الهاء [5] .

---

(١) لم أهتد لقائله ، وهو في الدرر ١/١٣٥ ، و همع الهوامع ١/٤٧ ، و بعده : تَتِمُّ لأخرى تُترِلُ الأعصم الفردا .

(٢)البيت لسويد بن الصامت ، الأنصاري الصحابي ، انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٣١ ، و أمالي القالي ١/٢١ ، و مجالس ثعلب ١/٧٦ ، واللسان (رجب) ، ومعاني القرآن للفراء ١/١٧٣.

والسنهاء : التي تحمل سنة وسنة لا ، والرجبية : التي يخاف سقوطها فنعمل لها رحبة ، والعرايا : التي توهب وتطعم الناس ، و الجوائح : السنين الشداد .

(٣) انظر معاني القرءان له ١/١٧٢-١٧٣ .

(٤) هانئ أبو سعيد ، البربري الدمشقي ، مولى عثمان ، صدوق ، روى عن مولاه و جدي بن الحارث ، و عنه أبو وائل عبد الله بن بحير ، و كان أعمى ، انظر التهذيب ١١/٢٣ ، التقريب ٧٢٦٦ .

(٥)أخرجه أبوعبيد في فضائله ٢٨٧ ، قال : ثنا عبد الرحمن مهدي عن أبي الجراح عن سليمان بن عمير عن هانئ مولي عثمان فذكره وأخرجه الطبري ٣/٣٧ ، من طريق أبي عبيد وهو في الكتر ١/٢٨٦ وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٣٣٣ ، ونسبه إلي ابن المنذر و ابن الأنباري ، ورجاله ثقات ماعدا أبي الجراح فلم أقف على ترجمته .

و ماصح عن [1] هانئ البربري مولي عثمان ، قال : كنت عند عثمان -و هم يعرضون المصاحف- فأرسلني بكتف شاة إلي أبي بن كعب فيها لم يتسن ، قال فدعا بدواة و كتب لم يتسنه ، ألحق فيها الهاء[2] .

قلت : فوجب على هذين الخبرين [ل ١٦٨/ب]القطع على أن الهاء في ذلك مزيدة للسكت لا غير و أن ذلك مذهب الصحابة رضوان الله عليهم فيها ، و هم العمدة ، و لو كانت أصلية لما أسقطوها وصلاً ، إذ كان ذلك إخلالاً بالكلمة التي هي آخرها ، و أما سقوطها من الرسم لعدمها في اللفظ عند الوصل فلا سبيل لها فيه ، فأجمعوا على إلحاقها في الرسم للسكت عليها ، كما ألحقوا الألف في أنا لذلك ، فهذا أبين [3] ، و الله الهادي .

باب ما يزاد فيه هاء السكت عند الوقف

و ليست مرسومة في المصاحف في مذهب بعض القراء .

اعلم أن ما إذا كانت استفهاماً و دخل عليها حرف من حروف الجر فإن الألف من آخرها محذوفة في التلاوة و الرسم فرقاً بين الاستفهام و الخبر ، و الوقف عليها مذهب القراء بإسكان الميم لا غير ، إلا ما روي عن البزي أنه كان يقف بزيادة هاء بعد الميم [4] إرادة البيان ، وجعلها [ل ١٦٩/أ]في ذلك عوضا من الألف المحذوفة ، فيقف على قوله:

---

(١)في الأصل أبي وهو خطأ ، و التصحيح من فضائل أبي عبيد ص ٢٨٦ .

(٢)أخرجه أبوعبيد في الفضائل ٢٨٦ ، قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك قال حدثني أبو وائل شيخ من أهل اليمن عن هاني البربري مولي عثمان بن عفان فذكره ، وأخرجه الطبري ٣٨/٣ نقلاً عن المصنف ، وهو في الكتر ٢٨٦/٢ ، وفيه أبو وائل عبد الله بن يحي الصنعاني ، وثقه ابن معين ، و اضطرب فيه كلام ابن حبان ، فذكره في الثقات ثم في الضعفاء ، فتساقط القولان ، وبقي توثيق بن معين ، انظر الجرح والتعديل ٢١٥/٢ ، الميزان ٢٩٥/٢ ، التقريب ٣٢٢٢ ، التهذيب ٢٢/١١ .

(٣) انظر في توجيه القراءة ، معاني القرءان للفراء ١٧٢/١-١٧٣ ، شرح الهداية ٢٠٤/١-٢٠٥ ، الكشف ٣٠٧/١-٣١٠ الدر المصون ٥٦٣/٢-٥٦٥ .

(٤)وكذا يعقوب بخلف عنهما ، انظر التيسير ٦١-٦٢، النشر ١٣٤/٢ ، الإتحاف ١٠٤ .

﴿ فَلِمَ تَقْتُلُونَ ﴾[1]،فلمه بالهاء ،و﴿ لِمَ تَعِظُونَ ﴾[2] لمه،و﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴾[3] فبمه و﴿ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾[4]بمه،و ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴾[5] عمه، و﴿ فِيمَ أَنتَ ﴾[6] فيمه ، و ﴿ مِمَّ خُلِقَ ﴾[7] ممه ، وكذلك ما أشبهه حيث وقع و روي العباس بن الفضل (الواقفي)[8] عن قنبل أنه كان يقف على عمه ولمه[9] بالهاء ، و عليه :

صاح الغراب لمه — بالبين من سلمه
ما للغراب ولى — دق الإله فمه
صاح الغراب بنا — في ليلة شيمه[10]

وكان يعقوب يزيد هذه الهاء في الوقف بعد الواو من هوه ، و الياء من هي ، و بعد النون المشددة و الميم المشددة ، و غيرها من الحروف المثقلة التي حركتها بناء لا إعراب ، فيقف هوه هيه فسواهنه ، و خلقنه ، بينهنه ، هلمه ، ثمه ، عمه ، إنه ، إليه ، عليه ، لديه ، بيديه ، و كذلك سائر المشدد غير المعرب[11] ، و عليه :

و يَقُلْنَ شَيْبٌ قَد عَلاكَ — و قَد كَبِرْتُ فَقُلْتُ إِنَّه[12]

(١)[البقرة:٩١]

(٢)[الأعراف:١٦٤]

(٣)[الحجر:٥٤]

(٤)[النمل:٣٥]

(٥)[النبأ:١]

(٦)[النازعات:٤٣]

(٧)[الطارق:٥]

(٨) جاء في الأصل الواسطي ، و هو تصحيف و قد تقدمت ترجمته ص ٤٢.

(٩)روي ذلك عن ابن كثير. انظر النشر ١٣٤/٢ .

(١٠) لم اهتد لقائله .

(١١) انظر النشر ١٣٤/٢ - ١٣٦

(١٢) البيت لعبد الله بن قيس الرقيات و قد تقدم قريبا في باب هاء السكت .

[ل ١٩٦/ب]آخر

إذَا مَا تَرَعْرَعَ الغُلاَمُ فَما أَنْ يُقَالُ لَهُ مَنْ هُوَهْ [١]

آخر

يَا أَيُّها النَّاسُ أَلاَ هَلُمَّهْ [٢].

وروى ابن خواستي الفارسي [٣] بإسناده عن ابن كثير في سورة النور ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ ﴾ [٤] ولا يأتله بالوقف بالهاء [٥].

كَأَيِّن

تقدم مذاهب الأئمة المشهورة بهمزة مفتوحة بعد الكاف ثم ياء مكسورة مشددة و نون ساكنة،وتفرد ابن كثير بألف ممدودة بعد الكاف ثم همزة مكسورة والنون ساكنة[٦]و هما لغتان مشهورتان ، و رسمه في جميع المصاحف بالنون على مراد الوصل[٧] ؛ لأن عامة النحويين على أنها أي دخلت عليها كاف التشبيه ، و هي في القولين جميعا بمعنى و كم ، و كلهم وقف على النون إلا أبا عمرو وسورة بن المبارك [٨] عن الكسائي و قفا على الياء على أنها نون إعراب ، و أما عند الجماعة فكأنها نون أصلية [ل١٧٠/أ]من

---

(١) في اللسان ١١١/٧ ، عن حسان بن ثابت.

(٢) لم أهتد لقائله ، و هو في الخصائص ٣٦/٣ ، و الكتاب ٣٧٩/٢ ، و الخزانة٢٦٧/٤ ، و ابن يعيش ٤٢/٤.

(٣)تقدمت ترجمته ص ٤٧٥.

(٤)[النور:٢٢]

(٥) لم أقف على هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر .

(٦) انظر ص ١٠٤-١٠٥ من هذا البحث .

(٧) انظر المقنع ٤٤ .

(٨)سورة بن المبارك الخراساني ، الدينوري ، روي القراءة عن الكسائي ، و روى عنه محمد بن سمعان و أحمد بن زكريا السديس ، غاية النهاية ٣٢١/١ .

نفس الكلمة ، إذ كذلك سمعت من العرب بالكاف في أولها و النون الساكنة في آخرها ،
و عليه :

وكائِن تَرى مِنْ صامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ   زِيَادتُه أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ [1].

وأنشد حمزة بن عبد المطلب :

وكائن قتلنا من رئيس وسيد   فأمسي بصدر الشعب بين الشوايل [2]

و هذه اللغة كثيرة الورود في الأشعار،و اختيار كثير من العلماء منهم أبو عبيدة [3]
و من العرب من يقف بغير نون ، تشبيها بالتنوين الذي يتصل بالإعراب ، وكأي مثل فاعل و كان ابن الأنباري [4] يذهب إلى أن النون في القراءتين جميعا من نفس الكلمة [5]
و مذهب الخليل و سيبويه و غيرهما من البصريين ما قدمناه ، أنها أي ، دخل عليها كاف التشبيه ،كما دخلت على ذا،و إن نحو:﴿ كَذَٰلِكَ ﴾ ﴿ كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيۡهِ ﴾[6]
و﴿ كَأَن لَّمۡ يَلۡبَثُوٓاْ ﴾[7]و حكى الخليل كما تقدم أن قراءة ابن كثير مقلوبة من قراءة الجماعة ، بأن قدمت الياء على الهمزة ، فصار كيئن ، و انفتحت الياء ، و انكسرت الهمزة ، وحذفت الياء [ل ١٧٠/ب]الساكنة أي التي بعد الهمزة ، و قلبت الياء بعد

---

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في معلقته المشهورة ، و هو في ديوانه ، و المفصل لابن يعيش ١٣٥/٤ .

(٢)و لم أقف عليه .

(٣) معمر بن المثنى التيمي بالولاء ، من أئمة اللغة و الأدب ، مولده و وفاته بالبصرة ، أخذ عن أبي عمرو بن العلاء ، و عنه أبو عثمان المازني و أبو حاتم السجستاني ، كان أباضيا شعوبيا ، له مصنفات تزيد على المائة منها "مجاز القرءان" و "طبقات الشعراء" و غيرهما ، ت : ٢١٠ هـ . انظر السير ٤٤٥/٩ ، تهذيب التهذيب ٢٤٦/١٠ ، بغية الوعاة ٢٩٤/٢

(٤) تقدمت ترجمته ص ٤٧ .

(٥) إيضاح الوقف و الابتداء ٢٢٤/١ .

(٦)[لقمان:٧]

(٧)[يونس:٤٥]

الكاف ألفاً،فصارت كائن،و هذا مما يقوي الوقف على النون ، لأنها صارت كالأصيلة [1] و الله الهادي للصواب .

اللهم اغفر لنا وارحمنا و تجاوز عن سيئاتنا ، اللهم وسع علينا أخلاقنا ، و ارزقنا واختم بالسعادة أعمالنا ، اللهم كما سترت ما مضى فاستر ما بقي ، اللهم لا تسود وجوهنا بين خلقك ، و لا تفضحنا بين عبادك ، اللهم عافنا واعف عنا ، و من خيرك لا تحرمنا ، وعلى الإسلام و الإيمان توفنا و أنت راض عنا ، اللهم اختم بالخيرات و السعادات أعمالنا ، واحشرنا في عبادك الصالحين ، وارزقنا مرافقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الذين هم في روضات الجنات آمنين ، اللهم إنا عبيدك و أبناء عبيدك و أبناء إمائك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك ، نسألك الله بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتاب من كتبك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم [ل١٧١ /أ]ربيع قلوبنا ، و شفاء صدورنا ، وجلاء أحزاننا وهمومنا ، واجعله اللهم سائقنا و قائدنا إلى جنات النعيم برحمتك يا أرحم الراحمين ، واجعله اللهم شفاء وهدى وإماما و رحمة ، و ارزقنا تلاوته على النحو الذي يرضيك عنا ، ولا تجعل في قلوبنا غلا ، ولا تدع لنا ذنبا إلا غفرته ، ولا هما إلا فرجته ، ولا دينا إلا قضيته ، ولا مريضا إلا عافيته ، و لا عدواً إلا كفيته ، و لا غائبا إلا رديته ، و لا عاصيا إلا عصمته ، و لا فسادا إلا أصلحته ، و لا ميتا إلا رحمته ، و لا عيبا إلا سترته ، و لا عسيرا إلا يسرته ، و لا حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة لك فيها رضى و لنا فيها صلاح إلا يسرتها ، و قضيتها بعزتك و قدرتك يا أرحم الراحمين ، اللهم احفظ سلطاننا [2] وانصر جيوشنا في

(١) انظر في توجيه القراءات في هذه الكلمة و أصلها الموضح ٣٨٤/١-٣٨٥ ، شرح الهداية ٢٣٣/١، الكشف ٣٥٧/١-٣٥٨ ، الدر المصون ٤٢١/٣-٤٢٦ .

(٢) و هو السلطان مراد الرابع ، فاتح بغداد ، ابن أحمد الأول ، و كان عاقلا شجاعا ، ثاقب الرأي ، استأصل الفساد و قمع العصاة ، و لقب بمؤسس الدولة الثاني لأنه أحياها بعد السقوط ، وأصلح حال ماليتها ، توفي سنة ١٠٤٩هـ ، انظر خلاصة الأثر٣٣٦/٤-٣٤١ ، تاريخ الدولة العثمانية ، لعلي حسون ١٣٥-١٣٦ ، تاريخ الدولة العثمانية العليةلإبراهيم بك حليم ١٧٧-١٨٥ .

برك و بحرك ، ويسر له فتح بغداد [1] على أحسن حال ، يا قوي يا عزيز ، اللهم انفعنا بما علمنا و علمنا ما ينفعنا ، اللهم افتح لنا أبواب الخير ، و اجعل عواقبنا إلى خير ، اللهم إنا نعوذ بك من فواتح الشر و خواتمه وأوله وآخره وظاهره وباطنه ، [ل ١٧١/ب]اللهم لا تحجب عنا أرزاقنا ، و اجعلنا أغني خلقك بك ، و أفقر عبادك إليك ، و هب لنا غني لا يطغينا ، و صحة لا تلهينا ، و أغننا عمن أغنيته عنا ، واجعل آخر كلامنا من الدنيا أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وتوفنا وأنت راض عنا غير غضبان ، و اجعلنا في الموقف من الذين لا خوف عليهم ولاهم يحزنون ، اللهم أنا نسألك إخبات المخبتين ، و إخلاص المؤمنين ، و مرافقة الأبرار ، واستحقاق حقائق الإيمان ، و الغنيمة من كل بر ، و السلامة من كل إثم ، و وجوب رحمتك وعزائم مغفرتك ، والفوز بالجنة والنجاة من النار .

وافق الفراغ من تأليفه ونسخه وقت الظهر يوم الخميس ثاني عشر شهر ربيع الثاني سنة واحد وأربعين وألف ، أحسن الله عاقبتها .

قاله وكتبه بيده الفانية محمد بن أحمد العوفي الضعيف ، عفى عنه الرب اللطيف ومن قال آمين والمسلمين أجمعين ، وصلي على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين إلي يوم الدين [ل ١٧٢/أ]وتمت المؤلفات بعون الله تعالي مائة و ثلاثة وثلاثين [2] .

---

(١) و قد تحقق ذلك في السادس عشر من شهر ربيع الأول عام ١٠٤٨هـ ، انظر تاريخ الدولة العثمانية ، لعلي حسون ١٣٥-١٣٦ ، تاريخ الدولة العثمانية العليةلإبراهيم بك حليم ١٧٧-١٨٥ .

(٢) ألحقت في آخر الكتاب ، و يظهر أنه ألحقها عند تعداده لمولفاته ، و جعلت في آخر لوحة من الكتاب و الله أعلم .

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، و بفضله و منته تنال المكرمات ، أحمده سبحانه على نعمه العظيمة و آلائه الجسيمة ، و أشهد ألا إله إلا الله و أشهد أن محمدا عبده و رسوله ، صلى الله عليه و آله وسلم تسليما كثيرا ، أما بعد :

فأسأل الله عز و جل أن ينفع بأصل هذا الكتاب وما ألحق به من عمل على ما فيه من تقصير و نقص إنه سميع مجيب .

فقد تبين لي أثناء عملي في تحقيق هذا الكتاب بعض النتائج و المقترحات التي يمكن تلخيصها فيما يأتي :

أولاً : النتائج :

١ – قلة الاهتمام بعلم الرسم العثماني من قبل الباحثين إضافة إلى جهل كثير من طلبة العلم به مع أهميته و ارتباطه بعلوم كثيرة كالقراءات ، و اللغة العربية، و النحو و الصرف ، و التفسير .

٢ – جهل الناس بعلوم القراءات و ما يتبعها من الرسم و الفواصل و خلافه أدى إلى الجهل بعلماء هذه الفنون ، فرجل كالعوفي رحمه الله ، أحد علماء الحجاز ، لا يكاد يعرف عنه شيئا ، و إن قلت لم يسمع به لكنت صادقا ، مع جلالة قدره و كثرة مؤلفاته في القراءات و ما يتعلق بها .

٣ – حاجة المكتبة الإسلامية ، و بخاصة مكتبة علوم القرءان و القراءات إلى كتب المحققين أمثال العوفي رحمه الله ، حيث قدر لي أن أطلع على بعض مؤلفاته في القراءات ، فوجدته يمثل حلقة وصل بين الماضي في القرون العشرة الأولى ، و الحاضر الذي يمثل القرن الحادي عشر ، و ما بعده لاهتمامه بجانب الأداء ، و التحقيق في هذه الجوانب المهمة على الأقل عند القراء .

٤ – فقدان المكتبة الإسلامية لكتب عظيمة و أصول ، في فن الرسم ، جمعت في كتاب الجواهر اليراعية في رسم المصاحف العثمانية ، فقد ذكر المؤلف ما في هذه الكتب كما ذكر في مقدمة كتابه .

٥ – أهمية الأداء ، في علم الرسم العثماني فما ألف القرءان وكتب إلا على ما كانوا يسمعونه من قراءة النبي ﷺ ، و قلة الاهتمام به في كتب الرسم جعل العوفي رحمه الله يهتم اهتماما كبيرا بهذا الجانب ، ويسد هذا النقص في كتب الرسم .

ثانيا : المقترحات :

١ –ينبغي لمن أراد أن يكتب مصحفا ، أن لا يغفل الرسم العثماني ، و الكتب التي جمعت أصوله ككتابي المقنع لأبي عمرو الداني و كتاب التتريل لأبي داود سليمان بن نجاح .

٢ – حاجة كتاب المقنع لأبي عمرو الداني للتحقيق العلمي ، مع عدم إغفال ما زادته العقيلة عليه ، أو ما ذكره الشراح كالسخاوي و الجعبري من زيادات غير موجودة في الأصل المطبوع المتداول بين أيدي طلبة العلم .

٣ – كتاب مورد الظمآن في رسم القرءان ، للخراز من الكتب المهمة في علم الرسم لجمعه بين عدة كتب في علم الرسم ، و كثرة الشروح عليه ، مع عدم إخراج أي شروح كرسالة علمية محققة في بلاد الجزيرة ينبغي أن يغري الباحثين للبحث عن هذه الشروح ، و إخراجها للناس كرسائل علمية مخدومة .

٤ – تقرير مادة علم الرسم في مدارس تحفيظ القرءان الكريم ، التابعة لوزارة المعارف ، أو في جمعيات تحفيظ القرءان الكريم ، أو على الأقل إدراجها ضمن مادة علوم القرءان ، أو القراءات ، في هذه المدارس خطوة أولى لتفعيل الاهتمام بهذا العلم العظيم الذي كاد أن يندثر .

و الله و لي التوفيق و صلى الله و سلم على نبينا محمد و آله و صحبه أجمعين و الحمد لله رب العالمين .

الكشافات العلمية :

١ـ كشاف القراءات .
٢ـ كشاف الأحاديث والآثار .
٣ـ كشاف الأعلام المترجم لهم في البحث .
٤ـ كشاف الأشعار.
٥ـ كشاف الكلمات الغريبة.
٦ـ كشاف المصادر و المراجع.
٧ـ كشاف الموضوعات.

م	الشعر		القائل	الصفحة
٠١	أبا الموتِ الذّي لابُدَّ أنّي	مُلاق لا أباكَ تُخَوِّفيني	عنترة بن شداد	٥٣٤
٠٢	إذَا مَا تَرَعْرَعَ الغُلَامُ	فَما أَنْ يُقَالُ لَهُ مَنْ هُوَهْ	حسان بن ثابت	٥٦٦
٠٣	إذا مايشاء ضروا من أرادوا	ولايألوا لهم أحد ضرارا	؟	٢٧٢
٠٤	أسائلة عميرة عن أبيها	خلال الجيش تغترف الركابا	؟	٢١٧
٠٥	أقلي اللوم عاذل والعتابا	وقولي إن أصبت لقد أصابا	؟	٢١٨
٠٦	أَلاَ يا اسْلَمِي يا دَارَ مَيَّ عَلَى البِلَى	و لاَ زَالَ مُنْهَلاً بِجَرْعَائِكِ القَطْرُ	غيلان بن عقبة	٥٣٨
٠٧	ألهت أليكم من بلايا تنوبني	فألفيتكم منها كريماً ممجداً	؟	٣٦٨
٠٨	ألهنا بدار لا تبين رسومها	كأن بقاياها وشام على اليد	؟	٣٦٩
٠٩	إنَّ المَنَايَا يَطَّلِعْـــــــــــ	ــنَ عَلى الأُنَاسِ الآمِنِيْنَا	ذي جدن الحميري	٣٦٦
٠١	استأثر الله بالوفا وبالعدل	وولي الملامة الراجلا	؟	٢١٨
٠١	العَاطِفُونَة حِينَ ما مِنْ عاطِفٍ	و المُطْعِمُونَ زمانَ أَيْنَ المُطْعِمُ .	أبي وجزة السعدي	٥٦١
٠١	الله نجاك بكفي مسلمت		؟	٥٤٣
٠١	اللهُ نَجَّاكَ بِـــكَـــفَّـيْ مُسْلِـــــمَتْ صارتْ نُفوسُ القَومِ عِندَ الغَلْصَمَتْ	من بعدِما وبعدِما وبعدِ مَتْ وكَادت الحُرَّةُ أنْ تُدْعَى أَمَتْ	أبي النجم العجلي	٥٥٩
٠١	بسمِ الّذي فِي كُلِّ سُورَةِ سِمُهْ	وَ هْوَ بِهَا يَنْجُو طَرِيقاً يَعْلَمُهْ	رجل من كلب	٣٦٠
٠١	بَكَرَ العَوَاذِلُ في الصَّبُو و يَقُلْنَ شَيْبٌ قد عَلاكَ	حِ يَلُمْنَنِي و أَلُومُهُنَّهْ و قَد كَبِرْتَ فَقُلْتُ إنّه	لعبد الله بن قيس الرقيات	٥٦١

٠١	بل جوز تيهاء كظهر الجحفت	سؤر الذئب	٥٤٣
٠١	تَقَضِّيَ البازِي إذا البازِي كَسَرْ	العجاج	٥٦٢
٠١	حتى أتيت فتى تأبط خايفا السيف فهو أخو لقاء أوزع	؟	٣٦٤
٠١	ذَرَانِيَ مِن نَجْدٍ فإِنَّ سِنِينَه لَعِبْنَ بنا شِيباً و شَيَّبْنَنا مُرْدَا.	الصمة القشيري	٥٦٢
٠٢	رَدَّتْ فَوَاضِلُه عليه حياتَه فَكَأَنه من نَشْرِها مَنْشُورُ	التيمي	٣
٠٢	شبوا على المجد وشابوا واكتهل لو أن قومي حين أدعوهم حمل على الجبال الصم لارفض الجبل	؟	٢٧٢
٠٢	صاح الغراب له بالبين من سلمه ما للغراب ولى دق الإله فمه صاح الغراب بنا في ليلة شيمه	؟	٥٦٥
٠٢	صرمت حبالك بكرة نبهـــاة هيهات منك وصـــالها هيهاة وسكرت من بعد صفو مودة فاصبر تصب من صبرك المنجاة	محمد بن عبد العزيز بن الصباح	٥٤٣
٠٢	غَدَاةَ تَسَايَلَتْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ كِنانةُ حَامِلِينَ لَهُمْ لِوَايَا	؟	٤٤٧
٠٢	فصرت من حب ليلى حين أذكرها القلب مرتهن والعقل مدخول	؟	٣٦٤
٠٢	فقلت لها جودي فقالت مجيبة أألجد هذا منك أم أنت هازل	؟	٣٧١
٠٢	فمن للقوافي بعد حسان و ابنه ومن للمثاني بعد زيد بن ثابت	حسان بن ثابت	٤٠
٠٢	فهي ترثا يا أبا وابنا	؟	٥٥٧
٠٢	قلت لطاهينا المطوي في العمل عجِّل لنا هذا وأَلْحِقنا بِذَ الْ شَحْمِ إِنَّا قد مَلِلْناهُ بَجَل	غيلان بن عقبة	٣٦٥
٠٣	لاهت فما عرفت يوماً بخارجة ياليتها خرجت حتى رأيناها	؟	٣٦٩

٠٣	متى ننج حبواً من سنين ملحة	؟	٥٦٣
٠٣	مِنَ اجْلِك يا التي تَيَّمْتِ قلبي وأنتِ بَخِيلةٌ بالبَذْلِ عَنِّي	؟	٤١٦
٠٣	من لم يمت غبطة يمت هرما الموت كائن والمرء ذائقها	؟	٣٦٥
٠٣	و عامُنا أَعْجَبنا مُقدَّمُه (يُدْعَى) أَبَا السَّمْحِ وَ قِرْضَابٌ سِمُهْ	؟	٣٦٠
٠٣	و لَقَدْ شَفَا نَفْسِي و أَبْرأَ سُقْمَها قِيلُ الفَوَارِسِ وَيْكَ عَنترُ أَقْدِمِ	عنترة بن شداد	٥٣٤
٠٣	و يَقُلْنَ شَيْبٌ قَد عَلاكَ و قَد كَبِرْتَ فَقُلْتُ إِنَّه	عبد الله بن قيس الرقيات	٥٦٥
٠٣	وحديثٌ أَلَذُّه وهْو مِما يَنْعَتُ النَّاعِتون يُوزَنُ وزنـــا منطقٌ رائعٌ ويَلْحَنُ أحْيًا نا وخيرُ الحديثِ ما كان لحنـــا	؟	٤٤
٠٣	وربت غارة أوضعت منها كسح الهاجري جريم تمر	؟	٥٤١
٠٣	وكائِن تَرى مِنْ صامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ زِيَـــادتُه أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ	زهير بن أبي سلمى	٥٦٧
٠٤	وكائن قتلنا من رئيس وسيد فأمسي بصدر الشعب بين الشوايل	؟	٥٦٧
٠٤	وكتبوا الهمزَ على التخفيفِ وأولاً بالألفِ المعروفِ	؟	٣٥٥
٠٤	ولا يُبادرُ في الشِّتاء وَلِيدُنا أَلْقِدْرَ يُنْزِلُها بغير جعال	لبيد بن ربيعه	٣٦٤
٠٤	وَلَقَدْ أَمُرُّ عَلَى اللَّئِيمِ يَسُبُّنِي فَمَرَرْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ لا يَعْنِينِي	شمر بن عمرو الحنفي	٥٤١
٠٤	ولقد لحنتُ لكم لِكَيْما تَفْهَمُوا و المرءُ تُكْرِمُه إذا لَمْ يَلْحَنِ	عبدالله بن المجيب بن المضرحي	٤٤
٠٤	ولَيْسَتْ بِسَنْهاءَ و لاَ رُجَّبِيَّةٍ و لَكِن عَرَايا في السِّنِينِ الجَوَائِحِ	سويد بن الصامت	٥٦٣
٠٤	وي كأن الزمان والأيام لم تكن	؟	٥٣٤

٤.	وَيْ كأنْ مَنْ يكنْ له نَشَبٌ يُحْـ ـــبَبْ و مَنْ يَفْتَقِرْ يَعِشْ عَيْشَ ضُرِّ	لزيد بن عمرو بن نفيل	٥٣٣
٤.	يَا أَيُّها النَّاسُ ألاَ هَلُمَّهْ	؟	٥٦٦
٤.	يا ابنة عما لا تلومي و اهجعي	أبي النجم الفضل بن قدامة	٥٥٧
٥.	يا قاتل الله صبياناً تجئ بهم أم النهيبر من زيد لما واري	؟	٥٣٨

أولاً : المخطوطات.

التبيان بشرح مورد الظمآن .

لأبي محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي ت : ٧٩٤ هـ المشهور بابن آجطا،نسخة مصورة من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٦٨٠١ .

الجواهر المكللة لمن رام الطرق المكملة .

لمحمد بن أحمد العوفي ت : ١٠٥٠ هـ،مصورة ميكروفليمية من مكتبة (السليمانية) استنبول،برقم (إبراهيم أفندي ٣٦) ٢٩٧,١ .

مصورة ميكروفليمية من مكتبة (بايزيد) استنبول، (ولي الدين أفندي ١٥) ٢٩٧,١٨.

در الأفكار في النهج المختار في قراءة العشرة الأئمة في جميع الأعصار والأمصار .

لمحمد بن أحمد العوفي ت : ١٠٥٠ هـ،نسخة مصورة من مكتبة الإلهيات (آسكدار) استنبول ،برقم (أسكدارلي ٩٤) ٢٩٧,١٨ .

الدرة الصقيلة في شرح العقيلة .

لأبي بكر عبد الغني،المشهور ب اللبيب،نسخة الخزانة العامة بالرباط برقم ٢٧٧٥ (٢٢٢٦).

روض الأزهار .

لمحمد بن أحمد العوفي ت : ١٠٥٠ هـ،مصورة ميكروفليمية من مكتبة (بايزيد) استنبول، برقم (ولي الدين أفندي ٣٦٣١) ٢٩٧,١٨ .

رسالة في بيان الأوجه في التكبير .

لمحمد بن أحمد العوفي ت : ١٠٥٠ هـ،مصورة ميكروفليمية من مكتبة (السليمانية) استنبول، برقم (بغدادي وهبي ٢٠٩٣) ٢٩٧,١ .

شفاء الظمآن وضياء الفرقان .

لمحمد بن أحمد العوفي ت : ١٠٥٠ هـ،مصورة ميكروفليمية من مكتبة (السليمانية) استنبول، برقم ٣٨٩٢ (فيض الله أفندي ٧) ٢٩٧١ .

فتح المنان المروي بمورد الضمآن .

لعبد الواحد بن أحمد بن عاشر الأندلسي ت : ١٠٤٠ هـ،نسخة مصورة من مكتبة الحرم النبوي الشريف برقم ٢١١/١٩ .

كنز المعاني في شرح حرز الأماني .

لبرهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري ٧٣٢ هـ،مصورة على ميكروفيلمات برقم (٣٨٢ – ٣٨٣ – ٣٨٤) في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

لمحات الأنوار ونفحات الأزهار .

لمحمد بن أحمد العوفي ت : ١٠٥٠ هـ،مصورة ميكروفليمية من مكتبة (السليمانية) استنبول،برقم (رشيد أفندي ٢٤) ٢٩٧,١ .

الهبات السنية العلية (شرح الرائية) .

لملا على القارئ ،مصورة على ميكرو فيلم برقم (٢٩٧٤) في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

ثانيا: الرسائل الجامعية

بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشر واختيار اليزيدي

لأبي بكر بن الجندي المقرئ ت : ٧٦٩ هـ

تحقيق الطالب:حسين محمد العواجي ،رسالة ماجستير بإشراف د.محمد سيدي محمد الأمين عام١٤١٦ هـ.

جامع البيان في القراءات السبع .

لأبي عمرو الداني ت : ٤٤٤ هـ،دراسة وتحقيق : خالد بن علي بن عبدان الغامدي وطلحة بن محمد توفيق بن ملا حسين ،إشراف : د.محمد بن سيدي بن الشنقيطي .

جميلة ارباب المراصد في شرح عقلية أتراب القصائد .

للإمام برهان الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبري ت : ٧٣٢ هـ،دراسة وتحقيق محمد إلياس محمد أنور،إشراف د. محمد بن سيدي بن الشنقيطي .

المستنير في القراءات العشر .

لأبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار البغدادي ت: ٤٩٦ هـ

تحقيق ودراسة الطالب:أحمد طاهر أويس،رسالة دكتوراة بإشراف د. محمد محمد سالم محيسن،عام١٤١٣هـ

الوسيلة إلى كشف العقيلة .

للإمام علم الدين علي بن محمد السخاوي ت : ٦٤٣ هـ

تحقيق الطالب : طلال أحمد بن علي دين محمد،رسالة ماجستير بإشراف د. محمود سيبويه البدوي عام ١٤١٤ هـ .

ثالثا : المطبوع :-.

الإبانة .

لأبي محمد مكي بن أبي طالب حموش القيسي ت : ٤٣٧ هـ

تحقيق د. موفق حسين محمود،توزيع دار الأنصار بمصر،الطبعة الأولى عام ١٣٩٧ هـ .

إبراز المعاني .

للإمام عبدالرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة ت : ٦٦٥ هـ

تحقيق محمود بن عبد الخالق جادو،طبع بمطبعة الجامعة الإسلامية .

إتحاف فضلاء البشر .

للشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد عبد الغني الدمياطي ت : ١١١٧ هـ

تعليق الشيخ علي محمد الضباع،نشر مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني بمصر .

الإتقان في علوم القرءان .

للإمام جلال الدين بن عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ت : ٩١١ هـ

تعلق محمد شريف سكر،نشر دار إحياء العلوم ببيروت لبنان وكتبة المعارف بالرياض الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ.

الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان .

للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ت : ٧٣٩ هـ

تحقيق شعيب الأرنؤوط،مؤسسة الرسالة ببيروت لبنان،الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ.

الإصابة في تمييز الصحابة .

للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد (المشهور) بـ ابن حجر العسقلاني ت : ٨٥٢ هـ

دار إحياء التراث العربي ببيروت لبنان،الطبعة الأولى عام ١٣٢٨ هـ .

إعجاز القرءان .

لأبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني ت : ٤٠٣ هـ

تحقيق د. سيد أحمد صقر،الطبعة الثالثة،دار المعارف بمصر .

إعراب القراءات الشواذ .

لأبي البقاء العكبري ت : ٦١٦ هـ

دراسة و تحقيق محمد السيد أبو عزوز،طبع عالم الكتب بيروت،الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .

الأعلام .
لخير الدين محمود الزركلي ت : ١٣٩٦ هـ
طبع دار العلم للملايين،الطبعة الثانية عشرة عام ١٩٩٧ م .
ألفية ابن مالك .
للعلامة محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الأندلسي ت : ٦٧٢ هـ
نشر مكتبة طيبة بالمدينة المنورة عام ١٤١٠ هـ .
ألفية السيوطي .
للحافظ جلال الدين بن عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ت : ٩١١
تحقيق أحمد شاكر،نشر دار المعرفة ببيروت .
الأمالي .
لأبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون القالي البغدادي ت : ٣٥٦ هـ
دار الآفاق الجديدة ببيروت لبنان .
إملاء مامن به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرءان .
لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري ت : ٦١٦
تحقيق أ/ إبراهيم عطوة عوض،طبع دار الحديث بالقاهرة .
إنباه الرواة على أنباه النحاة .
لـ الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطى ت : ٦٢٤ هـ .
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،طبع دار الفكر العربي بالقاهرة و مؤسسة الكتب الثقافية بيروت ،الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
الأنساب .
للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ت : ٥٦٢هـ .
تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي،طبع دار الحنان بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
إيضاح الوقف والابتداء .
لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ت : ٣٢٨ هـ
تحقيق محي الدين عبد الرحمن رمضان،من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٣٩١هـ .
البحر الزخار .
للحافظ الإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق العتكي البزار ت : ٢٩٢ هـ

تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله،نشر مؤسسة علوم القرءان ببيروت ومكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنـــورة عام ١٤٠٩ هـــ .

البحر المحيط .

للإمام محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الشهير بأبي حيان الأندلسي ت : ٧٤٥ هـــ

دار الفكر،الطبعة الثانية عام ١٤٠٣ هـــ .

البداية والنهاية .

لأبي الفداء الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير الدمشقي ت : ٧٧٤ هـــ

النشر المعرفة ببيروت لبنا،الطبعة الخامسة عام ١٩٨٣ هـــ .

البديع في معرفة ما رسم من مصاحف عثمان .

لأبي عبدالله محمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ الجهني ت : ٤٤٣ هـــ

تحقيق د. سعود بن عبد الله الفنسيان،نشر دار إشبيلية الرياض عام ١٤١٩ هـــ .

البرهان في علوم القرءان .

للإمام بدر الدين محمد بن محمد عبدالله الزركشي ت : ٧٩٤ هـــ

من مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى .

بشير اليسر في شرح ناظمة الزهر .

للشيخ عبد الفتاح القاضي ت : ١٤٠٣ هـــ

ملتزم الطبع والنشر المكتبة المحمودية التجارية .

البيان في عداي القرءان .

لأبي عمرو الداني الأندلسي ت : ٤٤٤ هـــ

تحقيق د. غانم قدروي الحمد ،منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق بـــالكويت،الطبعـــة الأولى ١٤١٤ هـــــ .

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة .

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي السيوطي ت : ٩١١ هـــ

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،المكتبة العصرية ببيروت لبنان

تاريخ الأمم والملوك .

للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت : ٣١٠ هـــ

دار الكتب العلمية،الطبعة الثالثة عام ١٤١١ هـــ،ببيروت لبنان .

تاريخ بغداد .

للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت : ٤٦٣ هـ

نشر دار الكتاب العربي بيروت .

تحفة الإشراف بمعرفة الأطراف

للإمام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف المزي ت : ٧٤٢هـ،

بإشراف : عبدالصمد شرف الدين،نشر الدار القيمة، بهيوبندي بومباوي الهند عام ١٣٩٥ هـ .

تذكرة الحفاظ .

للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت : ٧٤٨ هـ

دار احياء التراث العربي، ببيروت لبنان .

ترتيب المدارك .

للقاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى السبتي المالكي ت : ٥٤٤ هـ تحقيق سعيد أحمد أعراب،وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية،المملكة المغربية عام ١٤٠٢هـ

تغلبق التعليق .

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت : ٨٥٢ هـ

دراسة وتحقيق د. سعيد بن عبدالرحمن القزقي،المكتب الإسلامي ببيروت لبنان،ودار عمار الأردن الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ .

تقريب التهذيب .

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت : ٨٥٢ هـ

تحقيق محمد عوامة،دار الرشيد سوريا حلب ١٤١١ هـ .

تقييد العلم .

للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت : ٤٦٣ هـ

تحقيق يوسف العش، الطبعة الثانية عام ١٩٧٤ م، نشر دار إحياء السنة النبوية .

تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد .

لأبي البقاء علي بن عثمان بن محمد بن أحمد الفاصح ت : ٨٠١ هـ

تعليق ومراجعة الشيخ عبد الفتاح القاضي، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بالقاهرة عام ١٣٩٥ هـ

تهذيب التهذيب .
للحافظ أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ت : ٨٥٢ هـ
طبع دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ببروت لبنان،عام ١٤٠٩ هـ .
تهذيب الكمال في أسماء الرجال .
للإمام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي المزي ت : ٧٤٢ هـ
دار المأمون للتراث ببيروت لبنان،نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية.
تهذيب اللغة .
لأبي جعفر محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة بن نوح الأزهري ت : ٣٧٠ هـ
تحقيق عبد السلام هارون،نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة .
التيسير في القراءات السبع .
للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت : ٤٤٤ هـ
بعناية أوتو برتزل،دار الكتب العلمية ببيروت لبنان، الطبعة الأولى عام ١٤١٦ هـ .
الثقات .
للحافظ محمد بن حبان بن أحمد حبان بن معاذ البستي الشافعي ت : ٣٥٤ هـ
الطبعة الأولى عام ١٣٩٣ هـ، دار المعارف العثمانية حيدر أباد الهند،تصوير دار الفكر .
جامع بيان العلم وفضله .
للإمام أبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر ت : ٤٦٣ هـ
تحقيق أبي الأشبال الزهيري، الطبعة الأولى عام ١٤١٤ هـ،دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع السعودية.
جامع البيان عن تأويل آي القرءان .
لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت : ٣١٠ هـ
طبع مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر،الطبعة الثالثة ١٣٨٨هـ .
جامع البيان في معرفة رسم القرءان .
لعلي إسماعيل السيد هنداوي
طبع دار الفرقان عام ١٤١٠ هـ .
الجامع لأحكام القرءان .
للإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي .
توزيع دار الباز ،طبع دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٣ هـ .

الجرح والتعديل .
للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرازي ت : ٣٢٧ هـ
الطبعة الأولى عام ١٣٧١ هـ،دار الكتب العلمية بيروت .
جمهرة أشعار العرب .
تأليف أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي .
تقديم الأستاذ علي فاعور، طبع دار الكتب العلمية ببيروت لبنان،الطبعة الخامسة عام ١٤١٨هـ
جمهرة أنساب العرب .
للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ت : ٤٥٣ هـ
مراجعة لجنة من العلماء بإشراف الناشر،نشر دار الكتب العلمية ببيروت لبنان،الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ هـ .
حاشية رد المحتار
لمحمد أمين الشهير بابن عابدين.
طبع دار الفكر عام ١٣٩٩ هـ ،الطبعة الثانية عام ١٣٨٦ هـ .
حجة القراءات
للإمام أبي زرعة عبدالرحمن بن محمد زجلة .
تحقيق سعيد الأفغاني،طبع مؤسسة الرسالة ببيروت لبنان،الطبعة الخامسة عام ١٤١٨ هـ
الحجة (للقراءات السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم ابن مجاهد).
للإمام أبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي ت : ٣٧٧ هـ
تحقيق بدر الدين قهونجي وبشير جويجاني ،طبع دار المأمون للتراث دمشق الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.
جمال القراء وكمال الإقراء .
لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد المعروف بعلم الدين السخاوي ت : ٦٣٤ هـ .
طبع مؤسسة الكتب الثقافية،الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .
حرز الأماني ووجه التهاني (الشاطبية) .
للإمام أبي القاسم القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاصبي الأندلسي ت : ٥٩٠ هـ
مطبعة مصطفى البابي الحلبي الطبعة الأولى عام ١٣٥٠ هـ .
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء .
للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت : ٤٣٠ هـ

طبع دار الكتب العلمية ببيروت،توزيع دار الباز،الطبعة الأولى عام ١٤٠٩ هـ .

الخصائص .

لأبي الفتح عثمان بن جني , تحقيق محمد علي النجار،طبع المكتبة العلمية .

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة .

للحافظ أحمد بن علي العسقلاني ت : ٨٥٢ هـ

تصوير دار الجيل ببيروت عن طبعة الهند .

الدر المصون في علوم الكتاب المكنون .

لأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي ت : ٧٥٦ هـ

تحقيق د. أحمد محمد الخراط،طبع دار القلم بدمشق،الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

دلائل الإعجاز .

للإمام عبد القادر بن عبد الرحمن الجرجاني ت : ٤٧١ هـ

تعليق محمود بن محمود شاكر،الطبعة الثالثة عام ١٤١٣ هـ .

دلائل النبوة .

للإمام موفق الدين أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني ت : ٥٣٥هـ .

تحقيق مساعد بن سليمان الراشد الحميد ،طبع دار العاصمة،الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

دليل الحيران شرح مورد الظمآن في رسم وضبط القرءان .

للشيخ إبراهيم بن أحمد المارغني

مراجعة محمد صادق القمحاوي،مكتبة الكليات الأزهرية بمصر .

ديوان الأعشى .

طبع دار صادر ببيروت لبنان .

ديوان أمرئ القيس .

تصحيح الأستاذ : مصطفى عبد الشافي،دار الكتب ببيروت،الطبعة عام ١٤٠٣ هـ

ديوان حسان بن ثابت

تحقيق وتعليق وليد عرفات،دار صادر بيروت .

ديوان ذي الرمة .

الطبعة الثانية عام ١٤٨٤ هـ،طبع المكتب الإسلامي .

ديوان زهير .
شرح وتعليق علي فاعور،طبع دار الكتب العلمية ببيروت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ.
ديوان طرفة بن العبد
تحقيق محمد جبار المعيد،طبع شركة دار الجمهورية للنشر والتوزيع ببغداد .
ديوان الحجاج .
تحقيق د. عزة حسن،مكتبة دار الشروق عام ١٩٧١ م .
ديوان علي بن الجهم .
تحقيق خليل مردم بك،طبع لجنة التراث العربي ببيروت .
ديوان لبيد بن ربيعة العامري .
طبع دار صادر بيروت .
ديوان المتنبئ .
طبع دار صادر بيروت .
ديوان مهلهل .
شرح وتحقيق أنطوان محسن القوال، طبع دار الجيل بيروت لبنان الطبعة الأولى عام ١٩٩٥ هـ.
رسم القرءان وضبطه .
تأليف د. شعبان محمد إسماعيل .
طبع دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع و الترجمة بمصر،والمكتبة العلمية المكية بمكة المكرمة،الطبعة الأولى عام ١٤١٩ هـ ,
رسم المصحف (دراسة لغوية تاريخية) .
تأليف غانم قدروي الحمد ،الطبعة الأولى عام ١٤٠٢ هـ،طبع اللجنة الوطنية .
رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار .
لأبي إسحاق برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري ت : ٧٣٢ هـ
تحقيق د. حسن محمد مقبولي الأهدل،مكتبة الجيل الجديدة في الجمهورية العربية اليمنية ،ومؤسسة الكتب الثقافية ببيروت لبنان،الطبعة الأولى عام ١٤٠٩ هـ .
الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية .
للإمام أبي القاسم عبدالرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي ت : ٥٨١ هـ

تعليق مجدي بن منصور بن سيد الشورى،طبع دار الكتب العلمية بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ .

السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل .

تأليف الشيخ أحمد محمد زيتحار .

طبع مطبعة محمد علي صبيح وأولاده، الطبعة الثانية .

سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي .

لأبي البقاء علي بن عثمان بن محمد بن أحمد القاصح ت : ٨٠١ هـ

طبعة دار الفكر للطباعة والنشر،عام ١٤٠١ هـ .

سفر السعادة .

للإمام مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي

طبعة مصطفى البابي الحلبي ،عام ١٣٧٠ هـ .

سلسلة الأحاديث الصحيحة .

للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ت : ١٤٢٠ هـ

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض عام ١٤١٥ هـ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ .

سلسلة الأحاديث الضعيفة .

للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ت : ١٤٢٠ هـ

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض عام ١٤١٥ هـ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ .

سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين .

تنقيح محمد علي خلف الحسيني، طبع مكتبة المشهد الحسيني،الطبعة الأولى .

سنن أبي داود .

للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ت : ٢٧٥ هـ

تعليق محمد محي الدين عبد الحميد،نشر مكتبة عباس أحمد الباز مكة المكرمة .

سنن ابن ماجه .

للحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ت : ٢٧٥ هـ

تحقيق وتعليق محمد فؤاد عبد الباقي،توزيع المكتبة التجارية مصطفى الباز مكة المكرمة ،طبع دار الحديث القاهرة .

سنن الترمذي .

للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت : ٢٩٧ هـ .

تحقيق كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

سنن الدار قطني .

للإمام علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي الدار قطني ت : ٣٨٥ هـ

تعليق السيد عبدالله هاشم يماني،طبعة دار المحاسن،القاهرة عام ١٣٨٦ هـ .

سنن سعيد بن منصور .

لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة البزار الخرساني ت : ٢٢٧ هـ

دراسة وتحقيق د. سعد بن عبد الله بن عبدالعزيز آل حميد ،الطبعة الأولى عام ١٤١٤ هـ،نشر دار الصميعي الرياض .

السنن الكبرى .

للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت : ٣٠٣ هـ

تحقيق د. عبدالغفار بن سليمان البنداري وسيد كسروي حسن ،طبع دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الأولىعام ١٤١١ هـ .

السنن الكبرى .

للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن حسين بن علي البيهقي ت : ٤٥٨ هـ

نشر دار المعرفة بيروت لبنان عام ١٤١٣ هـ .

سير أعلام النبلاء .

للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت : ٧٤٨ هـ

مؤسسة الرسالة بيروت،الطبعة التاسعة عام ١٤١٣ هـ،بإشراف شعيب الأرنؤوط .

سيرة النبي ﷺ .

لأبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري ت : ٢١٣ هـ

مراجعة محمد محي الدين عبد الحميد،توزيع الرئاسة العامة للبحوث والإفتاء والدعوة والإرشاد الرياض .

السيرة النبوية .

للإمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير ت : ٧٧٤ هـ .

تحقيق مصطفى عبد الواحد،طبع دار المعرفة بيروت ١٤٠٣ هـ .

شذرات الذهب في أخبار من ذهب .

للشيخ ابن الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩ هـ

طبعة القاهرة عام ١٣٥٠ هـ .

شرح ألفية ابن معطي .
تأليف د. علي بن موسى الشوملي، الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ الناشر مكتبة الخريجي الرياض .
شرح شافية ابن الحاجب .
للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي ت : ٦٨٦ هـ
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد،دار الكتب العلمية بيروت عام ١٤٠٢ هـ .
شرح المفصل .
للشيخ موفق الدين بن يعيش النحوي ت : ٦٤٣ هـ، طبع عالم الكتب .
شرح الهداية في توجيه القراءات .
للإمام أبي العباس أحمد بن عمار المهدوي ت : ٤٤٠ هـ
تحقيق د. حازم سعيد حيدر،طبع مكتبة الرشد بالرياض،الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
شعب الإيمان .
للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت : ٤٥٨
تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول،طبع دار الكتب العلمية بيروت،الطبع الأولى ١٤١٠ هـ .
الشعر والشعراء .
لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت : ٢١٣ هـ
تحقيق أحمد شاكر طبعة القاهرة .
الصحاح .
تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري .
تحقيق أحمد عبد الغفور عطار الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ .
صحيح البخاري .
للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيلبن إبراهيم بن المغيرة البخاري الجعفي ت : ٢٥٦هـ.
طبعة دار الفكر،الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .
صحيح الجامع الصغير و زيادته .
تأليف محمد ناصر الدين الألباني ت : ١٤٢٠ هـ
طبعة المكتب الإسلامي،الطبعة الثانية عام ١٤٠٦ هـ .

صحيح مسلم .

للإمام أبي الحسين مسلم بن أبي الحجاج القشيري النيسابوري ت : ٢٦١ هـ

تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي،طبعة دار الحديث .

الصناعتين .

لأبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحيى العسكري ت : ٣٩٥ هـ

تحقيق علي محمد البجاوي و محمد أبو الفضل إبراهيم،المكتبة العصرية ١٤٠٦ هـ .

الضعفاء والمتروكين .

لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار النسائي ت : ٣٠٣هـ،تحقيق مركز الخدمات للأبحاث العلمية،الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ،مؤسسة الكتب الثقافية، ودار الفكر للطباعة والنشر .

ضعيف الجامع الصغير .

تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ت : ١٤٢٠ هـ،الطبعة الثالثة عام ١٤١٠هـ .

ضياء السالك إلى أوضح المسالك

تأليف محمد عبد العزيز النجار،مطبعة السعادة،الطبعة الثالثة ١٣٩٣ هـ .

طبقات الشافعية .

لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الأسنوي الشافعي ت : ٧٧٢ هـ

تحقيق عبد الله الجبوري،مطبعة العراق .

طبقات فحو ل الشعراء .

تأليف محمد بن سلام الجمحي ت : ٢٣١ هـ

الناشر جوزف هل،دراسة طه إبراهيم أحمد دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.

الطبقات الكبرى .

لمحمد بن سعد بن منيع البصري ت : ٢٣٠،طبع دار الفكر بيروت لبنان.

عمدة الحفاظ.في تفسير أشرف الألفاظ .

لأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي ت : ٧٥٦ هـ

تحقيق د. محمد التونجي،طبع عالم الكتب بيروت،الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل .

لأبي العباس أحمد بن البناء المراكشي تت : ٧٢١ هـ

تحقيق هند شلبي ،طبع دار الغرب الطبعة الأولى عام ١٩٩٠ م .

غاية النهاية في طبقات القراء .

لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري ت : ٨٣٣ هـ

نشره : ج – برجستراسر،الطبعة الثالثة عام ١٤٠٢ هـ دار الكتب العلمية بيروت العلمية بيروت.

الفتاوى .

لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية الحراني ت : ٧٢٨ هـ

تحقيق عامر الجزار وأبو الباز،نشر مكتبة العبيكان الطبعة الأولى عام ١٤١٨ هـ .

فتح الباري في شرح صحيح البخاري.

للإمام الحافظأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت : ٨٥٢ هـ .

تحقيق محب الدين الخطيب و محمد فؤاد عبد الباقي،نشر دار الريان للتراث والمكتبة السلفية،الطبعة الثالثة عام عام ١٤٠٧ هـ

فتح القدير (الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير).

للإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني ت : ١٢٥٠ هـ

الناشر محفوظ العلي،طبع بيروت لبنان لبنان .

فضائل الصحابة .

للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت : ٢٤١ هـ

تحقيق د. وصي الله محمد عباس،من مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث العلمي بجامعة أم القرى،الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ هـ .

فضائل القرءان .

للإمام العلامة أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ت : ٢٢٤ هـ .

تحقيق وشرح وتعليق مروان العطية ،ومحسن خرابة ،وفاء تقي الدين،طبع دار ابن كثير بدمشق – بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

فضائل القرءان .

للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمرو بن كثير الدمشقي ت : ٧٧٤ هـ

تحقيق سعيد عبد المجيد محمود،دار الحديث القاهرة .

فقه اللغة وأسرار العربية .

لأبي منصور الثعالبي ت : ٤٣٠ هـ .
شرح وتقديم د. ياسين الأيوبي ،طبع المكتبة العصرية بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.

الفهرس الشامل .
إعداد المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية،مؤسسة آل البيت،عمان الأردن .

الفهرست للنديم .
لأبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالوراق .
تحقيق رضا تجددا بن علي بن زين العابدين الحائري المازندراني،طبع دار المسيرة.

القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز
للإمام أبي القاسم القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاصبي الأندلسي ت : ٥٩٠ هـ
شرحه الشيخ رضوان بن محمد بن سليمان،تحقيق عبدالرزاق علي موسى ،الطبعة الأولى عام ١٤١٢ هـ،مطبعة الرشيد بالمدينة المنورة..

القراءات الشاذة
تأليف الشيخ عبد الفتاح قاضي ت : ١٤٠٣ هـ
طبع بمطبعة عيسى الحلبي ،نشر دار الفكر بيروت لبنان

قراءات النبي ﷺ .
لأبي عمر حفص بن عمر الدوري ت : ٢٤٦ هـ .
تحقيق حكمت بشير ياسين ،طبع مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

الكتاب .
لإمام النحو : عمرو بن عثمان بن قنبر بن سيبويه ت : ١٨٠ هـ
تحقيق عبد السلام هارون،دار القلم القاهرة عام ١٩٦٦ هـ .

تذكرة الحفاظ .
للإمام أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ت : ٧٤٨ هـ .
طبع دار الكتب العلمية بيروت،صحح عن النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي تحت إعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية .

كتاب السير والمغازي .
لمحمد بن إسحاق المطلبي الشهير بابن إسحاق ت : ١٥١ هـ .
تحقيق د. سهيل زكار،طبع دار الفكر ،الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ .

كتّاب النبي ﷺ .

لـ د. محمد مصطفى الأعظمي .

طبع المكتب الإسلامي بروت،الطبعة الثالثة ١٤٠١ هـ .

الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها .

للإمام نصر بن علي بن علي محمد أبي عبد الله الشيرازي الفارسي .

تحقيق د. عمر حمدان الكبيسي ،الناشر الجماعة الخيرية لتحفيظ القرءان الكريم بجدة،الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

الكشاف

لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ت : ٥٣٨ هـ

تحقيق عبد الرزاق المهدي،دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ .

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون .

للعلامة مصطفى بن عبد الله القسطنطني الرومي الحنفي المعروف بحاجي خليفة ت : ١٠١٧هـ ،طبع دار الفكر بيروت لبنان عام ١٤٠٢ هـ .

الكشف في وجوه القراءات السبع وعللها وحججها .

لإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ت : ٤٣٧ هـ .

تحقيق د. محي الدين رمضان،طبع مؤسسة الرسالة بيروت ،الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ .

كتر المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني.

للإمام إبراهيم بن عمر الجعبري ت : ٧٣٢ هـ .

تحقيق أحمد اليزيدي، نشر وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية في المملكة المغربية عام ١٤١٩هـ .

الكواكب النيرات في معرفة ن اختلط من الرواة الثقات .

لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن كيال ت : ٩٣٩ هـ

تحقيق د. عبد القيوم عبد رب النبي،الأولى عام ١٩٨١ م دار المأمون للتراث .

لطائف الإشارات لفنون القراءات .

للإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر المعروف بالقسطلاني ت : ٩٢٣ هـ

تحقيق الشيخ : عامر السيد عثمان و د. عبد الصبور شاهين . نشر لجنة إحياء التراث الإسلامي القاهرة عام ١٣٩٢ هـ .

لطائف البيان في رسم القرءان شرح مورد الظمآن .

تأليف : الأستاذ أحمد محمد أبو زيحار .

الطبعة الثانيـــــة،طبع مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده القاهرة .

لسان العرب .

تأليف جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري ت : ٧١١ هـ

طبعة مصورة عن طبعة بولاق،المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر .

لسان الميزان .

للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد (المشهور) بـ ابن حجر العسقلاني ت :٨٥٢هـــ

الناشر دار الكتاب الإسلامي القاهرة .

المبسوط في القراءات العشر .

لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ت : ٣٨١ هـ

تحقيق سبيع حمزة حاكمي من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٤٠٧ هـــــ .

المتفق والمفترق .

للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت : ٤٦٣ هـ

تحقيق د. محمد صادق آيدن الحامدي،طبع دار القادري،الطبعة الأولى ١٤١٧ هـــ .

مجاز القرءان .

لأبي عبيد ة معمر بن المثنى ت : ٧٢٨ هـ

تحقيق محمد فؤاد سزكين،الطبعة الثانية عام عام ١٣٩٠ هــــ مكتبة الخانجي دار الفكر بالقاهرة .

مجمع الفوائد ومنبع الفوائد .

للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت : ٨٠٧ هـ

دار الريان للتراث ودار الكتاب العربي عام ١٤٠٧ هـــــ .

المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها .

لأبي الفتح عثمان بن جني الرومي الموصلي ت : ٣٩٢ هـ

تحقيق علي النجدي ناصف و د.عبد الحليم النجار و د.عبد الفتاح شلبي، نشـــر دار ســـزكين للطباعـــة والنشر،الطبعة الثانية عام ١٤٠٦ هــــ .

المحرر الوجيز .

للقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي ت : ٤٥٦ هـ

المكتبة النجدية عام ١٤٠٧ هـ .

المحكم في نقط المصاحف .

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت : ٤٤٤ هـ

تحقيق د. عزة حسن،دار الفكر دمشق ،الطبعة الثانية عام عام عام ١٤٠٧ هـ .

المحلى بالآثار .

للإمام الجليل الأصولي أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ت : ٤٥٣ هـ

تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري،دار الكتب العلمية بيروت لبنان،

مختصر في شواذ القرءان .

للإمام أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالوية بن حمدان الهمذاني ت : ٣٧٠ هـ

طبع عالم الكتب بيروت لبنان .

المستدرك على الصحيحين .

للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت : ٤٠٥ هـ

دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا،نشر دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الأولى عام ١٤١١ هـ

مسند أبي يعلى الموصلي .

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي ت : ٣٠٧ هـ

تحقيق حسين سليم أسد،دار المأمون للتراث،الطبعة الثانية عام ١٤١٠ هـ .

مسند الإمام أحمد بن حنبل

للإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت : ٢٤١ هـ

تحقيق عبد الله محمد الدويش،دار الفكر للطباعة والنشر،الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ . مسند الطيالسي .

للحافظ سليمان بن داود بن الجارود الفارسي ت : ٢٠٤ هـ

نشر دار المعرفة بيروت لبنان لبنان .

المشترك وضعاً و المفترق صقعاً .

للإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي .

طبع عالم الكتب، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ .

مشكاة المصابيح .

للإمام ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي ت : ٧٣٧ هـ

تحقيق الشيخ محمد بن ناصر الدين الألباني،نشر المكتب الإسلامي،الطبعة الثالثة عام عام ١٤٠٥ هـ

المصاحف .

لأبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجساني الحنبلي ت : ٣١٦ هـ

دراسة و تحقيق د. محب الدين عبد السبحان واعظ،إصدار وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية في دولة قطر الطبعة الأولى عام ١٤١٦ هـ .

المصنف .

للحافظ الكبير أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني ت : ٢١١ هـ

تحقيق حبيب الرحمن محمد الأعظمي،توزيع المكتب الإسلامي،الطبعة الثانية عام ١٤٠٣ هـ .

معاني القرءان

لسعيد بن مسعدة البلخي المجاشعي

تحقيق د. عبد الأمير محمد أمين الورد ،طبع عالم الكتب ،الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

معاني القرءان .

لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ت : ٢٠٧

تحقيق د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي ن مراجعة أ/علي النجدي ناصف،طبع دار السرور .

معجم الأدباء .

لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ت : ٦٢٦هـ .

دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان عام ١٩٧٩م.

معجم البلدان .

لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ت : ٦٢٦هـ .

دار صادر عام ١٣٩٩ هـ .

المعجم الكبير

للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني ت : ٣٦٠ هـ .

تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي،دار إحياء التراث العربي عام ١٤٠٦ هـ .

معجم القراءات القرءانية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء .

إعداد د. أحمد مختار عمر د. عبد العال سالم مكرم .
طبع عالم الكتب،الطبعة الثالثة ١٩٩٧ م.

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع .

للوزير أبي عبيد ،عبيد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ت : ٤٨٧هـ .
تحقيق د. جمال طلبة،منشورات دار الكتب العلمية بيروت لبنان عام ١٤١٨هـ ,

معجم المؤلفين .

تأليف عمر رضا كحالة .
إخراج مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى عام ١٤١٤هـ .

معجم مقاييس اللغة

لأحمد بن فارس بن زكريا ت : ٣٩٥هـ .
تحقيق عبد السلام محمد هارون،دار الكتب العلمية .

معرفة القراء الكبار .

للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت : ٧٤٨هـ .
تحقيق د.طيار آلتي قولاج،مديرية النشر والطباعة والتجارة التابعة لوقف الديانة التركي، أنقرة تركيا ١٤١٦ هـ .

المغازي للواقدي .

لمحمد بن عمر بن واقد ت : ٢٠٧ هـ .
تحقيق د. مارسدن جونس ،طبع مؤسسة الأعليمي للمطبوعات بيروت .

المغني .

للشيخ محمد طاهر بن الهندي ت : ٩٨٦ هـ .
دار الكتاب العربي بيروت ١٣٩٩ هـ .

مفردات ألفاظ القرءان .

للعلامة الراغب الأصفهاني ت : ٤٢٥ هـ .
تحقيق صفوان عدنان داوودي،طبع دار القلم بدمشق والدار الشامية بيروت ،الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ .

مقدمة ابن خلدون .

للإمام عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ت : ٨٠٨ هـ .

تحقيق درويش الجويدي،الطبعة الثانية عام ١٤١٦ هـ،المكتبة العصرية للطباعة والنشر بيروت .

المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار .

للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت : ٤٤٤ هـ

تحقيق محمد أحمد دهمان،دار الفكر دمشق .

الملل والنحل .

للإمام أبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني ت : ٥٤٨ هـ

تعليق أحمد فهمي محمد ن دار الكتب العلمية،الطبعة الأولى عام ١٤١٠هـ .

المكتفى في الوقف والابتدا في كتاب الله عز وجل .

للإمام المقرئ أبي عمرو عثمان بن سعيد الأندلسي ت : ٤٤٤ هـ .

تحقيق د.يوسف عبدالرحمن المرعشي، طبع مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ .

المكي والمدني في القرءان الكريم .

لعبد الرزاق حسين أحمد.

طبع دار ابن عفان للنشر والتوزيع بمصر ،الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ .

منال الطالب في شرح طول الغرائب .

لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير ت : ٦٠٦ هـ .

تحقيق د. محمود محمد الطناحي،من مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، بجامعة أم القرى .

مواهب الجليل لشرح مختصر خليل .

لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن المغربي ت : ٩٥٤ هـ .

ضبطه وخرج آياته وأحاديثه الشيخ زكريا عميرات،طبع دار الكتب العلمية بيروت،الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .

ميزان الاعتدال في نقد الرجال .

للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت : ٧٤٨ هـ .

الطبعة الأولى عام ١٣٨٢ هـ،تصوير دار المعرفة بيروت لبنان .

النبوات .

للإمام شيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن تيميه ت : ٧٢٨ هـ .
تحقيق د. عبد العزيز صالح الصويان ،طبع مكتبة أضواء السلف الرياض،الطبعة الأولي ١٤٢٠ هـ .

النشر في القراءات العشر .
للحافظ أبي الخير محمد بن محمد بن الجزيري الدمشقي ت : ٨٣٣ هـ .
إشراف الشيخ علي محمد الضباع،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

نكت الانتصار .
للإمام أبي بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم الباقلاني ت : ٤٠٣
دراسة و تحقيق د. محمد زغلول سلام،الناشر منشأة المعارف بالإسكندرية .

هجاء مصاحف الأمصار .
لأبي العباس أحمد بن عمار ت : ٤٤٠ هـ
تحقيق محي الدين عبد الرحمن رمضان،الناشر مكتبة المعارف بالطائف .

همع الهوامع .
للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت : ٩١١ هـ .
نشر دار البحوث العلمية عام ١٣٩٩ هـ .

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان .
لأحمد بن محمد بن خلكان ت : ٦٨١ هـ،طبعة بيروت عام ١٩٧٨ م .

الوافي بالوفيات .
لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت : ٧٦٤ هـ
نشر جماعة من المستشرقين،الطبعة الثانية لبنان،بإعتناء محمد يوسف نجم وآخرين.

أولا : قسم الدراسة

ثانيا: قسم التحقيق